بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ٢٧ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٧/١٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٥١
London - Thursday, 19 July 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4251
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

بحث المستجدات العربية في القمة السعودية - الاردنية

رسالة للملك فهد من أمير الكويت

جدة - واس - الكويت - أ ف ب: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح نقلها الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي لدى استقبال الملك فهد له امس.

وحضر المقابلة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان الشيخ صباح الاحمد الصباح قد وصل الى جدة ظهر امس في زيارة خاطفة عقب حضوره لاجتماع مجلس الوزراء الكويتي لبحث المستجدات في المنطقة.

واستقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الكويتي لدى وصوله لمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي كويتي قوله ان الشيخ صباح الاحمد سيسلم كذلك رسائل من امير الكويت الى قادة الامارات العربية المتحدة وعمان والبحرين وقطر.

وتوجه وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد الرحمن العوضي امس الى مصر وسينتقل منها الى جيبوتي والصومال والسودان وسورية والاردن ولبنان لتسليم رسائل من امير الكويت.

وقال المصدر انه تم تكليف وزير العدل الكويتي ضاري عبد الله العثمان بالتوجه الى تونس حيث مقر الجامعة العربية، وسيتوجه منها الى المغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا.

ومن جانب آخر اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والملك حسين بن طلال عاهل الاردن محادثات في جدة امس بعد وصول العاهل الاردني في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل.

كما حضره من الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء ووزير الدفاع والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي للملك حسين.

وكان الملك حسين بن طلال قد وصل الى جدة بعد ظهر امس وكان خادم الحرمين الشريفين في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي، كما كان في استقباله الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وقد اقام الملك فهد مأدبة غداء تكريما للملك حسين حضرها الامير عبد الله والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير سعود الفيصل وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين كما حضر المأدبة اعضاء الوفد المرافق للعاهل الاردني.

خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الملك حسين امس (صورة من واس)

بري يستقبل معارضين ويؤكد التزامه بتطبيق التعددية في الصومال

نيروبي - ر: وعد الرئيس الصومالي محمد سياد بري بالسماح بتعدد الاحزاب في بلاده قريبا وذلك بعد ان اقر مجلس الوزراء يوم الخميس الماضي طرح دستور جديد على الشعب للاستفتاء عليه في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل واجراء انتخابات برلمانية ومحلية جديدة تشارك فيها الاحزاب في اول فبراير (شباط) المقبل.

وابلغ بري ٤٥ معارضا، بينهم رئيس الشرطة السابق محمد ابشر والدبلوماسي السابق محمد احمد درمان، اللذان برأتهما محكمة الدولة الصومالية الاحد الماضي، ان «التعددية السياسية في الطريق».

وقال متحدث باسم السفارة الصومالية في نيروبي ان الرئيس بري دعا المعارضين الذين اتهموا بالدعوة الى قيام حكومة جديدة الى التعاون مع حكومته.

ونقل المتحدث عن الرئيس الصومالي لدى اجتماعه بالمعارضين في مقديشو امس الاول ان المحكمة برأتهم دون ايعاز من الحكومة ولكن نتيجة استقلالية قرارها.

رغم التطورات السياسية في المنطقة العربية

الكويت والامارات تؤكدان التزامهما بالمحافظة على أسعار النفط

لندن: «الشرق الاوسط» من محمد التونسي

اكدت دوائر مهمة في سوق النفط العالمية اعتمادا على حالة السوق ان الاتجاه التصاعدي لاسعار النفط امس اظهر ان اتفاق جدة الخماسي لا يزال الاطار الثابت لمستقبل الأسعار وذلك رغم التطورات السياسية التي سادت منطقة الخليج امس عقب اعلان فحوى الرسالة التي وجهها العراق الى جامعة الدول العربية عن علاقاته بالكويت، في الوقت الذي جددت فيه كل من الامارات والكويت امس تأكيدهما على استمرار الالتزام باتفاق جدة لحين ارتفاع الاسعار الى مستوى الثمانية عشر دولارا فما فوق للبرميل.

واستناداً الى الصفقات التي عقدت في سوق نيويورك امس يتبين ان سعر خام «وست تكساس انترميديات» - خام القياس الامريكي - بلغ في عقود التسليم لشهر اغسطس (آب) المقبل ١٨.٤٤ دولار للبرميل مرتفعا بمقدار ٢٥ سنتاً عن سعر امس ولن سعر خام برنت البريطاني ارتفع بمقدار ٢١ سنتاً ليباع بـ ١٧.٨٦ دولار للبرميل في العقود الآجلة، تسليم اغسطس (آب) المقبل.

الا ان الملفت في تطور الاسعار امس كان تسجيل سعر خام دبي، في عقود تسليم الشهر المقبل، الارتفاع الاعلى بين الخامات الرئيسية الاخرى اذ قفز سعره من ١٥.٣٠ دولار للبرميل الى ١٥.٦٧ دولار أي بمقدار ٣٧ سنتا للبرميل.

ولوحظ ايضا ان خام موربان كسب ٢٠ سنتا للبرميل بالمقارنة مع ٧ الى ١٠ سنتات الاسبوع الماضي في عقود التسليم في شهر اغسطس (آب).

وقد تدعمت اسعار النفط ايضا بموقف دول «اوبك» الافريقية المؤيد لنص ومضمون اتفاق جدة.

وقد اعرب وزراء بترول الدول الاربع - ليبيا، الجزائر، نيجيريا والجابون - بعد اجتماعهم في طرابلس بحضور رئيس «اوبك»، الصادق بو سنة، انهم راضون عن «روح التعاون الجديدة» التي بدأت تظهر داخل «اوبك».

وقال الوزراء الاربعة في بيان اصدروه عقب الاجتماع انهم يرحبون بتصميم جميع اعضاء «اوبك» على اعطاء الاولوية لاعادة الاسعار الى مستوى يزيد على ١٨ دولارا للبرميل.

على صعيد آخر توقعت مصادر صناعة النفط الغربية تراجع المخزون الامريكي من النفط الخام والجازولين.

وساهمت هذه التوقعات في تحسين اسعار النفط الخام وعلى الأخص الخليجي في اسواق الشرق الاقصى والولايات المتحدة.

عرفات يحمّل إيران مسؤولية معارك «أمل» و«حزب الله»

«فتح» تهدد باستخدام القوة لوقف القتال

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في تطور جديد للقتال الدائر في جنوب لبنان بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله»، وجهت حركة فتح انذارا الى مسلحي «حزب الله» بوجوب اخلاء بلدة جرجوع في غضون ٢٤ ساعة «كيلا تضطر (فتح) الى استعمال وسائلها الخاصة لارغام المسلحين على ترك البلدة».

في هذا الوقت كان الدكتور سليم الحص يجري محادثات مهمة في دمشق تناولت تنفيذ برنامج السلام الذي وضعته الحكومة اللبنانية في ضوء نتائج الاتصالات التي اجراها موفد اللجنة الثلاثية السيد الاخضر الابراهيمي مع القادة اللبنانيين.

فقد استؤنفت المعارك الضارية امس على محاور جرجوع - عربصاليم بين مواقع حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله».

وافادت مصادر امنية في المنطقة ان «حزب الله» تمكن من السيطرة كليا على بلدة جرجوع حيث تدور معارك طاحنة عند مدخل البلدة الجنوبي لجهة عربصاليم تستخدم فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة وقذائف الميدان ومدفعية الهاون وراجمات الصواريخ.

وتساقطت قذائف المدفعية الثقيلة والهاون على جميع قرى اقليم التفاح مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وفشلت لجنة الصليب الاحمر الدولي في الدخول الى منطقة الاشتباكات لاخلاء القتلى والجرحى لعدم تجاوب المتقاتلين مع ندائها بوقف القتال لعدة ساعات في الوقت الذي تتمركز فيه قوة فلسطينية اضافية عند بلدة عربصاليم استعدادا لدخول بلدة جرجوع بعد انتشار ٦٠٠ من العناصر الفلسطينية في المنطقة.

وفي هذا الاطار انذر المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان السيد زيد وهبة «حزب الله» بالانسحاب من جرجوع خلال ٢٤ ساعة حتى لا تضطر فتح لاستعمال وسائلها الخاصة لاخلائها.

واكد وهبة في تصريحات للصحافيين امس انه تنفيذا لنداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف حمام الدم في الجنوب فانه ابلغ «حزب الله» بمضمون الطلب متمنيا ان يكون موقفهم عقلانيا.

واشار وهبة انه من غير المسموح الاخلال بالتوازن القائم في الجنوب اللبناني معتبرا ان المعارك في اقليم التفاح تأتي لعرقلة مهمة اللجنة العربية الثلاثية العليا في لبنان والمساعي التي يبذلها مندوبها الاخضر الابراهيمي لاحلال السلام في لبنان.

ونقل عن شهود عيان فروا من المنطقة الى مناطق اخرى في جنوب لبنان اكثر امنا ان دمارا هائلا اصاب القرى والمنازل والمزروعات وان حرائق عدة كانت لا تزال تستعر في اكثر من مكان فيما كانت جثث لمدنيين ومقاتلين لا تزال في الشوارع.

وابلغ هؤلاء السكان الذين استطاع بعضهم الهروب عبر الاودية الوعرة ان الاخ لا يعرف ما اذا كان شقيقه على قيد الحياة، وان احدا لا يعرف عن جاره اي شيء نظرا لكثافة القصف الذي شهدته البلدة والى الهجمات المتبادلة بين الطرفين والتي زادت من نسبة الدمار والخراب فيها.

وقال هؤلاء ان ساحة بلدة جرجوع شهدت معركة ضارية جدا استخدمت فيها قذائف المورتر بين مواقع متقاربة لا يفصل بينها سوى امتار قليلة وان جثثاً لمقاتلين من الطرفين لا تزال موجودة في شوارع البلدة وأزقتها.

واشاروا الى ان الوضع داخل البلدة سيء للغاية ويخشى من انتشار اوبئة بسبب انتفاخ الجثث بسبب الحرارة الشديدة.

وذكرت مصادر طبية وامنية ان ما لا يقل عن ٢٥ شخصا معظمهم من المسلحين قتلوا واصيب اكثر من مائة آخرين بجروح.

واشارت الى ان بين الضحايا عددا لا يستهان به من المدنيين.

وافاد مصدر فلسطيني ان ستة من انصار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات جرحوا منذ انتشار قوة الفصل الفلسطينية في اقليم التفاح.

وافادت مصادر المستشفيات قبل ظهر امس ان ٨ من عناصر حركة «امل» اصيبوا بجروح مما رفع حصيلة المعارك في جنوب لبنان منذ ثلاثة ايام الى اكثر من ٢٥ قتيلا و٨١ جريحا.

واصدرت السفارة الايرانية في بيروت توضيحا نفت فيه تورط «حراس الثورة» الايرانيين في المعارك حسب ما قالت حركة «امل».

وكان نحو ٥٠ من رجال الدين في جنوب لبنان طالبوا في نداء مشترك من ايران سحب عناصر حراس الثورة واتهموها بمحاولة اجتياح المنطقة.

من ناحيته اعرب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي في تصريح صحافي عن قلقه لما اسماه «هذا التدخل الفلسطيني الجديد تحت ستار قوة الفصل».

وكان زيد وهبة قد اعلن ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حمل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني «مسؤولية» الاشتباكات الدائرة بين حركة «امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان.

التتمة .... ص ٤

السودان يعلن تسريح ٥٠ ألف موظف

الخرطوم - وكالات الانباء: قررت الحكومة السودانية تسريح ٥٠ الف موظف، او ما يعادل عشرة في المائة من مجموع العاملين في جهاز الدولة.

جاء ذلك في تصريح للسيد عبد الرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني امس قال فيه «ان القرار الذي سيبدأ العمل به في غضون شهر يستهدف ضغط النفقات بنحو ٦٠٠ مليون جنيه سوداني (١٣٠ مليون دولار) سنويا».

ويأتي القرار ضمن برنامج للاصلاح الاقتصادي مدته ثلاثة اعوام، وهو البرنامج الذي اعلن عنه خلال الشهر الماضي بغرض التخلص من العجز في موازنة الدولة.

واشتمل البرنامج كذلك على بيع مؤسسات القطاع العام، وزيادة في الاسعار بلغت نسبتها خمسين في المائة لعدد من السلع من بينها البنزين والشاي والسجائر.

وقال الوزير السوداني ان توجيهات الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٩١/٩٠ تقضي بتسريح ٥٠ الف موظف من مجموع العاملين في جهاز الدولة والقطاع العام البالغ نصف المليون شخص. ومضى يقول: ويتعين البدء بتنفيذ هذا القرار في غضون شهر وان الحكومة السودانية تبحث ايضا خطة لتشجيع الموظفين على التقاعد مبكراً والقيام باجازات دون اجر.

وقال السيد عبد الرحيم حمدي امس ان هذا الاجراء لن يطال قطاعات الصحة والتربية والأمن. وهكذا سيتم خفض عدد العاملين في القطاع العام بنسبة ٢٥ في المائة والعاملين في الادارات المحلية بنسبة ١٥ في المائة والعاملين في الادارة المركزية بنسبة سبعة في المائة.

ويلاحظ المراقبون ان هذا الاجراء يتزامن مع اجتماع صندوق النقد الدولي المقرر عقده الاثنين المقبل في واشنطن لبحث وضع السودان.

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط»:

أمانة «الجامعة العربية» تعود إلى «القاهرة» الشهر الحالي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

صرحت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» بانه من المتوقع ان يشهد الاسبوع الاخير من الشهر الحالي العودة غير الرسمية لمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة.

وقالت المصادر ان مقر امانة الجامعة سينتقل بالكامل الى القاهرة في هذا التوقيت بهدف اجراء استعدادات مبكرة لعودة المقر رسمياً للعاصمة المصرية في سبتمبر (ايلول) المقبل.

واضافت ان المسؤولين في الامانة العامة سيقومون بتسليم مقر الجامعة من اللجنة الخاصة بوزارة الخارجية المصرية التي اشرفت على استكمال عمليات التجديدات والاصلاحات التي جرت للجامعة وقاعات الاجتماعات فيها واعداد مكاتب الامين العام، والامين العام المساعد، وأمناء الامانات المتفرعة عن الجامعة العربية بالاضافة الى تسلم المهام الادارية والمالية لها.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة الى القاهرة قريباً حيث يجتمع مع المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية لبحث الترتيبات النهائية.

وذكر مصدر مسؤول في القاهرة ان

التتمة .... ص ٤

تشكيل «لجنة» وزارية لمعالجة «قضايا الأرض في المحافظات الجنوبية» لليمن

جدة: «الشرق الاوسط»

تشكلت في صنعاء لجنة وزارية عليا لمعالجة قضايا الارض في المحافظات اليمنية الجنوبية.

وذكر راديو صنعاء ان مجلس الوزراء اليمني شكل هذه اللجنة امس برئاسة وزير الزراعة والموارد المائية وعضوية وزراء الادارة المحلية والاوقاف والارشاد والشؤون القانونية والعدل بالاضافة الى نائب وزير الزراعة والموارد المائية والمحافظين الذين تقع هذه الاراضي في مناطقهم.

وجاء في قرار مجلس الوزراء اليمني ان اللجنة الوزارية قد شكلت «لمعالجة قضايا الارض في المحافظات الجنوبية (محافظات جمهورية اليمن الديمقراطية سابقا). ومعالجة التجاوزات التي واكبت تطبيق قانون الحيازات الزراعية رقم ١٧ لعام ١٩٧٠ وقانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٧٠. وكذلك «للنظر في الشكاوى والتظلمات المقدمة من قبل المواطنين في كل المحافظات والتدقيق والتثبت من الوثائق التي تؤكد وتدعم ملكية الارض للملاك والمنتفعين على ان تقدم اللجنة تقريرها للمجلس فور الانتهاء من عملها».

الشرق الاوسط تستطلع آراء الخبراء:

العلاقات العربية مع «المانيا الموحدة» يحكمها الاقتصاد والتبادل التجاري

لندن: «الشرق الاوسط»
من ابراهيم نوار

الالمان قادمون! دقت طبول الحرب في الغرب. الولايات المتحدة تحذر «بشكل غير رسمي» من احتمال ان تطلب المانيا «رحيل القوات الاجنبية» عن اراضيها. بريطانيا تريد تكريس «عقدة الذنب» لدى الالمان بعد ان افتضح امر العداء للالمان داخل اوساط رسمية على لسان نيكولاس ريدلي وزير التجارة والصناعة الذي استقال من منصبه في بداية الاسبوع الحالي بعد ان تجاوز الخط الاحمر الذي يفصل بين ما يجب التفكير فيه وما يجب الحديث عنه. وبعد ان اسقط الاتحاد السوفياتي آخر اعتراضاته على وحدة المانيا، وقبل بوجود المانيا الموحدة داخل حلف الاطلسي، يبدو ان اوروبا تولجه عصراً جديداً.

ما هو موقع العرب من خريطة العلاقات الالمانية مع الخارج على ضوء التطورات السريعة التي حدثت اخيراً؟ وكيف يستفيدون من اعادة توحيد المانيا في خدمة قضاياهم السياسية والاقتصادية؟

الدكتور هانز بنتدجك الرجل الثاني في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يقول ان المانيا ستلعب في الفترة المقبلة دوراً سياسياً متزايداً. وسيكون محور الاهتمام الرئيسي لالمانيا الموحدة هو شرق اوروبا في اطار أشمل هو تدعيم اوروبا الموحدة، والعلاقات داخل التحالف الغربي بشكل عام.

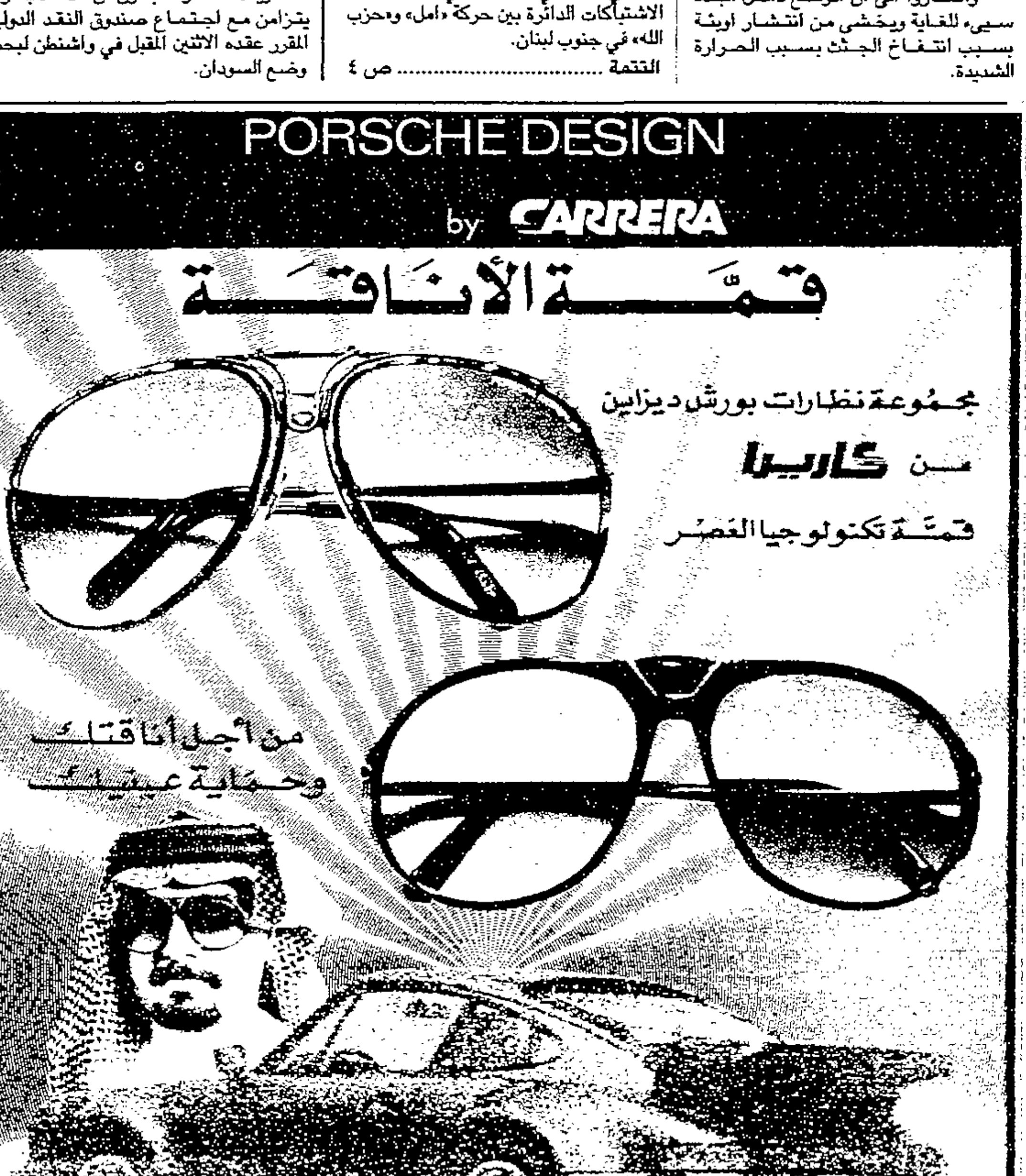
ولا يمكن النظر الى موقف المانيا من قضية الشرق الاوسط او النزاع في الخليج بشكل منفصل عن الموقف الاوروبي الغربي. وسيكون اتجاه السياسة الالمانية تجاه

التتمة .... ص ٤

موسكو تطالب واشنطن بالضغط على اسرائيل بشأن توطين المهاجرين

باريس - وكالات الانباء: اعلن ادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي انه ابلغ جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي خلال اجتماعهما في باريس امس رغبة بلاده في ان تمارس الولايات المتحدة الضغط المناسب على اسرائيل كي لا يجري توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

واضاف شيفارنادزه الذي اجتمع امس في العاصمة الفرنسية مع بيكر عقب اختتام اعمال مؤتمر «٢ زائد ٤» الذي تناول الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية «اننا لا نقيم اي عائق» امام هجرة اليهود السوفيات ولكن تقلقنا «مشكلة توطين» هؤلاء في الاراضي المحتلة. وقال: «ان قلق العرب بهذا الخصوص هو قلق مشروع».



Price List
... Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500L *Luxembourg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL ...
... الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٠٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤١٥ مليم ● المغرب ...

المشردون الإسرائيليون يحتلون بلدية تل أبيب
مواجهات عنيفة في الأراضي المحتلة أمس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استمرت امس المظاهرات التي تخللتها مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في معظم مدن ومخيمات وبلدات الاراضي المحتلة.

ولم ترد بعد الحصيلة النهائية لعدد الجرحى في تلك المواجهات التي اتصف بعضها بالعنف.

وكانت المواجهات التي جرت امس الاول في الاراضي المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي قد اسفرت عن اصابة اكثر من سبعين مواطناً بينهم ثمانية عشر اصيبوا بالرصاص الحي وقنابل الغاز.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان جندياً اسرائيلياً اصيب في قرية سيلة الظهر قضاء جنين اثر التصدي لدورية حاولت اقتحام القرية. كما جرت مهاجمة اكثر من خمسة عشرة سيارة عسكرية ومدنية وخمسة دوريات عسكرية راجلة ومحمولة وحافلة والعديد من نقاط المراقبة العسكرية.

وكثفت قوات الاحتلال من حملاتها الهستيرية للتمشيط والمداهمة في جميع انحاء الارض المحتلة بمشاركة الطائرات الهليوكبتر العسكرية حيث تمكنت من اعتقال اكثر من ستين مواطناً فلسطينياً اضافة الى حملة مماثلة لجمع الضرائب بمشاركة رجال المخابرات الاسرائيلية.

وكثف الاحتلال من حملات الاقتحام للقرى والمخيمات الفلسطينية بعد فرض حظر التجول على كثير منها لمنع المواطنين من الحركة حتى يتسنى لهم اعتقال المطلوبين. كما منعت هذه القوات اصحاب المحلات التجارية خاصة في ساحة الخليل وفي شارع عمر المختار من فتح محلاتهم التجارية.

وذكرت التقارير ان جنود الاحتلال قاموا بالتخفي بزي مدني ووضعوا اقنعة على وجوههم خاصة في قرية تقوع بمدينة بيت لحم للقيام بتحريض المواطنين للتصادم فيما بينهم ولكن يقظة المواطنين حالت دون ذلك.

وشنت قوات الشرطة الاسرائيلية حملة خاصة ضد اصحاب السيارات الخصوصية في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة وقامت بتحرير عشرات المخالفات بحق اصحابها بلغت اقلها ٤٥ شيكلا.

واضافت الوكالة في تقريرها ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد اصدرت حكماً بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهراً على المواطن عدنان عبد القادر شلالدة ٣٦ عاماً من القدس الذي اتهم بالعضوية في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رغم انكاره لجميع التهم التي نسبت اليه.

وما تزال سلطة الاحتلال تفرض حصارها العسكري على قريتي كوبر وابو شخيدم لليوم الثالث على التوالي حيث اقامت الحواجز العسكرية وقامت بايقاف السيارات والتدقيق في هويات المواطنين.وداهمت قوة من الجنود الاسرائيليين محل بقالة في سعير يملكه المواطن محمد عقاب ٣٠ عاماً حيث فرضت عليه دفع مبلغ ٣٠٠ شيكل بحجة عدم دفعه الضرائب فيما اقتحمت قوة اخرى من الجنود قرية الشيوخ قضاء الخليل حيث اجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واصيب مستوطن يهودي في منطقة اول شارع السبع في الخليل بعد رشق سيارته وتحطيمها وكانت اصابته بحجر في رأسه وهرب المستوطن بسيارته من المكان وحضرت قوة من الجنود حاصرت المنطقة بحثاً عن الشبان دون جدوى.

وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس على الشاب عدنان موسى حمد ٣٠ عاماً بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهراً بتهمة التحقيق مع عملاء الاحتلال والتظاهر. كما حكمت نفس المحكمة على فلاح عوض حمد ١٩ عاماً بالسجن الفعلي ٨ اشهر وغرامة مالية مقدارها الف شيكل بتهمة الانتماء للقوات الضاربة.

من جانب آخر تزايدت حالات الانتحار بين الجنود الاسرائيليين العاملين وكذلك الذين خرجوا من الخدمة الامر الذي دفع القيادة الاسرائيلية الى استدعاء اطباء نفسانيين لدراسة هذه الظاهرة.

وقالت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان آخر المنتحرين كان قائد احدى الكتائب ويدعى رفول شيفر ٦٢ عاماً من مستوطنة كيري بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عندما انتحر باطلاق الرصاص على نفسه.

واضافت الصحيفة في تقرير مترجم ان القائد المنتحر وهو ضابط احتياط اصيب اخيراً بحالة اكتئاب دفعته للانتحار.

وقال التقرير ان مجندة اخرى في احدى القواعد الاسرائيلية حاولت الانتحار بتناولها كمية كبيرة من اقراص الدواء. وقد عثر عليها وهي فاقدة الوعي وتم نقلها الى المستشفى في مدينة عكا شمال فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى كشف تقرير مترجم عن صحيفة «هارتس» الاسرائيلية النقاب عن سرقة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر من مخزن قيادة ما يسمى بقوات حرس الحدود في اللد.

وذكر التقرير ان مجهولين اقتحموا مخزن الاسلحة وسرقوا اسلحة خفيفة وذخائر وان لجنة تحقيق شكلت للوقوف على ملابسات الحادث.

وفي الاطار نفسه علم من مصادر قضائية انه حكم على عسكريين اثنين في الاحتياط بالسجن ١٤ يوماً مع التنفيذ لرفضهما الخدمة في الاراضي المحتلة.

وبذلك يرفع الملازم يوسي دروري والرقيب مناحيم هيفيتز الى ١١٩ عدد العسكريين الاسرائيليين الذين رفضوا الخدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ وفق حصيلة وضعتها الحركات السلمية الاسرائيلية.

من ناحية اخرى سيطر حوالي ٧٠ مشرداً اسرائيلياً على مبنى بلدية بات يام في تل ابيب وهددوا بالانتحار باستخدام خزان غاز.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان المتظاهرين ومنهم اطفال صغار صعدوا الى سطح مبنى بلدية بيت يام الليلة قبل الماضية والقوا بقنابل بترولية واطارات محترقة في الفناء. واضاف الراديو يقول ان المتظاهرين سدوا مدخل المبنى ولم يسمحوا الا للصحفيين الذين يحملون بطاقات صحفية صادرة من الحكومة بالدخول. وقال ان الشرطة حاصرت المنطقة ولكنها لم تتدخل.

وطالب المحتجون بان ترسل الحكومة ممثلاً لها الى المبنى وان يتخذ اجراء عاجلاً لحل مشكلات الاسكان التي يواجهونها.

وكان تدفق اليهود السوفيات قد ادى الى ارتفاع اسعار المساكن في اسرائيل بصورة حادة مما اجبر العديد من الازواج الشبان والفقراء على ترك مساكنهم.

وانتشرت عشرات من المخيمات للمشردين في جميع انحاء اسرائيل ذكر انها بلغت ٣٢ معسكراً ومدينة خيام.

جنود اسرائيليون في موقع الحادث (ا.ب)




موجز

سجن قبطان سفينة نقل مهاجرين غير شرعيين لليونان

اثينا - وكالات: افادت مصادر قضائية يونانية امس ان محكمة اثينا اصدرت مساء الثلاثاء حكماً بالسجن ستة اعوام وعشرة اشهر بحق بندر منداد (سوري) وهو قبطان سفينة كانت تنقل ٢٣٦ مهاجراً بصورة غير شرعية.

وكان بندر منداد قد نقل في الاسبوع الماضي على متن الباخرة (جمال) من مرفأ في لبنان ٢٣٦ مهاجراً معظمهم من الجنسيات الهندية والسريلانكية والباكستانية وابحر بهم باتجاه ايطاليا بعد ان قبض من كل واحد منهم بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ دولار. وتم اكتشاف امر هؤلاء اللاجئين غير الشرعيين على متن الباخرة قبالة مرفاء لافريون على بعد نحو ٥٠ كلم جنوب اثينا.

وكانت محكمة اثينا قد حكمت امس على ١٨١ من هؤلاء المهاجرين بالسجن سبعة اشهر لكل منهم فيما لا تزال الشرطة تبحث عن ٥٥ مهاجراً آخر.

وزير خارجية ايطاليا يزور المغرب

الرباط - وكالات: بدأ جياني دوميتشلي وزير خارجية ايطاليا الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس زيارة للمغرب تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع نظيره المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي وعدد من المسؤولين.

ويبحث الجانبان بشكل خاص المسائل المتعلقة بهجرة العمال المغاربة لايطاليا وعلاقات المجموعة الاوروبية مع اتحاد المغرب العربي وقضايا الامن والتعاون في منطقة البحر المتوسط.

وكانت المجموعة الاوروبية قد وافقت مبدئياً على عقد اول اجتماع مع اتحاد المغرب العربي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مشاركة واسعة في معرض معدات الدفاع في مصر

القاهرة - وكالات: صرح الدكتور جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي المصري ان بلاده تلقت موافقات عدة دول للاشتراك في المعرض الدولي الثالث لمعدات الدفاع الذي تنظمه مصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال خلال اجتماع عقده امس مع مسؤولي شركات الانتاج الحربي المصرية ان من بين الدول التي ستشارك في المعرض الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا والهند والصين والعراق، مشيراً الى ان اشتراك هذه الدول يعكس اهمية المعرض.

الهراوي يبحث مع جولدنجالتجديد للقوات الدولية

بيروت - وكالات: بحث الرئيس الياس الهراوي امس مسألة التجديد لقوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب مع مساعد السكرتير العام للامم المتحدة السيد ماراك جولدنج.

وذكرت مصادر سياسية ان الرئيس الهراوي طلب من المسؤول الدولي ان تعمل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بقوة على تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط وانتشار وحدات من الجيش اللبناني والقوات الدولية على طول الحدود مع فلسطين المحتلة.

واضافت ان الرئيس اللبناني اثار مع السيد جولدنج مسألة سرقة اسرائيل للمياه في جنوب لبنان وعمليات قضم الاراضي وتهويدها تمهيدا لنقل اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي واثيوبيا الى الاراضي اللبنانية المحتلة.

وكان لبنان قد طلب رسميا التمديد فترة ستة اشهر اخرى للقوات الدولية تبدأ في الاول من اغسطس (آب) المقبل.

ومن المقرر ان ينظر مجلس الامن الدولي في الطلب اللبناني في جلسة يعقدها في ٣١ يوليو (تموز) الحالي.

وقالت مذكرة تقدم بها لبنان الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوبه واصرار اسرائيل على رفض الانسحاب يحد من تمكين قوات الطوارىء من تنفيذ القرار ٤٢٥. وناشد لبنان مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراء عاجل لتنفيذ قراراته المتعلقة بلبنان.

وقالت المذكرة ان الحكومة اللبنانية تؤمن بأن وجود القوة الدولية في الوقت الحاضر ضرورة قصوى وانه لا يجب مع ذلك ان يعتبر استمرار تمديد وجود هذه القوة بديلا عن وفائها بالتزاماتها الاصلية.

واضافت ان اسرائيل تواصل اعمالها العدوانية اليومية ضد المدنيين في جنوب لبنان مما يعد انتهاكا لحقوقهم الانسانية الاساسية وتجاهلا فاضحا للقانون الدولي.

واشارت الى ان اسرائيل تحاول ربط هيكلها الاساسي الاقتصادي والاداري بجنوب لبنان.

وحثت الامم المتحدة على العمل من اجل وقف هذا الضم الزاحف بتنفيذ القرار ٤٢٥ فوراً.

الجيش الاسرائيلي يوقف تدريباته بعد مقتل ٥ واصابة ١٠ اثناءها

تل ابيب - وكالات: امر الجيش الاسرائيلي امس بايقاف جميع التدريبات العسكرية لمدة اربع وعشرين ساعة في الوقت الذي بدأت فيه احدى اللجان تحقيقا حول سبب الحادث المميت الذي وقع خلال احدى التدريبات يوم الثلاثاء وقتل خلاله خمسة من جنود الاحتياط واصيب عشرة آخرون.

وكان الحادث قد وقع في قاعدة التدريب الرئيسية التابعة للجيش جنوبي اسرائيل عندما اطلق احد اطقم المدفعية بصورة عرضية دانة حية على مجموعة من الجنود كانوا يتأهبون لاقتحام احد التلال في المرحلة الاخيرة من تدريب عسكري استمر يومين.

وذكرت مصادر دفاعية ان السبب المرجح للحادث يعزى الى خطا بشري.

واضافت ان طاقم المدفع ربما تلقوا مجموعة من البيانات الخاطئة قبل اطلاق القذيفة من عيار ١٥٥ مليمترا.

وقد نجا حوالي خمسين ضابطا من بينهم جنرالان من الاصابة باعجوبة خلال الانفجار.

وذكرت صحيفة «حداشوت» انه بعد الحادث بقليل انتحرت احدى المجندات بعد ان علمت ان صديقها من بين الضحايا.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي يتدرب بانتظام باستخدام الذخيرة الحية لمحاكاة ظروف المعارك غير انه يتم اتخاذ اجراءات مشددة للأمان.

وخلال السنوات الخمس الاخيرة قتل ٢٩ اسرائيليا في حوادث وقعت اثناء التدريبات العسكرية.

عرفات يبدأ تحركا فلسطينيا في اوروبا الشرقية واسرائيل تخطط لتوسيع دائرة الهجرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بجولة في عدد من عواصم دول اوروبا الشرقية وذلك بهدف تنفيذ تحرك فلسطيني واسع النطاق تساند جميع الدول العربية لاجهاض مخطط اسرائيلي جديد بتوسيع دائرة الهجرة اليهودية الى اسرائيل لتشمل ايضا هجرة اليهود في هذه الدول الاوروبية اضافة الى يهود الاتحاد السوفياتي.

وناشد المصدر الفلسطيني في تصريحاته دول العالم لاجهاض هذا المخطط الجديد الذي يستهدف زيادة اعداد المهاجرين اليهود وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة. ووصف ذلك بانه محاولة جديدة من حكومة اسرائيل المتطرفة لتفتيت الجهود العربية لوقف هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وذكر المصدر ان اسرائيل عازمة على وضع عراقيل جديدة امام عملية السلام في الشرق الاوسط واستثمار المتغيرات الجديدة في اوروبا الشرقية والتقارب مع اوروبا الغربية لصالحها.

على الصعيد نفسه علمت «الشرق الاوسط» ان مصر وعددا من العواصم العربية ستجري خلال الاسابيع القليلة المقبلة اتصالات مكثفة عبر القنوات الدبلوماسية مع دول اوروبا الشرقية لاحتواء الدعاية الصهيونية الرامية الى تشجيع عودة اليهود الشرقيين الى اسرائيل ليرتفع عدد اليهود المهاجرين الى حوالي ٤ ملايين في عام ٢٠٠٠م.

ونكر مصدر مطلع ان المجموعة العربية داخل الامم المتحدة ستجري اتصالات عاجلة مع المندوبين الدائمين في الجمعية العامة وكذلك مع دول مجلس الامن ذات العضوية الدائمة لمواجهة هذا التحرك الجديد.

واشار الى ان الهدف من التحرك الجديد هو التوصل الى اصدار قرار جديد من الجمعية العامة في دورتها المقبلة يطالب بالحد من الهجرة اليهودية سواء من الاتحاد السوفياتي او اوروبا الشرقية ووضع الضمانات الكفيلة لعدم استيطانهم في الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية او قطاع غزة ووضع قوات مراقبة لتنفيذ هذه الضمانات حفاظا على حقوق الشعب الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى اعلنت مصادر دبلوماسية انه سيتم ايضا اجراء اتصالات مهمة مع الاتحاد السوفياتي للحيلولة دون استجابة دول اوروبا الشرقية للضغوط الاسرائيلية الجديدة وكذلك وضع خطة عاجلة للتحرك العربي للدعاية المضادة ولاجراء اتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية للوقوف ضد مخططات اسرائيل التوسعية الجديدة ومواصلة مساعيها ايضا لمنع اسرائيل من استمرار عمليات الطرد الجماعي للفلسطينيين من اراضيهم الى الاردن.

عودة خالد عبد الناصر للتدريس بالجامعة رغم محاكمته

القاهرة - وكالات: تقرر اعادة خالد عبد الناصر الابن الاكبر للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الى العمل بالتدريس في كلية الهندسة بجامعة القاهرة رغم تقديمه للمحاكمة فيما يتصل باغتيال دبلوماسيين اسرائيليين.

وقال مسؤولون في الجامعة امس انهم وافقوا بالاجماع على عودة خالد عبد الناصر (٤٠ عاماً) الى التدريس في كلية الهندسة رغم غيابه عن مصر لمدة تزيد على عامين. وقال مسؤول كبير في الجامعة لرويتر «ليس للجامعة علاقة بجهات التحقيق او المحاكمة، واذا لم يكن هناك مانع قانوني فان خالد سيبدأ التدريس بالجامعة في العام الجامعي الجديد». وقال مسؤول آخر انه تم ابلاغ خالد بقرار الجامعة وانه قبله. وخالد استاذ مساعد بكلية الهندسة.

وكان خالد قد غادر مصر قبل فترة قصيرة من اتهامه هو و١٩ آخرين في فبراير (شباط) عام ١٩٨٨ بالتورط في قتل اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين واصابة اسرائيلي واثنين من الدبلوماسيين الامريكيين خلال الفترة بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧ ويواجه خالد الذي عاد من منفاه الاختياري في يوغوسلافيا الشهر الماضي بعد محاكمته غيابياً منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨ عقوبة الاعدام في حالة ادانته في اتهامات تسليح وتمويل تنظيم «ثورة مصر». وكان قد تم ايقافه عن العمل بكلية الهندسة بعد مغادرته مصر. وقال المسؤول «لم يسبق فصله وبالتالي اعيد الى استلام العمل والمدة التي قضاها في الخارج ستعتبر اجازة خاصة».

امريكا تشرح للبنان موقفها من تعليق الحوار مع المنظمة

بيروت - وكالات الانباء: طلبت الادارة الامريكية من الحكومة اللبنانية تفهم الدوافع التي حدت بها الى تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية اللبنانية تلقت من بعثتها في الولايات المتحدة تقريرا عممته وزارة الخارجية الامريكية على البعثات الدبلوماسية العربية في واشنطن يشرح الموقف الامريكي من مسألة الحوار مع المنظمة.

وقالت ان التعميم يحدد الشروط التي تراها الولايات المتحدة مناسبة لاستئناف الحوار.

واضافت ان الهدف من هذه الخطوة هو طلب (موقف متفهم) من قبل المسؤولين العرب حيال السياسة المتبعة من قبل الادارة الامريكية حاليا تجاه الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية في هذا الظرف بالذات.

وكانت الادارة الامريكية قد اقدمت على تعليق حوارها مع المنظمة على اثر العملية التي قامت بها مجموعة فدائية اواخر شهر مايو (ايار) الماضي على شواطىء تل ابيب ورفضت المنظمة ادانتها بشكل صريح.

سافيمبي في الرباط لمباحثات مع العاهل المغربي

لشبونة - ر: وصل الى الرباط ليلة امس جوناس سافيمبي، زعيم منظمة الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال التام لانجولا، وذلك لاجراء مباحثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ومسؤول برتغالي كبير بشأن انهاء الحرب الاهلية المندلعة في انجولا منذ ١٥ عاما.

ولم يمكن الاتصال بممثلي اونيتا للتعقيب على هذا النبأ الا ان مسؤولين برتغاليين ذكروا ان وزير الدولة للشؤون الخارجية خوسيه مانويل دوراو باروسو توجه الى المغرب امس الاول للاجتماع مع سافيمبي.

تحليل خاص بـ الشرق الاوسط

بعد ١٢ عاما من ارسالها الى جنوب لبنان القوات الدولية.. هل وجدت لتبقى؟

نيويورك: «الشرق الاوسط» - من خليل مطر

اثنا عشر عاما ونيفا مضت على وجود قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان، ولا تزال هذه القوة مؤقتة من وجهة النظر القانونية، لكنها اصبحت دائمة في عرف الشرعية الحقيقية لهذه القوة، الا وهي شرعية المواطن اللبناني الاعزل الذي بدأ ينظر اليها كجزء من حياته اليومية.

اثنا عشر عاما ونيفا جعلت من قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان - المعروفة باسم «اليونيفيل» اسيرة لأوهام وحقائق.

■ اما الاوهام فيمكن حصرها فيما يلي:

● ان اليونيفيل ذهبت الى الجنوب اللبناني لتطبيق القرار ٤٢٥ الذي تبناه مجلس الامن الدولي في ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٧٨. وهو القرار الذي كان وليد مبادرة امريكية تعبر عن «انزعاج» واشنطن حينذاك من الغزو الاسرائيلي للبنان.. وهو ايضا القرار الذي يطالب بانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية وان تقوم اليونيفيل بمساعدة السلطة الشرعية اللبنانية على استعادة سيادتها على كامل الاراضي اللبنانية.

بيد ان واشنطن اليوم، مثل واشنطن ١٩٧٨ «تنزعج» دون ان تحاول العمل جديا وبسبل عديدة متوفرة لديها للضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان.. مكتفية بالتعبير بين الفينة والفينة عن ضرورة تنفيذ القرار.

● لقد ذهبت اليونيفيل وفي مخيلة بعض السياسيين والدبلوماسيين، الذين عملوا من اجل ذلك عام ١٩٧٨ وفي مناسبات عديدة لاحقة، ان ذلك سوف يساهم في «تدويل» الازمة اللبنانية... اي ان «العالم لن يترك لبنان وحيدا يواجه مآسيه وما ارسال اليونيفيل الا تعبير عن هذه النظرية وترسيخ لها».

بيد ان حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر، فالولايات المتحدة الامريكية تجد نفسها مرتبطة اليوم «بخطأ» اقترفته عام ١٩٧٨. والداعون الى التدويل انخفض صوتهم وليسوا قادرين الا على اعادة الصرخة الى دويها بين الحين والآخر مطالبين بـ «اشراف دولي» على لبنان او نشر اليونيفيل في كافة انحاء لبنان. وهم على علم يقين بأن من ارسل اليونيفيل الى الجنوب ارسلها لتبقى في الجنوب فقط.

● لقد اصبح الانسحاب الاسرائيلي شبيها بحلم. فالممارسات الاسرائيلية الهادفة الى ضم الشريط الحدودي الذي تحتله تدريجيا. وكل الاحاديث عن اي امكانية للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني تحولت الى مخاوف لا بل سيناريوهات، بأن اسرائيل تخطط للتوسع والانتشار شمالا متجاوزة القوة الدولية تماما كما فعلت عام ١٩٨٢ عندما «داست» الدبابات الاسرائيلية عددا من الدبابات الدولية دون حياء.

وكل من في الامم المتحدة يتذكر كلام شيمون بيريز، وزير خارجية اسرائيل في حكومة «الوفاق الوطني» عام ١٩٨٨ عندما طالبه مسؤولو الامم المتحدة بالانسحاب من لبنان فرد قائلا: اي انسحاب تتحدثون عنه، فلبنان مقبل على دورة من العنف لم يشهد له مثيلا في التاريخ.

● ان قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني اصبحت قضية تقنية في ملفات الامم المتحدة، ضمن اطار مكتب عمليات حفظ السلام وليس قضية سياسية تجب معالجتها في اطار سياسي حيوي.

وفي هذا المجال يبرز التحرك اللبناني الجديد في الامم المتحدة والذي يقوده السفير خليل مكاوي، من اجل اعادة الحيوية السياسية الى هذا الملف. وهو قال لـ «الشرق الاوسط» «لن لبنان يشعر الآن ان القضية اصبحت قضية تجديد وليست قضية تنفيذ (للقرار ٤٢٥). نحن نريد اعادتها لتصبح قضية تنفيذ وليس العكس».

اضافة الى ذلك فان الذي يلاحظ في الاوساط الدبلوماسية الدولية هو ان المسؤول الذي يرسل كل ستة اشهر هو المسؤول عن عمليات حفظ السلام (ماراك جولدينج) وليس المسؤول السياسي في الامم المتحدة عن الشرق الاوسط (جان كلود ايميه) وبالتالي، فان كلام السفير اللبناني يعبر عن واقع دولي مؤلم هو ان القوة الدولية لم تعد اكثر من ملف بحث تقني.

■ اما الحقائق فيمكن حصرها فيما يلي:

● تقوم اسرائيل بعملية الضم التدريجي للاراضي التي تحتلها في لبنان (سوف يكشف التقرير الدوري للامين العام حول اليونيفيل خلال الاسبوع المقبل عن تفاصيل جديدة) الامر الذي يعني انها سوف تحاول انشاء «حزام امني جديد» فور انتهائها من ضم «الحزام» الحالي... وهلم جرا.

● يتناسى العالم غير العربي تدريجيا قضية الجنوب اللبناني ويتناسى ان الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، والسياسة الاسرائيلية تجاه الشرق الاوسط ولبنان عموما، هما السبب الاساسي للمشكلة اللبنانية الأعم التي بدأ العالم «يتململ» منها هي ايضا في اتجاه نسيان الموضوع ككل.

● لقد اصبحت القوة الدولية عاملا مهما في حياة الجنوب اللبناني. فهي مورد الحماية النفسية التي طالما افتقدها، في حقيقتها، حتى خلال وجود السلطة اللبنانية في الجنوب اللبناني قبل عام ١٩٨٢ وعام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٣ وعام ١٩٦٩ وعام ١٩٦٧...

كذلك فان هذه القوة هي مورد المساعدات الطبية النادرة في الجنوب اللبناني، وهي مورد المساعدات الغذائية والاقتصادية للمحتاجين... وهي... وهي...

وبالتالي، فان نزع هذا العامل - العوامل من الجنوب اللبناني لن يشكل الا اغتصابا للنفس الاخير في نفس هذا المواطن الذي لا يزال يفتش عن هويته.

● لقد اصبحت اليونيفيل بديلا، يحلو للبعض تسميته «مؤقتا» للحكومة اللبنانية. وهذه الحكومة - رغم جميع محاولاتها ومبادراتها - لا تزال عاجزة عن فرض نفسها «لبنانيا» فكيف بذلك «جنوبيا». ورغم ان اصحاب هذه المقولة اصلا هم الاسرائيليون، الا ان الجرأة تتطلب الاعتراف المر بصحتها، والعمل - رغم ان ذلك قد يكون عقيما طالما استمر الاحتلال - على ضمان الجبهة الداخلية والامتثال بالمثل الشعبي «الحق الكذاب حتى باب منزله».

في ضوء غياب اية بوادر لحل قضية الشرق الاوسط ككل، وبالتالي حل القضية اللبنانية، فان الاولوية يجب ان تعطى الى دفع عملية السلام الشرق اوسطية قدما في الوقت نفسه الذي يعمل اللبنانيون على ترسيخ الجبهة الداخلية. فليس في الامكان حل المشكلة اللبنانية بوجهيها اللبناني العام والجنوبي، طالما لم تحل قضية الشرق الاوسط.

وهذا الكلام، حسب تقدير من قاله من دبلوماسيين امام «الشرق الاوسط» ليس تحميلا للبنان اكثر من طاقته بل هو اختبار لجدية المسؤولين اللبنانيين من حكوميين وحزبيين في الارتفاع الى مستوى الحرص الفعلي على لبنان بواقعه.

والتجديد المقبل للقوات لاواخر الشهر الحالي، ولستة اشهر اخرى سوف يكون تجديدا اعتياديا ما لم يعطى طابعا سياسيا، رغم صعوبته حتى لا تبقى القوة اسيرة علم السياسة والجنوب اسير القوة الدولية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D.C. 20004.

مبارك يستقبل كل وفد على حدة
وفدا حكومة الانقاذ وحركة قرنق في القاهرة لاستئناف الحوار لحل النزاع في جنوب السودان

القاهرة - الخرطوم: «الشرق الاوسط»

بدأت في العاصمة المصرية منذ يوم امس استعدادات دبلوماسية لاستئناف مصر مساعيها الرامية الى وقف الحرب في الجنوب السوداني وعودة السلام الى اراضيه، حيث يصل اليوم العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والمسؤول عن محادثات السلام الخاصة بقضية الجنوب. كما يصل الى القاهرة خلال ايام وفد اخر من حركة التمرد في جنوب السودان، وتردد ان جون قرنق سيكون على راس هذا الوفد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يلتقي بكلا الوفدين (وفد ثورة الانقاذ ووفد حركة قرنق) كل على حدة حيث يتباحث معهم بشأن امكانية استئناف الحوار ومدى الاستجابة للبنود التي وضعتها مصر كاساس مبدئي لهذه المفاوضات. وذكر مصدر مسؤول ان تنشيط الدور المصري لتقريب وجهات النظر بين الطرفين تم الاتفاق عليه خلال القمة الافريقية التي عقدت الاسبوع الماضي بأديس ابابا، واللقاءات التي عقدت على هامش القمة. واوضح المصدر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه من المتوقع في حالة توصل الطرفين الى اتفاق على عقد جولة جديدة من المفاوضات ان تعقد في القاهرة وتحت رعاية الرئيس حسني مبارك بدلا من كينشاسا عاصمة زائير ولن تتسع دائرة المفاوضات لتشمل ممثلين عن مصر واثيوبيا. واشار الى ان مصر لا تسعى الى طرح مبادرة مصرية جديدة بشأن حل مشكلة الجنوب وانما تهدف الى تقريب وجهات نظر الطرفين للجلوس على مائدة المفاوضات على اساس الافكار المطروحة حاليا ومنها المشروع الامريكي الذي طرحه وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية... واضاف ان قيام مصر بتنشيط مساعيها بين الطرفين استهدف سرعة التوصل الى حل نهائي للمشكلة في اطارها السوداني والافريقي ومنع تدويلها خاصة ان جون قرنق قد التقى مع ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في اديس ابابا مما يعني رغبته في تدخل الأمم المتحدة لحل المشكلة. في الوقت نفسه من المقرر ان تعقد الجالية السودانية المقيمة في مصر مؤتمرا عاما غدا بحضره العقيد محمد الامين خليفة الذي سيقوم بشرح سياسة الثورة تجاه مفاوضات السلام في الجنوب، والاجابة عن تساؤلات مواطني السودان العاملين في مصر بشأن ما يحدث داخل السودان وخطط ثورة الانقاذ لاصلاح النظام السياسي والاقتصادي. من ناحية اخرى قرر مجلس ادارة الصندوق المصري للتعاون الافريقي زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة من الصندوق لابناء الجنوب السوداني في الكليات والمعاهد المصرية في اطار سياسة مصر الثابتة في التعامل مع ابناء السودان شماله وجنوبه على السواء.

وفي الخرطوم اعلن العميد دومنيك كاسيانو عضو مجلس قيادة الثورة استعداد الحكومة السودانية للجلوس والتفاوض مع حركة المتمردين في اي مكان وزمان. واوضح ان هناك برنامجاً موضوعا للوصول الى السلام والتفاوض، ونفى ان تكون هناك محاولات من اي طرف لوقف المفاوضات مع حركة قرنق.

وعلى الصعيد نفسه اكد العميد اركان حرب بيو كوان عضو مجلس قيادة الثورة انسلاخ اعداد كبيرة من افراد حركة قرنق وانضمامهم لمعسكرات القوات المسلحة في الاونة الاخيرة وقال انهم وجدوا معاملة كريمة عكست التسامح والوحدة بين ابناء الوطن. وقال العميد بيو كوان ان حركة التمرد اصدرت تعليماتها بعدم استماع افرادها في المعسكرات للاذاعة وذلك في اطار عزلهم عن مجريات الاحداث، معرباً عن امله في ان تصلهم نداءات الثورة لاحلال السلام والعفو العام.

الملك حسين يلتقي بالسلطان قابوس في المرحلة الثانية لجولته

مسقط - وكالات الانباء: اختتم العاهل الاردني الملك حسين بن طلال امس زيارة للسلطنة عمان استغرقت يومين التقى خلالها بالعاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد.

ورافق العاهل الاردني وفد رفيع المستوى ضم كلا من رئيس الوزراء ووزير الدفاع السيد مضر بدران ورئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر ومسؤولين اردنيين اخرين.

ووصل العاهل الاردني الى هنا قادما من صنعاء في ختام زيارة رسمية لها استمرت يومين عقد خلالها مع الرئيس علي عبد الله صالح جلستي مباحثات وبدأ أمس زيارة للسعودية في ختام زيارته لسلطنة عمان وقد رحبت وسائل الاعلام العمانية امس بزيارة العاهل الاردني للسلطنة حيث اكدت صحيفة عمان على اهمية الزيارة التي تأتي في اطار العلاقات الحميمة والمتميزة بين البلدين.

واشارت الى الدور الذي تبذله الاردن وعمان من اجل تحقيق المزيد من التقارب واستعادة وحدة الصف العربي لمواجهة مختلف التحديات التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة.

وافادت ان السلطنة اكدت على الدوام دعمها الكامل للاردن ومؤازرته لجهوده في التصدي لتهديدات الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة مشيرة الى ان من شأن لقاءات قابوس الحسين ان تدفع بالعلاقات بين البلدين الى افق ارحب.

تصعيد الدعوة لالغاء مهرجان جرش

عمان: «الشرق الاوسط»

جدد «الاخوان المسلمون» في الاردن هجومهم ضد مهرجان جرش وهو المهرجان الذي تحرص الحكومة الاردنية على احيائه بمدينة جرش الاثرية في فترة محددة من كل صيف منذ العام ١٩٨٢.

وموقف «الاخوان المسلمون» من المهرجان ليس موقفا جديدا حيث نشأ منذ العام ١٩٨٢ بأن دعوا الى الغائه لانه حسب ما يقولون فان المهرجان يكرس مسيرة غير جادة في هذا البلد المرابط.

الا أن الجديد في هذا العام ان نواب «الاخوان المسلمون» في مجلس الامة الاردني دعوا الى الغاء المهرجان على شكل رسالة الى رئيس الوزراء السيد مضر بدران. ولم ينحصر موقف «الاخوان المسلمون» من المهرجان في الرسالة التي وجهوها الى السيد رئيس الحكومة بل ان الخطباء في كثير من المساجد شنوا هجوما مريرا ضد المهرجان ودعوا الناس الى مقاطعته.

من ناحية اخرى يقول المدافعون عن المهرجان انه يسوق الاردن ثقافيا وحضاريا الى قطاع مهم من قطاعات الرأي العام العربي والعالمي وان دفاعهم عن المهرجان لا يعني أن يكون مهرجان جرش بمنأى عن التقيير الايجابي المستمر.

وفي معرض دفاعهم عن استمرارية المهرجان الذي طالب بعض نواب الحركة الاسلامية بالغائه... قالوا ايضا اننا نفترض ان جميع الاطراف في الاردن استوعبوا عدم احتكار الحقيقة والقاء التهم جزافا ضد الآخرين لمجرد ان هؤلاء الآخرين لا ينظرون الى الامور من ذات المنظار الضيق.

وتستمر فعاليات المهرجان... وينقسم الشارع بين مؤيد ومعارض.

مسؤول سوداني يصل انجلترا في زيارة مؤجلة

لندن: «الشرق الاوسط»

يصل العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس اللجنة السياسية في المجلس الى لندن قادما من ابوظبي يوم الاربعاء المقبل على رأس وفد سوداني كبير.

كما يعقد العميد عثمان احمد حسن والوفد المرافق له مؤتمرا صحافيا في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة ٢٧ يوليو (تموز) الحالي في مبنى السفارة السودانية في لندن. ويلتقي الوفد السوداني بأفراد الجالية السودانية في بريطانيا في الساعة الثانية ظهر يوم الاحد ٢٩ يوليو في مبنى المستشارية الثقافية (بيت السودان) في لندن. وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة سبق ان تأجلت مرتين لظروف طارئة.

برلماني كندي يطالب بلاده بالمشاركة في دفع عجلة التسوية في الشرق الاوسط

اوتاو - وكالات الانباء: طالب نائب في البرلمان الكندي حكومة بلاده بالعمل على دفع مسيرة التسوية في الشرق الاوسط بالاشتراك مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا وحذر من ان الوضع في المنطقة خطير وربما يقود الى حرب عربية اسرائيلية خامسة.

وقال النائب من الحزب الديمقراطي الجديد ايان واديل الذي قام بجولة في الاراضي المحتلة كما زار عددا من العواصم العربية ان السبيل الوحيد للضغط على الحكومة اليمينية الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير هو (تمويل) الخطة التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لتسوية الازمة.

وجاءت مطالبة واديل هذه في رسالة من ست صفحات بعث بها الى وزير الخارجية جو كلارك وتضمنت نتائج جولته واجتماعاته والوفد الذي رافقه مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة وعدد من المسؤولين الاسرائيليين والرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين. واجتمع واديل ايضاً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بغداد.

وقال واديل في رسالته انه والوفد الذي ضم ٤٠ شخصية من الولايات المتحدة وثلاث شخصيات كندية اخرى يؤيد بحزم البدء في مفاوضات مباشرة بين الممثلين المعترف بهم للشعب الفلسطيني والاسرائيليين دون شروط مسبقة كخطوة اولى تجاه تسوية سلسلة من المسائل الصعبة المتعلقة بالتعايش.

واضاف انه يجب الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين وبحق اسرائيل في الوجود الآمن.

وحذر واديل من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي وسياساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني من شأنه فقط ان يزيد تيار التطرف لدى جميع الاطراف. وقال: لقد رأينا وسمعنا عن اغلاق الجامعات والاعتقالات العشوائية والسجن والعقوبة الجماعية كتدمير البيوت.

ووصف رفض الولايات المتحدة في اجتماع مجلس الامن الاخير في جنيف ارسال بعثة للتحقيق في الوضع في الاراضي المحتلة بانه كان ضربة اخرى للمعتدلين العرب وعزل الولايات المتحدة عن اصدقائها في الشرق الاوسط وبقية العالم.

وقال أن الوفد وجد انه مما يزيد الوضع اشتعالاً، وصول عشرات الالاف من اليهود السوفيات الى اسرائيل والعرب مقتنعون بانه سيتم توطين المهاجرين في اراضيهم او انهم سيحتلون مكان اسرائيليين آخرين ويتم نقل الآخرين لتوطينهم في الاراضي المحتلة.

واضاف ان قضيتي حقوق انسان هما على وشك التصادم، وهما الهجرة اليهودية السوفياتية وحق تقرير المصير الفلسطيني وهذا سبب آخر لتسوية سلمية عاجلة.

واوضح ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغه اثناء اجتماعه معه انه لا نية لديه «للتعري الشفوي» امام الحكومة الامريكية رداً على مطالبتها له بادانة محمد عباس - ابو العباس - لقيام جبهة التحرير الفلسطينية التي يقودها بهجوم فدائي على شواطئ تل ابيب في مايو (أيار) الماضي.

ووصف واديل الموقف الامريكي بانه (منافق) لان واشنطن لم تصدر اي ادانة لغارات اسرائيلية على جنوب لبنان قتل خلالها عشرات الاشخاص.

وقال النائب الكندي: ابلغني السيد عرفات بأن ليس بامكانه التحرك اكثر سياسياً بعد ان قدمت منظمة التحرير الفلسطينية كل ما طلب منها للمساعدة في تهيئة الاجواء لبدء مفاوضات للتسوية. واضاف: ان الزعيم الفلسطيني وصف عملية التسوية بانها اصبحت دائرة مفرغة لان الامريكيين يساعدون على التصلب الاسرائيلي من خلال الدعم المالي والعسكري للدولة الصهيونية.

واشار الى ان السيد عرفات ابلغه باستعداد الدولة الفلسطينية المستقبلية لقبول قوة سلام من الامم المتحدة ولنزع سلاح تلك الدولة. ونسب الى رئيس منظمة التحرير قوله ان الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ هم (الرصاصة الاخيرة) وان اسرائيل ستكون في مشكلة حقيقية ان هم انضموا للانتفاضة وهو ما يمكن ان يحدث اذا ازداد الوضع سوءاً.

وحذر من ان زخماً باتجاه العنف والحرب بدأ يتجمع في الشرق الاوسط مضيفاً ان اي حرب لن تكون كسابقاتها لان اسلحة كيماوية وربما نووية ستستخدم فيها. واقترح واديل مبادرة من خمس نقاط قال ان بامكان كندا القيام بها في مقدمتها اقناع الولايات المتحدة بضرورة استئناف الحوار الذي قطعته مع منظمة التحرير «لان قطع الحوار كان مكافأة للمتطرفين لدى جميع الاطراف واذا كان الامر يتطلب بيانا آخر من عرفات فعليه ان يفعل ذلك».

واضاف: انه يجب ايضاً ادراك ان خطة بيكر للسلام وصلت الى طريق مسدود وان الولايات المتحدة تضيع وقتها في مسألة ايجاد ممثلين فلسطينيين تقبلهم اسرائيل لان هذا يعطي شامير فقط فرصة لمزيد من المماطلة. واضاف: ان ما يحتاجه شامير هو رفسة في مؤخرته تدفعه لاحترام مبادرة السلام التي اقترحها هو.

واوضح انه من غير الواقعي الآن الحديث عن قطع المساعدات الامريكية لاسرائيل كاسلوب ضغط على الاقل حالياً.

واكد ان السبيل الوحيد للضغط على الاسرائيليين هو تمويل مبادرة بيكر ويجب ان تتعاون كندا والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والناتو الجديد والاتحاد السوفياتي في هذا الصدد.

واشار واديل الى ان الخطوة الاولى يمكن ان تكون ارسال مراقبين الى الاراضي المحتلة للتحقيق في اوضاع حقوق الانسان هناك وحتى في مصادر المياه «ومأساة الفلسطينيين في غزة المحتلة بصعوبة حصولهم على ماء صالح للشرب لا تنال تغطية كافية اعلامياً».

وقال ان الخطوة الثانية هي عقد مؤتمر دولي للسلام وان حكومة شامير ستسقط على الارجح ان لم تشارك فيه.

واوضح واديل ان عنصر الوقت حيوي ومهم وعلى المجتمع الدولي التصرف الآن بينما لا تزال قوى الاعتدال قادرة. والفشل يعني بان سحب العاصفة ستستمر في التراكم وفي النهاية حرب شرق اوسطية خامسة.

رئيس شعبة الهجرة في اسرائيل:
هجرة الفلاشا هدف رئيسي لنا

عمان - وكالات: قال رئيس شعبة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية اوري جوردون ان اسرائيل ترى في هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) اليها هدفا مركزيا.

واضاف يقول للتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية انه منذ ان توقفت الهجرة من اثيوبيا مع انتهاء عملية موشي بقي هناك حوالي ١٥ الف يهودي مشيرا الى ان الجهود لتهجير هؤلاء لم تتوقف منذ ذلك الحين.

واوضح انه يعيش في الكيان الصهيوني حاليا ١٧ الفا و٥٠٠ يهودي من الفلاشا الذين هاجروا من اثيوبيا.

من ناحية اخرى نقل التلفزيون الاسرائيلي الذي يشاهد بثه هنا عن رئيس الممثلية الاسرائيلية في موسكو اريه ليفن قوله ان هناك تحسنا في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية في المجال العملي مشيرا الى ان موجة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل مستمرة والعلاقات التجارية والثقافية بين الجانبين تتوطد. واضاف ان هذا الاتجاه سيستمر في المستقبل.

ويذكر ان وزير الداخلية السوفياتي كان قد اعلن في موسكو الليلة قبل الماضية ان وزارته منحت منذ مطلع هذا العام تأشيرات خروج لمائة وسبعة الاف من اليهود السوفيات الراغبين بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

موجز

محادثة هاتفية بين الشيخ زايد والرئيس مبارك

الرباط - وكالات: صرح مصدر مغربي بان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تلقى ليلة امس في مسكنه بالرباط مكالمة هاتفية من الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثة تندرج في اطار «المشاورات المستمرة بين الزعيمين، وتم خلالها تبادل وجهات النظر بشأن الوضع الراهن في العالم العربي والعلاقات العربية والجهود التي تبذل في سبيل تحقيق الوحدة العربية».

وتجدر الاشارة الى ان هذه المحادثة تعقب الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخراً لمصر. وقد كانت اول زيارة يقوم بها لمصر منذ ١٤ سنة.

ويقوم الشيخ زايد حالياً بزيارة خاصة للرباط حيث يمتلك مسكناً بعد زيارته الرسمية للمغرب التي بدات يوم السبت الماضي واستغرقت ثلاثة ايام.

رسالة من فالدهايم لأمير الكويت

الكويت - وكالات: تلقى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت رسالة من الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بنقل الرسالة سفير النمسا لدى الكويت خلال استقبال الشيخ جابر الاحمد له امس.

البرلمان الاردني يناقش مشكلة البطالة

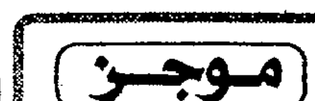
عمان - وكالات: استأنف البرلمان الاردني مناقشته لمشكلة البطالة في الاردن واستمع الى بيان الحكومة لمعالجة هذه المشكلة. وهذه هي المرة الثالثة التي يناقش فيها البرلمان مسألة البطالة في الاردن. وعلى هامش عقد هذه الجلسة تناقش لجنة الحريات في البرلمان الخطوات والاجراءات التي اتخذت بشأن اعادة المفصولين لاسباب سياسية الى اعمالهم ومعاودة الاتصال مع الحكومة الاردنية بشأن اصدار ملحق الموازنة العامة لتغطية نفقات هؤلاء المفصولين واستحداث الشواغر اللازمة لاستيعابهم. وكانت وزارة التربية والتعليم الاردنية قد اعادت مؤخراً حوالي ٢٠٠ معلم ومعلمة من المفصولين لاسباب سياسية للعمل.

جمعية جزائرية من اجل اتحاد المغرب العربي

الجزائر - وكالات: اعلن هنا عن انشاء الجمعية الجزائرية من اجل اتحاد المغرب العربي والتي تضم عدداً كبيراً من رجال السياسة والفكر والثقافة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هدف هذه الجمعية يتمثل في تأسيس رابطة على مستوى البلدان المغاربية تشمل مجمل الجمعيات المماثلة وستعمل كذلك على دعم التبادل على كل المستويات وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والتكفل بالثقافة الاسلامية وتنظيم زيارات سياحية وتنسيق الانظمة التربوية في دول الاتحاد الخمس.

واكد السيد محمد العربي دماغ العتروس رئيس الجمعية في مؤتمر صحفي عقده بهذا الشأن ان انشاء هذه الجمعية سيكون بمثابة دعم للمسار الوحدوي المغاربي في ضوء الواقع السياسي الدولي المتسم بالتكتلات السياسية والاقتصادية.


دافني تعانق ابنتها بعد وصولها لندن امس (رويتر)

الممرضة البريطانية تلتقي اسرتها في لندن بعد قرار الرئيس العراقي بالإفراج عنها

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

وصلت الى لندن صباح امس الممرضة البريطانية دافني باريش، التي اطلق سراحها بقرار من الرئيس العراقي صدام حسين، استجابة لوساطة الرئيس الزامبي كنيث كاوندا. وكانت الممرضة باريش التي تبلغ من العمر ٥٣ عاماً قد قضت في السجن العراقي اربعة اشهر من اصل ١٥ عاماً حكمت بها بعد اتهامها بمعاونة الصحفي الايراني الحامل لجواز سفر بريطاني، فرهد بازوفت، الذي اعدم اثر ادانته بالتجسس على منشآت عسكرية عراقية. وصلت باريش الى مطار جاتويك جنوبي لندن على متن طائرة حملتها من العاصمة الزامبية لوساكا حيث توقفت يوم الاثنين الماضي في طريق عودتها من العراق بعد اطلاق سراحها من سجن «رشيد ابوغريب». وكان في استقبال الممرضة ابنتها ميشيل دي فريز (٢٢ عاماً) التي سبق لها ان زارت امها عدة مرات في سجنها في بغداد. كما كان في استقبالها في مطار جاتويك حشد من رجال الصحافة وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية. وكانت باريش قد صرحت اثناء وجودها في لوساكا اول من امس بانها بريئة ولم ترتكب اي تصرف سيء اثناء وجودها في العراق وانها لا تعتقد ان الصحافي بازوفت كان جاسوساً.

وكانت السلطات العراقية قد القت القبض على الممرضة باريش خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حين كانت تقود السيارة التي اقلت بازوفت الى مجمع الاسكندرية العسكري على مشارف بغداد. وقالت باريش ان بازوفت (٣١ عاماً) لم يقصد التجسس وانما كان - حسب قولها - صحافياً متحمساً اراد الخروج بـ «سبق صحفي» حول ما تردد عن وقوع انفجار في المجمع - وكانت باريش في هذه الاثناء تعمل ممرضة لدى مستشفى ابن البيطار في بغداد. وقالت الممرضة الشقراء للصحفيين في مطار جاتويك وهي تبتسم في اطمئنان ان الاوقات التي قضتها في السجن الانفرادي كانت اسوأ اوقاتها وقالت انها كانت تحس احياناً خلال استجوابها انها قد تموت. وكان وزير الدولة البريطاني، ويليام وولدجريف قد عبر عن امله بان يكون اطلاق سراح باريش نقطة تحول دبلوماسي في العلاقات بين بغداد ولندن. وارسلت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر رسالة شكر شخصية الى كاوندا على جهوده في الافراج عن باريش الا ان الدولتين تبادلتا انتقادات غاضبة بعد ان القى كاوندا اللوم على بريطانيا فيما يتعلق باعدام بازوفت. وكان كاوندا قد ألمح الى ان معالجة بريطانيا للمشكلة ادت الى قتل بازوفت وهو اتهام نفاه تماماً كل من السفير البريطاني في لوساكا ووزير الخارجية دوجلاس هيرد.

المغرب يعتزم الغاء تأشيرات الدخول بالنسبة للعرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

تعكف حاليا لجنة مغربية مكونة من وزارتي الداخلية والخارجية على بحث مسألة اعفاء الرعايا العرب من تأشيرات الدخول الى المغرب.

وقد اعلن ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام خلال لقاء مع الصحفيين امس في الرباط، ان هناك اتجاها لالغاء التأشيرات بالنسبة لجميع رعايات الدول العربية.

ويذكر ان رعايا كل من السودان، وموريتانيا والعراق وسورية والاردن وفلسطين يتطلب حصولهم على تأشيرة مسبقة قبل دخول المغرب، ويستغرق احيانا الحصول على هذه التأشيرات عدة اسابيع.

فكرة

قضت محكمة امن الدولة المصرية العليا ببراءة جميع المتهمين في قضية رشوة الصناعة الكبرى، وهكذا رفع المتهمون رؤوسهم بعد خمس سنوات امضوها بين السجن والاتهام. ويوم واحد من الظلم طوله الف سنة. ولا يكفي حكم البراءة ليرد لهؤلاء المظلومين اعتبارهم، بل يجب ان نقدم لهم ترضية تخفف البلاء الذي نزل عليهم والهوان الذي تعرضوا له.

وقضية الصناعة الكبرى هي قضية بدات منذ خمس سنوات عندما دقت الطبول معلنة انه تم القبض على كبار موظفي وزارة الصناعة بعد ضبطهم متلبسين برشوة شركة المانية ليقع عليها عطاء انشاء مصنع للورق. وقيل يومها ان المتهمين اعترفوا بعد ان ووجهوا بتسجيلات ووثائق تثبت عليهم الرشوة. وذهل الناس فكبار موظفي وزارة الصناعة المقبوض عليهم كانوا معروفين بالسمعة الحسنة والكفاءة وتولوا وظائف كبيرة وبقوا في اعمال ضخمة ولم تلوث سمعتهم باتهام او شبه اتهام طوال سنوات طويلة. وكتبت في «فكرة» اطلب التريث في توجيه الاتهامات حتى تصدر المحكمة حكمها. واتصل بي يومها الاستاذ محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وشكرني لانني دافعت عن هؤلاء المظلومين. ودهشت اذا كان وزير الصناعة يرى ان هؤلاء الابرياء مظلومون فكيف قدمت هذه القضية وكيف قبض عليهم وهل معقول ان يقبض على كبار موظفي وزارة بغير موافقة الوزير المختص؟ واستمرت القضية وانهالت الاتهامات على رؤوس المتهمين. وحكمت عليهم محكمة الجنايات حكما الحقته محكمة النقض وطعنت النيابة في الحكم وجاءت محكمة امن الدولة العليا فنسفت الاتهام وبرات جميع المتهمين. وقيل يومها ان القضية ملفقة، وان شركة منافسة هي التي قدمت المعلومات الكاذبة حتى لا يقع العطاء على الشركة الالمانية، وهكذا توقف مشروع انتاج ورق الصحف ولو كان هذا المشروع قد تم لوفر على مصر مئات الملايين. فمن هو المسؤول عن هذه الخسارة؟ هل سيوجه اليه اتهام؟ هل سيجرى تحقيق معه ؟ لا شيء من هذا ولا يدري احد اين المسؤول عن هذه القضية؟ ومئات القضايا الاخرى يظهر بعد سنوات ان المتهمين فيها ابرياء بعد ان يكونوا ذاقوا مرارة السجن وعذاب الظلم. ولا يعاقب الذين افتروا والذين لفقوا والذين زيفوا مع ان المفروض ان يعاقب هؤلاء بان يحكم عليهم بسنوات السجن التي زجوا الابرياء في جحيمها.

مصطفى أمين

القاهرة: صدور الأحكام في عملية ليمان طرة
الأشغال الشاقة لمتهم «المنصة» والبراءة لـ ١٨ في قضية الهروب الكبير

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس حكمها في قضية الهروب الكبير من سجن ليمان طرة في يوليو (تموز) ١٩٨٨ وقضت بمعاقبة محمد محمود صالح الاسواني بالاشغال الشاقة ١٢ سنة وخالد حسن بخيت بالحبس سنتين مع الشغل وهاني حسن ابراهيم سنة واحدة وبراءة بقية المتهمين وعددهم ١٨ متهما.

وقضت محكمة الطوارىء بعدم اختصاصها في نظر الجرائم المتعلقة بالاستيلاء على ٧٠٠ الف جنيه بالتزوير من البنوك والتي تضم ٨ متهمين من الذين قضي ببراءتهم في واقعة الهروب، وقررت احالتهم الى النيابة لاتخاذ قرارها في هذا الخصوص.

ورفضت المحكمة دفوع المحامين بعدم دستورية قانون الطوارىء والدفع بعدم تشكيل المحكمة على انها محكمة طوارىء.

وكان كل من عصام القمري وخميس مسلم ومحمد الاسواني المحبوسين في سجن ليمان طرة ويقضون عقوبة السجن المؤبد لاتهامهم في قضية تنظيم الجهاد واغتيال الرئيس الراحل انور السادات في حادث المنصة، كانوا قد تمكنوا من الهرب من سجن ليمان طرة في يوليو ١٩٨٨، وعند محاولة القبض عليهم قتل القمري ومسلم وتم القبض على الاسواني وعشرين متهما من الذين أووهم وساعدوهم على الهرب.

كما عاقبت المحكمة المتهم الاول محمد الاسواني بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات على تزوير بطاقة عائلية حاول الهرب بها خارج البلاد بعد هربه من السجن وثلاث سنوات على حيازة مواد متفجرة وثلاث سنوات على جريمة مقاومة السلطات وسنتين على جريمة الهرب من السجن وسنة واحدة على تهمة الاتلاف وبذلك يصبح مجموع هذه الاحكام ١٢ سنة.

اما بالنسبة للمتهم خالد بخيت فقد عاقبته المحكمة بالحبس سنتين مع الشغل عن جريمة التستر وايواء الهاربين. وقالت المحكمة في اسباب حكمها ببراءة ١٨ الباقين انه لم تثبت ضدهم تهم مساعدة الهاربين او ايوائهم.

من ناحية اخرى قضت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» في القاهرة امس ببراءة المتهمين الخمسة في قضية احداث الشغب بالفيوم التي وقعت في شهر مايو (ايار) ١٩٨٩.

وكانت سلطات الامن قد القت القبض عليهم بتهم القاء قنابل ومتفجرات على الجمهور وسلطات الامن اثناء عرض مسرحية اصل وخمسة واحيلوا الى النيابة التي امرت بحبسهم واحالتهم الى المحكمة.

وقررت المحكمة تحديد جلسة ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل للحكم في قضية التجمهر والتظاهر في الفيوم ايضا والمتهم فيها الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي جماعة الجهاد و٤٨ آخرون.

هاني الحسن لـ «الشرق الأوسط»
اللجنة المركزية والمجلس الثوري لـ «فتح» يجتمعان لدراسة عقبات تواجه السلام

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

تقرر ان تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفلسطينية اجتماعا في تونس اوائل الاسبوع المقبل يعقبه اجتماع آخر للمجلس الثوري للحركة.

وقال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان قيادات حركة «فتح» ستتدارس كل الاوضاع الحالية التي تحتاج بالفعل الى وقفة مهمة لتقييم هذه الاوضاع وكيفية التعامل معها مشيرا الى ان كيفية تصعيد وتطوير الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ستكون في مقدمة الاهتمامات التي سيتدارسها قادة «فتح» في تونس وقال ان الاجتماعين سيدرسان كذلك العقبات التي تواجه عملية السلام في المنطقة والموقف الامريكي الاخير من تعليق الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية والعمل على تحريك الوضع والاهتمام العربي والاوروبي تجاه قضية السلام في المنطقة.

وكشف السيد هاني الحسن عدم وجود «الرغبة العربية» لاستضافة مركز الابحاث الفلسطيني الذي دمره الاسرائيليون عقب عملية تبادل الاسرى بواسطة الصليب الاحمر الدولي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في عام ١٩٨٥م.

وقال منذ خروجنا من بيروت كان من جملة ما تدارسناه هو المكان العربي البديل لمركز الابحاث الفلسطيني. وحدثت اتصالات مع بعض الدول العربية ولم تصلنا اية استجابة لاستضافته ويتخذ المركز حاليا مقرا مؤقتا له في قبرص.

وكان مركز الابحاث الفلسطيني قد اسس في بيروت عام ١٩٦٦. وقد انجز وثائق ودراسات مهمة حول الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ومختلف جوانب القضية الفلسطينية السياسية والعسكرية والقانونية والاجتماعية والجغرافية، وتصدر عن المركز سنويا عدة دراسات تغطي بالبحث هذه الجوانب باللغات العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية والالمانية. ويعمل بالمركز الذي يديره السيد صبري جريس ١٥٠ باحثا فلسطينيا وعربيا منهم ٥٠ باحثا متفرغا.

مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الأوسط»
تقارير مصرية لموسيفيني حول نتائج جهود تسوية النزاعات الافريقية

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مسؤولين الخارجية المصرية سيتوجهان الى العاصمة الاوغندية كمبالا خلال الايام القليلة المقبلة للقاء الرئيس الاوغندي باعتباره رئيس الدورة الجديدة لمنظمة الوحدة الافريقية واجراء مباحثات تتعلق بالخطوات المستقبلية لاثراء دور المنظمة في استكمال مسيرة المصالحة وحل النزاعات الافريقية.

وذكرت تلك «المصادر» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيواصل مشاوراته مع الرئيس الاوغندي بعد ان يطلع موسيفيني على تقارير الخارجية المصرية والتي تتضمن نتائج الجهود المبذولة خلال رئاسة مصر للمنظمة وذلك لحل النزاع الموريتاني السنغالي وحل المشكلة الليبية التشادية مشيرة الى ان الخارجية المصرية قد اوضحت ان تلك المشكلة لا يزال امامها شوط كبير لاستكمالها.

واشارت المصادر الى ان مصر قد تدعو الى لقاء رباعي على مستوى وزراء الخارجية يجمع ما بين مصر وأوغندا وموريتانيا والسنغال وذلك لاستكمال المشاورات حول عملية المصالحة ولانهاء هذا النزاع بين الدولتين الجارتين ويقترح ان يعقد هذا اللقاء في القاهرة قريبا.

وأوضحت انه من المنتظر ان يعقد لقاء آخر على نفس المستوى لانهاء الخلافات الليبية التشادية وهو ما سيتقرر عقب المباحثات القريبة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والليبي معمر القذافي.

وأشارت المصادر الى ان الخارجية المصرية بالتعاون مع وزارة الخارجية الأوغندية ستلعب دورا مهما في هذا المجال.

اجرى السيد سليم الحص، رئيس الحكومة اللبنانية محادثات امس في دمشق حول تطورات الازمة في لبنان مع السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري، ورئيس الحكومة، الدكتور محمود الزعبي. ويرى السيد الحص في يمين الصورة الى جوار الدكتور الزعبي .(رويتر)

مصادر المعارضة الايرانية تكشف:
اتهام اردبيلي باختلاس مبالغ كبيرة وبيع البترول قبل استخراجه باسعار زهيدة

الرياض ـ واس: نقلت اذاعة «درفش كاوياني» المعارضة لنظام الحكم القائم في ايران عن النشرة الشهرية لموظفي البنك المركزي الايراني «ان عبد الكريم موسوي اردبيلي الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى في ايران اختلس مبلغ ثمانمائة مليون تومان».

كما نقلت الاذاعة عن تقارير موثقة عن مصادر مطلعة في طهران ان حكام ايران يزمعون بيع النفط الذي لم يستخرج بعد سلفا ولعدة سنوات قادمة باسعار زهيدة.

وطبقا لما بثته الاذاعة في تقريرها مساء الاثنين الماضي فان الخبراء يقولون «ان حكومة ايران تقدم على اتخاذ هذه الخطوة في حين ان سعر النفط يتوقع له الزيادة خلال السنوات المقبلة».

واعلنت منظمة «درفش كاوياني» ان هذا الاجراء من حكام ايران يعد خيانة وطنية وضد مصالح الشعب الايراني ويجب ايقاف هذا الاجراء.

على صعيد آخر استنكرت الاذاعة اجبار السلطات الايرانية طلاب المدارس على زيارة مقبرة الخميني التي ظلت خالية من الزوار على الرغم من التعليمات الاجبارية بزيارتها.

وقالت الاذاعة انه وفقا لطلب احمد الخميني وأمر وزارة التجارة ورغبة في استقطاب الايرانيين فقد استحدث مركز لتوزيع المواد الغذائية بالبطاقات في المقبرة اضافة الى جلب عدة شاحنات تحمل مواد غذائية مثل اللحوم وارغفة الخبز وتمركزت هذه الشاحنات في «بهشت زهراء».

وقالت اذاعة «درفش كاوياني» انه بهذه الشعوذة يجبر الناس الى المجيء لأخذ المواد الغذائية عندما لا يجدونها في اسواق طهران حيث يتجهون الى بهشت زهراء وهناك يأمرهم الحرس الثوري بالطواف حول القبر مقابل اعطائهم الخبز واللحم.

واكدت احدث التقارير الواردة من طهران ان السيارات التي تقف في اطراف بهشت زهراء ملزمة بالتوجه إجبارياً الى زيارة قبر الخميني حيث يمنح ما يسمى بالحرس الثوري كل من طاف حول القبر بطاقة وصورة للخميني.

واضافت الاذاعة المعارضة قائلة «ان وزارة التربية والتعليم الايرانية لا تسمح للطلاب بدخول الامتحان إلا بعد حصولهم على بطاقات طواف قبر الخميني».

اسرائيل تحذر جنودها من جواسيس الـ «كي. جي. بي» بين المهاجرين السوفيات

تل ابيب ـ د.ب.ا: ذكرت صحيفة (حداشوت) الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حذر الجنود من نقل معلومات الى المهاجرين السوفيات خشية ان يكونوا جواسيس للمخابرات السوفياتية الـ «كي. جي. بي».

وقد وصل حوالي ستين الف مهاجر سوفياتي الى الدولة اليهودية حتى الآن هذا العام وخشي كبار مسؤولي المخابرات من احتمال ان يكون من بين هؤلاء المهاجرين جواسيس سوفيات.

وتم توزيع منشور على جميع الجنود الذين يشاركون في عملية استيعاب المهاجرين يأمرهم بتقديم تقارير لقادتهم من الضباط «وابلاغهم باقصى ما يحصلون عليه من التفاصيل عن العائلات».

وجاء في المنشور «يتعين علينا مراعاة حقيقة ان هؤلاء المهاجرين يأتون من دولة شيوعية وان كل جندي يبلغهم بمعلومات سيتلقى تدريبا على طريقة الحفاظ على الاسرار واعمال وقائية اخرى».

ومما يذكر ان مخاوف مماثلة بشأن جواسيس المخابرات السوفياتية قد ثارت خلال الموجة السابقة من الهجرة السوفياتية في منتصف السبعينات.

صائب سلام:
السكان في جنوب لبنان فهموا حقيقة النوايا الايرانية

بيروت: «الشرق الاوسط»

اعلن الرئيس صائب سلام امس ان لقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد في مصر هو مفترق طرق ايجابي كبير الاهمية في مسيرة التضامن العربي الراهنة والمتعددة الوجوه والقمم.

وقال رئيس الوزراء اللبناني السابق انه ينظر الى القمة المصرية ـ السورية بصورة خاصة من اطارها اللبناني «لانها ستؤدي دون شك الى المساعدة في ايجاد حلول للمأساة اللبنانية التي تعدت حدود الاحتمال البشري».

ورأى الرئيس سلام ان هذه القمم المصغرة هي في نهاية الامر شمعة في ظلمة الاجواء العربية ومقدمة للقمة الكبرى التي ستنعقد في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني)، وبالتالي: فان المدة الطويلة نوعا، والتي لا تزال تفصلنا عنها هي فرصة كافية من جهة لاجراء الدروس اللازمة والابحاث العربية الواجبة تحضيرا لهذه القمة.. كما انها تفسح المجال لتعبئة سائر القوى وتمهيد كافة الاجواء على كل صعيد.

وقال الرئيس صائب سلام ان القضية العربية، خصوصا في فرعيها اللبناني والفلسطيني تعود من جديد الآن قضية العرب جميعا على مختلف مسؤولياتهم شعبا وحكاما. وبالتالي فهي ليست قضية فلسطينيين ولبنانيين وحسب. ودعا الرئيس اللبناني السابق الى انقاذ لبنان من نشاطات الغرباء والاحتلال الاسرائيلي. وقال: ان النشاط الايراني المتزايد لم يعد مثار تذمر من معظم اللبنانيين وحسب، بل هو الآن بالذات موضع تذمر من سائر اخواننا الشيعة الواعين الذين قدر لهم ان يعرفوا حقيقة للنوايا الايرانية السابقة معرفة كاملة، ورأى الرئيس سلام فيما يحدث من تقارب بين العراق وايران مع التفاهم السوري ـ المصري الاخير ما يؤمل بنظرة جديدة الى ايران وموقفها من البلاد العربية، «وهو ما نرحب به جميعا لاننا لسنا طلاب عداء مع ايران وغيرها بل اننا ننشد السلام مع الجميع».

الا بامر من القيادة الدولية.

وعاد عشرات آلاف الاشخاص الى بلداتهم وقراهم في جنوب لبنان ومناطق اخرى من جراء استمرار الصراع في الجيب المسيحي.

اشتباك بالعصي مع جنود نرويجيين في جنوب لبنان

بيروت ـ كونا: اشتبك مدنيون لبنانيون بالعصي والحجارة مع جنود نرويجيين رفضوا اخلاء بعض المنازل في بلدة ابل السقي داخل الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية امس ان بعض اهالي القرية عادوا الى بلدتهم بعد انفجار الوضع الامني في بيروت الشرقية وطالبوا باخلاء منازلهم التي استأجرتها الكتيبة النرويجية لعناصرها في العام ١٩٧٨.

وقالت ان اللبنانيين والنرويجيين اشتبكوا بالعصي والحجارة وادى ذلك الى اصابة البعض منهم بجروح واستخدم النرويجيون الدروع البلاستيكية لحماية انفسهم.

والمعروف ان القوات الدولية تشغل منازل وعقارات مستأجرة من قبل الدولة اللبنانية ولا تستطيع التراجع عن الموضوع

موجز

عبد المجيد يحيط واشنطن بنتائج القمة المصرية السورية

القاهرة ـ أ. ف. ب: استقبل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس سفير الولايات المتحدة في القاهرة فرانك ويسنر وبحث معه تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وعلم من وزارة الخارجية المصرية ان الدكتور عبد المجيد اطلع السفير الامريكي على نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد هذا الاسبوع الى القاهرة. وعلم من جهة اخرى من الاوساط الدبلوماسية في القاهرة ان الادارة الامريكية عرضت على مصر استبدال سفيرها في القاهرة بسفيرها الحالي لدى تونس روبرت بليترو الذي كان يتولى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى قطعه في الشهر الماضي.

ويحسب هذه المصادر فان بليترو سيخلف ويسنر سنة ١٩٩١.

مسقط: لجنة المتغيرات الدولية تعقد الاربعاء

مسقط ـ ق. ن. أ: يعقد في مسقط يوم الاربعاء المقبل اجتماع للجنة الثلاثية المكلفة بدراسة المتغيرات الدولية وتأثيرها على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكانت اللجنة قد تشكلت في القمة العاشرة لمجلس التعاون التي عقدت بالعاصمة العمانية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.. وتضم وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ووزير المالية الكويتي ووزير الاعلام البحريني.

وأشارت وكالة الانباء العمانية الى ان اللجنة عقدت منذ تشكيلها حتى الآن ثلاثة اجتماعات في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والبحرين على التوالي.

تقرير تفصيلي عن الوضع التربوي لأبناء الشعب الفلسطيني
اسرائيل تحذف آيات وأحاديث الجهاد من المقررات وتعتمد التحريف والتشويه لفصل الطلاب عن عقيدتهم

عمان: «الشرق الأوسط» من ليلى ديب

اختتمت في عمان الدورة الثالثة والعشرون لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين، الذي حضرته الاردن وفلسطين وسورية ومصر، بالاضافة الى الامانة العامة للجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتغيب لبنان بسبب اوضاعه الراهنة.

وفي حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» قال السيد جهاد قرشولي، المدير العام لدائرة التربية والتعليم العالي في منظمة التحرير الفلسطينية ان الدورة، التي اعتمدت تقرير دولة فلسطين اساسا لمناقشاتها، بحثت تقارير الدول الاعضاء، وتقرير الامانة العامة لجامعة الدول العربية/ الادارة العامة لشؤون فلسطين، والعملية التربوية لابناء فلسطين، والتدريب المهني في قطاع غزة والمنح الدراسية لابناء الشعب الفلسطيني، في الاراضي المحتلة، والعملية التربوية في مدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتعليم ابناء الشعب الفلسطيني في الدول العربية والمرتكزات والقيم التربوية الصهيونية في الكتب المنهجية العبرية للطلبة اليهود، والغزو الثقافي الصهيوني، وجامعة القدس المفتوحة وجامعة القدس للاجئين الفلسطينيين.

وقد أوصى المجلس بعقد الدورة الرابعة والعشرين للمجلس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية خلال النصف الاول من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

تقرير تفصيلي

وقال السيد قرشولي ان دولة فلسطين قدمت تقريرا تفصيليا عن الوضع التربوي والتعليمي لابناء الشعب الفلسطيني تضمن الاغلاق المستمر والمتكرر للمدارس والجامعات وكليات المجتمع الفلسطينية من قبل سلطات الاحتلال، والممارسات التعسفية ضد المعلمين والطلاب، وعدم سماح سلطات الاحتلال بادخال المناهج المتطورة التي احدثتها كل من الاردن ومصر للمدارس في الارض المحتلة، والابقاء على المناهج القديمة التي اصبحت لا تلبي اي جزء من احتياجات المجتمع الفلسطيني. اضافة الى ما احدثته من تشويه وتحريف لهذه المناهج القديمة لفصل الطلاب عن ارتباطهم بامتهم العربية وعقيدتهم الاسلامية أو المسيحية، حيث حذفت آيات وأحاديث تحث الانسان على الجهاد في سبيل الحصول على حريته واستقلاله، وكذلك الاحداث التاريخية الناصعة للامة العربية، والعمل على تجهيل الشعب الفلسطيني بنشر الامية والتشجيع على مغادرة المدارس التي تفتح وتغلق مرات عديدة وان اسلوب العدو في هذه الممارسة لتجهيل هذا الشعب تستهدف تسهيل قيادته واستعباده على غرار ما كان يفعله الاستعمار القديم.

كما تضمن هذا التقرير استعراضاً للعملية التربوية لابناء فلسطين في مدارس وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، حيث تعرض الى النقص في المرافق العامة للطلبة وازدحام الصفوف والنقص في المختبرات العلمية مما يعيق العملية التربوية.

وطالب التقرير ان تعمل الوكالة على تحسين أوضاع المعلمين معيشيا ومهنيا والتوسع في انشاء المدارس حتى تتمكن من استيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة وتأمين الرعاية الصحية والاجتماعية لهم في المدارس.

وطالب أيضا بعقد اجتماع بين الجهات المختصة في وكالة الغوث والدول العربية المشاركة في المجلس ودولة فلسطين لمناقشة الاوضاع التربوية في مدارس الوكالة وأوصى ان يكون ذلك قبل انعقاد المجلس في دورته الجديدة، وكلفت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بأن تدعو الى هذا الاجتماع في مقر الجامعة في تونس.

واضاف السيد قرشولي ان التقرير اشار كذلك الى التدريب المهني في قطاع غزة واعلن ان هناك فعاليات وطنية فلسطينية تعمل على انشاء معهد «بوليتكنيك» في قطاع غزة لحاجة القطاع لمثل هذا المعهد ولعدم استطاعة معهد التدريب المهني التابع لوكالة الغوث تلبية الحاجات واستيعاب العدد الاكثر من الطلبة.

كما طالب بأن تعمل الدول المعنية على الاتصال بالوكالة لتطوير المعهد في القطاع وتحويل عدد من الاقسام الى كليات «بوليتكنيك»، كما طالب ان تدعم هذه الدول من خلال اتصالاتها بالمؤسسات الدولية، انشاء مؤسسات تدريب موزعة في مدن القطاع.

المنح الدراسية

ثم تناول التقرير عدد المنح الدراسية التي تتلقاها دولة فلسطين من الدول العربية والصديقة، والتي لا تلبي الا الجزء اليسير من عدد خريجي الثانوية كل عام، مشيرا الى ان هناك فوجين من الطلبة الخريجين الذين يبلغ عددهم ما يزيد عن ٢٢ الف طالب ولم يتمكن عدد كبير منهم من الالتحاق بالجامعات الفلسطينية بسبب اغلاقها، وكذلك لا بد من توسيع البعثات والمقاعد والمنح الدراسية من جهة، والاستمرار بالمطالبة بفتح الجامعات الفلسطينية في جميع الاوقات والمناسبات بالاتصال بالمؤسسات الدولية والانسانية من جهة أخرى.

واضاف السيد قرشولي ان الغزو الثقافي الصهيوني هو موضوع ثابت في كل اجتماع، حيث هناك برنامج مدرج في برامج الاليكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) تدعمه جميع الدول العربية للتصدي للغزو الثقافي الصهيوني سواء في داخل الارض المحتلة أو خارجها.

وتضمن التقرير ايضا موضوعا حول جامعة القدس المفتوحة قدمت فيه معلومات وايضاحات عن الخطوات التي تم انجازها، والبرامج التي سيبدأ العمل بها، والاتصالات التي تمت مع الدول العربية لافتتاح فروع بها تساعد في تعليم الفلسطينيين الذين فاتتهم فرص الالتحاق بالجامعات، أو الذين لا توجد امكانية ذلك لديهم، بالاضافة الى تقديم خدمات لهذه الدول في برامج تعتمدها لخدمة مجتمعاتها.

وقد انجزت هذه الجامعة المواد التأسيسية والتجهيزات المخبرية للعمل في مطلع العام الدراسي ٩٠/٩١.

كما عقدت اتفاقية مع مجلس التعليم العالي في جمهورية مصر العربية لادخال التعليم المفتوح في الجامعات المصرية لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة الخريجين بالتوجيهي من الفلسطينيين والمصريين، على ان تعمل الجامعة لاعداد البرامج التعليمية وفق اصول التعليم الذاتي وعن بعد.

وكان قد تم الاتفاق بين جامعة القدس المفتوحة والتليفزيون الاردني للسماح ببث برامجها التعليمية.

جامعة القدس

واكد المجلس ايضا على متابعة الجهد لدى الامم المتحدة للضغط على سلطات الاحتلال للسماح بافتتاح جامعة القدس للاجئين في مدينة القدس المحتلة، حيث انه اتخذ قرار منذ عام ١٩٧٨ عن الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لافتتاح هذه الجامعة التي ستمولها الامم المتحدة من خلال وكالة الغوث، إلا ان سلطات الاحتلال لم توافق حتى الآن على الافتتاح.

كما كلف المجلس الاليكسو بعقد ندوة لدراسة الاوضاع التعليمية لابناء الشعب الفلسطيني، ماضيا وحاضرا ومستقبلا من أجل تطوير العملية التعليمية في ظل الاحتلال ووضع تصور للاستراتيجية التعليمية الفلسطينية، اذ تقرر عقد هذه الندوة في الثامن من اغسطس (آب) القادم في عمان وسيحضرها الخبراء والمختصون الفلسطينيون في التربية والثقافة والعلوم تمهيدا لعقد ندوة عربية متخصصة لمناقشة نتائج هذه الندوة.

وقد أوصى المجلس بمتابعة الجهود المبذولة فلسطينيا وعربيا ودوليا لمواجهة الاخطار التي تتهدد العملية التربوية في الوطن المحتل ومعالجة آثارها السلبية ووضع حد لما تقوم به سلطات الاحتلال الصهيوني من اجراءات تعسفية.

مساعدة أوروبية للأراضي المحتلة

بروكسل ـ أ. ف. ب: اعلنت اللجنة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت امس تقديم مساعدة بقيمة ستة ملايين وحدة حسابية (٧.٥ مليون دولار) الى السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحت اللجنة في بيان ان هذه المساعدة ستتيح تمويل استثمارات صغيرة في الاقتصاد المحلي والتربية والصحة اضافة الى اعادة تأهيل هياكل لا تشرف عليها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكانت المجموعة الاوروبية قد قررت زيادة مساعدتها الى الاراضي المحتلة بصورة تدريجية (اضافة الى مساعداتها العاجلة) كي تصل الى ١٢ مليون وحدة حسابية (١٥ مليون دولار) في عام ١٩٩٢.

سورية تطلع القذافي على محادثات الاسد ومبارك

نيقوسيا ـ وكالات: تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن نتائج مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي وصل يوم الثلاثاء الى طرابلس قام بتسليم الرسالة.

وقالت الوكالة التي التقطت في قبرص ان الرسالة تناولت ايضا قضايا عربية اخرى والعلاقات بين سورية وليبيا.

وكان القذافي قد لعب دورا اساسيا في تسوية الخلافات بين مبارك والاسد الذي زار مصر لاول مرة منذ ١٣ عاما. وانتهت زيارته التي استمرت ثلاثة ايام يوم الاثنين. وقد عاد الوزير السوري الى دمشق امس.

بن علي يختتم زيارته لألمانيا

بون ـ وكالات: غادر بون امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في ختام زيارة رسمية لالمانيا الغربية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مكثفة مع عدد من كبار المسؤولين.

وكان الرئيس بن علي قد اجرى في وقت سابق امس جلسة مباحثات ثانية مع الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر اعرب خلالها الرئيسان عن ارتياحهما للمستوى المميز الذي بلغته علاقات التعاون بينهما مجددين التأكيد على عزمهما القوي على العمل من اجل تعزيز هذه العلاقات لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين.

وزير داخلية الاردن يستقبل مسؤولاً صينياً

عمان ـ وكالات: اجتمع السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني امس مع تنشاتج ده جيانج نائب وزير الشؤون المدنية في الصين الشعبية الذي يزور عمان حالياً.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تدعيمها.

وكان المسؤول الصيني قد وصل الى عمان يوم الاثنين في زيارة تستمر عدة ايام.

تتمات

فتح تهدد

وأوضح وهبة في تصريح لوكالة فرانس برس في صيدا ان عرفات اوضح في رسالة للرئيس الايراني انه لن يسمح بأن يتحول الجنوب اللبناني الى بيروت شرقية جديدة.

على الصعيد السياسي اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الذي وصل امس الى دمشق محادثات مكثفة مع كل من الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السيد محمود الزعبي.

وتناولت المحادثات استعراض الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق الطائف في ضوء نتائج الاتصالات التي اجراها السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية مع القادة اللبنانيين.

من جهة اخرى اجتمع الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور بيروت حاليا مع الشيخ محمد رشيد قباني القائم بأعمال مفتي لبنان.

وأكد رئيس الوفد جيرار بابت عقب الاجتماع ان الصداقة بين البلدين تحمله على الامل في ان يسلك لبنان طريق الوحدة والمصالحة واعادة التعمير بأقصى سرعة.

وكان الوفد الفرنسي قد وصل الى لبنان مساء الاثنين في زيارة تستمر خمسة ايام.

العرب والمانيا

منطقة الشرق الاوسط نابعاً من المصالح الاوروبية الموحدة. فالمانيا مثلها مثل ايطاليا وفرنسا، تعتمد على النفط المستورد من الدول العربية بنسبة كبيرة، كما انها تعد شريكاً تجارياً رئيسياً للعالم العربي، ومن ثم فان المحافظة على هذه المصالح وتنميتها ستظل احد اهداف السياسة الخارجية لالمانيا الموحدة واوروبا الموحدة. غير ان اعادة توحيد المانيا يحمل من زاوية اخرى بعض النقاط السلبية.

ويشير الدكتور عبد المنعم سعيد نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة الى ان انتهاء دولة المانيا الشرقية يعني خسارة العرب لحليف من حلفائهم في المحافل الدولية. ويضيف الدكتور سعيد ان اهتمام المانيا الموحدة بدورها الاوروبي سيكون على حساب دورها في مناطق اخرى من العالم مثل منطقة الشرق الاوسط.

لكن دور المانيا الموحدة في صنع وتوجيه السياسة الخارجية لأوروبا، وللتحالف الغربي ككل، سيزيد. فبعد عقود طويلة من السير في نفس اتجاه السياسة الخارجية للولايات المتحدة، اصبحت المانيا مؤهلة للسير في طريق متميز، لا يتعارض استراتيجياً مع مصالح التحالف الغربي، ولكنه يضع في اعتباره «المصلحة الالمانية».

وستصبح المانيا الموحدة ثالث اكبر قوة اقتصادية في العالم. وستكون بعد اتمام توحيدها الشريك الاغنى والاكبر بين دول المجموعة الاوروبية. وهذه القوة الالمانية ستتيح لها ان تلعب دوراً مهماً في العالم العربي اذا بادرت الدول العربية الى فتح الطريق لذلك الدور كما يقول الدكتور احمد فرحات الوزير المفوض التجاري في سفارة مصر في بون سابقاً والامين العام لغرفة التجارة المصرية ـ البريطانية حالياً.

ويضيف الدكتور فرحات ان المصالح المتبادلة يجب ان تكون اساس التعامل مع المانيا الموحدة. وعلى الصعيد السياسي فان هناك مزايا لمصلحة الدور الالماني في المنطقة العربية، اهمها انه ليست هناك مشاكل مترسبة بين الطرفين، وان المانيا ليس لها ماض استعماري في المنطقة العربية.

ويؤكد المحللون ان المانيا منذ قبل الحرب العالمية الاولى، لم تكن لها مصالح خاصة مع المنطقة العربية. ويتفقون على ان المانيا الموحدة لن يكون لها علاقات خاصة مع المنطقة في المستقبل المنظور. ومع ذلك فان وجود مصالح اقتصادية متبادلة مثل السوق العربية كمنفذ لتصريف صادرات المانيا، والسوق الالمانية كمستورد للنفط العربي، اضافة الى عوامل القرب الجغرافي وسهولة الاتصال مع المنطقة مقارنة بكل من اليابان والولايات المتحدة، كل هذه العوامل تشجع على تطوير علاقات التعاون العربي ـ الالماني لمصلحة الطرفين.

واشار الدكتور فرحات الى ان لحد العوامل التي يجب ان تأخذها الدبلوماسية العربية في الاعتبار، وهي تتوجه الى المانيا الموحدة، هو ضرورة التعامل مع المانيا كهوية سياسية مستقلة، وليس كتابع لأي قوة عظمى اخرى، «كما اننا يجب ايضاً ان ندرك ان الكبرياء الالمانية واعتقاد الالمان بتفوقهم من العوامل المهمة في فهم عقلية الالمان وسلوكهم»، على حد تعبيره.

ان المانيا الموحدة ستكون لفترة سنوات مقبلة مشغولة باعادة ترتيب «بيتها من الداخل» بعد انضمام الشرق للغرب. وهناك على الرغم من ذلك اهمية لوجود حضور عربي في المانيا خلال فترة «ترتيب البيت الالماني» من الداخل، حتى لا يتم ترتيبه في غياب العرب بصورة تؤثر سلبا على مصالحهم.

وأشار الدكتور عبد المنعم سعيد الى ان قوى الضغط الصهيونية في المانيا الشرقية نجحت في تأكيد عقدة الذنب لدى الألمان الشرقيين، ودفع الحكومة الجديدة الى التعهد بدفع تعويضات لاسرائيل.

وفي المقابل خسر العرب قواعد ارتكازهم التي كانت ترتكز فقط الى نظام هونيكر السابق.

وعلى الرغم من ذلك فإن الدور المستقل الذي من المحتمل ان تلعبه المانيا داخل اوروبا الموحدة من شأنه ان يكون في مصلحة العرب، لأن التأثير الصهيوني داخل اوروبا اقل عما هو عليه داخل الولايات المتحدة. والمهم هنا هو ان يحافظ العرب على علاقات متجددة وقوية مع المانيا الموحدة.

امانة الجامعة

الامين العام للجامعة سيبحث مع الخارجية المصرية ايضاً استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر القمة العربي المقبل والمقرر عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واشار المصدر الى انه من المتوقع ان يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً هاماً في سبتمبر (ايلول) المقبل بمقر الجامعة في القاهرة لبحث هذه الاستعدادات والترتيبات النهائية الخاصة بنقل المقر.

ومن المنتظر ان يتم تشكيل لجنة من الامانة العامة للجامعة لتسلم اموال الجامعة التي تقرر الافراج عنها من البنوك المصرية لبدء استئناف النشاط وتغطية المصروفات اللازمة. ومن المقرر ايضاً ان يتم تحويل الاموال الخاصة بالجامعة من تونس المقر المؤقت الى القاهرة.

واكد المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان الجامعة العربية ستتسلم العمل في مقرها الدائم بالقاهرة وقد انتهت كل حالات المتأخرات من الاشتراكات. واضاف ان مصر سددت كل الاشتراكات تأكيداً لالتزاماتها العربية وليس هناك اية متأخرات عليها.

هكذا اصله الأصل

الرئيس الإيراني الأسبق أبو الحسن بني صدر لـ «الشرق الأوسط»:

رفسنجاني لا يريد سلاماً حقيقياً مع العراق ويسعى لتهدئة المعارضة ومنعها من إسقاطه

قال رئيس الجمهورية الايرانية الاسبق ابو الحسن بني صدر انه ليس متفائلا بالمفاوضات العراقية - الايرانية، خصوصا في الجانب الايراني حيث «يشعر الرئيس رفسنجاني انه في حاجة الى السلام كي يستطيع طلب مساعدات مالية اجنبية لانقاذ وضعه الداخلي». وقال الرئيس الايراني الاسبق ان رفسنجاني لا يريد السلام الحقيقي بل يريد ان يستغل موضوع السلام كي يهدىء بعض الشيء من زخم حركات المعارضة في الداخل ومنعها من اسقاطه».

وقال بني صدر الذي يعيش في المنفى منذ ١٩٨١ انه كان يدرك تماما «ان الحرب العراقية الايرانية ستنتهي بهزيمة ايرانية»، وقال: لقد قلت عام ١٩٨١ عندما كانوا يخططون للانقلاب علي «ان هؤلاء الملالي يجرون ايران الى السقوط» وقال ان استراتيجية ايران بعد تدبير الانقلاب ضدي كانت تقضي بالهجوم على العراق من البصرة وهذا كان يعني في نظري جعل الحرب ابدية. وقد التقيت خميني انذاك وابلغته ان رأيي ورأي العسكريين ان الهجوم على العراق يجب ان يتم من البندلي لا من البصرة اذا كنا نريد تحقيق مكاسب في هذه الحرب وقلت لخميني انه حتى لو تمكنا من احتلال البصرة فان ذلك لن يوقف الحرب ولن يسجل لنا انتصارا يذكر. فالعراقيون قادرون اذا ذهبت البصرة على متابعة القتال الى الابد ولضاف: لكنهم عادوا الى خطة البصرة بعد ان اطاحوا بي وها هي نتيجة الحرب قد ظهرت.

وقال بني صدر ان ثمة حاجزين يعترضان تطبيع العلاقات بين رفسنجاني والمملكة العربية السعودية. الحاجز الاول توصيات خميني الذي كان يرفض تطبيع العلاقات مع السعودية. وانتم تعلمون ان خميني لا يزال الرأسمال الوحيد للنظام الحالي واما الحاجز الثاني فهو الحج. وعلى الايرانيين ان يختاروا بين ان يذهبوا الى الحج لممارسة واجبهم الديني فقط او ان يذهبوا الى هناك لرفع الشعارات وقيام التظاهرات. وطبيعي ان ترفض السعودية الحالة الثانية لانها تخالف قوانينهم وتخل بأمنهم» وتتنافى مع ما يجب لفريضة الحج من شعائر متزهة عن الاهواء والاغراض والشعارات المذهبية.

وفي ما يلي نص الحديث مع الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر:

● يتحدث الجانبان العراقي والايراني عن تقدم ملموس في المفاوضات المباشرة بينهما، فهل انت متفائل بنتائج هذا الحوار؟

- لست متفائلا بحجم تفاؤل السيد صدام او رفسنجاني. وحول هذا الموضوع بالذات هناك طرفان:

الاول يقول بان كلا البلدين في حاجة الى السلام كي يتمكنا من تعزيز بناء ما دمرته الحرب.. وهذا الطرح ينطبق اكثر ما ينطبق على ايران. اما العراق فهو بحاجة الى تعزيز مكانته بين الدول العربية الاخرى ولكي يتم له ذلك فلا بد ان يبعد عن العراق اي تهديد ايراني له.

مطامع داخلية

اما انا شخصيا فاويد الطرح الثاني، وهو الذي يقول ان رفسنجاني في حاجة الى مساعدات مالية ضخمة لتحقيق مشاريع تحتاجها ايران بعد الحرب. لكن للوصول الى المال والمساعدات يجب على رفسنجاني ازالة الحواجز الداخلية، وهنا بيت القصيد.

فكيف يمكن تحقيق السلام مع العراق قبل ان يحقق ازالة الحواجز الداخلية. والحواجز الداخلية هي مثلا تحرير القوات المسلحة، وخاصة حراس الثورة الذين لا يزالون مستنفرين على الجبهات. ولان حراس الثورة هم من اليسار الايراني فان الامر سيبدو وكأن رفسنجاني يحرر اعداءه الداخليين ويعطل على حكومته اعمالها في الداخل.

ولذلك فانا مقتنع بان رفسنجاني لا يريد السلام الحقيقي بل انه ينتهز الفرصة لتحقيق غايات داخلية. وحسب هذا الطرح، فان رفسنجاني يعرف جيدا ان الامريكيين والسوفيات وظفوا امكاناتهم في سبيل الوصول الى هذه الحالة من اللاحرب واللاسلم. وعليه: فان اتجاهه الى السلام سيكون بمثابة ابتزاز لهؤلاء للحصول على مكاسب جديدة.

كذلك فان انشغال رفسنجاني بالمفاوضات السلمية مع العراق يسمح بتهدئة حركات المعارضة في الداخل ويمنعها من التحرك ضده. وفي الحقيقة فان رفسنجاني يحقق في ايران الآن حالة من الانتظار تسمح له بتحقيق بعض غاياته في الداخل.

الحرب على البصرة

● لنفترض ان حالة اللاحرب واللاسلم ستستمر .. فكيف ستنتهي والى اي مدى؟

- ليس من السهل حاليا القول الى اين ستنتهي هذه الحالة فقبل ان تنتهي الحرب، عام ٨٥ و ٨٦ كان واضحا ان هذه الحرب ستؤدي الى الهزيمة بالنسبة للجانب الايراني. وانا عندما تركت ايران في اغسطس (اب) ١٩٨١ قلت بأن هؤلاء الملالي سيستمرون في حربهم حتى السقوط في الهزيمة. لماذا قلت ذلك؟ قلته بعد النقاش حول الخطط الحربية فاستراتيجية ايران بعد تدبير الانقلاب ضدي كانت تقضي بالهجوم على العراق من جهة البصرة، وهذا كان يعني في نظري جعل الحرب «ابدية لا سيما بعد أن درست بنفسي خطط الهجوم على البصرة، وكان ذلك رأي العسكريين ايضا.

وقد شرحت بنفسي هذا الامر لخميني وقلت له: حتى ولو توصلت الى احتلال البصرة فان لا شيء يتغير، فالعراق يمكنه متابعة الحرب الى الابد». واقترحت خطة بديلة يمكنها وضع حد للحرب هي مهاجمة العراق من جهة «المندلي»، وهذا ما كنت أطبقه حينما كنت في الرئاسة لكن بعد الانقلاب ضدي عادوا الى خطة البصرة، وهذا كان يعني - من بين ما يعنيه - استفادة الامريكيين والسوفيات من الحرب. وفي كتابي «خيانة الامل» عددت ثماني غايات لهم من وراء استمرار الحرب. فهل تحققت هذه الغايات الثماني؟ ان بعضها تحقق كانخفاض سعر النفط. والسباق على التسلح بين بعض دول المنطقة، لكن بعضها الآخر لم يتحقق بعد كالسلام بين العرب واسرائيل. وفي اية حال فان السلام بين العراق وايران يعني تغيرا جذريا في توازن القوى بين مجموع دول المنطقة من جهة واسرائيل من جهة ثانية. وفي رأيي انه اذا كانت هناك فرصة للسلام، فانها تأتي من داخل ايران.


ابو الحسن بني صدر .. امريكا تحاول اعادته الى ايران لكن له رأيا آخر!

ايران والعرب

● هناك تطور في علاقات ايران مع بعض العرب فكيف تصور لنا هذا التطور؟

- انا لست سياسيا او دبلوماسيا كي اعطيك اجابات دبلوماسية.

ولكي يخرج النظام الايراني من عزلته بدأ هذا النظام الاتصال بالدول العربية في الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية. وانا اعلم ان ثمة اتصالات ايرانية بالمملكة العربية السعودية رغم ما يظهره النظام الايراني في العلن.

ان نظام «ايران جيت» ضعيف في الداخل، وهو يفتش عن حلول في الخارج. وحتى الآن لم ينجح رفسنجاني في شيء. حاول مع الغرب وحاول مع الامريكيين.. وها هو الآن يحاول مع العرب.

ولست اعتقد انه سينجح لان التناقض في الداخل الايراني لن يسمح بذلك. ولنتذكر قضية الرهائن في لبنان والتناقض الايراني حولها.

ان رفسنجاني في حاجة ماسة لتطبيع العلاقات مع العالم الخارجي. وهذا ليس بسبب اعتداله كما يقول الغرب. فهو اسوأ من الجميع في الداخل. وقد ارتكب الكثير من الجرائم وعمليات الفساد. انه اشد فسادا من محتشمي بالف مرة. فمحتشمي لا يملك مليارات في البورصات العالمية كما يملك رفسنجاني.

احترام الحج

● لكن لماذا يحرص النظام الايراني على القول بانه يريد ان يبني علاقات جيدة مع العرب.عدا السعودية؟

- ان رفسنجاني يريد اقامة علاقات مع المملكةالعربية السعودية وهو تحدث مرارا في هذا الموضوع، لكن امام رفسنجاني حاجزين في هذا الصدد:

الاول: تصريحات خميني الذي كان يرفض المصالحة مع السعودية. وخميني هو اليوم الرأسمال الوحيد للنظام الايراني، وبالتالي، فلا بد لهم من الاخذ بنظرية خميني ولو الى حين.

والثاني: هو الحج. وفي هذا الموضوع على الايرانيين ان يختاروا بين خيارين: فاما ان يذهبوا الى الحج لاداء فريضتهم الدينية شأنهم شأن ملايين المسلمين. او ان يذهبوا الى الحج حاملين الشعارات والافكار والمظاهرات السياسية. ومن البديهي أن ترفض السعودية الحالة الثانية التي يريدها النظام الايراني.

● الا ترى ان تصريحات وتلميحات رفسنجاني حول هذا الشأن كانت هجومية؟

- كان ذلك لدوافع داخلية لا خارجية فعلى رفسنجاني ان يتكيف مع وضع الداخل ويتمسك بما بقي من خميني.

تأثير المساعدات السعودية

● كيف تنظر الى المساعدات السعودية للشعب الايراني بعد الزلزال الذي خرب قرى ايرانية؟

- لقد كانت مناسبة طيبة كي يعبر فيها السعوديون عن شعورهم الانساني. وفي رأيي: يجب الا نحمل هذه المساعدات اي معنى سياسي. ومن الواجب ان نمنع السياسة من التدخل في هذه الحالات كي يقوى الشعور الانساني لدى الناس والحكومات. وفي هذه الحال فان شكر السعوديين على ما قاموا به واجب.

تصدير الثورة

● اين نحن الآن من عمليات «تصدير الثورة» الايرانية هل لا يزال التصدير قائما؟

- لقد استبدل بمفهوم «تصدير الثورة» مفهوم اخر هو : «تصدير العنف». وفي البداية كان المفترض تصدير مبادىء وقيم وطرق الثورة الايرانية دون حاجة الى السلاح. لكن ما حدث هو تصدير العنف. لماذا حدث ذلك؟ اسمع هذا الخبر: منذ اسبوعين نشرت في ايران رسالة قديمة بعث بها بهشتي الى خميني مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٨٠. وفي هذه الرسالة كتب بهشتي انه «اذا استمر بني صدر في الحكم فان ذلك سيعني نهاية ولاية الفقيه. ونحن (الملالي) قلة» . (نالوا ٦ في المائة فقط في انتخابات ١٩٨٠). ويضيف بهشتي انه يجب ان يتسلم الملالي الحكم في الادارتين المدنية والعسكرية. اي يجب تدبير انقلاب على بني صدر. وقد اصر بهشتي على خميني كي يتحرك بسرعة. وهذه الرسالة كتبت في الفترة التي بدأت فيها الاتصالات بين ايران وريجان - بوش.

فعندما يقولون عن انفسهم انهم قلة - وهذا صحيح. فكيف تريدون من القلة ان تحكم دون استخدام العنف؟ ان الغرب ساعد كثيرا على ذلك. اي انه ساعد الملالي. فهو لم يكن يريد ان تظهر الثورة على حقيقتها. بل اراد «الاصولية» ان تظهر جنبا الى جنب مع الديكتاتورية.

العودة الى ايران

● قيل ان ثمة وساطة قائمة الآن لعودتكم الى ايران. فهل انت عائد؟

- قرأت ان الامريكيين بدأوا وساطة لعودة رئيس الجمهورية الايرانية السابق بني صدر الى ايران في محاولة منهم لابداء حسن نواياهم. وانا اسأل : لمن يريد الامريكيون اظهار حسن نواياهم: لي؟ ام للشعب الايراني؟ ام للاثنين معا؟ ان الحديث عن حسن النوايا يعني انهم كانوا اصحاب فكرة الانقلاب ضدي. وانا اقول ان ايران شهدت اخيرا ثلاثة مسؤولين كان للامريكيين علاقة مثيرة معهم : الشاه وخميني وانا.

الشاه كتب بعد مغادرته ايران «ان الامريكيين رموني الى الخارج كفأر ميت».

واما خميني فقال عندما قرر الموافقة على القرار ٥٨٩ الخاص بوقف النار مع العراق «لقد تجرعت السم». اي ان الامريكيين ارغموه على تجرع السم كي يوافق على وقف الحرب. يبقى المسؤول الثالث (انا) الذي تريد القوة الاولى في العالم ان تظهر له حسن نواياها. وقد علمتني التجربة ان اقول ان الانسان يخطىء لانه انسان. وما دام انه لم يستسلم فان بمقدوره تصحيح اخطائه. لكن عندما يستسلم فان في ذلك نهايته. ان عالمنا الاسلامي في امس الحاجة الآن الى استعادة عزته وعنفوانه. وانا الان اعيش اسعد لحظات حياتي لانني قاومت خيانة الثورة. وقد طبقت مبدأ الهجرة في الاسم فنحن شعب نعاني الاضطهاد. وعلينا انتقاء الرجال الذين يمثلون العزة الوطنية.

باريس : «الشرق الاوسط»


معركة البصرة .. حذر منها بني صدر .. وتحولت الى مقبرة للجنود الايرانيين وبداية النهاية للحرب الايرانية العراقية.

الحوار العربي - السوفياتي

دروس وتحديات مقبلة

من المقرر ان تعقد في العاصمة الاردنية عمان في العام المقبل الجولة الرابعة من الحوار العربي - السوفياتي. ويقدم هنا الكاتب السوفياتي ايجور بيلايف المعلق السياسي لمجلة (التيراتورنايا جازيتا) عرضا لاهم ما تمخضت عنه الجولة الثالثة من الحوار والتي انعقدت مؤخرا في موسكو.

نوقشت موضوعات مهمة كثيرة اثناء الجولة الثانية من الحوار السوفياتي العربي التي جرت في موسكو مؤخرا. وكانت الجولتان السابقتان قد انعقدتا في عمان عام ١٩٨٨ والقاهرة عام ١٩٨٩. وشارك في لقاء موسكو اكثر من ٥٠ من كبار الساسة والمفكرين والصحافيين ورجال الاعمال ومنهم رئيس الوزراء المصري الاسبق عبد العزيز حجازي. ومثل الاتحاد السوفياتي في اللقاء نائب وزير الخارجية السفير السوفياتي السابق في القاهرة بيلونوجوف ورئيس قسم بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفياتية لولياكوف. وهو معروف جيدا في المملكة العربية السعودية ومساعد وزير الخارجية السوفياتي تاراسوف وغيرهم.

وسبق وذكرت انه شارك في لقاء موسكو ممثل عن المملكة العربية السعودية هو طاهر محمد بن لادن عضو مجلس ادارة البنك الاسلامي. وحضر جميع الجلسات نائب الامين العام لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي.

طبيعي ان هجرة اليهود السوفيات وضعت في صدر جدول اعمال لقاء موسكو. والقيت عدة تقارير اخبارية عن هذا الموضوع. وجدير بالذكر ان الجميع اتفقوا على ان حق الهجرة الفردية احد حقوق الانسان. ولكن ممارسة هذا الحق لا يجب ان تسبب اهدار حقوق الاخرين.

لا ريب ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي التي احتلتها في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ يهددان حقوق الشعب الفلسطيني ويضمنها حق العيش في ارض وطنه وحق تقرير المصير فضلا عن تطويق امكانيات انشاء دولة فلسطين في الارض الفلسطينية وتهديد مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

سبق لي ان قلت ان هجرة اليهود الى اسرائيل باتت امرا مخيفا نتيجة لخطوات رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير الذي اعلن عزمه على توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة الفلسطينية ليؤلب العرب على الاتحاد السوفياتي في لمح البصر.

وفي ضوء الاخطار الناشئة عن الاعمال الاسرائيلية اهاب المشاركون في الحوار السوفياتي العربي بالآتي:

اولا: فتح الباب امام اليهود السوفيات للهجرة الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا وبلدان اوروبا الغربية كي ينخفض عدد القادمين الى اسرائيل بدرجة كبيرة. وناشدوا السلطات الاسرائيلية تقديم ضمانات تكفل عدم توطين المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي في الاراضي العربية المحتلة استجابة للانذار الذي وجهه ميخائيل غورباتشوف باسمه هو والرئيس بوش بتعليق هجرة اليهود السوفيات.

ثانيا - ربط ابعاد هجرة اليهود السوفيات بتقديم الضمانات الكفيلة بعدم توطينهم في الاراضي العربية المحتلة على ان تتولى لجان دولية تضم ممثلين عن كل الاطراف المعنية، المراقبة.

ثالثا: رأوا ان كل تقدم لمسيرة الحل العادل للمشكلة الفلسطينية يساعد على تحقيق هذا الهدف. وعلقوا اهمية خاصة على المراقبة الدولية التي يمكن ان تكون اداة فعالة لوقف الاجحاف.

رابعا : رأوا ان كل نشاط للمندوبين السوفيات والعرب في هيئة الامم المتحدة والمحكمة الدولية (المقصود نشاطات سوفياتية عربية مشتركة) لجهة اتخاذ قرار يؤيد حقوق الفلسطينيين المشروعة ويدين انتهاك اسرائيل لهذه الحقوق ويمنعها من مواصلة هذا الانتهاك - من شأنه ان يصب في الاتجاه المنشود.

واولى لقاء موسكو اهتماما كبيرا بقضية انتشار سلاح الدمار الشامل في الشرق الاوسط في الوقت الذي تخفض فيه ترسانات السلاح في مناطق العالم الاخرى.

ولو تسنى في اقرب وقت تهيئة الظروف المواتية للحل العادل لمشاكل الشرق الاوسط لكان هذا قمة الانجاز. ولهذا الغرض يجب اقامة السلام بين ايران والعراق وتسوية ازمة لبنان وكذلك نزاع القرن الافريقي نهائيا في اسرع وقت. لو انجز كل هذا لما استطاعت اسرائيل الاستمرار في مواجهة مسيرة السلام.

ووجد المشاركون في الجولة الثالثة من الحوار السوفياتي العربي في موسكو ضروريا ان تتواصل لقاءات رؤساء الدول العربية والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وهذه اللقاءات لا تتيح لكل طرف ان يوضح موقفه فحسب بل تتيح قيادة ركب المساعي المشتركة الرامية الى تسوية النزاعات في منطقة الشرق الاوسط دونما خطأ. وهذا في رأيي هام جدا. ونحن في موسكو ايضا نرى أن زيارات الساسةالعرب الى موسكو وزيارات المسؤولين السوفيات الى البلدان العربية كانت وسوف تكون مجدية.

واحسب نفسي اعبر عن رأي المشاركين السوفيات في الحوار حين اقول ان لقاء موسكو سجل النجاح. ولا مبالغة في هذا القول. فاللقاء لم تتخلله اية تناقضات واشتباهات. وانطلق المتحاورون من احترام مصالح كل من له علاقة بسياسة الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية. وبالنظر الى نجاح الجولة الثالثة تقرر عقد الجولة الرابعة من الحوار في عمان عاصمة الاردن عام ١٩٩١. لقد ابلينا بلاء حسنا متوخين صالح جميع البلدان اطراف الحوار.

موسكو - ايجور بيلايف

اتفاق كول ـ جورباتشوف ازال اكبر العقبات امام اوروبا الجديدة

فيينا ـ كونا: ساهم الاتفاق الاخير بين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول بشأن الدولة الالمانية الموحدة في سبيل لنجاح مفاوضات تجري في فيينا خلال هذا العام.

وازال الاتفاق المذكور الذي يتعلق بانضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) وبحجم القوات الالمانية الموحدة عقبة رئيسية في طريق ابرام الاتفاقية الاولى لتقليص القوات التقليدية في اوروبا التي ستتم في فيينا.

واكدت مصادر مقربة من وفود عديدة لدول منتمية الى المعسكرين الشرقي والغربي في المفاوضات في فيينا امس ان هذا الاتفاق التاريخي قد مهد الطريق نحو التوصل الى ابرام الاتفاقية.

واضافت ان احدا لا يتصور انه بعد اتفاق كول ـ جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي الذي يرغب في تنفيذ هذا الاتفاق سيجعل من مسألة تقليص الطائرات العسكرية عائقا امام انجاح المفاوضات الجارية في فيينا لا سيما وان الرغبة السياسية في التوصل الى اتفاقية شاملة لتقليص القوات التقليدية للحلفين الشرقي والغربي قوية لدى القيادة السوفياتية بشكل عام والرئيس جورباتشوف بشكل خاص.

ويرى المراقبون في اوساط المفاوضات في فيينا ان الحد الاعلى الذي طرحه المستشار الالماني الغربي كول لقوات الدولة الالمانية الموحدة وقدره ٢٧٠,٠٠٠ رجل قد يبدو مرتفعا نسبيا.

بيد ان عامل النجاح يكمن في اتفاق الزعيمين السوفياتي والالماني الغربي مبدئيا على حل هذه المسألة ضمن اطار المفاوضات الجارية في فيينا.

وكان حلف شمال الاطلسي يتمسك في مفاوضات فيينا بالاقتراح الذي تقدم به في مؤتمره الوزاري الاخير في اوتاوا والذي نص على تقليص قوات كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى ١٩٥ الف رجل كاعلى حد في اوروبا الوسطى فيما يجب حل مختلف المسائل الاخرى المتعلقة بالقوات التقليدية للحلفين في وقت لاحق ضمن مفاوضات جديدة لابرام ما يسمى باتفاقية فيينا الاولى.

الا ان تغييرا جذريا طرا في الاسابيع القليلة الاخيرة على موقف حلف شمال الاطلسي من هذه المسألة بعد ان بادرت حكومة بون الى تعديل موقفها ايضا والتخلي عن التحذير من مغبة منح القضية الالمانية وضعا خاصة والتذمر من ان فرض شروط خاصة على الدولة الالمانية الموحدة المقبلة في المجال الامني والعسكري الخارجي سيحد من سيادة هذه الدولة مما يتعارض مع مبادىء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وخاصة مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات بين الدول الـ ٣٥ المشاركة فيه.

لكن حكومة بون اقتنعت في الآونة الاخيرة بأن التمسك بهذا الموقف سيكون عائقا امام الوحدة الالمانية الكاملة ولن يساعد على طمأنة الدول الاوروبية المجاورة بما في ذلك الاتحاد السوفياتي ازاء ان هذه الوحدة الالمانية لن تشكل خطرا على الامن والسلام والاستقرار في اوروبا.

وادركت حكومة بون انه لا بد من القيام بتنازلات ولو بسيطة ورمزية في المجالين الامني والعسكري في سبيل تحقيق الوحدة والغاء معاهدة يالطة لتقسيم المانيا واستبدالها بمعاهدات ثنائية ومحدودة مع بولندا للاعتراف نهائيا بالحدود الغربية المشتركة بين البلدين والاتحاد السوفياتي.

ويهدف هذا الامر الى طمأنة العسكريين الذين لا زالوا يشعرون بالخوف من القوة العسكرية الالمانية ويضغطون على الرئيس السوفياتي جورباتشوف المتهم من قبل العسكريين بتحويل الانتصار العسكري السوفياتي على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية الى هزيمة سياسية واستراتيجية.

الا ان جورباتشوف في حاجة ماسة الى المساعدات المالية والاقتصادية من الغرب لانجاح سياسة البيريسترويكا.

واصبح جورباتشوف تحت ضغط الوقت لاسيما انه وضع لنفسه مهلة اخيرة لمدة عامين للحكم النهائي على نتائج سياسته الجديدة التي ستحدد مصيرها وبالتالي مصير جورباتشوف السياسي في المجال الاقتصادي واسواق للمنتوجات الاستهلاكية وليس في البرلمانات او الانتخابات او الاجراءات الادارية الاصلاحية المختلفة.

وتعد المانيا الغربية الشريك الرئيسي في القطاع التجاري والصناعي في الغرب للاتحاد السوفياتي نظرا لان الولايات المتحدة وبريطانيا متحفظتان في ما يتعلق بتقديم المساعدة الاقتصادية للرئيس السوفياتي.

وقد التقت مصلحة جورباتشوف الاقتصادية مع مصلحة المستشار الالماني الغربي كول السياسية والوحدوية لان جورباتشوف يريد انجاح البيريسترويكا فيما يرغب كول في الدخول في سجل التاريخ على انه «صانع الوحدة الالمانية وبسمارك الالمان في العصر الحديث».

ولتليين الموقف السوفياتي بادرت حكومة بون الى منح الاتحاد السوفياتي ضمانات حكومية لقروض ضخمة بقيمة ٥ بلايين مارك كبداية لخطة شاملة تهدف الى تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لموسكو ثمنا لموافقة جورباتشوف بشروط مخففة نسبيا على عضوية المانيا الموحدة في منظمة حلف شمال الاطلسي.

وكانت حكومة المانيا الشرقية قد ساهمت بدورها وبشكل رئيسي في كسر الجمود في المفاوضات الجارية في فيينا حول تقليص القوات التقليدية في اوروبا وخاصة الحجم المستقبلي لقوات الدولة الالمانية الموحدة وانتمائها للمعسكر الغربي.

وتم ذلك عندما اقترح سكرتير الدولة الالماني الشرقي فرانك مارتشينيك في اواخر يونيو (حزيران) الماضي في المفاوضات بان تصدر الدولتان الالمانيتان بيانا مشتركا ملزما دوليا ينص على استعدادهما لتخفيض القوات الالمانية الموحدة ذاتيا وتلقائيا.

الا أن العديد من الصعوبات تواجه تنفيذ مثل هذا الاقتراح خاصة بالنسبة الى الاجراءات القانونية والفنية والدستورية حتى يكون البيان ملزما قانونيا ودوليا لجميع الالمان في الدولة الموحدة.

فالمستشار الالماني الغربي كول يتحدث حتى الان ودستوريا على الاقل فقط بلسان المانيا الغربية وانه سيتعين عليه التنسيق مباشرة مع حكومة برلين الشرقية.

وسيكون توقيع المانيا الغربية على اتفاق فيينا الاول لتقليص القوات التقليدية، والدولة الالمانية الموحدة والذي سيتم اواخر هذا العام الاجراء الرسمي الاخير لها قبل اجراء انتخابات المانية موحدة وتشكيل برلمان موحد وحكومة موحدة للدولة الالمانية الجديدة.

زلزال آخر في الفيليبين

مانيلا ـ وكالات الانباء: اصابت سلسلة من الهزات اللاحقة القوية في الساعات الاولى من صباح امس المناطق الشمالية للفيليبين التي ضربها زلزال قوي يوم الاثنين الماضي مما اشاع الذعر على نطاق واسع.

وذكر المسؤولون ان شدة احدى هذه الهزات اللاحقة بلغت خمس درجات بمقياس ريختر. غير انه لا تتوافر اية معلومات فورية عما اذا كانت الهزات قد تسببت في وقوع اضرار مادية او خسائر بشرية.

وواصل عمال الانقاذ جهودهم لاخراج مئات من الضحايا الذين حوصروا تحت الانقاض من جراء الزلزال القوي الذي احتاج بعد ظهر يوم الاثنين الماضي جزيرة لوزون الرئيسية وكان مركزه يقع بالقرب من بلدة كاباناتوان.

وذكر عمال الصليب الاحمر وهيئات الاغاثة الاخرى انه من المحتمل وجود الف شخص مازالوا محاصرين تحت انقاض الفنادق والمنازل والمباني الاخرى في منتجع باجيو الجبلي شمالي مانيلا.

ولا تتوافر اية معلومات محددة بشأن حجم الخسائر حيث تقدر محطات التليفزيون والاذاعة والصحف عدد القتلى بما يتراوح بين ١٩٣ واكثر من اربعمائة غير ان المسؤولين الحكوميين اعربوا عن مخاوفهم من ان عدد القتلى قد يتجاوز الالف.

وقامت الرئيسة كورازون اكينو امس بزيارة لباجيو التي دمرها الزلزال والتي لا يمكن الوصول اليها الا بواسطة الطائرات الهليكوبتر العسكرية.

وذكرت انباء اذاعية امس ان عدة اشخاص دفنوا نتيجة لوقوع انهيار ارضي في بلدة كارانجلان في اقليم نوافا اسيها.

واعلن معهد علوم الزلازل في مانيلا انه قد وقع اكثر من مائتي هزة صغيرة شعر سكان العاصمة ببعضها منذ زلزال الاثنين.

ازدياد حدة التوتر في العلاقات الكوبية ـ الاسبانية

مدريد ـ وكالات الانباء: ازدادت حدة التوتر في العلاقات الكوبية الاسبانية خلال اليومين الماضيين بعد ان توالت التصريحات وتبادل التهم بين المسؤولين في البلدين بسبب لجوء بعض المواطنين الكوبيين الى السفارة الاسبانية في هافانا.

وبدأت بوادر التوتر اوائل الاسبوع الماضي على اثر لجوء مواطن كوبي يدعى أيجيل الدانا وهو احد اقرباء سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي الى السفارة الاسبانية في هافانا ومطاردته من قبل اربعة مسلحين من رجال الامن الكوبيين دخلوا السفارة الاسبانية بالقوة شاهرين اسلحتهم.

وبالرغم من اعتذار الحكومة الكوبية عن هذا الحادث الا ان وزير الخارجية الاسباني فيرنانديز اوردونيز انتقدها بشدة وطالب دول السوق ا لاوروبية المشتركة باتخاذ اجراءات رادعة ضدها في الوقت الذي اصر على عدم تسليم المواطنين الكوبيين اللاجئين في سفارة بلاده في هافانا.

ورداً على ذلك اتهمت كوبا الحكومة الاسبانية بالتدخل في شؤونها الداخلية. وقال كارلوس الدانا سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في تصريح للصحفيين الليلة قبل الماضية ان مدريد تنتهج سياسة تحريض رخيصة ضد بلاده.

وفي تطور جديد ذكرت وزارة الخارجية الاسبانية امس الاربعاء ان الزوجين الكوبيين اللذين شوهدا مساء اول من امس وهما يدخلان بصحبة طفلين مبنى السفارة الاسبانية ليسا من اللاجئين.

واضافت الوزارة ان الاربعة غادروا السفارة في وقت لاحق بعد ان قدموا اوراقا للحصول على تأشيرة دخول. وقد حصلوا بالفعل على تصريح من السلطات الكوبية بمغادرة البلاد ومنحتهم اسبانيا تأشيرة دخول امس.

وصرح فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني في مقابلة اذاعية امس بان مدريد ستتحلى بالصبر في مفاوضاتها مع كوبا طالما استلزم الأمر ذلك للسماح للكوبيين الثلاثة الآخرين الذين لجأوا الى القنصلية بمغادرة البلاد.

وقال اوردونيز ان اسبانيا لن تسلم اللاجئين الكوبيين الى المسؤولين في هافانا تحت اي ظرف. وكان الوزير الاسباني قد ذكر بالفعل ان تواجد الشرطة الكوبية في مبنى السفارة يوم الجمعة الماضي سيكون له تأثير سلبي على العلاقات الثنائية.

وقررت مدريد تأجيل انعقاد اجتماع اللجنة الاقتصادية الاسبانية الكوبية الذي كان من المقرر عقده في نهاية الشهر الحالي كما اوفدت اربعة من افراد شرطتها الخاصة الى هافانا امس لتعزيز اجراءات الحماية لقنصليتها.

دي كليرك قد يزور واشنطن

واشنطن ـ وكالات الانباء: صرح الرئيس الامريكي جورج بوش بانه سيشجع رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك على زيارة الولايات المتحدة وذلك في اعقاب المحادثات التي اجراها بوش في البيت الابيض مع الزعيم الافريقي الوطني نيلسون مانديلا في الشهر الماضي.

واعرب عن اعتقاده باهمية اجراء محادثات مع دي كليرك في واشنطن. وكان مقررا من قبل ان يلتقي دي كليرك وبوش في شهر يونيو (حزيران) الماضي غير انه أجل زيارته خوفا من المظاهرات المعادية لجنوب افريقيا وقد التقى بوش بمانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، في ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي.

وقال بوش في مؤتمر صحفي مع ناشري الصحف: «ان ما نفعله الآن هو تشجيع دي كليرك على الحضور الى هنا».

وقال انه من المحتمل تنظيم مظاهرات معادية للزيارة ولكن هؤلاء المتظاهرين سيجانبهم الصواب.

وقال: «اعتقد انكم ستجدون في دي كليرك نموذجا جديدا للقائد في جنوب افريقيا».

وقال بوش ان الجهود الدبلوماسية مستمرة لتشجيع دي كليرك على القيام بمزيد من الاصلاحات تجاه القضاء على نظام التمييز العنصري. وقال ان الولايات المتحدة لن ترفع في الوقت الراهن العقوبات الاقتصادية المفروضة على بريتوريا لكنها لن توسع نطاقها.

العفو عن زعيم الحزب الشيوعي الصيني الاسبق

بكين ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» نقلا عن مصادر لها انه تم اطلاق سراح تشاوتسي يانج بعد ان كانت اقامته محدودة في منزله. ويذكر ان تشاوتسي يانج زعيم الحزب الشيوعي الصيني سابقا وداعية للاصلاح عزل من منصبه خلال حملة القمع التي فرضت في العام الماضي على المعارضين.

وافاد النبأ الوارد من بكين ان الشائعات تتردد في العاصمة الصينية وهونج كونج عن ان الزعيم الصيني الكبير دينج شياوبينج سمح لتشاو القيام بجولات تفقدية في الاقاليم للتعرف على الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها دولة الصين.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول امريكي في واشنطن ان زعماء الصين يناضلون من اجل تقرير مصير تشاو.

وتجدر الاشارة الى انه تم عزل تشاو من منصبه كزعيم للحزب واقالته من جميع المناصب الاخرى في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ «لارتكابه اخطاء فادحة وبسبب احداث صدع في صفوف الحزب» بشأن موقفه التحرري في ما يتعلق بمظاهرات الطلبة المؤيدين لتطبيق الديمقراطية.

وقد اعلنت الحكومة في بادىء الامر انه ستتم محاكمة تشاو غير انها عدلت عن ذلك في وقت لاحق.

خلاف حول الاستفتاء العام المقترح في زامبيا

لوساكا ـ وكالات الانباء: حذر مسؤول كبير في المؤتمر العام للنقابات العمالية في لوساكا من ان الاستفتاء الوشيك حول الابقاء على نظام الحزب الواحد في البلاد سيكون «مظهراً ديمقراطياً زائفاً» ما لم يسمح للمزيد من المواطنين بالادلاء باصواتهم فيه.

واعلن فريدريك تشيلوبا الرئيس العام للاتحاد العام لفصائل الحركة العمالية امس انه سيناشد لجنة الاستفتاء تسجيل مزيد من الناخبين حين يتوجه المواطنون الزامبيون الى مراكز الاقتراع في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول).

وصرح تشيلوبا في مؤتمر صحفي عقد في كيتوي احدى مدن حزام النحاس على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال لوزاكا بان الاتحاد سيوجه نداء الى اللجنة «اذ ان الحركة العمالية طرف معني بتطبيق نظام متعدد الاحزاب».

وذكرت صحيفة «تايمز اوف زامبيا» شبه الرسمية نقلاً عن تشيلوبا ان نسبة ضئيلة من مواطني زامبيا البالغ عددهم ٧,٥ مليون نسمة ادلوا باصواتهم في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٨.

وقال تشيلوبا ان الارقام المسجلة توضح ان ٢,٦ مليون نسمة ادلوا باصواتهم في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٨ وان ١,٢ مليون قالوا «نعم» لاعادة انتخاب الرئيس كاوندا في الوقت الذي يقترب تعداد زامبيا من الثمانية ملايين.

وقال تشيلوبا ايضاً انه سادت حالة من اللامبالاة خلال الانتخابات الاخيرة. وقد توفي بعض الناخبين منذ ذلك الحين ويجب ان يملأ الفراغ الذي تركه هؤلاء بمن بلغوا سن الانتخابات.

وكان نائب كبير القضاة ماتيو نجولوب رئيس لجنة الاستفتاء الذي عينه الرئيس قد صرح في اوائل الاسبوع الحالي في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون الى الامة بانه لن يسمح الا لمن ادلوا باصواتهم في الانتخابات البرلمانية في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ بالاشتراك في الاستفتاء.

جمهورية ليتوانيا تنشىء وحدات عسكرية خاصة بها

لندن ـ وكالات الانباء: قالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء امس ان جمهورية ليتوانيا ستنشىء وحدات عسكرية خاصة بها.

وجاء في قانون مؤقت اعلنه مجلس السوفيات الأعلى في جمهورية ليتوانيا «ان كل مواطن ليتواني وصل الى سن التاسعة عشرة وحالته الصحية تؤهله لاداء هذه الخدمة ملزم باداء واجبه لحماية الارض».

وقالت «تاس» ان الشبان سيقضون ١٢ شهراً في الوحدات التي تقوم بحراسة الحدود والمنشآت المدنية وفرق مكافحة الحريق وفرق الانقاذ بموجب هذا القانون المقرر ان يصبح ساري المفعول في الخريف المقبل.

وليتوانيا واحدة من عدة جمهوريات سوفياتية تحاول انهاء سيطرة موسكو على شؤونها.

وكانت ليتوانيا قد علقت يوم ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي اعلان الاستقلال الذي اصدرته بعد ان فرض الكرملين على هذه الجمهورية المتمردة حصاراً اقتصادياً بهدف تمهيد الطريق امام اجراء محادثات مع موسكو.

من جهة اخرى اعلنت «تاس» امس سقوط اربعة قتلى خلال ٢٤ ساعة من المواجهات التي جرت بين القرغيز والاوزبكيين بمنطقة اوش في قرغيزيا على الحدود مع اوزبكستان (آسيا الوسطى).

واضافت الوكالة ان اكثر من مائة شخص جرحوا منذ استئناف هذه المصادمات العرقية في ١٤ يوليو (تموز) الجاري، اي يوم انتهاء حداد المسلمين على ضحايا المواجهات السابقة التي جرت في يونيو (حزيران).

وبذلك ارتفعت الحصيلة الرسمية لضحايا هذا النزاع العرقي الذي اندلع في الرابع من يونيو (حزيران) الى ٢٠٤ قتلى.

وقالت «تاس» ان الوضع متوتر في اوش واوجن والمدن الاخرى في المنطقة رغم كل التدابير التي اتخذتها السلطات ومنها اعلان حالة الطوارىء وحظر التجول وارسال تعزيزات لقوات الجيش ووحدات خاصة تابعة لوزارة الداخلية.

كما اعلنت الاستبدال برئيس المجلس التنفيذي لمنطقة اوش وبرئيس الادارة الاقليمية لوزارة الداخلية.

الجيش الكندي يتأهب لمواجهة الماهوك

مونتريال ـ وكالات الانباء: وضع الجيش الكندي قواته في مونتريال في حالة تأهب واعلن انها مستعدة للتدخل في مواجهة مسلحة بين الشرطة المحلية وهنود الماهوك المسلحين الذين رفضوا الجلاء عن ارض خصصتها السلطات لرياضة الجولف ويقول الهنود انهم ورثوها عن اجدادهم.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الان ايفرانسوا: «تم نقل وحدات معاونة واداريين الى قاعدة لونج بوينت، شرق مونتريال، ويمكن استخدامها اذا طلبت مساعدتها».

وكان ضابط شرطة من كويبك قد قتل يوم الاربعاء الماضي على يد الماهوك.

ومنذ ذلك الحين فشلت محاولات لتسوية النزاع من خلال المفاوضات، وهب الهنود الحمر من شتى انحاء البلاد لمساندة الماهوك قائلين ان موقفهم الذي يتسم بالتحدي يرجع الى عقود من اهمال الحكومة لاقلية محلية لا تتمتع باية امتيازات.

مصرع ١٣٠ من ثوار التاميل

كولومبو ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث عسكري امس ان ما يزيد على ١٣٠ من ثوار التاميل وثلاثة جنود من القوات الحكومية قتلوا في معارك شرسة في شمال شرق سري لانكا.

وقال ان ٩١ من الثوار قتلوا في مانكولام في الشمال عندما قامت قوات الجيش امس الاول بازالة تحصينات خارج معسكر للجيش ظل محاصرا طول الاسابيع الثلاثة الماضية.

ولقي ثلاثة جنود مصرعهم واصيب آخرون عندما قام الثوار بهجوم مضاد.

وفي ماندور في الشرق اطلقت قوات الأمن الرصاص وقتلت ما لايقل عن ٤٠ ثائرا في عمليات ضد جبهة نمور تحرير تاميل ايلام.

وكانت الجبهة التي تقاتل من اجل اقامة دولة مستقلة لاقليم التاميل قد بدأت حملتها الهجومية في ١١ يونيو (حزيران) الماضي بعد وقف لاطلاق النار ومحادثات سلام مع الحكومة استمرت عاما.

وشن الثوار هجمات على معسكرات للجيش ومراكز للشرطة. ولقي نحو ١,٣٠٠ شخص مصرعهم خلال القتال.

وتشهد مناطق سري لانكا الشمالية والشرقية ذات الغالبية من السكان التاميل مواجهات يومية بين المتمردين التاميل والقوات الحكومية اتخذت طابعا اعنف من السابق بعد انسحاب قوات حفظ السلام الهندية من الجزيرة المضطربة في شهر مارس (آذار) الماضي.

وكانت السفارة الهندية في كولومبو قد طلبت امس الاول الى المواطنين الهنود الذي يعيشون في سري لانكا عدم الذهاب الى الاقاليم الشمالية والشرقية قبل ابلاغها بذلك.

ووزعت السفارة مذكرة بهذا الخصوص نشرتها الصحف السري لانكية.

واضاف المتحدث العسكري ان قوات الامن استولت ايضا على كميات كبيرة من الاسلحة الخاصة بجبهة نمور تحرير ايلام التاميل بعد العملية التي شاركت فيها كوادر نسائية من المتمردين التاميل.

ومن بين المتمردين الذين لقوا مصرعهم خمسة من زعماء منطقة مانكولام التي يقال انها احد المعاقل الحصينة لجبهة نمور تحرير ايلام التاميل.

وذكرت مصادر امنية امس ان متمردي التاميل اطلقوا نيران اسلحتهم على سيارة اتوبيس خاصة وقتلوا اثنين من المدنيين في قرية نينشافور الواقعة في شرق البلاد.


لقطة من اللقاء الباكستاني الهندي

مباحثات باكستانية هندية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: وصل مدير عام وزارة الخارجية الهندية ماتشكاند دوبي الى اسلام اباد على رأس وفد رسمي لاجراء مباحثات مع نظيره الباكستاني تستهدف تخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان.

وقال مسؤولون باكستانيون ان المباحثات التي بدأت امس ستستمر ليومين.

وابلغ دوبي الصحفيين بعد وصوله انه قدم الى اسلام اباد برغبة مخلصة من اجل الدخول في حوار لتخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان.

وقال مدير عام وزارة الخارجية الباكستانية تايفر احمد خان الذي كان في استقبال نظيره الهندي: «نتطلع قدما الى عقد مباحثات ايجابية».

وكان التوتر قد ازداد بين البلدين الآسيويين الجارين بسبب نزاع حول ولاية جامو وكشمير.

وفي رد فعل فوري دعا المتشددون في كشمير الذين يحاربون من اجل الاستقلال الى اضراب يستمر يومين احتجاجا على المحادثات بين الهند وباكستان التي تهدف الى تحسين العلاقات التي توترت الى حد كبير بسبب الحركة الانفصالية.

وقال شهود عيان ان معظم الناس في سريناجار ومدن رئيسية اخرى في وادي كشمير استجابوا للدعوة الى الاضراب وعدم النزول الى الشوارع.

وفي سيناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير خلت الشوارع الا من سيارات قوات الامن.

وقال مسؤولو امن ان تعزيزات من القوات شبه العسكرية وبعض وحدات الجيش ارسلت للحيلولة دون وقوع اي هجوم خلال المحادثات التي تجري في اسلام اباد.

وقال المتشددون في عبارات كتبت على لافتات وفي بيانات للصحف ان الاضراب يهدف الى الاحتجاج على اجراء المحادثات دون اشراكهم فيها.

امريكا لا تعترف بالامير سيهانوك

باريس ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس في باريس ان الولايات المتحدة لم تعد تعترف بالتحالف الثلاثي الذي يقوده الامير نورودوم سيهانوك كممثل لكمبوديا في الامم المتحدة.

وجاء هذا التصريح اثر اللقاء الذي عقده بيكر مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة.

ورداً على سؤال لمعرفة ما اذا كانت واشنطن لم تعد تدعم التحالف المناوىء لفيتنام قال بيكر: «في ما يتعلق بالمقعد في الامم المتحدة فان ذلك هو الامر بالتأكيد». وشدد على ان هدف الولايات المتحدة هو «تفادي عودة الخمير الحمر الى السلطة».

واوضح بيكر ان الولايات المتحدة مستمرة مع ذلك في دعم التنظيمين غير الشيوعيين في التحالف واللذين يقودهما كل من الامير سيهانوك والزعيم الوطني سون سان.

من جهة اخرى انهت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن محادثات استمرت يومين حول كمبوديا باصدار بيان مقتضب اعلنت فيه اتفاقها على مواصلة الجهود من اجل انهاء احد اطول الصراعات المستمرة في العالم.

وبعد محادثات مطولة وشاقة حذرت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا امس الاول الفصائل الاربعة المتصارعة في كمبوديا من ان التوصل الى تسوية امر مستحيل دون ان يقدم اطراف الصراع يد المساعدة.

وجاء في البيان «ان الوقت قد حان للاطراف الكمبودية لان تترك ساحة المعارك الى مائدة المفاوضات».

وقال البيان انه امر حيوي من اجل نجاح جهود السلام للامم المتحدة ان تتفق الحكومة الموالية لفيتنام وجماعات المقاومة المعارضة الثلاث على سرعة تشكيل مجلس قومي اعلى مشترك ونظراً لاشتعال المعارك في مسرح القتال ساد جو من التشاؤم في الاجتماع. وتسعى المنظمة الى التوصل الى تسوية سلام شامل تتضمن وقفاً لاطلاق النار تشرف عليه الامم المتحدة وتولي ادارة مؤقتة لحين اجراء انتخابات حرة.

موجز

علاقات دبلوماسية كورية ـ سوفياتية

سيوول ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم الرئيس روه تاي وو امس ان الاتحاد السوفياتي وافق على اجراء محادثات مع كوريا الجنوبية بشأن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين.

وابلغ المتحدث الصحفيين ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قبل اقتراح روه باجراء المحادثات في رسائل تبادلاها.

وقال: «يمكن اعتبار الرسائل البداية الرسمية لجهود معينة تهدف الى تطبيع العلاقات بين البلدين».

وكان روه وجورباتشوف قد اجتمعا الشهر الماضي في سان فرانسيسكو في اول لقاء بين زعيمي البلدين.

ايلييسكو يجتمع بالطلاب

بوخارست ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء «رومبرس» الرومانية امس ان الرئيس الروماني ايون ايلييسكو قد اجتمع مع زعماء الطلبة للمرة الاولى منذ ان سحقت السلطات الاحتجاجات بصورة عنيفة في يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت الوكالة انه جرى خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول بحث المشاكل التي تعترض اندماج التنظيمات الطلابية في الحياة الاجتماعية والسياسية واستمرار حبس ماريان مونتانو رئيس الطلبة المصاب بجروح خطيرة.

وصرح ايلييسكو بأن المحاكم هي التي ستقرر ما سيتخذ حيال مونتانو.

وكانت مظاهرة طلابية نظمت خلال عطلة نهاية الاسبوع تردد ان خمسين الف طالب شاركوا فيها للمطالبة باطلاق سراحه.

اطلاق سراح الماني مختطف

ريو دي جانيرو ـ وكالات الانباء: صرح مسؤولون في ريودي جانيرو بان الشرطة البرازيلية اقتحمت منزلا في احد الاحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو لاخلاء سبيل مدير شركة المانية غربية اختطف منذ خمسة ايام.

وصرح فولفجانج برنيز الذي لم يصب باذى عقب اطلاق سراحه امس الاول بانه كان يلقى معاملة حسنة من العصابة. وقد القت الشرطة القبض على اربعة اشخاص.

ويذكر ان برنيز يبلغ من العمر ٤٨ عاما ويرأس الفرع البرازيلي لشركة اوموند الالمانية الغربية وقد اختطف يوم الخميس الماضي قبل فترة قصيرة من وصوله الى مكتبه في حي ماريا لجراكا، ويعد الضحية الثلاثين لحوادث الاختطاف في ريو دي جانيرو هذا العام.

ووصف تليفزيون البرازيل العملية التي قامت بها الشرطة بانها جريئة وافادت الانباء بان قائد فرقة الشرطة التي قامت باقتحام المنزل توفي بازمة قلبية اثناء تنفيذ العملية.

اضراب الاطباء في بنجلاديش

داكا ـ وكالات الانباء: ترك اكثر من ١٢ الف طبيب في بنجلاديش اعمالهم وبدأوا اضرابا عن العمل يستمر ثلاثة ايام مما اصاب المستشفيات والعيادات في جميع انحاء بنجلاديش بالشلل.

ووجه اتحاد للمهن الطبية في بنجلاديش الدعوة للاضراب احتجاجا على قرار الحكومة بتحويل قطاع الخدمات الصحية الى القطاع الخاص ونقل ملكية المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص.

وقام اكثر من خمسمائة من الاطباء المشتركين في الاضراب بمسيرة في شوارع داكا للتنديد بالسياسة الصحية التي تنتهجها الحكومة.

وصرح مصطفى جلال المتحدث باسم الاتحاد بان الاضراب حقق نجاحا وان الاطباء في المستشفيات لا يعالجون سوى الحالات العاجلة.

عنف في البيرو

ليما ـ وكالات الانباء: افاد مصدر رسمي ان حوالي ٧٠ مزارعا واثنين من الثوار البيروفيين قتلوا في قريتين من جبال الانديس في مقاطعة انكاش خلال هجمات شنتها منظمة «الدرب الساطع» الماوية.

وقال مدير الشرطة دومينجو هولمان ان المزارعين الذين قتلوا امس الاول كانوا في غالبيتهم اعضاء في مجموعات الدفاع الذاتي التي انشئت لحماية السكان من عمليات النهب التي يقوم بها الثوار.

مناورات عسكرية يونانية على الحدود

الوضع الامني ينذر بحرب بين اليونان والبانيا

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

تشهد الحدود اليونانية مع البانيا توترا مشوبا بالخطر. وبالرغم من نفي الناطق الحكومي في اثينا فايرون بوليداروس انباء مفادها ان الجيش اليوناني بدأ لجراء مناورات عسكرية في المنطقة الحدودية مع البانيا التي يطلق عليها «ايبيراس» في سياق مناورات لحلف شمال الاطلسي (الناتو)، الا انه اعترف ان الجيش اليوناني يجري مناورات عسكرية حية في المنطقة المذكورة كان قد اعد لها منذ وقت طويل.

وعلم من مصادر حكومية في اثينا ان رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس قام بزيارة مفاجئة لوزارة الدفاع اليونانية حيث عقد اجتماعا مطولا مع قيادة المؤسسة العسكرية بحضور وزير الدفاع يانيس فارفيتيوتيس و ١٢٠ من كبار الضباط.

وبالرغم من ان المصادر لم تكشف ما اذا كان رئيس الوزراء اليوناني قد تطرق خلال اجتماع مع قيادة المؤسسة العسكرية الى الاوضاع الحدودية المتوترة مع البانيا، فقد قالت انه اكد لهم اهمية هذه المؤسسة باعتبارها «الدرع الذي يدافع عن المصالح الوطنية اليونانية واستقلال البلاد». كما حثهم على اليقظة التامة لمواجهة اي عدوان متنظر على اليونان دون تسمية مصدر هذا العدوان.

واكد قادمون الى اثينا من منطقة «ايبيراس» الحدودية مع البانيا ان هذه المنطقة تعيش منذ الثاني عشر من هذا الشهر حالة من التأهب القصوى وان القوات المسلحة اليونانية مدعومة بالآلات والعربات الثقيلة تشاهد على طول الخط الحدودي.

وفسر الناطق الحكومي بوليداروس هذه الظاهرة بانها ضرورة ملحة لمواجهة التطورات المرتقبة داخل البانيا بعد عمليات الهروب الجماعي الى السفارات الاجنبية التي شهدتها العاصمة تيرانا ولحماية امن وسلامة ابناء الاقلية العرقية اليونانية البالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة والذين يعيشون في المنطقة الالبانية المتاخمة للحدود مع اليونان.

وشوهدت القطع البحرية اليونانية وهي تتجه الى منطقة بحر الادرياتيك يومي ١١ و ١٢ يوليو (تموز) الحالي دون ان يعلن رسميا عن هذا التحرك في العاصمة اليونانية. وبالرغم من ان مصادر وزارة الدفاع اليونانية نشرت هذا التحرك على انه اجراء تفترضه المناورات التي يقوم بها الجيش اليوناني في المنطقة الحدودية مع البانيا فان شخصية مرموقة في المعارضة اكدت لـ «الشرق الاوسط» انه يجري في اطار اتخاذ احتياطات احترازية لمواجهة التطورات السياسية المنتظرة في البانيا «والتي لا يستبعد ان تتحول الى انتفاضة شعبية عارمة في وجه نظام رامز عاليا الذي مثل آخر القلاع الشيوعية الستالينية في العالم».

وكان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس قد اجتمع في الفترة الاخيرة مع زعيم المعارضة الشيوعية اليونانية خاريلاوس فلوراكيس كما اجتمع وزير الدفاع يانيس فارفيتيوتيس مع زعيم المعارضة الاشتراكية اندرياس باباندريو بفرض التباحث بين اركان الحكومة والمعارضة حول الوسائل المفترض استخدامها لمواجهة التغيير السياسي المرتقب في العاصمة الالبانية وتجنيب الحكم اي ردود سلبية من المعارضة في حال دخوله في مواجهة حدودية مع النظام الشيوعي في تيرانا اذا اندلعت الانتفاضة الشعبية المنتظرة هناك.

وكان الناطق الحكومي فايرون بوليداروس قد وصف الوضع في البانيا في تصريح له صدر يوم امس الاول بانه مأساوي خاصة في ما يتعلق بمسألة حقوق الانسان. واضاف ان المؤشرات التي اعقبت «هروب الالبان الكبير» الى السفارات الاجنبية دللت على ان النظام الشيوعي في تيرانا زاد من وتيرة تصلبه «الامر الذي لا يقلل من احتمالات قرب المواجهة الدموية الصاعقة بين وبين المواطنين الالبان».

من جهته اكد وزير الخارجية اليوناني الذي عاد الى اثينا من رحلة رسمية الى اسبانيا على اهتمام حكومته الشديد باوضاع ومستقبل الاقلية العرقية اليونانية التي تعيش في البانيا.

وفي بيان صدر مؤخرا في اثينا عن المكتب التنفيذي لـ «ائتلاف اليسار الشيوعي» المعارض حذر الائتلاف الحكومة من الاستجابة للمطالبين بالتدخل في الشؤون الالبانية بحجة حماية الاقلية العرقية اليونانية، ناصحا اياها بالتعامل مع الواقع الذي قد يستجد في البانيا بنوع من الحكمة والتعقل. اذ يفترض لليونان ان تخفف من حرارة الوضع السياسي الذي ينتظر انفجاره في منطقة البلقان من خلال الاراضي الالبانية.

جميع المؤشرات الواردة من الحدود اليونانية الالبانية تدلل على ان الحكومة اليونانية عاقدة العزم على مواجهة التطورات المنتظرة في البانيا بنوع من الحزم والصرامة لاعتبارين، الاول الحفاظ على الاقلية العرقية اليونانية فيها، والثاني الحرص على تجنيب اليونان اي خرق امني في حال تعدت هذه التطورات الحدود الالبانية.

● من جهة اخرى بدأ ٢٩ البانيا منذ يوم السبت الماضي يعيشون حياة جديدة في بلاد اجدادهم، وذلك بعد اربع وعشرين ساعة من وصولهم الى مطار اثينا يوم الجمعة الماضي.

وكانت طائرة يونانية خاصة قد نقلت الالبانيين الـ ٢٩ الذين يتشكلون من ٢٠ البانيا من اصل يوناني وتسعة آخرين من جذور مختلفة من ميناء بريندسي في جنوب ايطاليا الذي وصلوه في عداد آلاف الالبان الذين مثلوا اكبر موجة فرار الى السفارات الاجنبية في تيرانا مؤخرا.

وكان في استقبال اللاجئين الالبان في مطار اثينا وزير الخارجية اليوناني انطونيوس ساماراس الذي قال «سنبذل اقصى جهدنا من اجل اسعادهم واشعارهم بانهم يعيشون في بلدهم».

واضاف ساماراس بالرغم من فرحتنا بوصولهم سالمين فان عقولنا وقلوبنا ستتركز على التطورات الجارية في البانيا حيث يعيش الآلاف من ابناء العرق اليوناني الذين يعانون من حرمانهم من الحرية».

وذكر مصدر حكومي في اثينا ان السلطات المحلية وفرت السكن المؤقت لهؤلاء المهاجرين في فندق «جليفاوا» احدى ابرز ضواحي اثينا السياحية بانتظار ان يقرروا وجهتهم الاخيرة. لكن المصدر الحكومي اليوناني لم يفصح عما اذا كان هؤلاء سيستقرون في اليونان او يغادرونها الى دول اخرى.

يذكر ان هناك اقلية عرقية يونانية تعيش في البانيا وتتشكل حسب التقارير المنشورة في اثينا من ٣٠٠ الف الى ٤٠٠ الف نسمة. ومعظم ابناء هذه الاقلية يعيشون في المناطق الالبانية المتاخمة للحدود مع اليونان. وقد اعتادت اليونان ان تستقبل اعدادا من الالبان من العرق اليوناني كل اسبوع في اطار مسلسل اللجوء الالباني. وعادة ما يدخل هؤلاء فرارا عبر الحدود البرية او سباحة في البحر.

عجوز البانية تدعى «ايريني» قالت لدى وصولها الى مطار اثينا: «لاول مرة منذ ٤٠ سنة اشعر انني في وطني». وقال شاب آخر في التاسعة عشرة من عمره رفض ان يكشف عن اسمه حرصا على سلامة ابناء عائلته واقاربه في البانيا، انه دفع ٢٠٠٠ ليل (حوالي ٣٥٠ دولارا) الى احد حراس سفارة المانيا الغربية في تيرانا ليؤذن له بالدخول اليها هربا من قوات الشرطة السرية «السيكيوريمي» التي كانت تلاحقه. واضاف الشاب «ان قوات الجيش كانت تنصح الفارين بعدم الاقتراب من السفارة اليونانية في تيرانا لان اثنين من الفارين قتلا عند سورها». وقالت امرأة حامل في الثالثة والعشرين من عمرها انها كانت خارج منزلها برفقة زوجها وطفلها عندما انفجرت موجة الفرار الى السفارات الاجنبية الامر الذي جعلهم يندمون مع من كانوا يتوجهون الى تلك السفارات دون ان يفكروا حتى في مجرد العودة الى منزلهم لجمع ما يتيسر من الثياب. واضافت المرأة: «ان همنا تركز في لحظتها على طلب الحرية دون سواها لانها اثمن شيء في الحياة».

اللاجئون الالبان الذين وصلوا الى اثينا كانوا يرفعون شارات النصر وهم يغادرون الطائرة التي اقلتهم من ايطاليا. وكان قسم منهم يستتر بالقليل من الثياب والقسم الآخر كان يرتدي ما تيسر له من الملابس التي كانت تبدو غاية في القذارة بحكم الحالة الصعبة التي عاشوها لاكثر من اسبوع داخل السفارة في تيرانا التي كانت قوات الشرطة والجيش تحاصرها طوال تلك الايام الصعبة.

وقال مسؤول حكومي لـ «الشرق الاوسط» ان السلطات اليونانية تتوقع مزيدا من هجرة الالبان من العرق اليوناني الى موطن ابائهم واجدادهم «وقد تكون هذه الزيادة طفرة كبيرة في حالة تطورت الاوضاع الداخلية في البانيا والحدوية مع اليونان الى الاسوأ وهو ما ننتظره».

واضاف المسؤول اليوناني: «بالامس استقبلنا موجات متلاحقة من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي واليوم نستقبل موجات جديدة من الالبان، ومن يدري ماذا يخبىء لنا القدر غدا وبعد غد. ان ما يجري الآن بفعل الازمة البلقانية ينذر بمأساة كبيرة قد لا تسلم منهاجميع الاقليات في البلقان ما لم يتهاوى نظام تيرانا وتعم الديمقرطاية هذه المنطقة الحيوية من العالم».

... ومناورات عسكرية في الجانب الالباني ايضا

«ثلاث مراحل لاسقاط نظام كابل»

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

انهى ثلاثمائة قائد ميداني اجتماعا لهم في ولاية بكتيا لدراسة الوضع العسكري داخل افغانستان. وشارك في هذا الاجتماع قادة ميدانيون من جميع التنظيمات الجهادية الافغانية بمن فيهم بعض القادة الميدانيين من الحزب الاسلامي دون موافقة زعيمه حكمتيار، ومن بينهم سرورخان وهو قائد ميداني من الحزب الاسلامي في ولاية غزني.

يذكر ان الحزب الاسلامي قد عارض مثل هذه الاجتماعات واتهم امريكا بانها تسلط الاضواء على القادة الميدانيين. وكان ٣٧ من القادة الميدانيين قد عقدوا اجتماعا سابقا في بكتيا ايضا. ويقول القائد عبد الحق الذي يعتبر من ابرز القادة في المجلس الجديد الذي سمي (مجلس شورى الجهاد) ان المجلس وضع ثلاث مراحل لاسقاط نظام كابل.

وتتمثل هذه المراحل في ان يشن المجاهدون المنتمون لهذا المجلس عمليات مشتركة ومنسقة بينهم على نظام كابل كالعمليات العسكرية البسيطة التي شنت على مواقع النظام في اعقاب اجتماع مارس (آذار) الماضي، والذي حضره سبعة وثلاثون قائدا ميدانيا.

اما المرحلة الثانية فتتمثل في الهجوم على مديريات مهمة بطول وعرض افغانستان للسيطرة عليها تمهيدا لتنفيذ المرحلة الثالثة وهي القيام بعمليات مشتركة ومنسقة في الهجوم على المدن الافغانية في وقت واحد.

وبهذا سيتجاوز المجاهدون الخطأ الذي ارتكبوه ايام معارك جلال اباد عندما ركز البعض جهوده على المدينة في حين وقف البعض الاخر دون قتال، مما مكن قوات كابل من تركيز جهودها على جلال اباد، بعد ان كان المفروض تكتيكيا تشتيتها في معارك عدة في مدن اخرى.

القادة الميدانيون رفضوا الافصاح عن الوقت الذي ستستغرقه كل مرحلة من هذه المراحل. لكنهم اكدوا على ان العقبة التي تواجههم هي التسليح، وقالوا انهم سيعملون ـ حسب قولهم ـ بالامكانيات التي بحوزتهم.

ويقول البيان الصادر عن المجلس ان القادة اتخذوا عدة قرارات وهي:

- تشكيل لجنة لتنفيذ القرارات المتخذة وتعبيد الطريق لمشاركة كل قادة الجهاد في مجلس شورى موسع.
- اتخاذ تدابير امنية مشتركة من اجل تحسين الظروف الامنية في المناطق المحررة التي تقع تحت سيطرة المجاهدين.
- تنسيق وتوسيع العمليات العسكرية اللازمة لاسقاط النظام في افغانستان.
- اتخاذ تدابير عملية وفعالة في الحفاظ على روح الجهاد.
- انشاء ادارة مشتركة ومنظمة للنظر في المسائل القانونية والمنازعات بين المجاهدين داخل افغانستان.

وقال البيان ان اي صيغة او خطة لتسوية المشكلة الافغانية بدون رضى قادة الجهاد ستكون سياسة منحازة وستعتبر مرفوضة، وان اي حل مفروض سيعتبره القادة الميدانيون تنكرا لحق الشعب الافغاني في تقرير مصيره، وتدخلا مباشرا في شؤونه الداخلية.

كما انبثقت عن المجلس عدة لجان وهي اللجنة الادارية ومهمتها التنسيق بين اللجان المختلفة واعداد برامجها، ولجنة الدعوة والتبليغ ومهمتها بعث وتشجيع روح الجهاد وسط الشعب الافغاني، واللجنة الامنية ومهمتها فتح طرق الامداد وحمايتها داخل افغانستان واللجنة العسكرية وستتكون من عدة قادة ميدانيين بحيث تختار كل ولاية قائدين منها وستجتمع هذه اللجنة الاخيرة لوضع خطط عسكرية مشتركة.

ومن المقرر ان يلتقي بعض القادة الميدانيين بالرئيس غلام اسحق خان، لكن المتحدث باسمهم رفض الخوض في تفاصيل ما سيبحثونه معه. واكد على ان مجلسهم لن يضم غير العسكريين رغم انه سيسعى الى التنسيق مع الاطراف الاخرى من الساسة وقادة التنظيمات والمجموعات الاخرى.

● من جهة اخرى اكدت مصادر المجاهدين الافغان لـ «الشرق الاوسط» نبأ استيلاء المجاهدين على مديرية قرة باغ القريبة من كابل. واضافت المصادر التي قدمت مؤخرا من كابل بان اسقاط المديرية الاستراتيجية الواقعة بالقرب من مطار كابل سيساعد المجاهدين على حصار وضرب كابل بعد ان عززوا مواقعهم في مديرية شكروره القريبة من كابل ايضا. ويروي القادمون لـ «الشرق الاوسط» عن المعركة التي دارت بين المجاهدين وقوات الحكومة فيقولون ان المعركة لم تستمر اكثر من ساعة ونصف الساعة وكانت بقيادة الرائد موسى خان القائد العسكري لدى الشيخ سياف.

ولدى سقوط المديرية، استسلم ٢٥٠ جنديا حكوميا باسلحتهم للمجاهدين، كما غنم هؤلاء الاخيرون ست دبابات صالحة للاستخدام. وتكمن اهمية المديرية في قربها من مطار كابل، اذ لا تبعد عنه اكثر من ١٢ كيلومترا. وبذلك يصبح في مقدور المجاهدين اذا تقدموا ما بين كيلومترين وثلاثة كيلومترات ضرب المطار بصواريخ «ب م ـ ١٢» المتوفرة لديهم.

وعلى الرغم من المواجهة البطولية التي صمد فيها المجاهدون امام القوات الافغانية المدعومة من الروس في ولاية بغمان الاستراتيجية والملاصقة للعاصمة كابل فقد سقط معظم اراضيها اخيرا في ايدي القوات الحكومية. ويقول تقرير ميداني ورد لـ «الشرق الاوسط» ان الحرب في بغمان اما مواجهة شاملة او حرب عصابات. فاما الاولى فقد انتهت. واما الثانية فهي مستمرة حيث ينتشر ٢٥٠ مجاهدا وسط المناطق التي سيطرت عليها الحكومة اخيرا.

ويعزو القادمون سبب سقوط بغمان الى عدم التنسيق بين فصائل المجاهدين المنتشرة في المنطقة وعدم استعداد قادة بيشاور الجدي في بغمان نفسها تسليحيا ومعنويا.

ويؤكد مراسل وكالة انباء المجاهدين (ميديا) ان عدد القتلى في صفوف الحكومة تجاوز ٦٠٠ جندي خلال المعارك العنيفة التي دارت مؤخرا في وادي بغمان، كما اسقط المجاهدون ثلاث طائرات ودمروا حوالي ٥٠ دبابة وعربة عسكرية بينما استشهد حوالي ١٥٠ مجاهدا، تبعا للوكالة.

ويقول مراسل (ميديا) ان قوات خاصة من المخابرات الروسية والمستشارين الروس خاضوا المعركة الى جانب القوات الحكومية.

المجاهدون الافغان اثناء هجومهم على جلال اباد

عالم بلا حدود

بعد البحث عن اكتوبر

أثار خبير الاستخبارات السوفياتية السابق فكتور سوفروف ـ اسم مستعار ـ جدلا صاخبا عندما اعلن ان الدكتاتور السابق جوزيف ستالين كان يستعد لغزو ألمانيا النازية الموحدة خلال الحرب العالمية الثانية.

وادعى فكتور الذي فر من الاستخبارات السوفياتية الشهيرة بحروفها الاولى كي. جي. بي وطلب حق اللجوء السياسي في بريطانيا، ان ستالين كان يدبر واحدة من أكبر الغزوات في التاريخ.

وتحدث فكتور الذي تبوأ عدة مراكز مهمة في استخبارات بلاده الى مجموعات عالية المستوى في بريطانيا والولايات المتحدة ودول حلف ناتو عن أمور كثيرة ومهمة عما كان يجري في بلاده وان مخابراته كانت حريصة على سرقة أي اسرار عسكرية وعلمية من الدول الغربية لمواصلة سباق التسلح معها بارخص الاثمان. وتلك مهمة كانت معروفة لدى لندن وباريس وواشنطن لكن فكتور كشف جانبا مهما وغريبا عندما ذكر ان بعض التطورات العسكرية السوفياتية المهمة كصاروخ ستريلا المتقدم كان نسخة طبق الاصل من صاروخ ريدآي الامريكي. وان السوفيات تحصلوا على اسرار صنعه من الصحافة الغربية المحلية بدون أن يتكلفوا ثروة طائلة في البحث والمحاولة والخطأ.

قال فكتور ان ستالين انتظر بعض الوقت حتى يكمل هتلر غزوه لأوروبا خلال الحرب العالمية الثانية ويدمر اقتصاديات بريطانيا أو يعزلها عن أوروبا تماما. وبعد ذلك كان ينوي الانقضاض على ألمانيا نفسها بأكبر جيش حديث عرفه القرن العشرون.

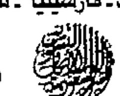
وكاد ستالين يحقق على الأقل جانبا من حلمه. فقد سقطت الدول الأوروبية بما فيها فرنسا بسهولة ويسر أذهلت حتى القادة الألمان الذين كانوا يتوقعون مقاومة عنيفة من باريس.

وتمكنت القوات النازية من السيطرة على أوروبا كلها باستثناء الدول المحايدة تركيا والسويد وسويسرا. وترنحت بريطانيا ولجأت الى الولايات المتحدة تستأجر منها الطائرات والعربات وتقترض منها المال اللازم للبقاء على قيد الحياة. لكن هتلر لم يمهل ستالين الذي كان قد عقد اتفاقية عدم اعتداء معه سهلت مهمة هتلر في احتلال أوروبا. وبدلا من انتظار الروس شن هتلر هجومه وكاد يمحي القوات الروسية من الوجود.

قالوا ان الاستخبارات الغربية قضت مئات الساعات تستمع وتسجل اقوال فكتور وان الروائي الامريكي الشهير توم كلانسي استند اليه في كتابة حكايته المشوقة «البحث عن أكتوبر الاحمر» الذي تحدثت عنه مؤخرا. كما ألف فكتور نفسه عدة كتب عن تجاربه ولديه مادة تكفي لكتاب كل عامين بقية العمر.

فاروق لقمان



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
المدير العام محمد معروف الشيباني
Managing Director: المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272 ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS: المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس Telex: ٦٠٤٣٩٧ 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز لبا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٢٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٣ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧١٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٢٣ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣ الزلفي - ت ٤٣٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢١٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٤٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١١٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨ الخفجي - ٧٦٦١٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at:
مراكز الطباعة في العالم:
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

انشغال المفكرين المعاصرين بهموم التوفيق بين الهوية وأساليب التحضر الغربي

في اطار التنوير ونشر الوعي الصادق بين شباب جيلنا المعاصر، نشرت جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في عددها ٣٧٩٠ عرضا قيما لكتاب «دراسة في البناء الحضاري» لمؤلفه: الدكتور محمود محمد صفر.

ونظرا لأهمية الموضوع ولعلاقته بمحنة العرب والمسلمين تجاه اشكالية حضارة (الايدز والشذوذ الجنسي والترف والسرف الاستهلاكي) حضارة البلبلة والاجرام والاجهاض وحضارة التخدير والقمع والتسلط وبالجملة حضارة الجنون المادي المفرط.

بل ولأهمية المفارقة والاختلاف بين هوية الأنا العربي وبقية هويات كافة الامم ونظرا لدواقع البحث الجاري عن البديل الحضاري الموافق والخصوصية العربية، تراءت لي مداخلة في موضوع الكتاب وبالذات في محوره حول مفهوم الحضارة (اولا) في نظر الاسلام وموقف العرب كبيئة وانسان وتراث من حضارة الغرب الصناعية.

انشغل مفكرونا المعاصرون بهموم التوفيق بين الهوية واساليب التحضر الغربي وتقدمه الصناعي المتسارع، فمن خلال معظم الابداعات والدراسات والبحوث الجامعية العليا تبدت ظاهرة الحنين والارتداد الى الماضي العربي بتراثه وهويته وخصوصياته، الامر الذي ابان عن اجماع شبه شامل على مطلب التعرب بدل الاغتراب والتنصر.

لقد رأى مفكرونا جميعهم بأن شريعة الاسلام هي دون أي ريب لباس وملامح الحضارة البديلة ومن ثم هذه الشريعة كتقاليد واعراف وسلوك ومجتمع وسياسة وفكر ومفاكرة شريعة الخلاص من هم الحضارة المبتذلة ومنهاج ونظام لحركة توليدية قادرة على انتاج انماط الخوارزمي والرازي وابن خلدون والكندي ... وغيرهم ممن جعلوا المستشرقين العالمين كافة يعلنون بالقول: «ان شمس العرب تسطع على الغرب».

هنا الاشكالية. لازال الغربيون يأخذون من الفكر العربي، بينما، والآن، نحن لازلنا مجبرين على الاخذ منهم.

هم لا زالوا يأخذون، والآن من النظر والتنظير العربي... ونحن مجبرون على الاخذ منهم اشياءهم وانماط عيشهم وتقاليدهم! بل والاكثر مدعاة للاستغراب انهم هناك في مصانع اشيائهم يعولون على الادمغة العربية. ونحن هاهنا في حاجة الى التكنولوجيا والى التقنيات العالية!! يقول الاستاذ المهدي المنجرة بأن فرنسا وحدها تضم ازيد من ستمائة خبير تقني من الاطر المغربية المتخصصة والمتخرجة من الجامعات الفرنسية!!

المهم.. ليس الاشكال، اشكال نقل حضاري او تكنولوجي وليس هدف الدكتور محمد سفر قشور العصر وزمنه ولا مظاهر زينة العمران ورفاهيته وانما كما يبدو من خلال عمقه في الفهم - ركز همه على الانسان وجوهره ومن ثم رام الى العود الابدي الى عصر القوة والحضور العربي على امتداد العالم القديم من مشارف الصين الى بلاط الشهداء «بواتيبي» والمحيط الاطلسي، الانسان صانع الاحداث والمتحكم في الزمان وفي الحضارات وفي التاريخ. عود ابدي الى الوعي الراسخ والقول الثابت، زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هذا الخليفة الذي زلزل ارض المغول والبيزنطيين والفرس والنصاري كافة «حينما وردته رسالة من ابن وقاص ومن فارس يقول فيها: عثرنا على احمال محملة من كتب الفرس وعلومهم ونحن في انتظار اوامركم لتصديرها الى مكة».

اجابه الخليفة بالقول: «الق بها في الماء، فإن كان فيها خير فقد جاءنا ما هو لخير منها» كتاب الله وسنة نبي الامة.

من هذا المنطلق كان وعي الدكتور سفر بمفهوم العود الى التراث.

لقد اورد الباحث مواقف مشابهة لموقف سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، من ذلك قوله «كان الرسول عليه السلام يضرب المثل الاعلى بالاعراض عن عالم الحاجات الترفيهية وكان اذا استغرب اصحابه قال: «انما ان ابن امرأة كانت تأكل القديد في مكة» وفعلا عوهد في النبي صلى الله عليه وسلم اعراض عن ملاذ الدنيا وترفها بالجملة وعزوفه عن التأنق المفرط في زينة الدنيا بل وجاء ضمن وصاياه قوله: «كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل» وقوله: «لا تجعلوا الدنيا اكبر همكم فتهلككم كما اهلكت من قبلكم».

وما كان قوله هذا اعتباطيا (معاذ الله) وانما كان مساوقا لقوله تعالى في عواقب الترف والافراط في الملاذ:

«اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».

مواقف وجدنا اكثر وضوحا ضمن انتروبولوجية ابن خلدون وعلمه بالعمران وبالحضارات.

فالحضارة المادية عنده «هي التفنن في الترف واستجادة أمواله والكلف بالصنائع التي تونق من اصنافه وسائر فنونه من الصنائع» ورؤيته بصدد الحتميات التاريخية والظواهر الانتروبولوجية المرافقة كالتالي: «فاذا بلغ التأنق في هذه الاحوال الحضارية تبعه طاعة الشهوات، فتتلون النفس من تلك العوائد الحضارية بألوان كثيرة» ومنه امكن القول بأن توجه الدكتور محمد سفر بخصوص محنتنا المعاصرة ازاء حضارة الغرب الصناعي المؤسسة على التصنيع والاستهلاك والملاذ والترف، كان توجها مركزا واستراتيجيا، خاصة حينما عنون محور الكتاب «بمحنة المسلم مع حضارة العصر».

صحيح ان التحضر والبناء العمراني والتشييد الصناعي والرونق الاجتماعي دون شك هو الصواب. وهو المطلب الذي لا مناص منه لكن الامر الخطير والخلفية المتسترة وراء هم الحضارة هو ما يعقب حتميا كل تعود على تعاطي الملاذ باسراف وتناول الشهوات بافراط.

فالاشكالية وبؤر الهموم العربية المعاصرة هي في التوفيق بين مادة الحضارة ومادة الشريعة.

الشريعة اوامر ونواه تعدل وتنظم الاستهلاك وتأمر برياضة الصيام وتحث على التزهد وتقضي بالخشونة ومن ذلك امره عليه السلام «اخشوشنوا ان استطعتم» ولم تحرم الشريعة زينة الحياة الدنيا وانما حرمت الاسراف والترف والافراط.. والترف حتى نحسم في مدلوله وبناء على ما جاء به ابن خلدون هو التعود والادمان على الملاذ (كافة انواعها).

وهنا يحضرني موقف سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذا الموضوع حيث يقول:

«انني لأتزوج النساء واجامعهن وليس لي في ذلك شهوة» قالوا ولم تفعل ذلك يا أمير المؤمنين قال: «رجاء ان يخرج الله من صلبي من يكثر به محمد صلى الله عليه وسلم امته» ذكره العلامة احمد بن عجيبة في ايقاظ الهمم ص ٣٨٢.

ليس نقل التكنولوجيا او التقنية الغربية او حضارة الاشياء هو همنا وصلب ازمتنا الراهنة. وانما على حد رؤية الدكتور - نوعية الانسان العربي ذاك المختفي فينا والذي غيبته ركامات ظروف تاريخية ساهمت فيها عدة عوامل، العثمانيون من جهة والاستعمار الفرنسي من جهة ثانية.

والأزمة على حد رؤية الدكتور المنجرة من جهة اخرى هي في غياب التكنولوجيا المتولدة من صميم الهوية والانسان العربي وبالتالي حسب هموم ابن خلدون الازمة والاشكال - وبصفة عامة هي كيفية العود الابدي الى حدود العصر المضري (الجاهلي) فبالأحرى التأسيسي الاسلامي - اذ نعني اللغة الام ذاتها حينما داخلتها العقلانية الاعجمية الغريبة عن البيئة العربية ذاكرا سيبويه نموذجا لذلك.

وعليه فالانشغال العربي الحالي وعن وعي يتوجب - حسب منظور الاستاذ محمد سفر - ان ينصب على اسقاط التكنولوجيا وحضارة الاشياء الراهنة على الاسلام ليتم الفرز ومنه الانطلاق نحو التوليد الذاتي والاشراق.

ومن يرغب في غير هذا الا كل مستلب مترف اغرقته الملاذ والشهوات وغاب فيها ولا مأخذ عليه حتى يعود.

وحينذاك لا ينفعه الندم والا فليسألوا تكنولوجيا العصر هل قدرت على الحد من داء العصر طاعون الترف او الايدز، الذي دمرنا تدميراً.

محمد عبد الله بلمزوقية

ابن خلدون

مهدي المنجرة

المطالبة بنبذ الخلافات والالتفاف حول فكرة بناء سودان الغد

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» العديد من المقالات والمواضيع المتعلقة بالشأن السوداني فرأيت ان ادلي بدلوي في هذا الموضوع ايمانا مني ان السودان القطر الذي يبدو على هيئة قارة ليس من حيث المساحة فحسب بل في تعدد ثقافاته واختلاف بيئاته تلك التي يتشكل حولها الانسان بكل الوانها.

والسودان قطر يبدو للمتمعن الى جغرافيته انه الاوفر حظا في كل القارة الافريقية، فله من الميزات ما لم يكن متاحا لكثير م دول القارة السوداء بل وكثير من دول العالم ايضا. فقل ان تجد دولة من الدول تتوفر فيها الارض الخصبة وبمساحات خرافية والتي تمكن من زرع مختلف الوان الزرع، علاوة على ما يتوفر به من المياه سواء تلك التي تجري على ارضه في شكل انهر تقطعه من جنوبه الى شماله و في تلك الامطار التي تهطل في غزارة ترتوي معها كل الارض التي يتشكل منها القطر.

اضف الى ذلك وفرة الايدي العاملة التي نجدها في كل اقليم.. قطر هذه مقوماته كان ينبغي ان يكون مكتفيا ان لم نقل متصدرا لكل دول القارة من الاغذية والمنتوجات الزراعية بكل صنوفها، قطر هذه مقوماته كان ينبغي لن يكون اغنى دول افريقيا.

كما لا ننسى بالاضافة الى كل ذلك ما يتوافر فيه من جراء كثافة الامطار وجودة التربة وكثافة الغابات التي تتنوع اشجارها واخشابها وما يمكن ان تساهم به بقدر كبير في جلب عملات صعبة وافرة ان امكن استغلالها الاستغلال الامثل. وقطر تكثر فيه المواشي «الابقار، الضأن ، الابل» والتي يمكن الاستفادة من لحومها والبانها محليا ودوليا. انه يمكن القول ان السودان لا يحتاج الى متخصص اقتصادي لكي يجلس ويحلل ويخرج بنتائج اقتصادية، بل ان المسألة واضحة تبدو للعيان ويستطيع ان يدركها اكثر الخلق بساطة.

باختصار يمكن القول ان السودان لا يحتاج الى كثير من السلع والمواد التموينية التي يجلبها من الخارج تلك التي كان من الواجب الحتمي ان يكون هو من مصدريها.

فالسودان بلد زراعي ومن الدرجة الاولى للمتازة ولا يحتاج الا الى العمل.. العمل.. العمل.. وفي صمت ونكران ذات.

اذن لابد من ان هناك خللا وعلينا بحثه حتى نضع ايدينا عليه لنرى ان كان في الامكان العلاج ام ان الامر مستعص، وبكلمة بسيطة نقول ان الخلل في الانسان نعم الانسان السوداني ويمكنني ان اشبه الانسان السوداني برجل يتمنى ان يبني بيتا يأويه وذويه فيسخر له ربه من يهبه الطوب والاسمنت وكل احتياجات تشييد ذلك السكن ولكنه اي الرجل وبعد ان توفرت امامه كل احتياجات البناء وعليه فقط الاتيان بالذي يقوم بالبناء والجلوس لمراقبته ومتابعة بنيانه الا انه وضع رجلا على رجل وجلس ينظر الى تلك الحاجيات وامضى فترة لم يفعل فيها خطوة ولخيرا هاجر من المنطقة وترك كل تلك الحاجيات تتكوم على ارضه ليفسد الاسمنت وتضييع بعض المكونات.

هذا هو حال الانسان السوداني فمنذ فجر الاستقلال لم يتقدم الى الامام خطوة فهذا الانسان في حاجة الى بناء داخلي وفي حاجة الى تربية.. ولكن من الذي يقوم بهذا الدور دور القائد الذي يأتي وبين جنبيه ثورة وقودها حبه لوطنه فقط وليس حبه الى فئته التي تسلل منها..

كل الحكومات التي تعاقبت على السلطة في السودان لم تلعب دور الاب الذي عليه ان يضع اسس التربية السليمة داخل اسرته حتى يضمن ابناء صالحين ليضمن لهم بحسن تربيته وتوجيهه المستقبل الافضل. كل الحكومات اقدمت وليس لديها برنامج كهذا ينظرون فقط الى كرسي الحكم وتدعيم قوة الفئة التي ينتمون اليها.

فكان الضحية الوطن هذا العزيز الغالي الذي صار مريضا كسيحا يفتقر الى الغذاء ويطلب العون وهو غني بثرواته التي لم تجد اليد فقط اليد التي تعمل فيها بجد واخلاص وصفاء نية لتستخرج مكنوناتها.

دعوني اقولها بملء فمي ان السودان هو اغنى دول القارة الافريقية ولكن العيب فينا نحن فقد ابتلانا الله بكثرة الثرثرة ووفرة الاحزاب تلك الاحزاب والطوائف التي علمت الانسان والشباب خاصة علمتهم الولاء لها فقط.

اما الوطن والتراب فليذهب، هذه هي الحقيقة حقيقة قضية السودان الذي ما يزال يبحث عن القائد المخلص لوطنه لا لحزبه القائد الذي يأتي معلما وابا فيعلمنا الوطنية قبل الشعارات الجوفاء القائد الذي يستنفر الشباب ويدفعه لاستقلال نشاطه في حرث الارض وتجديد قنوات الري يحثهم لنفق عرقهم بجوف الارض وينهاهم عن الكلام الا في الوطن والانتاج، فالقارة اليوم احوج ما تكون الى الغذاء الذي يمتلك السودان كل مقومات انتاجه.

فينبغي على من يود قيادة قطر مثل السودان ان يكون متجردا من اي انتماء حزبي حتى يكون حرا في قراراته وطنياً في طرحه ليست لديه ميول الا الى الاصلاح القومي الخالي من اي هدف الا البناء البناء الذي يبدأ بالفرد قبل الدولة، فالحكم امانة قليل من يعمل لها حسابها والمواطنة مسؤولية تستوجب اعطاءها حقها.

فعلينا بني وطني ان ننبذ ولاءاتنا الحزبية وتطرفنا العقائدي وما الى ذلك من تفتيت وحدتنا وضياع دولتنا فالوطن، الوطن اولا وثانيا وثالثا واخيرا.

الامين احمد شمبول

المغتربون العرب بين حنينهم الى الوطن ومرارة الواقع

احاور نفسي فلا اجد طريقة مثلى لكي احاورها.. تطلع شمس الغربة كل يوم على صفحة وجودنا... نرتعش كورقة في مهب الريح... تكاد الكلمات تموت على شفاهنا... الغربة.. الهجرة.. والافواج البشرية الزاحفة على مر الزمان.

والانسان المغترب يبحث عن هويته وكيانه وتاريخه.. وكلما انعقد مؤتمر للمغتربين.. زغردت الألسن.. وصفقت الايدي.. وابتسمت الوجوه.

وتبدأ الاجتماعات والمناقشات والخطب.. وتنتهي بعد ذلك باصدار القرارات والتوصيات، ويعود المغتربون من حيث اتوا.. والجماعات التي تعود.. تعود الى حياتها اليومية.

والمغترب على حاله وكأن شيئا لم يكن.. هذا الوضع الغريب الذي يعكس جدية هذه المؤتمرات او فشلها.. ويعكس معها تلك العقلية التي تفكر في وضع المغتربين كحالة شكلية فقط.

ويتساءل المغترب.. ما قيمة هذه المؤتمرات التي تنطق باسمه.. وتهتف باسمه.. ما هي قيمتها الفعلية والعملية... والجواب تجده في تلك الغرفة التي تضرب امواجها جموع المغتربين.. وتبعثرهم اشلاء محطمة على شواطىء الغربة المهجورة... هذه من ناحية.. ومن ناحية اخرى فان دولة ما تستضيف هؤلاء الابناء حاملة اياهم على بساط اخضر من الترحاب والاستقبال. معطية اياهم فرصة العمر الذهبية التي لا تعوض من لجل ابراز وتثبيت كيانهم، واهبة اياهم حياة جديدة لكي يلتصقوا بأرضهم مرة اخرى بعد ان انسلخوا عنها بفعل ظروف معينة.

وكذلك فانها تفتح آفاقا جديدة لأولئك الشباب الذين لم يولدوا في بلدهم لكي يتعرفوا عليها من جديد.. ويندمجوا بتلك الارض الخيرة التي انجبت اجدادهم.. انها فرصة العمر.. ولكن الحقيقة العاطفية تتبعها مأساة عملية.

فبعد انتهاء الاجتماعات واصدار القرارات والتوصيات ماذا سيحدث؟ فالمغترب العربي هنا في الولايات المتحدة يتطلع بحرقة الى تلك المؤتمرات.. ينتظر بفارغ الصبر عما سيتمخض عنها من قرارات جدية وليس كلاما بلا معنى... فنحن هنا وخاصة في منطقة نيويورك ومقاطعاتها، حيث ينتشر اكبر عدد من المغتربين العرب وايضاً في مناطق اخرى من الولايات المتحدة، لا يوجد مركزا ثقافيا ولحدا.. ولا يوجد مركزا اجتماعيا ولحدا.

وهذه الآلاف المؤلفة من المغتربين العرب ليست لهم منظمة واحدة تنطق باسمهم وتعالج مشاكلهم وتحاول ان تحميهم من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يواجهونها فرادى.

فالمؤسسات الموجودة هي مؤسسات اجتماعية غير عملية وضيقة الأفق والآمال.. تعمل بشكل فردي وليس لها اية علاقة بالمؤسسات الاخرى... والصحف الموجودة هنا صحف تعتمد على المساعدات الفردية وهي محاولات جادة ولكن بعد مدة تراها قد اغلقت ابوابها بسبب عدم البيع وعدم اهتمام المغترب بنوعية الكتابات المنشورة.

ولذلك ولهذه الاسباب الواقعية يرتفع صوت المغترب مطالبا باخلاص هؤلاء المجتمعين بأن يجدوا الوسائل الكفيلة بجعل المغترب يرتبط اكثر ببلده ووطنه ويؤكد هويته ويثق بكيانه وينمي شخصيته ويحافظ عليها من المؤثرات الخارجية.

ولن يحاولوا ايجاد صيغة مقبولة لدى الجاليات العربية المتفرقة والتي لا يوجد بينها أي تعاون او صلة... او اي وحدة مهما كان شكلها.

ومعذرة... لاخواننا المغتربين فهم انفسهم يعرفون الحقيقة ويتعاملون معها في غربتهم.. فان صوتنا يذوب يوما بعد يوم ويتلاشى في ضباب الزمان.

وسيأتي اليوم اذا لم نتحرك الآن ونعمل على ايجاد الطرق والوسائل للمحافظة على كياننا وعاداتنا وهويتنا.

سيأتي اليوم الذي لن نجد لهذه الجاليات اية قيمة فعلية او وجود واقعي.. وستذوب هذه الجاليات في تلك المجتمعات الكبيرة.

وأمل من كل قلبي ان يكون انعقاد المؤتمر العام للمغتربين العرب مدخلا جديدا للوحدة والاخوة بين المغتربين العرب.ويتحقق للمغترب في ظل تلك الاحلام التي تراوده.. من وحدة وكيان وارتباط اكبر باكرض والوطن.

سمير اسحق

المغترب العربي تائه في المطارات بين لهفة زيارة الوطن وقسوة العودة الى ديار الاغتراب.

القانون البريطاني متسامح مع حوادث التفرقة العنصرية

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٤م وعلى الصفحة ١٨ موضوعا بعنوان «جلاسجو تحيا وهم مدينة الثقافة الاوروبية لعام ١٩٩٠»، وقد كتبه كريستوفر اندريا الذي تطرق الى مدينة جلاسجو في اسكتلندا حيث ذكر بعض الحقائق وانكر البعض الآخر ومنها عدم وجود اي اثر للتفرقة العنصرية في هذه المدينة والدليل على ذلك كما ذكر الكاتب هو تعايش اهل البلاد الاصليين مع من وفد اليهم من ايرلندا وباكستان، والكل يعيش في سلام ووئام.

واود هنا ان اذكر بعض الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع وهو سجل الشرطة الاسكتلندية لعام ١٩٩٠م الذي سجلت فيه ٢١٢ حالة تفرقة عنصرية مع عنف. وتعتبر هذه الحوادث حالة طبيعية ويومية في كل مكان وتحاول شرطة ستريتكلايد منذ فترة طويلة في المدن منع مثل هذه الحوادث دون جدوى، وذلك لأن القانون في بريطانيا عامة متسامح مع مثل هذه الحوادث. والامثلة على ذلك كثيرة.

واود ان اوضح انني لم اكتب هذا التعليق الا لكشف بعض ما خفي على الكاتب.

عياد عبده الله

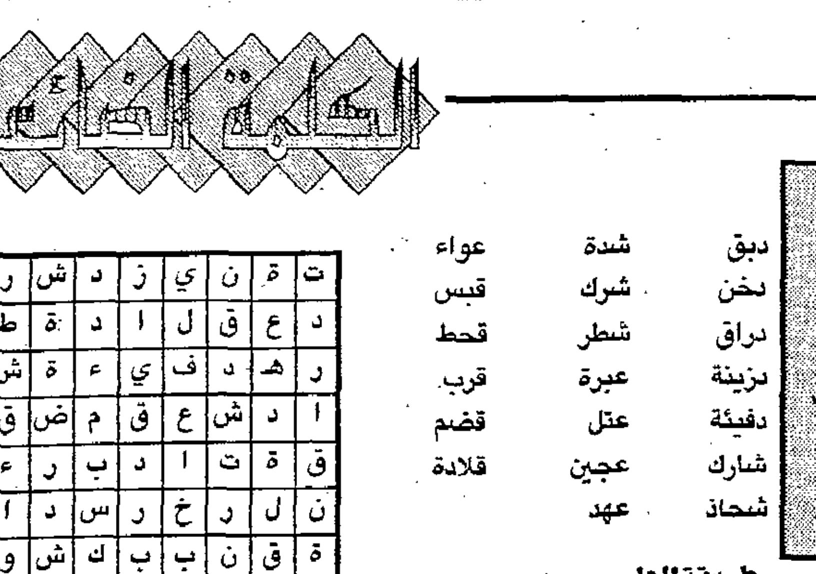
الكلمات المتقاطعة

● افقيا:
١ - قنابل تستخدمها اسرائيل - ألقي الشيء وأبعده.
٢ - انحرف عن الصواب - صبغ - عاب الشيء.
٣ - تناول الطعام معهن - مدينة سورية جنوبية.
٤ - ذهب - من فنون الدفاع عن النفس.
٥ - نصيبي - ارتقى.
٦ - حيوان اسطوري - متشابهان.
٧ - تقال بعد الدعاء - ذنوب قبيحة.
٨ - دولة آسيوية - والدة.
٩ - مغن بريطاني اعتنق الاسلام واصبح من دعاته.
١٠ - «جزيرة الشاي».

● عموديا:
١ - شاعر عربي معاصر.
٢ - لاعب مصري لمع في كأس العالم - رغبات.
٣ - ألصق الشيء بالشيء - جف.
٤ - رب - تتباين.
٥ - من الساعات - للنهي.
٦ - حرف جر - يصدق وعده (مجزومة) - متشابهان.
٧ - متشابهان - كسبي الشيء.
٨ - سلسلة جبال تركية - توقعات.
٩ - انزل الجواهر بالذهب - يضاف الى الطعام - اسم موصول.
١٠ - منطقة تونسية شهدت غارة اسرائيلية.

الحل السابق:

د	س	ج	■	ض	ا	ي	ر	ل	ا
ي	م	■	س	و	م	ا	ج	■	ل
ة	ع	ء	ا	ض	■	ء	ا	ر	ح
■	ة	ل	ح	ا	ق	■	ء	ا	د
ا	■	م	ل	أ	م	■	ج	ه	و
م	ا	ل	■	■	ة	ا	ا	ن	د
ي	ر	ك	س	ع	■	ر	ر	■	■
■	ا	■	س	ا	و	ب	و	ب	ا
ر	ه	ش	■	ر	■	ن	د	ح	ا
ج	ا	ر	ي	م	■	■	ي	ر	■



ي	ر	ش	د	ز	ي	ن	ة	ت
ش	ط	ة	د	ا	ل	ق	ع	د
ح	ش	ة	ء	ي	ف	د	هـ	ر
ا	ق	ض	م	ق	ع	ش	د	ا
ذ	ء	ر	ب	د	ا	ت	ة	ق
و	ا	د	س	ر	خ	ر	ل	ن
ط	و	ش	ك	ب	ب	ن	ق	ة
ح	ع	ر	ي	ع	ق	ب	ر	د
ق	ل	ك	ن	ي	ج	ع	ب	ش

الكلمة الضائعة: مفاعل نووي سوفياتي
الحل السابق: الجاحظ

دبق، شدة، عواء
دخن، شرك، قبس
دراق، شطر، قحط
دزينة، عبرة، قرب
دفيئة، عتل، قضم
شارك، عجين، قلادة
شحاذ، عهد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

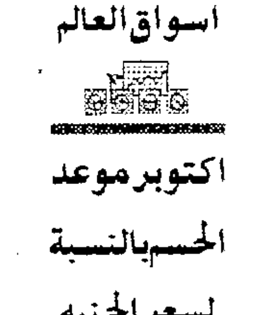
هذا اليوم

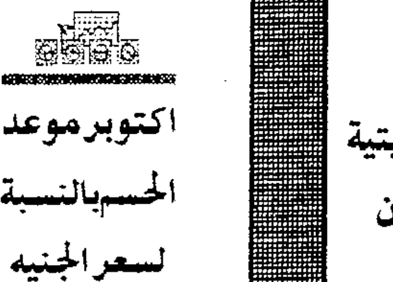
■ تراجع حاد في عمليات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بسبب محدودية رأس المال وبلوغ سقوف التأمين في بعض الدول العربية
■ تراجع الفجوة الانتاجية في صناعة الشامبو السعودية

السفر والسياحة

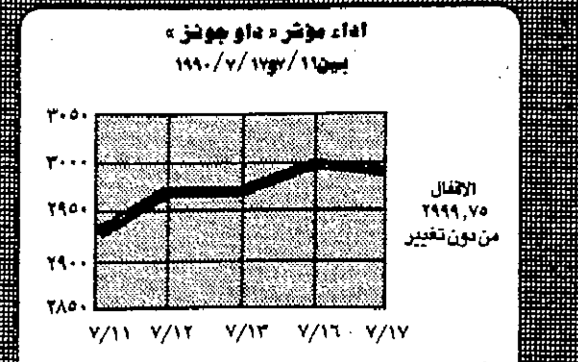
رؤوس اموال كويتية تجعل «ميريديان مونتبارناس»

اسواق العالم





اكتوبر موعد الحسم بالنسبة لسعر الجنيه



وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني في حديث لـ الشرق الأوسط

حمدي: ديون السودان لصندوق النقد اكثر من ١,٣ مليار دولار وقبلنا بتعويم الجنيه شرط تأمين حاجتنا لسنة من العملات

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

في حديث صريح وشامل تناول خطة الحكومة السودانية لانهاض الاقتصاد السوداني وتحريك الاستثمارات والمفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي كشف وزير المالية والتخطيط الاقتصاد عبد الرحيم حمدي عن ان الديون المترتبة على السودان لحساب صندوق النقد تزيد الآن على ١.٣ مليار دولار وقال ان الحكومة «فوجئت» بضخامة هذا الدين وبالطريقة التي تسارع فيها خلال السنوات الاخيرة.

وتطرق حمدي للانباء التي ترددت عن عزم الحكومة السودانية تصفية احدى شركات النسيج العائدة لمستثمرين كويتيين من آل الصباح فنفى نفيا قاطعا اشاعات روجت ان الشركة بيعت لجهات «مقربة» وكشف ان عملية التصفية تمت بناء على رغبة من المستثمرين «الذين يريدون وقف الخسائر في هذه الشركة التي توقفت مصانعها منذ اربع سنوات» وانه «لم يجر بعد بيع المؤسسة الى اي طرف بانتظار اجتماع اللجان المسؤولة عن تصفية مؤسسات القطاع العام». وشدد حمدي على ان اللجنة المشار اليها شكلت على اساس «تقني» بحيث ضمت كفاءات من مختلف الاتجاهات وانها لم تبدأ بعد اعمالها لكي تقرر الى من تبيع وباي سعر تبيع.

واكد وزير المالية السوداني ايضا معلومات لـ «الشرق الاوسط» تشير الى ان عددا من المستثمرين الخليجيين من بينهم سليمان عبد العزيز الراجحي ومجموعة بن لادن ويوسف الجميل وسالم بن محفوظ حضروا الى السودان في المدة الاخيرة لدراسة فرص الاستثمار في مشاريع تتراوح بين قطاع الاتصالات والتجارة والزراعة والجلود.

وتحدث حمدي عن التوجهات الاقتصادية للحكومة السودانية مشددا على «ان السودان الآن، وبفعل الضرورات والاستحقاقات من جهة، وبفضل «البراغماتية السودانية» الشهيرة من جهة ثانية، هو البلد الوحيد بين الدول العربية التي سيطرت عليها فلسفات التأميم والقطاع العام الذي دخل الآن وبصورة مصممة عملية تحويل شاملة في الاتجاه المعاكس».

وقدم على سبيل المثال قرار السلطات السودانية ان تعرض للبيع من القطاع الخاص السوداني والعربي او الاجنبي ليس فقط المؤسسات الانتاجية الخاضعة لسيطرة الدولة بل قطاعات برمتها مثل الفنادق وشركات الملاحة وشركة الطيران الوطنية والبنوك، وقيام الدولة بتحرير اسعار سلع اساسية في خطوة تتردد حكومات العالم الثالث عادة في اتخاذها بسبب المخاطر السياسية. وضرب المثل بتحرير اسعار السكر دفعة واحدة ورفع ٧٥٪ من الدعم المقدم للمحروقات مع الاتجاه لرفع الدعم في غضون السنوات القليلة المقبلة. وهذا في وقت يستمر فيه الاخذ والرد بين السودان وصندوق النقد الدولي ليس حول مبدأ خفض سعر صرف الجنيه بل حول نسبة الخفض والتدرج فيها.

الوزير عبد الرحيم حمدي

وقال وزير المالية السوداني ان الوزارة نجحت «وبوسط دهشة صندوق النقد الدولي» في خفض عجز الموازنة بنسبة ٨٢٪ في سنة واحدة بحيث لم يعد هذا يمثل سوى ٤٪ من الانفاق الجاري للسنة المالية الاخيرة، بينما كان يمثل نحو ٥٠٪ من هذا الانفاق في العام السابق. وقال ان هذا التحسن الجذري يعود من جهة الى الاجراءات التقشفية الصارمة التي طبقتها الحكومة وكذلك الى زيادة كبيرة في الموارد الجمركية والضرائبية نتيجة عودة الهيبة للدولة ومبادرة المواطنين الى تسديد التزامات كانوا اهملوا تسديدها في الماضي في اجواء الفوضى.

واكد حمدي ان الحكومة السودانية لن تزيد الرواتب هذه السنة رغم التضخم المالي وانها ستعمد على العكس الى خفض عدد الوظائف العامة بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ في المائة».

ووافق الوزير السوداني على ان التضخم المالي الذي ما زال يتراوح حول معدل ٥٥٪ يعتبر «مشكلة اساسية»، كما اقر بان حجم الدين العام الذي يقدر بنحو ٢٢ مليار جنيه ويزيد على الموجودات الاجمالية للمصارف يعتبر ايضا «امرا خطيرا ويحتاج الى معالجة».

واقر الوزير السوداني بان معالجة الوضع السياسي في البلاد يبقى العامل الحاسم الذي سيحدد مصير الجهد الشامل الذي يقوم به السودان حاليا لوضع اقتصاده على طريق النمو والتعافي التدريجي وعلى الاخص جذب الاستثمارات الخارجية.

> ● لن نزيد الرواتب هذه السنة بل سنخفض عدد الوظائف العامة بنسبة ١٠ الى ١٥ في المائة
> ● شركة النسيج صفيناها بالحاح من آل الصباح وقرار بيعها منوط بلجنة التخصيص وحدها.
> ● خفضنا عجز الموازنة بنسبة ٨٢ في المائة في سنة ولم يعد هذا العجز يمثل اكثر من ٤٪ من الانفاق الجاري مقابل ٥٠٪ في العام السابق

وقال ان السودان لن يستطيع حل مشكله الاقتصادي من دون تدعيم وحدة البلاد وتركيز هيبة الدولة والمؤسسات ومبادرة الاطراف السياسية على اختلافها للمشاركة في المسؤولية في هذا الظرف التاريخي». واضاف حمدي «نعلم جيدا اننا امام امتحان وان علينا لن نثبت للمستثمرين وللعالم ان السودان دخل بالفعل مرحلة استقرار مديد وان في امكان الجميع الآن معاملتنا مجددا كدولة تملك زمام الامور وذات سياسات اقتصادية ومالية مستقرة وطويلة الامد».

واكد الوزير السوداني ان حكومته تريد للسودان ان «يعيش وفق امكاناته» وانها تتبنى نظاما اقتصاديا مفتوحا ومؤيدا للاستثمار في الوقت الذي تسعى فيه الى الابقاء على مظلة كافية من الدعم تحمي الضعفاء من الانعكاسات الاجتماعية المحتمة لعملية التصحيح الاقتصادي.

وقال في هذا الصدد ان السودان عازم على تكوين «صندوق للتكافل الاجتماعي» برأس مال ٣ ملايين جنيه بهدف مساعدة الفئات الفقيرة مباشرة وتركيز هذه المساعدة على الفئات الاكثر استحقاقا. واشار الى ان الصندوق سيمول من الموازنة واموال الزكاة والمساعدات الخارجية.

وتحدث الوزير السوداني عن المفاوضات الجارية بين السودان وصندوق النقد الدولي فقال «لقد اصبنا بالدهشة عندما وجدنا ان دين السودان للصندوق يعادل ثلث مجموع الديون المترتبة لهذه المؤسسة الدولية على الدول الاعضاء». ولاحظ ان الدين المذكور لم يكن يتجاوز ٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ وانه تزايد بصورة متسارعة في السنوات الاخيرة.

ورفض حمدي الافصاح عن مصير هذا الدين والطريقة الممكنة لتسديده مع العلم ان سلطات الصندوق كانت لوحت بالسعي الى تعليق عضوية السودان ما لم تقم الخرطوم بتسديد الدين.

الا ان مصادر مطلعة ابلغت «الشرق الاوسط» ان السودان لم يتوصل بعد الى اي اتفاق بهذا الشأن، الا انه بدأ في تسديد «دفعات شهرية زهيدة» بهدف ابقاء الحوار قائما الى ان تتوفر الظروف لحسم المشكلة.

وقال وزير المالية السوداني ان بلاده ما زالت متوقفة عن تسديد اي اقساط من الديون المترتبة عليها للبنوك التجارية والتي تزيد على ٩ مليارات دولار، الا انها لم تتوقف عن تسديد ما اسماه «الديون الحرجة»، والتي لم يرد تقديم تعريف تفصيلي لها الا انه قدر مدفوعات الحكومة السودانية لهذه الجهة بمبلغ يقارب الـ ٥٠ مليون دولار في السنة.

وكشف الوزير حمدي ان صندوق النقد الدولي طلب من السودان في مرحلة اولى من المفاوضات خفض الجنيه السوداني الى معدل ٣٠ جنيها للدولار، ثم عاد واقترح خفضه الى ٢٠ جنيها للدولار وذلك قبل ان يعود ويقبل باقتراح الحكومة السودانية تعويم الجنيه وتوحيد اسعاره على معدل ١٢ جنيها لدولار، وهو السعر الرائج في السوق الحرة حاليا.

واضاف حمدي ان السودان قدم شرطين للقيام بعملية تعويم الجنيه السوداني وهما:

اولا ان يتم اتخاذ اجراءات نقدية تستهدف امتصاص السيولة الفائضة من السوق.

اما الثاني فهو ان يتم توفير مظلة واقية Safety Net تكون عبارة عن صندوق احتياط من العملات الصعبة يكفي حاجة البلاد لمدة عام على الاقل، وهي المدة الانتقالية اللازمة لتركيز الاقتصاد بعد عملية التعويم وخفض سعر صرف العملة.

وقدر حمدي ما سيحتاجه السودان في مدى سنة بنحو ١.٥ مليار دولار تمثل الحاجة الصافية للقطاعين العام والخاص بما في ذلك فاتورة البترول.

واكد حمدي ان المفاوضات التي تناولت اصلاح الاقتصاد السوداني مع بعثة صندوق النقد الدولي اظهرت اتفاقا عاما على الاهداف والوسائل وقال «لم نختلف معهم في اي شيء باستثناء تقديرنا للمداخيل الحكومية المتوقعة في الموازنة، ام في ما عدا ذلك فانهم ابدوا منطلقات البرنامج الاصلاحي الذي بدأنا تنفيذه والذي يقوم على تشجيع الاستثمار الخاص وتحرير الاسعار والتجارة الداخلية وفتح الاقتصاد على الخارج وتحريك الانتاج الغذائي والمحاصيل النقدية وتخفيض حضور الدولة في الاقتصاد.

عملية انقاذ جراحية للاقتصاد السوداني

موجز

وزير الصناعة النفطية السوفياتي يزور صنعاء

صنعاء - ق: بدأ وزير صناعة النفط والغاز السوفياتي فيلا منسوف امس زيارة رسمية الى صنعاء تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين بشأن التعاون النفطي بين البلدين.

وصرح منسوف ان زيارته تهدف لتدعيم العلاقات المشتركة وتبادل النظر حول الكثير من القضايا النفطية التي تهم البلدين.

دعوة اليابان لتحسين مساعداتها التنموية كما ونوعا

طوكيو - ر: دعت هيئة استشارية تابعة لوكالة تخطيط اقتصادي في طوكيو، الحكومة اليابانية الى تحسين مساعداتها للدول النامية من حيث الكم والنوع.

وقال مسؤول في الوكالة ان المنح شكلت نسبة ٤٦.٦٪ فقط من اجمالي مساعدات التنمية اليابانية عام ٨٨ في حين ان هذه النسبة بلغت ٧٨.٤٪ من مساعدات التنمية التي قدمتها ١٨ دولة مانحة اخرى في نفس العام.

ودعا المسؤول الحكومة اليابانية الى زيادة للمساعدات التكنولوجية التي تشكل نسبة ١٣٪ فقط من المساعدات اليابانية بالمقارنة مع ٢١.٣٪ قدمتها الدول المانحة الاخرى.

ميزان التجارة الامريكي خلال مايو (ايار)

كندا اكبر الشركاء والعجز مع اليابان تراجع بمقدار الربع ٢٤٥ مليون دولار حجم الفائض التجاري السعودي مع واشنطن

لندن: «الشرق الاوسط»

سجل الميزان التجاري الامريكي عجزا اسوأ من المتوقع خلال شهر مايو (ايار) الماضي، مع ارتفاع الواردات بنسبة ٢.٩٪ الى ٤٠.٥٢ مليار دولار والصادرات بنسبة ٢.٣٪ الى ٣٢.٧٩ مليار دولار.

واعلنت وزارة التجارة الامريكية ان ارتفاع العجز الى ٧,٧٣ مليار دولار من ٧.٣١ مليار دولار خلال ابريل نجم بصورة رئيسية عن استمرار صعود فاتورة الواردات النفطية.

ورغم ذلك ابدى مسؤولون حكوميون وخبراء اقتصاديون تفاؤلهم بتسجيل تقدم ملحوظ في الميزان التجاري لعام ١٩٩٠ باكمله، حيث يتوقع المحلل الاقتصادي الآن سيناي ان يتراوح العجز للعام الحالي بين ٨٥ - ٩٥ مليار دولار وذلك بالمقارنة مع ١٠٩ مليارات دولار عام ٨٨.

وقال وزير التجارة الامريكي روبرت موسباشر ان اجمالي العجز للشهور الخمسة الاولى من هذا العام بلغ نحو ٤٠.٧ مليار دولار مقابل ٤٦.٧ مليار في نفس الفترة من العام الماضي، واضاف بقوله «شهدت مبادلاتنا التجارية مع الدول غير النفطية تحسنا ملحوظا وبالتحديد مع الدول الاوروبية وكندا واليابان».

وكانت واردات الولايات المتحدة من النفط قد صعدت في شهر مايو بنسبة ١٥٪ الى ٤.٣٢ مليار دولار بالمقارنة مع ٣.٧٥ مليار دولار خلال ابريل.

واشارت ارقام وزارة التجارة الى ان العجز التجاري الامريكي مع اليابان انخفض بمقدار الربع تقريبا من ٣.٩٥ مليار دولار في مايو الى ٢.٩٧ مليار دولار في مايو، وهو ادنى معدل عجز يسجل منذ شهر يناير الماضي.

وسجلت واشنطن فائضا قدره ٨١١ مليون دولار في مبادلاتها مع اوروبا خلال مايو وذلك مقابل فائض قدره ١.٤ مليار دولار في الشهر الذي سبقه.

وحافظت كندا على مركز الصدارة كاكبر شريك تجاري للولايات المتحدة حيث بلغت الصادرات اليها في مايو ٧٩٠٩ ملايين دولار والواردات منها ٨٤٧٣ مليون دولار، وجاءت اليابان في المركز الثاني بصادرات قيمتها ٣٦٠٣ ملايين دولار وواردات منها بقيمة ٦٧٠١ مليون دولار.

وتمتعت المملكة العربية السعودية بفائض مريح في مبادلاتها مع الولايات المتحدة حيث صدرت الى امريكا خلال مايو (ايار) بما قيمته ٥٣٨.٩ مليون دولار واستوردت منها سلعا ومنتجات بقيمة ٢٩٣ مليون دولار.

واشارت الاحصائيات الى ان الصادرات الامريكية الى المانيا الغربية بلغت ٨١٢٣ مليون دولار والواردات منها ٢٣٦١ مليون دولار، والى بريطانيا ١٩٥٩ مليون دولار والواردات منها ١٦٦٠ مليونا، اما الصادرات في فرنسا فقد بلغت ١٠١٧ مليون دولار والواردات منها ١٠٥٣ مليون دولار. والصادرات الى المكسيك ٢٥٥٩ مليون دولار والواردات منها ٢٤٩٠ مليون دولار.

وارجعت وزارة التجارة التحسن الملحوظ في اداء القطاع التجاري لهذا العام الى تباطؤ معدل النمو الاقتصادي، حيث ادى هذا التباطؤ الى تقليص الواردات وهو ما ترافق مع نمو الطلب على السلع الامريكية في الاسواق العالمية.

وفي غضون ذلك اظهر تقرير لمجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي (البنك المركزي) الى تسجيل نمو في القطاع الصناعي، حيث ارتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٠.٤٪ في شهر يونيو بعد ان سجل زيادة قدرها ٠.٦٪ في مايو.

واوضح المجلس ان المصانع الامريكية عملت خلال مايو بنسبة ٨٣.٥٪ من اجمالي طاقاتها الانتاجية، وهو اعلى معدل تسجله هذا العام.



«الشرق الاوسط» - كرتن

البنوك السعودية تواصل اعلان نتائج النصف الاول من ١٩٩٠

البنك السعودي الفرنسي:

ارباح نصف العام زادت ٢٥٪ وتراجع طفيف في التسهيلات

جدة: «الشرق الاوسط»

اعلن البنك السعودي الفرنسي عن تحقيق ارباح صافية عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ بلغت ٨٢.٥٦٨ مليون ريال مقابل ٦٠.٨٣٣ مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي.

كما بلغت ودائع العملاء ١٣.٦١٨ مليار ريال في مقابل ١٢.٦٧٦ مليار ريال. وانخفضت القروض والتسهيلات التي يقدمها البنك بنسبة بسيطة حيث بلغت ٥.٦٦٠ مليار ريال في نفس الفترة من عام ٨٩.

وبلغت مصاريف التشغيل ١٤٦ مليونا مقابل ١٤١ مليونا في عام ٨٩.

وانخفض المستحق على بنك من البنوك الاخرى والمطلوبات الاخرى من ٥.٩٧٠ مليار ريال في عام ٨٩ الى ٣.٦٤٤ مليار ريال في النصف الاول من هذا العام.

بينما بلغ النقد في الصندوق والودائع لدى البنوك الاخرى ٩.٦٤٣ مليار ريال مقابل ١١.٤٩٧ مليار ريال.

البنك السعودي الامريكي

زيادة ٢٦.٣٪ في الارباح و١٥٪ في ودائع العملاء

جدة: «الشرق الاوسط»

اعلن البنك السعودي الامريكي عن تحقيق ارباح صافية عن النصف الاول من العام المنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ بلغت قيمتها ٢٥٣ مليوناً و٥٤٠ الف ريال سعودي مقابل ١٨٦ مليوناً و٨٦٤ الفاً في العام الماضي اي بزيادة ٢٦.٢٩٪.

كما ارتفع دخل العمليات قبل اقتطاع المخصصات بنسبة ١٦.٣٦٪ ليصل ٢٨٧ مليوناً و٦٦٤ الف ريال مقارنة بمبلغ ٢٤٠ مليوناً و٨٧٩ الف ريال لنفس الفترة من العام الماضي.

كما قام البنك بتحويل مبلغ ٣٤ مليوناً و١٢٤ الف ريال الى الاحتياطي.

وبلغ مجموع اصول البنك ٢٨ ملياراً و٣٦ مليوناً و١٧٦ الفاً بالمقارنة بمبلغ ٢٣ ملياراً و١٠٨ ملايين و٤٦٧ الفاً في العام الماضي.

ويعكس هذا ايضاً نمواً في ودائع العملاء حيث ارتفعت من ١٨ ملياراً و٣٢٠ مليوناً و١٩١ الفاً عام ٨٩ الى ٢١ ملياراً و١٣٧ مليوناً و٤٥٤ الفاً في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٠.

دول التعاون العربي تبحث تحرير مبادلاتها من الرسوم الجمركية

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

بدأ وزراء التجارة والصناعة والتموين بدول مجلس التعاون العربي امس بحث السياسات الاقتصادية لدول المجلس والاسراع في اتخاذ اجراءات عاجلة لتحرير تبادل السلع التي اتفق عليها في المرحلة الاولى من الرسوم الجمركية والضرائب والقيود غير الجمركية، واضافة عدد من السلع كاملة الصنع اليها.

كما سيبحث الوزراء خلال اجتماعاتهم في العاصمة الاردنية التي تختتم اليوم، وضع تصور عملي لتنفيذ مقترحات اللجنة الفنية للصفقة المتكافئة باضافة سلع مصنعة اخرى في قائمة السلع التي تم الاتفاق على تبادلها في اطار الصفقة المتكافئة الجماعية لدول المجلس بحيث تكون مكملة للصفقات الثنائية وليست بديلة عنها.

وسيناقش الوزراء ايضا تخصيص ٥ ملايين دولار لاقامة معارض واسابيع تجارية ومعالجة الامور المتعلقة بتسوية المدفوعات المترتبة على عمليات البيع اثناء اقامة هذه الاسابيع.

كما سيبحث الوزراء موضوع اجراء دراسة مقارنة للتعريفة الجمركية المطبقة في دول المجلس واقتراح وضع حد ادنى للتعريفة الجمركية الموحدة تجاه العالم الخارجي للسلع والمواد الاولية والوسيطة المنتجة محليا وتوقيت تنفيذها. وكذلك اتخاذ الخطوات والتدابير الكفيلة لوضع الية التنفيذ المستقبلية لوضع توصيات الخبراء المتخصصين بالسلع الاستراتيجية والاساسية موضع التنفيذ.

كما سيتفق على تبادل القوائم الاستيرادية والتصديرية فيما بين دول المجلس في شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام للاسترشاد بها في تنمية التجارة البينية بين دول المجلس واعطاء الاولوية للاستيراد والتصدير للسلع المنتجة في دول المجلس.

وسيتبادل الوزراء الآراء والتصورات الكفيلة باعداد دراسات جدوى اقتصادية لمشروع مشترك يقام في احدى دول المجلس.

محدودية رأس المال وبلوغ السقوف في بعض الدول بين أهم الأسباب

تراجع حاد في عمليات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وعقود ضمان الصادرات تستأثر بمعظم أنشطة المؤسسة

جدة - لندن - «الشرق الاوسط»

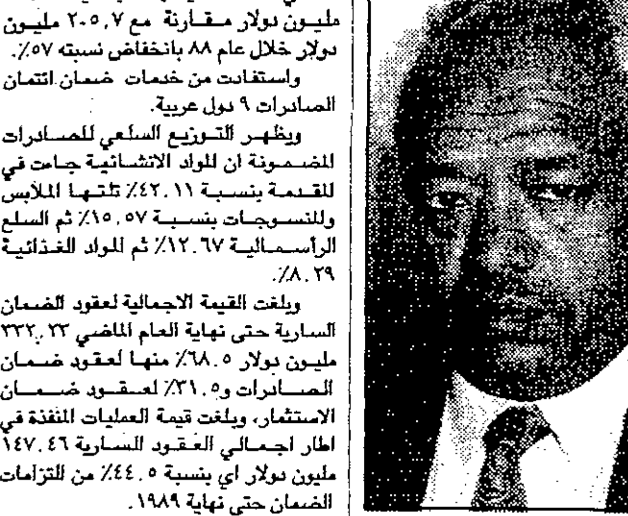
سجلت المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات تراجعا حادا في انشطتها خلال العام الماضي كنتيجة لعجزها عن تلبية الطلب الكبير على خدماتها في مجال ضمان الصادرات والقروض بعد بلوغ عملياتها في العديد من الدول العربية الى السقوف العليا المحددة لها بالنظر لمحدودية راسمالها واتباع المؤسسة لنظام عقد الضمان الشامل بهدف تحقيق التوازن في توزيع عملياتها.

واشار التقرير السنوي للمؤسسة لعام ١٩٨٩ الى تدهور قيمة العقود التي ابرمتها بنسبة ٥٦.٨٪ الى ٩٩.٦ مليون دولار فقط في العام الماضي مقابل ٢٢٨.٦ مليون دولار في العام الذي سبقه، في حين تراجع عدد العقود المبرمة بنسبة ٣٤.٣٪ (من ٦٤ عقدا الى ٤٢ عقدا).

ومن الملاحظ ان عقود ضمان ائتمان الصادرات استأثرت بنحو ٨٦٪ من اجمالي انشطة المؤسسة خلال العام الماضي، في حين شكلت عقود ضمان الاستثمارات نسبة ١٤٪ فقط وفي الوقت الذي شملت فيه عقود ضمان ائتمان الصادرات ١٥ دولة عربية اقتصرت عقود ضمان الاستثمارات على ٤ دول هي مصر والمغرب وسورية موريتانيا.

واوضح التقرير السنوي للمؤسسة ان العراق والسعودية والجزائر وليبيا كانت اكثر الدول العربية استفادة من عمليات ضمان الصادرات والاستثمار المبرمة في العام الماضي. وارتفعت ايرادات المؤسسة خلال العام الماضي بنسبة ٢٤.٧٪ عن عام ٨٨ لتصل الى ١٦.٤ مليون دولار منها ١٤.٧ مليون دولار ايرادات تحققت من استثمار الموارد المالية، والباقي ١.٧ مليون دولار هو صافي ايراد العائد من خدمات الضمان وايرادات اخرى.

وبلغ صافي الايرادات المرحل الى الاحتياطي ١٠.٣٥ مليون دولار مقابل ٧.٧٨ مليون (بزيادة ٣٧.٥٪) وبلغت المصروفات الاجمالية بما فيها مخصصات الطوارىء والعملات الاجنبية ٦ ملايين دولار، في حين بلغت المصروفات الفعلية لابواب الميزانية الثلاثة ٥.٢٤ مليون دولار بانخفاض قدره ٩.٧٪ عن عام ٨٨.


مدير عام المؤسسة مامون ابراهيم حسن

وشملت عمليات ضمان الاستثمار المبرمة خلال العام الماضي ٤ عقود تبلغ قيمتها الاجمالية ١٤.٣٣ مليون دولار مقابل ٣ عقود عام ٨٨ قيمتها ٣٣.٢ مليون دولار.

ومن بين عقود الضمان المبرمة العام الماضي، عقدان لضمان مساهمات في راس مال شركتين بقيمة ٧.٧٩ مليون دولار اولهما لضمان مساهمات مستثمرين من دولة الامارات العربية المتحدة في راسمال مشروع استثماري في سورية وثانيهما لضمان مساهمات مستثمرين كويتيين في راسمال احد المشروعات الاستثمارية في مصر.

اما العقدان الاخران فتعلقا بضمان قرضين قيمتهما الاجمالية ٦.٤ مليون دولار اولهما لضمان قرض مقدم من مؤسسة مالية في الامارات لتمويل مشروع استثماري في المغرب والثاني لضمان قرض مقدم من مصرف عربي اجنبي مشترك لتمويل مشروع استثماري في موريتانيا.

اما بالنسبة لعقود ضمان ائتمان الصادرات فقد ابرمت المؤسسة خلال العام الماضي ٣٨ عقدا قيمتها الاجمالية ٨٥.٤٢ مليون دولار مقارنة مع ٢٠٥.٧ مليون دولار خلال عام ٨٨ بانخفاض نسبته ٥٧٪.

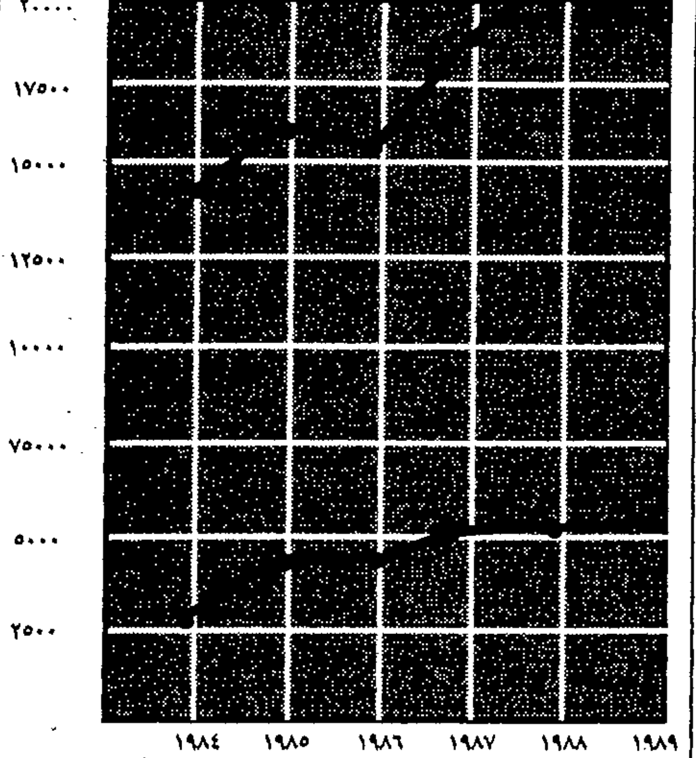
واستفادت من خدمات ضمان ائتمان الصادرات ٩ دول عربية.

ويظهر التوزيع السلعي للصادرات المضمونة ان المواد الانشائية جاءت في المقدمة بنسبة ٤٢.١١٪ تلتها الملابس والمنسوجات بنسبة ١٥.٥٧٪ ثم السلع الرأسمالية ١٢.٦٧٪ ثم المواد الغذائية ٨.٢٩٪.

وبلغت القيمة الاجمالية لعقود الضمان السارية حتى نهاية العام الماضي ٣٣٢.٢٣ مليون دولار ٦٨.٥٪ منها لعقود ضمان الصادرات و٣١.٥٪ لعقود ضمان الاستثمار، وبلغت قيمة العمليات المنفذة في اطار اجمالي العقود السارية ١٤٧.٤٦ مليون دولار اي بنسبة ٤٤.٥٪ من التزامات الضمان حتى نهاية ١٩٨٩.

وبلغت قيمة رأس المال المدفوع للمؤسسة ٧٥.٩٨ مليون دولار بزيادة قدرها ٧٨٩٧٤٣ دولارا عما كانت عليه في نهاية ١٩٨٨، وذلك كنتيجة لقيام السودان بتسديد ٢٥٪ من المبالغ المستحقة عليه من اقساط راس المال بالعملة المحلية، واستثمارها في سندات حكومية لصالح المؤسسة بفائدة سنوية قدرها ١٠٪. ويمثل راس المال المدفوع للمؤسسة حاليا ٨٨.٨٪ من راس المال المكتتب به. وبلغ الاحتياطي العام للمؤسسة ٨٤.١٢ مليون دولار بالمقارنة مع ٧٦.٢٨ مليون دولار مسجلا بذلك زيادة قدرها ١٤٪.

الفجوة بين الانتاج المحلي في الشامبو والطلب عليه



الاستعداد «لجولة» نفطية


الامين العام لمنظمة «اوبك» سوبروتو، يمارس رياضته المفضلة، كرة المضرب، في كاراكاس، فيما يبدو محاولة منه للحفاظ على نشاطه كاملا استعدادا لجولة المحادثات النفطية الجديدة التي ستجريها دول «اوبك» في مؤتمرها المقبل في ٢٥ الجاري وكان سوبروتو قد دعا دول المنظمة الى زيادة طاقتها الانتاجية لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة في اواخر الستينات.
(اسوشيتدبرس)

تراخيص لـ ١١ مصنع شامبو في السعودية

دخول المشاريع الجديدة نطاق الانتاج يقلص الفجوة الانتاجية الى ٣ في المائة

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

توقعت دراسة اعدتها غرفة تجارة وصناعة جدة ان يغطي الانتاج المحلي من الشامبو في المملكة العربية السعودية ٩٧٪ من الطلب مع دخول المصانع الجديدة التي حصلت على تراخيص نطاق الانتاج الفعلي.

وقالت الدراسة ان الاستثمار في صناعة المنظفات ومواد التجميل ومنها الشامبو في المملكة شهد نموا ملحوظا في السنوات الماضية بالنظر الى نمو الطلب المحلي على هذه المنتجات مع ارتفاع الوعي الصحي والحضاري.

وقدرت الدراسة التي اعدها مركز البحوث التابع للغرفة حجم الاستهلاك المحلي من الشامبو عام ١٩٨٨ باكثر من ٢٠ الف طن يغطي الانتاج المحلي نحو ٣٠٪ منها حيث توجد ٨ مصانع طاقاتها الانتاجية الاجمالية ٥٢٠٦ اطنان.

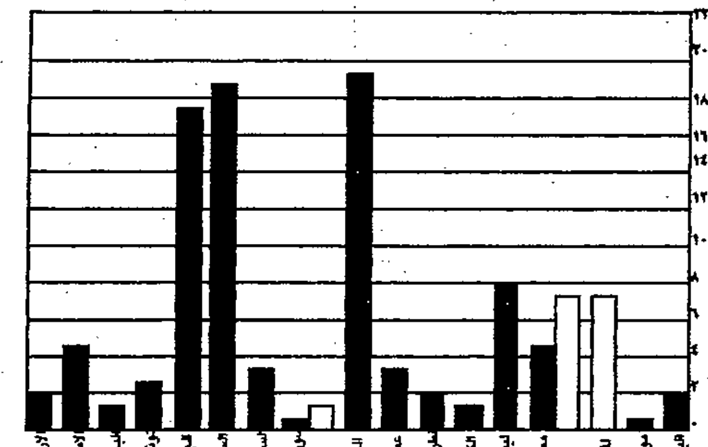
ولاحظت الدراسة اقبالا كبيرا من قبل المستثمرين على الاستثمار في صناعة الشامبو، حيث تم خلال عام ١٩٨٩ ومطلع عام ١٩٩٠ اصدار تراخيص لاقامة ١١ مصنعا تبلغ طاقاتها الانتاجية ١٣٧٢٧ طنا منها ٥ مصانع في الرياض بطاقة انتاجية قدرها ٤٥٢٠ طنا و٣ مصانع في جدة (١٦٠١ طن) ومصنع في الدمام (٦٠٠ طن) واخر في الخبر (٧٠٠٠ طن) ومصنع في المدينة المنورة (٧ اطنان).

وقالت انه بالنظر الى المؤشرات الحالية للانتاج والاستهلاك قد يبدو ان هناك مجالا للاستثمار في هذه الصناعة، الا انه اذا ما دخلت المصانع الجديدة نطاق الانتاج الفعلي فان فرص الاستثمار في هذا القطاع ستصبح ضيقة.

وقدرت الفجوة في الطلب خلال العام الماضي ١٣٤٨١ طنا، في حين ان الطاقات الانتاجية للمصانع الجديدة التي حصلت على تراخيص خلال الفترة من ١٤٠٩/١/١ الى ١٤١٠/٧/٣٠هـ تبلغ ١٣٨٢٧ طنا، وهو ما يعني ان الفجوة في الطلب ستتقلص الى ٣٪ على افتراض دخول المصانع الجديدة نطاق الانتاج الفعلي في نهاية العام الحالي.

ورغم ذلك اكدت دراسة غرفة تجارة وصناعة جدة ان هذه المؤشرات لا تعني انعدام فرصة الاستثمار في صناعة الشامبو، لان دخول كل تلك التراخيص نطاق الانتاج ليست مؤكدة ١٠٠٪، هذا بالاضافة الى تزايد الطلب على الشامبو حيث سجل الاستهلاك في المملكة نموا ملحوظا من ١.٠٣ كيلوجرام للفرد سنويا عام ١٩٨١ الى ١.٩٣ كيلوجرام للفرد سنويا عام ١٩٨٧.

عقود ضمان ائتمان الصادرات والاستثمار المبرمة خلال ١٩٨٩
(موزعة حسب الاقطار المستوردة / المضيفة)



مجموعة «البركة» تستعد لاوروبا ١٩٩٢

زيادة رأس مال بنك البركة المحدود ومجلس للادارة برئاسة صالح كامل

لندن: «الشرق الاوسط»

انتهت مجموعة «البركة» من وضع خطة عمل شاملة تهدف الى تعزيز وجودها المصرفي والاستثماري استعدادا لتوحيد السوق المالية الاوروبية بعد عام ١٩٩٢.

وقالت مصادر مسؤولة في الشركة ان الخطة سترتكز على تعزيز دور «بنك البركة الدولي المحدود» في لندن، خصوصا عبر تقوية قاعدة رأس المال والادارة وانظمة العمليات. وقال مصدر مسؤول في المجموعة «ان الهدف هو تعزيز جاهزية البنك للانطلاق وتوسيع شبكة فروعه الاوروبية، الامر الذي سيجعل منه، وفي غضون السنوات المقبلة، البنك الاسلامي الاول في القارة الاوروبية».

واضاف المصدر، انه نظرا للاولوية التي اصبح يحظى بها هذا الهدف، فقد قرر رئيس مجموعة «البركة» الشيخ صالح عبد الله كامل قبول منصب رئيس مجلس الادارة بعد ان كان يشغل منصب الرئيس المؤسس ثم الرئيس الفخري في السابق.

واستمر الدكتور حسن عبد الله كامل نائبا للرئيس، وجرى تعيين اعضاء مجلس ادارة البنك كما يلي:

- اللورد دنمن: عضو مجلس ادارة بنك كلوس برانرز وشركة تأمين مارين اند جنرال. وعضو مجلس ادارة سابق للبنك السعودي البريطاني والبنك البريطاني للشرق الاوسط.

وهو رئيس الجمعية السعودية البريطانية، ويرأس مجالس ادارة شركات متعددة كما انه عضو في عدة مجالس ادارة شركات ومؤسسات ومصارف في بريطانيا وغيرها من الدول.

اوين راوت: وهو رئيس مجلس شركة بركتايل كريديت والمدير التنفيذي السابق في بنك باركليز حيث كان المسؤول عن العمليات في بريطانيا.

- موسى شحادة: وهو المدير العام للبنك الاسلامي الاردني وله خبرة واسعة في اعمال المصارف الاسلامية، وعضو في عدة مجالس ادارة مصارف وشركات تجارية وصناعية اسلامية.

- عثمان سليمان: وهو نائب المدير العام لشركة البركة للاستثمار والتنمية في جدة وهو مصرفي عريق ذو خبرة مصرفية واسعة وعضو في عدة مجالس ادارة مصارف اسلامية.

- هاني الحسامي: وقد عين في منصب عضو مجلس الادارة المنتدب، وهو ذو خبرة مصرفية في بريطانيا والشرق الاوسط وينتقل من شركة البركة للاستثمار المحدودة - لندن حيث كان يشغل منصب العضو المنتدب ايضا.

وفي الوقت نفسه، غادر عبد الرحيم حمدي، نائب المدير العام لبنك البركة الدولي المحدود الى السودان لاستلام مهامه الجديدة حيث تم تعيينه وزيرا للمالية والتخطيط الوطني في جمهورية السودان. والسيد حمدي لعب دورا مهما في تطوير اعمال البنك في السنوات الاخيرة.

تأسس بنك «البركة» في عام ١٩٨٣ برأسمال مصرح قدره ١٠٠ مليون جنيه استرليني، وبرأسمال مدفوع قدره ٣٠ مليون جنيه. وهو يقدم من خلال فروعه الاربعة في لندن وبرمنجهام خدمات تمويل التجارة والمراسلة والتمويل العقاري، هذا فضلا عن حسابات الودائع والشيكات.

وترى مصادر «البركة» ان البنك في لندن في وضع مثالي لاحتلال موقع طليعي في اطار السوق الاوروبية الموحدة، وذلك بسبب وجوده في لندن التي تعتبر السوق المالي الرئيسي في اوروبا وكذلك بفضل كونه البنك الاسلامي الوحيد الذي ركز باستمرار منذ ست سنوات على تطوير مجموعة من التسهيلات المصرفية والاستثمارية الاسلامية وخدمات «للفرق» الموجهة بالدرجة الاولى الى اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

هذا وستستمر شركة البركة للاستثمار المحدود - لندن في عملياتها لاستثمار اموال وموارد المجموعة في الاسواق العالمية المختلفة. وقد تم تعيين بيتر ستيجلز كعضو منتدب في شركة البركة للاستثمار المحدودة - لندن بدلا من الحسامي.

نقاط الخلاف تقلصت وتنحصر في سرعة تطبيق الاجراءات

مسؤول كبير في البنك الدولي يتوقع اتفاقا قريبا مع مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

● اسعار الطاقة في مصر لا تتجاوز ٣٥٪ من الكلفة الحقيقية ولا بد من الوصول بها الى مستويات واقعية مع نهاية خطة الاصلاح

أكد مسؤول كبير في البنك الدولي انه سيتم قريبا توقيع اتفاق نهائي بين الحكومة المصرية والبنك وذلك بعد ان تم الاتفاق على اهداف برنامج الاصلاح الاقتصادي، مشيرا الى ان نقاط الخلاف اقتصرت حول تصور كل طرف لكيفية تطبيق هذه الاهداف.

وقال الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير قسم افريقيا في البنك الدولي ان هناك اتفاقا مبدئيا بين مصر والصندوق على عديد من الخطوات الاصلاحية، مما قلص الخلافات بين الطرفين.

وتشمل نقاط الاتفاق بين الجانبين خفض عجز الموازنة للدولة بمعدل ٤٪ سنويا، علما بان العجز كان قد ارتفع بنسبة ١٣,٨٪ خلال العامين الماليين ٨٧ - ١٩٨٨ و٨٨ - ١٩٨٩.

كما تم الاتفاق على علاج التشوهات السعرية في السوق المصري، حيث قال الدكتور اسماعيل سراج الدين في هذا الصدد ان البنك الدولي لا يطالب برفع الاسعار المحلية في مستوى الاسعار العالمية دفعة واحدة ولكن بالتدرج في ذلك على مدى فترة زمنية محددة قد تتراوح بين سنتين الى ٥ سنوات، حتى يمكن لمحدودي الدخل استيعاب هذا الارتفاع.

ويتضمن الاتفاق ايضا علاج التشوهات السعرية بتعديل اسعار الحاصلات الزراعية كما هو الحال في القمح والقطن لتشجيع الفلاح المصري على زيادة الرقعة الزراعية وانهاء عمليات الهروب الى زراعة محاصيل اخرى تحقق عائدا مجزيا كما هو الحال مع البرسيم.

وفي ما يتعلق باسعار الطاقة الكهربائية تم الاتفاق بين الطرفين على عدم ملاءمة اسعارها الحالية لظروف مصر الاقتصادية حيث لا تتجاوز نحو ٣٥٪ من اسعارها الحقيقية في السوق العالمي، وان استمرار اسعارها الحالية يعني تحمل الموازنة العامة للدولة لدعم مستتر فضلا عن سوء استغلالها، وفي هذا المجال وعد البنك الدولي بتقديم قرض لهيئة كهرباء مصر لدعم الكهرباء مقابل رفع اسعارها لمستوى الاسعار العالمية في نهاية تنفيذ خطة الاصلاح.

كما تضمنت خطة الاصلاح تحرير منتجات القطاع العام من القيود السعرية حتى يمكنها منافسة منتجات القطاع الخاص والكف عن تحقيق خسائر مستترة في موازنة الدولة بحجة دعم تلك المنتجات.

وعن قضية الدعم اكد الدكتور اسماعيل سراج الدين ان المنظمات الدولية لم تطالب بالغاء الدعم ولكنها تطالب بضمان وصوله الى مستحقيه، حيث اكدت كل الدراسات المحلية والدولية التي اجريت في هذا المجال ان الدعم لا يصل الى مستحقيه خاصة في مجال دعم الاسكان الشعبي.

وتم الاتفاق بين مصر والبنك الدولي على انشاء صندوق اجتماعي ضخم يهدف الى تخفيف الاعباء الاجتماعية على محدودي الدخل الناجمة عن تنفيذ برنامج الاصلاح وعلاج التشوهات السعرية على ان يمول الصندوق براسمال مشترك من البنك الدولي ومصر وبعض الجهات الاجنبية ويهدف الى انشاء مشروعات لا تستهدف الربح لخلق مزيد من فرص العمل امام الشباب وتقديم منح للخريجين وصغار المستثمرين.

وحول التوحيد الشامل لاسعار الصرف اوضح الدكتور اسماعيل سراج الدين، ان استمرار تعدد اسعار الصرف وزيادة قيمة العملة الوطنية من شأنه تشجيع المستثمرين على الاستيراد خاصة في ما يتعلق بوسائل الانتاج وهذا من شأنه استخدام تكنولوجيا لا تعتمد كثيرا على الايدي العاملة مما يؤدي الى تفشي ظاهرة البطالة.

وبالنسبة لقضية القطاع العام اشار سراج الدين الى ضرورة مشاركة الفقراء ومحدودي الدخل في خطة التنمية الاقتصادية لضمان نجاحها. وذلك من خلال تملكهم للاصول مثل اسهم شركات القطاع العام التي يتم طرحها للبيع.

وذكر ان تلك المشاركة لن تأتي الا عن طريق توفير فرص العمل للفقراء ومحدودي الدخل، ومن الامور الهامة في هذا المجال ايضا تعديل هيكل اسعار الفائدة حيث ان زيادة سعر الفائدة على القروض البنكية من شأنها إحجام المستثمرين بعض الشيء عن الاستيراد واللجوء الى الخامات المحلية والمعدات المحلية التي تحتاج الى مزيد من العمالة.

الجدير بالذكر ان مصر كانت قد تقدمت بمشروع اصلاحي متكامل يجري الان بحثه في مجلس ادارة الصندوق وفي حالة الاتفاق النهائي بشأنه يسمح لها بالاقتراض من كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في حدود مليار دولار، وكذلك اعادة جدولة ديونها الخارجية المستحقة لدى حكومات غربية.

وتتركز الصعوبة التي تواجهها الحكومة المصرية، او اي دولة اخرى ترغب في الاتفاق مع المنظمات الدولية، في التخوف من الآثار السلبية التي تنجم عن آثار الاصلاح الاقتصادي الشامل وعدم قدرة محدودي الدخل على تحمل تلك الآثار حيث يبلغ متوسط دخل المواطن المصري وفقا لتقديرات البنك الدولي ٦٦٠ دولارا سنويا اي ما يعادل ٥٥ دولارا شهريا فقط مما قد يحد من عملية الاسراع باصلاح الهيكل الاقتصادي مراعاة لظروف محدودي الدخل.

اشارات اقتصادية

١٠٪ زيادة في الناتج المحلي السوري

دمشق: ق. ن. ا: اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ان الناتج المحلي الاجمالي لبلاده قفز من ١٨١ مليار ليرة عام ٨٨ الى ٢٠١ مليار ليرة عام ١٩٨٩، مسجلا بذلك زيادة قدرها ١٠٪.

وقال لدى افتتاحه سوق الانتاج الزراعي والصناعي في مدينة حلب ان مساهمة قطاعات الانتاج السلعي في الناتج المحلي ارتفعت من ٤٢,٨٪ عام ١٩٨٥ الى ٤٩,٨ العام الماضي.

واضاف ان هذه الارقام تعكس ازدياد اهمية قطاعات الزراعة والصناعة والنفط في الاقتصاد، كما تؤكد التحول في الميزان التجاري والذي انقلب من عجز قدره ١٢,٧ مليار ليرة عام ٨٧ الى فائض قدره ١٠,٤ مليار ليرة عام ١٩٨٩.

وكيل الصحة المساعد في الامارات يطالب بتنسيق جهود مكافحة التلوث

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلن مسؤول بيئي في دولة الامارات العربية المتحدة ان نقص الكوادر المؤهلة يعرقل الجهود الحكومية لمنع الاخطار التي تهدد البيئة، مشيرا الى انه تم تدريب ٨٦ شخصا على عمليات حماية البيئة خلال السنوات الست الماضية.

ودعا الدكتور عبد الوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي ونائب رئيس اللجنة العليا لحماية البيئة، دعا الجهات المسؤولة في الامارات الى التعاون والتنسيق في ما بينها لان كلا منها يمتلك جزءا من الامكانيات اللازمة لحماية البيئة البحرية.

واوضح الدكتور المهيدب ان عمليات المكافحة والحماية تتطلب امكانيات مالية ضخمة الا انه قال ان مشكلة التلوث في الامارات لا تحل بتخصيص ميزانية اضخم للجنة العليا بل بتوفير الاموال اللازمة للموانىء ومحطات التحلية ووضع استراتيجية للحماية.

قرض ايطالي لتمويل بناء سد مغربي

الرباط: «الشرق الاوسط»

وافقت الحكومة الايطالية على منح المغرب قرضا قيمته ٢٣٢ مليون وحدة نقد اوروبية (ايكو) لتمويل مساهمة شركتي «توريو» و«كوجيفار» الايطاليتين في بناء سد «المجمرة» الذي من المقرر ان تبدأ العمليات الانشائية به عام ١٩٩١.

وتبلغ الكلفة الاجمالية للسد الذي سيكون اكبر سد من نوعه في افريقيا (بعد السد العالي في مصر) نحو ٥,٨ مليار درهم مغربي.

دليل معلومات للمصريين الراغبين في العمل بالدول العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

انجزت وزارة القوى العاملة المصرية دليل معلومات للمصريين الراغبين في العمل بدول مجلس التعاون العربي، كما شرعت في اعداد دليل عن كل دولة من الدول العربية المستقدمة للعمالة المصرية ومنها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والكويت وليبيا.

وصرح عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاقيات الثنائية بين مصر وبعض الدول العربية بشأن توجيه وتشغيل القوى العاملة تنص على تشكيل لجنة مشتركة تضم ٣ اعضاء من كل جانب تكون مهمتها التشاور والتنسيق وتطوير اوجه التعاون في مجالات العمل وتجتمع دوريا كل سنة او سنتين كلما دعت الضرورة لذلك.

ارتفاع استهلاك المغرب من المنتجات النفطية

الرباط: «الشرق الاوسط»

ارتفع استهلاك المغرب من المنتجات البترولية خلال العام الماضي بنسبة ٥,٦٪ عن العام الذي سبقه ليصل الى ٤,٨ مليون طن.

واوضحت الشركة الوطنية للاستهلاك البترولي ان هذ الزيادة نجمت عن ارتفاع استهلاك زيت الوقود بنسبة ٨,٥٪ والغاز ٨,٥٪ والبنزين ٥٪.

دول التعاون العربي تبحث تعزيز تعاونها في مجال النقل

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

يبحث وزراء النقل والاتصالات بدول مجلس التعاون العربي خلال اجتماع يعقدونه في العاصمة الاردنية عمان يوم ٢٥ يوليو (تموز) الجاري النتائج التي تمخضت عن الاتفاقيات السبع المعقودة بين دول المجلس في مجالات النقل والاتصالات.

وسيرفع الوزراء في ختام اجتماعاتهم التي تستمر يومين توصياتهم وقراراتهم الى الهيئة الوزارية العليا لدول المجلس التي ستجتمع خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

السفر والسياحة

خبرة عشر سنوات في القاهرة ودمشق والخبر في خدمة زوار باريس العرب

رؤوس الأموال الكويتية حولت «ميرديان مونتبارناس» إلى أكبر مركز مندمج لنشاطات رجال الأعمال في أوروبا

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

يفضل محبي وعشاق مدينة باريس احياءها القديمة في الضفة اليسرى من نهر السين عن احيائها الفنية في الضفة اليمنى. ورغم جمال جادة الشانزيلزيه فهي لا تمتلك جاذبية الحي اللاتيني، او حرارة سان جرمان دي بري، او حيوية مونتبارناس.

لكن السائح عموما، ورجل الاعمال بشكل خاص، لم يكن يجد على الضفة اليسرى من العاصمة الفرنسية، فندقا من الدرجة الدولية يستجيب لمتطلباته التي تتجاوز استخدام الفندق للنوم فقط. وحتى لم يكن يوجد فيها اي فندق يمتلك وسائل الراحة المطلوبة، من قبل السائح الميسور، مثل تكييف الهواء، والمطاعم الفاخرة، والخزائن الحديدية للمجوهرات وغيرها. وازداد الحاح الحاجة لفندق من هذا النواع، في هذا القطاع من العاصمة الفرنسية، مع مشروع تجديد حي مونتبارناس وتحويله الى احد مراكز الاعمال داخل باريس العاصمة.

من شيراتون الى ميريديان

ضمن هذا الاطار يأخذ تجديد وافتتاح فندق ميريديان مونتبارناس اهمية خاصة، وبكل تاكيد فان شركة فرانكوباري التي تساهم فيها رؤوس اموال كويتية بنسبة كبيرة بالاشتراك مع شركة الطيران الفرنسية ايرفرانس قد اخذت في حسابها الفراغ الفندقي على الضفة اليسرى عندما اشترت بناء فندق شيراتون لتجدده وتحوله الى ميريديان.

وكان نجاح عملية ادخال فرانكوباري الى السوق الثانوية من بورصة باريس، مؤشرا بدوره على الموقع الاستثنائي لفندق ميريديان مونتبارناس الذي يشكل مع المركز التجاري الملحق به اهم موجودات تلك الشركة.

وقد زادت تكاليف تجديد الفندق عن ١٢٥ مليون فرنك فرنسي. مع العلم بان عملية التجديد لم تنته حتى الآن، وماتزال الاشغال مستمرة في الطوابق العليا.

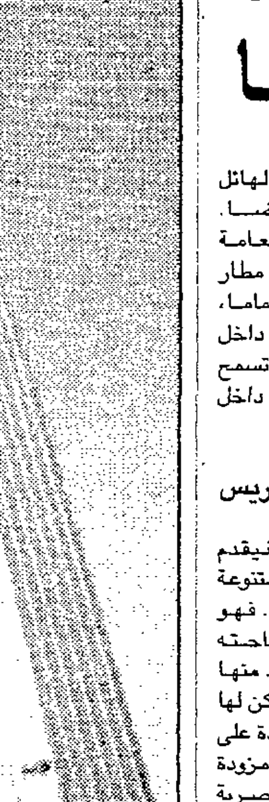
وفي الواقع يعتبر حي مونتبارناس الذي يقع فيه الفندق مركز الضفة اليسرى بالتوازي مع منطقة الاوبرا على الضفة اليمنى من العاصمة الفرنسية. وعند الانتهاء من انجاز تجديد هذا الحي، وبناء محطة القطارات السريعة، فربما يصبح مركز باريس الجديد.

خدمات استثنائية للزوار العرب

ولا يقتصر الجانب العربي في ميريديان مونتبارناس على مساهمة رؤوس الاموال الكويتية، بل اهتمت ادارة الفندق بتقديم خدمات خاصة للزوار العرب. مثل امكانية استئجار خدمات سكرتاريا باللغة العربية، وحتى مطاعم الفندق الثلاثة فقد اخذت بعين اعتبارها، عدم استخدام اية انواع من لحوم الخنازير في وجباتها.

وظهر هذا الاهتمام الاستثنائي بالزبائن العرب حين اختارت شركة فنادق ميريديان ميشيل سابو لادارة فندقها في مونتبارناس، فقبل استلامه هذه المهمة عام ١٩٨٦ - حين كان الفندق قيد التجديد - عمل سابو مديرا لفندق ميريديان الخبر في العربية السعودية، وقبلها مديرا لـ ميريديان دمشق الذي استلمه بعد تخليه عن ادارة ميريديان القاهرة.

فالخبرة التي اكتسبها ميشيل سابو خلال عشر سنوات في العالم العربي، سمحت له بمعرفة حاجات السائح ورجل الاعمال العربي بشكل دقيق. ويبدي الكثير من الاهتمام لتسهيل اقامة الزائرين العرب في باريس.



ميشيل سابو: خبرتي ساعدتني على فهم حاجات الزائر العربي

البساطة والراحة في ألف غرفة

ان الاحساس بالفخامة الذي يظهر بدءا من المدخل الخارجي، يندمج مع اتساع الفراغ وراحة البصر. اما غرف الفندق وملاحقه (سويت) التي تتجاوز ٩٥٠ غرفة وملحق، فقد روعي في تصميمها اعتماد الوان هادئة، ومزاوجة خدمات التكنولوجيا الحديثة مثل تلفزة الاقمار الصناعية (٢٥ برنامجا مختلفا) مع المكاتب الخشبية من طراز القرن التاسع عشر.

ويتضمن الفندق ٣٠٤ غرف ذات سرير واحد مزدوج، و٦١١ غرفة ذات سريرين مزدوجين اضافة الى ٣٤ ملحقا (سويت) وتتراوح اجور هذه الغرف من ١٠٠٠ فرنك فرنسي (اقل من ٢٠٠ دولار) لليلة الواحدة خارج فصل الصيف الى ١٤٠٠ فرنك (حوالي ٢٥٠ دولارا) في موسم الاصطياف. اما الغرف الاكثر فخامة فتتراوح اجورها ما بين ١٤٠٠ فرنك فرنسي لتصل الى الفي فرنك (حوالي ٣٧٥ دولارا) بينما تتوزع الملاحق الى نوعين الاول منهما بسعر ٣٠٠٠ فرنك فرنسي لليلة الواحدة، والثاني من نمط «الملحق الرئاسي» فتصل أجرته الى ٤٥٠٠ فرنك فرنسي يوميا.

لكن هذه الاسعار يمكن ان تكون موضع اعادة نظر بالنسبة للشركات التي تحجز لزبائنها في فنادق «الميريديان» بشكل دائم. وايضا يمكن للزبائن الدائمين لاي من شبكة الفنادق المذكورة الحصول على ما تسميه ميريديان بـ «البطاقة السوداء» التي تلزم فنادق الشركة بتأمين غرف لحامليها اذا ابلغوا ميريديان رغبتهم النزول في واحد من فنادقها قبل ثلاثة ايام على الاقل.

كما ينال حامل هذه البطاقة عددا آخر من الامتيازات، فبمجرد ان يقيم ثماني مرات في اي فندقين على الاقل من فنادق ميريديان تمنحه الشركة دعوة لقضاء ليلتين مع عائلته في اي فندق يختاره.

مطاعم وصالات.. و«شيش بيش»

في الطوابق الاربعة الاولى، من العشرين طابقا التي يرتفعها ميريديان مونتبارناس تكثر الردهات والصالونات الواسعة حيث يمكن للمرء سماع فرقعة «طاولة الزهر» واصواتا عربية تردد «شيش بيش» و«بنج ودو».

ويحتوي الفندق على العديد من المقاهي الصغيرة، اضافة الى مطعمين رئيسيين، هما مطعم «جوستين» المطل على حديقة الفندق الداخلية. وهو عبارة عن «بوفيه» مفتوحة، يأخذ منه المرء ما يشاء مقابل ١٧٠ فرنكا، كما يمكن الحصول على وجبة من الاطباق الخاصة التي يصل سعرها المتوسط الى حوالي ٢٥٠ فرنكا. ويمتاز هذا المطعم بألوانه الزاهية وجدرانه الزجاجية التي تمنحه اضاءة طبيعية.

اما المطعم الثاني، فهو اكثر فخامة، وتزيد تكلفة وجبة العشاء فيه للشخص الواحد من ٤٥٠ فرنكا فرنسيا، بينما تنخفض وجبة الغداء الى ما دون ٣٠٠ فرنك. ورغم ان مطعم «جوستين» يحتوي على عدد اكبر من الاطباق المنوعة، الا ان وجبة مطعم «مونتبارناس» تشمل اشهر الاطباق الفرنسية. ومن الجدير بالذكر ان طباخي هذا المطعم قد حصلوا اخيرا على جائزة «المفتاح الذهبي» التي تقدمها مجلة «غوميو» التي تصنف مطاعم فرنسا حسب جودة اطباقها. ويجب على الزائر ان لا يتوانى في طرح تساؤلاته على كبير الطباخين راؤول جيجا الذي يجيب عليها بلهجته الريفية اللطيفة.

واذا كان الزائر من محبي موسيقى «الجاز» فيجب عليه ان لا يتردد بقضاء سهرته في مقهى «لوبوتي جورناك» الملاصق للفندق والتابع له. أما اذا كان من الرياضيين ففي امكانه زيارة «البولينج» وطاولات «البليارد» اما عشاق التسوق والتبضع وزيارة محالات الازياء والعطور، فيوجد داخل الفندق «سوق حرة»، كذلك يلتصق بها مركز تجاري تابع لشركة «فرانكو باري» واذا ارادوا التوسع في مشترياتهم، فبامكانهم زيارة المركز التجاري الهائل داخل برج مونتبارناس اعلى ابنية باريس الواقع على بعد بضعة مئات من الامتار فقط من الفندق.

ولا يكتفي ميريديان مونتبارناس بتقديم خدمة تأجير السيارات لزبائنه بل يتيح لهم ايقافها في «الكاراج» الهائل الذي تمتلكه «فرانكوباري» ايضا. يضاف الى هذا ان الباصات العامة التي تقل المسافرين من والى مطار اورلي تتوقف امام باب الفندق تماما، كما فتحت «ايرفرانس» مكاتب لها داخل الفندق اضافة الى خدمة خاصة تسمح للمسافرين بتسليم امتعتهم داخل غرفهم قبل استقلال طائرتهم.

اهم مركز اعمال في قلب باريس

اما بالنسبة لرجل الاعمال فيقدم ميريديان مونتبارناس خدمات متنوعة نادرا ما تجتمع في مكان واحد. فهو يمتلك مركز اعمال تصل مساحته الاجمالية الى ٣٥٠٠ متر مربع. منها صالة كبرى ذات حجم متغير يمكن لها استقبال الفي شخص دفعة واحدة على مساحة ١٣٠٠ متر مربع. وهي مزودة باحدث الوسائل الصوتية والبصرية والترجمة الفورية، ويمكن ربطها بشبكات التلفزة عبر الاقمار الصناعية لتسمح بمشاركة اشخاص موجودين في بلدان مختلفة.

كما يمتلك مركز الاعمال عشر صالات للاجتماعات اصغر حجما تتراوح مساحتها ما بين ٢٠ الى ١١٠ امتار مربعة. يضاف الى هذا صالتان للحفلات والاستقبال والاعراس. وكذلك صالة للمعارض، وصالتين مستقلتين. اما الاجور اليومية لهذه الصالات فتتراوح ما بين الف فرنك فرنسي بالنسبة لاصغرها (٢٨ مترا مربعا) وحتى ٦٠ الف فرنك لاكبرها (١٣٠٠ متر مربع).

وقد اطلقت ادارة ميريديان على هذه الصالات اسماء كبار فناني وادباء القرن العشرين مثل بيكاسو، وماتيس، وموديلياني، وأراغون وكوكتو. ولم تكن هذه التسميات مجرد نوع من «الفانتازية» المجردة فجميع غرف الفندق مزينة بلوحات اصلية، اما الردهة الرئيسية فجدرانها مليئة باللوحات التي تحكي قصص كبار فناني مدينة النور.

وربما كانت الخدمات غير المرئية هي اهم ما يقدمه «ميريديان مونتبارناس» ففي صالاته الخلفية يوجد مستوصف وطبيب وعدد كبير من رجال الاطفال الجاهزين دائما للتدخل اضافة الى صالة الخزائن الحديدية واجهزة الحراسة الالكترونية الحديثة التي تعمل دائما دون ان يشعر المرء بوجودها.

لكن تبقى المشكلة الاساسية الكبرى لنزلاء الفندق تتمثل بكثرة اشغال البناء والهدم والتجديد التي يعرفها حي «مونتبارناس» والتي يشعر المرء بضجيجها وغبارها حين خروجه من باب الفندق.

فندق «شيراتون» تحول الى «ميريديان مونتبارناس»



«بوفيه» مطعم «جوستين» المفتوحة

مصر تطور البنية السياحية لسواحلها الشمالية الغربية

خاشقجي: سنبني اول مشروع للسياحة العلاجية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تزايد عدد المستثمرين السعوديين الذين يقبلون على الاستثمار في مصر بشكل كبير بعد الاتفاقيات التي تم توقيعها بين البلدين خلال الفترة الاخيرة والتي تهدف الى حماية وحرية انتقال رؤوس الاموال بين البلدين ومنح اعفاءات ومميزات جمركية على السلع المتبادلة بينهما. وهناك عدد كبير من المستثمرين السعوديين يتقدمون الان لهيئة الاستثمار بمشروعات جديدة للموافقة عليها خاصة في المجال السياحي.

ويقول رجل الاعمال السعودي عماد خاشقجي صاحب شركة «اجيتالويد» السياحية في مصر لـ «الشرق الاوسط» ان مناخ الاستثمار في مصر مشجع لاستقطاب راس المال العربي، خاصة وانه من الممكن اقامة مشروعات في مصر حيث تتوفر اليد العاملة.

ويضيف خاشقجي انه يجري الآن الاعداد لاقامة مشروع ضخم سيكون الاول من نوعه في مصر يعمل في مجال السياحة العلاجية في الواحات المصرية للاستفادة من الميزات الطبيعية التي تتمتع بها تلك المنطقة الواقعة غرب مصر والتي تعتبر من المناطق الجذابة ولم تستعمل حتى الآن.

وستقام قرية سياحية لعلاج بعض انواع الامراض التي تحتاج العلاج في الاجواء الجافة النقية، بالاضافة الى الاشتراك في عدد من المشاريع الفندقية العائمة التي تتيح للسياح التعرف على الاماكن السياحية والاثرية باسعار رخيصة. ويقدر رأس المال المبدئي لهذه القرية السياحية بنحو ٣٥ مليون دولار وقد تم الانتهاء من اعداد دراسات الجدوى الخاصة بهذا المشروع وسيبدأ تنفيذه خلال الشهرين المقبلين وسيكون جاهزا لاستقبال السائحين خلال عام ونصف فقط.

ويضيف ان شركة «اجيتالويد» استطاعت تنظيم برنامج سياحي وثقافي للسائحين العرب من الدول العربية المختلفة لزيارة مصر طوال العام وزيارة اهم المعالم السياحية بها كما تم ايضا تنظيم نحو ٢٠٠ برنامج سياحي للسائحين العرب والاوروبيين لزيارة مصر بالاضافة الى اقامة عدد من المنتديات الثقافية والفكرية خلال الفترة المقبلة.

ومن اهم المشاكل التي كانت تواجه المستثمرين ورجال الاعمال في مصر والتي تم ايجاد الحلول لاغلبها تتمثل في تعدد الجهات التي تمنح التصريحات ومشاكل البيروقراطية وتعدد القوانين ولكن تغلبت الحكومة المصرية على معظم هذه العقبات بصدور قانون الاستثمار الجديد رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وتوحدت جهات التعامل مع المستثمر في جهة واحدة تمثلت في هيئة الاستثمار والتي يعمل المسؤولون فيها لازالة اية عقبات تواجه المستثمرين سواء عند الحصول على الموافقات المطلوبة لتنفيذ المشروع او خلال فترة عمله.

تطوير الساحل الغربي - الشمالي

ومن جهة اخرى يتم الآن بناء قرية سياحية على الساحل الشمالي الغربي عند الكيلو ٣٦ على طريق الاسكندرية مرسى مطروح. وتمتد بمحاذاة الشاطىء على مسافة ٤٨٠ مترا ويبلغ عمقها حوالي ٧٠٠ متر طولي بينما تبلغ مساحتها الكلية حوالي ٣٥٠ الف متر مربع وصرح المهندس سمير ربيع المشرف على الدراسات التخطيطية والتنفيذية للمشروع بانه روعي في تخطيط القرية الواحدة ان تتسع لحوالي ٢٤٠٠ نسمة وفرت لهم كل الخدمات السياحية والترفيهية والترويحية. وتم تقسيم ٤٦٧ قطعة لاقامة فيلات عليها يخصص لها مساحات تبدأ من ٢٠٠ الى ٥٠٠ متر مربع.

كما يتم انشاء فندق سياحي ذي ثلاثة نجوم بسعة ٤ غرف اضافة الى كافيتريا ومطعم وحمام سباحة وكافة انواع الخدمات الفندقية بمساحة حوالي ٤٥٠٠ متر مربع.

وهناك ايضا مركز للخدمات تبلغ مساحته الاجمالية حوالي ١٥ الف متر مربع تم توزيعها بين محلات تجارية وخدمات ومطاعم وكافتيريات ومسجد بالاضافة الى خدمات عامة مثل البريد والتليفون والتلغراف والامن والاسعاف.

كما روعي ايضا توفير شبكة من طرق السيارات تخدم الموقع بواسطة طريق مسدودة النهايات توصل الى الفندق مباشرة. وبلغت مساحة الطرق ومواقف السيارات حوالي ٦٠ الف متر مربع وروعي في التخطيط عدم اختراق المناطق السكنية وتوفير شبكة كافية من ممرات المشاة.

وبالنسبة لمنطقة الشاطىء فقد تم توفير مساحة شاطئية بطول واجهة القرية ٤٨٠ مترا وبعرض حوالي ١٢٠ مترا روعي امدادها بكافة عناصر الخدمات الشاطئية للمصطافين.

ولضمان اقتصادية التكلفة روعي في التصميم بالمرافق العامة والخدمات الخاصة بالقرية ان تكون مشتركة مع القرى المجاورة لها. وتتضمن نوعين من المساكن الاول هو الفيلات والثاني شقق سكنية على غرار فندق القرية على شمال الموقع. وتم تخطيط المناطق السكنية على الاسس التالية:

اولا: الاعتماد على فكرة النواة السكنية في تكوين المجموعة السكنية والتي تلتف فيها حول منطقة خضراء وتستعمل كحديقة لتلك المجموعة او حول مكان تجمع لانتظار السيارات لسكان تلك المجموعة.

ثانيا: اتخذت قطع الاسكان الشكل الدائري لتاكيد فكرة الاحاطة والتجمع حول النواة من ناحية ولفتح الرؤية وحسن التوجية من ناحية اخرى.

ثالثا: جاءت فكرة الاندية السكنية لتاكيد خصوصية كل مجموعة ولتوفير عناصر المنفعة العامة في القرية ككل من صحة عامة وجمال وامانة واقتصاد.

ويؤكد خبراء السياحة على ان هذه المنطقة مرشحة للتطور السياحي خلال السنوات المقبلة لما لها من مناخ جميل حيث ان المناخ السائد في المنطقة هو مناخ البحر المتوسط الذي يتميز باعتداله حيث الدفء المطر شتاء والحار صيفا ويهب على الموقع الرياح الشمالية الغربية المحببة طوال العام والتي روعي استغلالها لخدمة القرى المقامة في هذا المكان.

وزير السياحة الاردني في حديث لـ «الشرق الاوسط»

تراجع الدينار شجع السياحة الوافدة من اوروبا الشمالية ومعظم الاستثمارات السياحية الجديدة مصدرها محلي

الاردن: «الشرق الاوسط»
من محمد الملكاوي

جندت وزارة السياحة والآثار الاردنية حاليا كافة طاقاتها وانشطتها الاعلامية والدعائية لمحاولة ازالة الآثار السلبية التي علقت في القطاع السياحي بعد حادث الاعتداء الذي تعرض له سياح فرنسيون في وسط العاصمة الاردنية خلال شهر مايو (ايار) الماضي وجرح خلاله ثمانية سياح.

واكد وزير السياحة والآثار في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان انعكاسات هذه الاحداث السلبية لم تتعد الايام التي وقعت فيها، موضحا ان الوزارة قامت بعمل مسح احصائي شامل لكافة الحجوزات السياحية للموسم المقبل. وتبين قيام ٤١٢ سائحا فرنسيا بالغاء زياراتهم السياحية للاردن، لكن ذلك لم يؤثر على حجم السياحة وبرامج الوزارة والجهات المعنية الاخرى.

ومضى في حديثه قائلا ان حوالي ١٦ الف سائح فرنسي زاروا الاردن العام الماضي ويتوقع ان يرتفع هذا العدد خلال العام الجاري، خصوصا وان الاردن تدارك حادثة الاعتداء على السياح الفرنسيين فورا على اعلى المستويات، واعقب ذلك حملة اعلامية واسعة من خلال السفارات والقنصليات الاردنية في الخارج ومكاتب الملكية الاردنية والشركات السياحية التي تتعامل مع الاردن والمنتشرة في مختلف انحاء العالم استهدفت التاكيد للسياح وزوار الاردن ان كافة اعضاء الوفود السياحية ستحظى بالاهتمام والعناية اللازمتين الى جانب المحافظة عليهم وتوفير الامن والحماية لهم.

ونوه في هذا المجال انه سيتم عقد مؤتمر سياحي دولي في عمان خلال شهر سبتمبر (ايلول) وشهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين يحظى بالرعاية الملكية يشارك فيه كبار العاملين في قطاع السياحة على المستوى العالمي بهدف ترويج الاردن سياحيا.

واشار الى ان الوزارة بصدد تشكيل لجنة لاصدقاء السياحة في الاردن، لتوثيق العلاقة بين الجمهور الاردني والمقومات السياحية والتعريف بها والدعوة لصيانتها والمحافظة عليها.

وردا على سؤال حول اسباب تخفيف حجم الترويج الاردني للسياحة في الاسواق العالمية قال الكباريتي انه نظرا لقلة المخصصات المالية لهذه الغاية، فانه سيتم تركيز النشاط الدعائي والاعلامي على دولتين اجنبيتين واغراقهم بالوسائل الدعائية والاعلامية، ومن ثم ترك المجال للمكاتب السياحية للقيام بعمليات واجراءات متابعة ابرام العقود اللازمة لجلب السياح، الامر الذي سيجعل الوزارة تعمل على اختيار دولتين وغيرهما لتركيز النشاط السياحي الاعلامي فيهما.

وقال انه سيتم التركيز الدعائي والاعلامي في البداية على الدول التي يتطلع مواطنوها الى زيارة الاردن بشكل خاص ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

واكد ان الاردن يعول حيزا على السياح العراقيين الذين يحبذون زيارة الاردن والذين يتضاعفون بشكل ملحوظ شهريا.

وطالب هنا بضرورة تركيز الدول العربية على مفهوم الاقليم السياحي الواحد، بحيث يجري استقدام السياح الاجانب لزيارة اكثر من دولة عربية واحدة، الامر الذي يتطلب ازالة المعوقات التي تقف في وجه السياحة الاقليمية العربية، والتوجه نحو تسويق المناطق الاقليمية العربية كوحدة سياحية واحدة، مشيرا الى وجود برنامج سياحي تسويقي في دول جنوب شرق آسيا واليابان بهدف اتاحة المجال للسياح من هذه الدول لزيارة الاردن وسورية، اضافة الى اعتزام الاردن ابرام اتفاقيات مع شركة الطيران العراقية والتركية لجلب السياح من هذه الدول الى العراق والاردن وتركيا بسبب عدم وصول الخطوط الجوية الاردنية (الملكية الاردنية) الى مناطق شرق آسيا.

واكد الكباريتي ان الوضع الاقتصادي الحالي في الاردن اسهم في تشجيع الاستثمارات السياحية وفي تنمية مفهوم اهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الاردني وقد اسهم انخفاض سعر صرف الدينار في جعل الاردن محطة سياحية رخيصة نسبيا لدول شمال اوروبا، واصبحت مدينة وميناء العقبة البحري منتجعا يرتاده الاوروبيون لمدة ستة اشهر كل سنة، ولو توفرت الامكانيات والسعة الفندقية لتمكن الاردن من مضاعفة الاعداد الحالية.

ونوه بهذا الصدد الى ان معظم الاستثمارات التي تقام حاليا او التي ستقام في المستقبل القريب هي لمستثمرين محليين، وتم افتتاح فندق جديد على شاطىء البحر الميت بسعة ١٠٠ غرفة وفندق آخر في العقبة بسعة ١٤٤ غرفة، الى جانب زيادة عدد غرف فندق البتراء ١٠٠ غرفة جديدة مع نهاية العام الحالي ومنح التراخيص لاقامة ثلاثة فنادق اخرى جديدة في الاردن، واقامة قرية سياحية جديدة على شاطىء البحر الميت.

● مهرجان جرش لن يلغى لكن ميزانية الترويج السياحي خفضت بهدف تركيز الجهد على الاسواق الرئيسية

على صعيد آخر اعلن وزير السياحة والآثار انه لن يتم الغاء مهرجان جرش الذي سيحتفل العام المقبل بعيده العاشر، خصوصا وان الاردن يخطط ليكون على مستوى دولي مرموق، مشيرا الى ان مهرجان العام الحالي سيركز على الشعر والشعراء ومسرح الاطفال والبرامج الفلكلورية المحلية والعربية والاجنبية.

وقال انه تم الاتفاق على اقامة احتفال موسيقي كبير خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، اضافة الى التوجه لاقامة مهرجان اوبرا بالتعاون مع الجهات المختصة الايطالية.

اما ما يتعلق بتاثير مهرجان جرش على طبيعة الآثار الرومانية جراء الضغط الهائل من رواد المهرجان طيلة ايام العروض قال ان دائرة الآثار درست الموضوع بالتعاون مع منظمات ومعاهد دولتين وتبين عدم وجود آثار سلبية تذكر تستدعي الغاء المهرجان او تخفيف حجمه وعدد رواده، مؤكدا ان الوضع يختلف في مدينة البتراء التي افادت تقارير دائرة الآثار واللجان الفنية المتخصصة بانها لا تحتمل اقامة مهرجانات كبيرة لمدة زمنية طويلة على غرار مهرجان جرش نظرا لحساسية وطبيعة الصخور في تلك المناطق.

وحول عمليات سرقة الآثار في الاردن قال ان قانون الآثار لا ينص على عقوبات رادعة بحق المتاجرين وسارقي الآثار وستعمل الوزارة على اعادة صياغة قانون جديد لتغطية وسد الثغرات والنقص في القانون الحالي، مشيرا الى ان الاردن الذي يعتبر متحفا اثريا مفتوحا يضم ٥ آلاف موقع اثري معروف في مختلف المناطق تم التنقيب فيها على ٣٠٠ موقع فقط، الامر الذي يشير الى انه لا يمكن السيطرة على سرقات الآثار وعمليات الاتجار والبيع في المواد الاثرية.

وافاد هنا بان الحكومة الايطالية قررت المساهمة في اقامة مدرسة لترميم الآثار في الاردن، خصوصا ثروة الفسيفساء التي يمتاز فيها الاردن، عن غيره بهذه الثروة الاثرية.



البحر الميت يفتقد الى منشآت سياحية

الخريف موعد الحسم لاتجاهات الجنيه
قناعة مايجور الاقتصادية تدعم سعر الاسترليني والذهب يرهن سعره بخفض الفائدة الامريكية

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

لا تزال اسواق المال تفتش عن «العملة العجائبية»... ومواصفاتها اصبحت من المسلمات وسط الاجواء المتقلبة لمعظم العملات الرئيسية. والمطلوب اليوم عملة ثابتة القيمة ومرشحة لتحسن سريع ولو على المدى القصير.

هذا على صعيد الايجابيات.

اما على صعيد السلبيات فالمطلوب عملة غير مهددة بخفض في فوائدها ـ مثل الدولار ـ وباعباء اقتصادية غير منظورة على قيمتها ـ مثل المارك ـ وبارتفاع محتمل في معدلات التضخم في بلدها مثل الين. وفي رأي الاسواق ان هذه العملة، او عملة المرحلة على الاصح، هي الجنيه الاسترليني رغم ان المواصفات المطلوبة منه اقرب الى المواصفات السلبية منها الى الايجابية.

ويكفي دليلاً على توق الاسواق الى عملة تضمن الحد الادنى من القيم والتميز ان تقبل من جديد على الجنيه بمجرد اعلان وزير الخزانة البريطاني، جون مايجور، عن قناعته بان معدل التضخم في البلاد قد بلغ ذروته او يكاد.

وبالفعل فضلت الاسواق امتطاء موجة التفاؤل التي اطلقها هذا التصريح وتجاهل ملاحظته الواقعية عن ان عملية احتواء التضخم استغرقت مدة فاقت ما كان يتوقعه المسؤولون فافتتح الجنيه التداول مخترقاً عتبة الـ ٣ ماركات المانية وذلك للمرة الاولى منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وبذلك ارتفع مؤشر الاسترليني الى ٩٤,٤ نقطة متقدماً ٠,٤ من النقطة عن اقفال امس الاول وحافظ على تقدمه لغاية تعاملات ساعات الظهر الاولى.

ورغم ان سعر الجنيه الاسترليني عاد الى التراخي بعض الشيء وانزلق الى دون عتبة الـ ٣ ماركات النفسية ليستقر على ٢,٩٩٧٧ مارك فقد ابدى معظم المتداولين في سوق لندن عن قناعتهم بعودة سعره الى الارتفاع وتحديداً الى اختراق عتبة الـ ٣ ماركات قبل الموعد المقرر لانتساب بريطانيا الى نظام النقد الاوروبي، اي الخريف المقبل.

وعلى هذا الصعيد اعتبر العديد من المحللين ان شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل سيكون موعد الحسم في اتجاهات سعر الجنيه، فاذا رجحت كفة «الاوروبيين» في وزارة مارجريت تاتشر ـ وتحديداً كفة وزير الخزانة، مايجور، ووزير الخارجية، هيرد ـ وانضم الجنيه الى نظام الصرف ليستمر سعره على معدلاته المرتفعة وربما يتحسن بعض الشيء. ومن هنا الاهتمام الفائق الذي اعطته السوق لتأكيد جون مايجور عن «قناعته» بان معدلات التضخم البريطانية بلغت سقفها، وخفض هذه المعدلات شرط اساسي لانتساب الجنيه الى نظام الصرف و«قناعة» مايجور، ان صحت، من شأنها تقريب موعد الانضمام وتحقيقه في الموعد المقرر من الاسواق.

اما اذا حدث ما ليس في الحسبان وارجأت بريطانيا الانتساب الى النظام الاوروبي فعندئذ لن تستبعد الاسواق ..خر فورة الارتفاع الحاد في سعر الجنيه وعودته الى موقع ..ل طموحاً بين العملات الرئيسية.

وتجاه الدولار كسب الجنيه امس ٨٧ نقطة ليستقر على ١,٨١٩ دولار.

الدولار والفوائد والذهب

انتظرت اسواق الشرق الاقصى واوروبا الشهادة التي ..يلقيها رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي آلان جرينسبان، في ..ت متأخر من مساء امس لتلمس اتجاهات الفوائد الامريكية ..ل سيخفف اكثر من سياسته النقدية.

وموقف الترقب هذا حال دون اتخاذ المتداولين مواقع ..يلة ولكنه ضغط على سعر الدولار الذي انخفض في طوكيو ..قدار ٠,٩٥ من الين ليقفل على ١٤٧,٢٥ ين وفي ..رانكفورت انخفض سعر الدولار امس من ١,٦٥١٢ الى ١,٦٤٢ مارك ويبيع في باريس بـ ٥,٥١٥٠ فرنك متراجعاً ..ن سعر اقفال الثلاثاء الذي بلغ ٥,٥٣١٥ فرنك.

الا ان سوق الذهب كانت اكثر الاسواق ارتهاناً بموقف ..ن جرينسبان من الفوائد لاعتبارها ان اي «نكسة» في سعر ..دولار تصب في خانة «مكاسب» الذهب وتعيد اهتمام ..مستثمرين به الى سابق عهده. وفي سوق لندن اعرب معظم ..تجار في سوق الذهب ان الان جرينسبان سوف يخفف من ..سياسة النقدية المتشددة لبنك الاحتياط الاتحادي وبالتالي ..يد البريق الى سعر الذهب وقد حدد سعر الذهب امس في ..ن، وبسرعة ملحوظة، بـ ٣٦٠,١٠ دولار للاونصة بالمقارنة ..سعر الافتتاح الذي تراوح بين ٣٥٩,٦٠ و٣٦٠ دولاراً للاونصة وبسعر الاقفال امس الاول الذي بلغ ٣٦١,٧٥ دولار للاونصة.

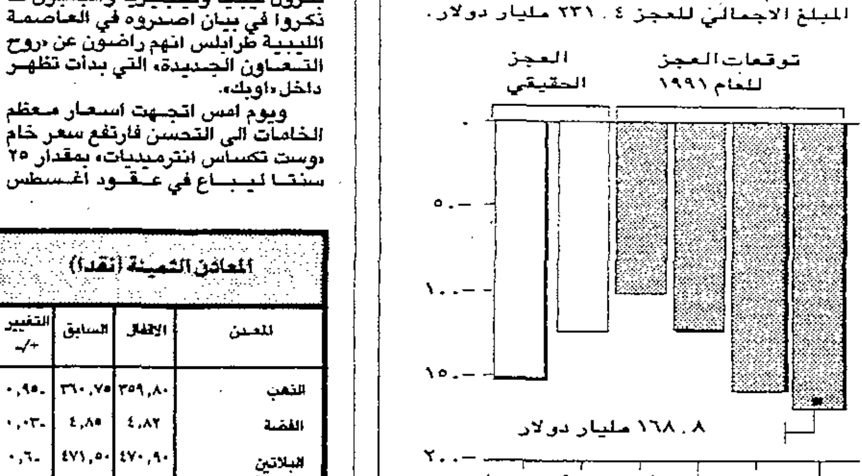
اسواق الاسهم

بعد مسيرة تصاعدية استمرت خمسة ايام تراجعت اسعار الاسهم اليابانية امس وسط عمليات جني ارباح واسعة. وفي نهاية التداول فقد مؤشر «نيكاي داو» للـ ٢٢٥ اصداراً رئيسياً ١٢٤,١٧ نقطة ليقفل على ٣٣٠٤٨,١١ نقطة. ولم يتجاوز حجم الاسهم المتداولة ٦٠٠ مليون سهم مقابل ٦٢٨,٣٤ مليون سهم الثلاثاء. رد بعض المحللين هذا التراجع في اسعار الاسهم اليابانية الى معدلات الفوائد المالية المرتفعة التي حدت من اقبال العديد من المتداولين على الاستثمار في الاسهم. وفي لندن تأثر اداء البورصة بوضع الجنيه الاسترليني المتحسن بالقناعة المستمرة من ان معدلات الفوائد عليه ستبقى مرتفعة بعض الوقت.

ورغم ان نبأ عزم شركة «رولز رويس» تسريح ٨٠٠ عامل من مصانع محركاتها في بريستول ضغط على اجواء التداول فقد ساعدت نتائج البنوك الجيدة في الحد من خسائر الاسهم. وفي تداولات بعد ظهر امس سجل مؤشر «الفايننشال تايمز» تراجعاً مقداره ٩ نقاط ليراوح في حدود ٢٤٠٦ نقاط.

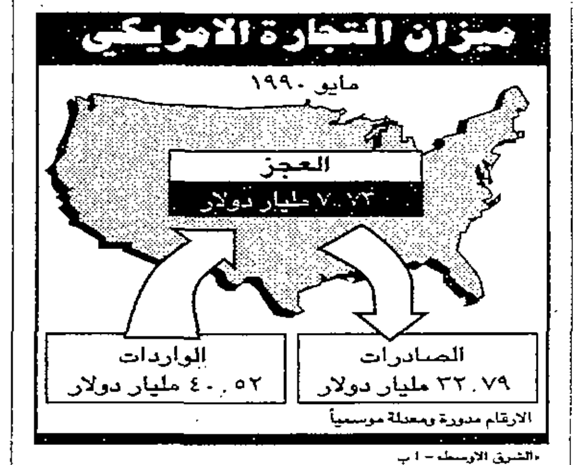
ازدياد عجز الميزانية الامريكية

اعاد البيت الابيض النظر في توقعاته السابقة لعجز الميزانية الاتحادية للسنة المالية ١٩٩١ ووضعها في حدود ١٦٨,٨ مليار دولار. وفي حال اضافة مبلغ الـ ٦٢,٦ مليار دولار المخصصة لتعويم مؤسسات الاقراض المتعثرة يصبح المبلغ الاجمالي للعجز ٢٣١,٤ مليار دولار.



* تقديري
بتاريخ وضع التوقعات عام ١٩٩٠
المصدر: مكتب الادارة والموازنة
«الشرق الاوسط» ـ كرتن

ميزان التجارة الامريكي



«الشرق الاوسط» ـ ا ب

بعد نجاح تجربة السوق المالية وارتفاع حجم التداول
الحكومة العمانية تطرح قسماً من اصولها في الشركات على الاكتتاب العام قريباً

مسقط: «الشرق الاوسط» من عصام حشيش

قفز حجم التداول في سوق مسقط للاوراق المالية الى ١٤ مليون ريال عماني خلال شهرين فقط من اختتام السوق لعامها الاول الذي حقق خلاله تداولاً بلغ ١٥,٥ مليون ريال.

وبرغم ان المسؤولين عن ادارة السوق قد قدروا ان تحقق السوق في عامها الثاني زيادة تقدر نسبتها بـ ٦٦٪ عما حققته في العام الاول وان يصل حجم التداول في العام الثاني الى ٢٥ مليون ريال.. الا ان التقديرات الاولية تشير الى ان حجم الثقة في قدرة السوق على تنشيط عمليات التنمية الاقتصادية ازدادت بالقدر الذي يمكن ان يصل به حجم التداول هذا العام الى .. مليون ريال على الاقل.

«الشرق الاوسط» التقت في سلطنة عمان بمحمود بن علي الجرواني مدير عام سوق مسقط للاوراق المالية وسألته عن تطور عمليات السوق وخلفية الارتفاع المسجل في حجم التداول، فقال ان مجموعة عوامل تضافرت معاً لتزيد من حجم التداول هذا العام بصورة فاقت كل التقديرات الاولية.

واضاف: ارتفاع عوائد الاستثمار من خلال سوق مسقط يعتبر من ابرز العوامل التي حفزت المستثمرين المواطنين على الاتجاه بأموالهم ومدخراتهم الى السوق.. وقد بلغ متوسط عائد الاستثمار على السهم حوالي ٨٦٪ خلال العام الاول وعلى مستوى جميع الشركات.. وقد تجاوزت نسبة العائد في بعض الشركات ٥٠٪.. فمن اشترى اسهماً بقيمة ١٠٠٠ ريال جنى عائداً في نهاية العام من حصيلة بيعه لهذه الاسهم يبلغ ١٥٠٠ الى جانب قيمة الاسهم نفسها.. وكان هذا حافزاً دفع بالكثيرين الى اختيار اقنية استثمارهم بعناية.

محمود الجرواني

لديها.. وهذا يعني على الفور ارتفاع اسعار الاسهم.. وازدياد النشاط في قاعة التداول... وهذا ما دفع بعدد كبير من الشركات الى تعديل اسعار اسهمها نتيجة صلابة مواقفها المالية وازدياد الطلب عليها.. وزيادة السيولة المحلية لدى المواطنين العمانيين. ويؤكد مدير عام السوق ان المناخ الجديد الذي ولدته السوق في حفز الاستثمار المحلي وتنشيطه دفع بكثير من المستثمرين الى جلب ودائعهم في البنوك الاجنبية في الخارج وتحويلها الى داخل البلاد واستثمارها في اقنية متعددة تثبت فعاليتها في العام الاول. وهذا يعتبر نجاحاً كبيراً في تحقيق احد اهداف السوق وهو جذب الاموال العمانية من الخارج للاستثمار الداخلي.

زيادة اعداد المستثمرين

ويقول محمود الجرواني ان السنة الاولى في حياة السوق المالية تعتبر بمثابة تجربة تقبل النجاح او الفشل امام المستثمرين الذين يترقبون النتائج قبل ان يقدموا على التعامل المباشر مع السوق.. ومع ذلك فان تجربة سوق مسقط في العام الاول كانت ناجحة بكل المقاييس.. وقد توقعت الدراسات ان تحقق السوق ستة ملايين ريال فقط في عامها الاول.. ولكن حجم الاقبال فاق التوقعات وحققت السوق ١٥,٥ مليون ريال.. ومع ذلك فقد اعتبرت هذه السنة تجربة جيدة دفعت بالذين تحفظوا على الانضمام للاستثمار في السوق، وفي اذهانهم تجارب غير ناجحة لاسواق مالية اخرى، لان يخرجوا عن تحفظهم بعض الشيء ويساهموا بمدخراتهم في انشطة اقتصادية محلية خاصة عندما لمسوا بانفسهم ارتفاع عائد الاستثمار والذي بلغ ٨٦٪ كمتوسط عام.. وقد اقتنع هؤلاء من ان السوق وجدت لتبقى وانها تستطيع المحافظة على اموال الناس وحقوقهم... وهذا هو العنصر الاكثر اهمية في زيادة النشاط.. وهو الثقة والوضوح في الانظمة والقوانين والتطبيق الصارم لها بجانب توفر عنصر الكفاءة في الادارة والاسلوب السليم في تدوير المحافظ المالية.

تجاوز ٢٥ مليون ريال

وحول تقديرات ادارة السوق لحجم التداول في العام الثاني من عمل السوق قال محمود بن علي الجرواني ان الادارة حددت نسبة ٦٦٪ كمعدل نمو مترقب للسوق بحيث يصل حجم التداول الى ٢٥ مليون ريال قياساً بما تحقق من العام الاول.

واضاف ان تحديد هذه النسبة تم على اساس انضمام عدد من الشركات المساهمة الجديدة الى قائمة الشركات المتداول اسهمها وما يستتبعه ذلك من زيادة عدد المشاركين والمستثمرين في الاوراق المالية. وتوقع محمود الجرواني ان تبدأ الحكومة العمانية هذا العام برنامج بيع جانب من اصولها في الشركات والمؤسسات الى القطاع الخاص وهو المطلب الذي نادت به سوق مسقط لاتاحة اكبر الفرص امام القطاع الخاص للاستثمار وحتى تتفرغ الدولة لمشروعات اخرى اكبر تقيمها من حصيلة بيع انصبتها. واكد مدير السوق ان ما تحقق للسوق من زخم في الشهرين الاخيرين يشير الى ان حجم التداول الذي تحدد بقيمة ٢٥ مليون ريال سوف يتم تجاوزه بكثير..



اسواق العالم

اسعار النفط تستقر على مستويات افضل

لا تزال السوق النفطية مقتنعة بجدية التزام «اوبك» بمقررات اجتماع جدة. وقد تدعمت اسعار النفط امس باعلان وزراء بترول اربع دول افريقية اعضاء في «اوبك» ان دولهم تساند جهود المنظمة الرامية الى رفع الاسعار.

وكان وزير الطاقة الجزائري ورئيس «اوبك» الصادق بوسنه ووزراء بترول ليبيا ونيجيريا والجابون قد ذكروا في بيان اصدروه في العاصمة الليبية طرابلس انهم راضون عن «روح التعاون الجديدة» التي بدأت تظهر داخل «اوبك».

ويوم امس اتجهت اسعار معظم الخامات الى التحسن فارتفع سعر خام «وست تكساس انترميديات» بمقدار ٢٥ سنتاً ليباع في عقود اغسطس (سبتمبر) بـ ١٨,٤٤ دولار للبرميل وارتفع سعر خام برنت بمقدار ٢١ سنتاً ليباع بـ ١٧,٨٦ دولار للبرميل.

النفط

الخسام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٥,٦٧	١٥,٣٠	+٠,٣٧
برنت	١٧,٨٦	١٧,٦٥	+٠,٢١
غرب تكساس	١٨,٤٤	١٨,١٩	٠,٢٥

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقداً)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٥٩,٨٠	٣٦٠,٧٥	-٠,٩٥
الفضة	٤,٨٢	٤,٨٥	-٠,٠٣
البلاتين	٤٧٠,٩٠	٤٧١,٥٠	-٠,٦٠

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٣٧	١٥٤٢	-٥
النحاس طن/استرليني	١٥٠٠	١٥٣٤	-٣٤
الزنك طن/دولار	١٥٣٤	١٥٣٠	+٤
النيكل طن/دولار	٩٣٠٠	١٠٠٢٥	-٧٢٥

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) ـ جنيه	٧٢٨	٧٥٠	-٢٢
البن (يوليو) ـ جنيه	٥٣٠	٥٣٦	-٦
السكر (اغسطس) ـ دولار	٢٥٠	٢٥٨,٦٠	-٨,٦٠
القمح (يوليو) ـ جنيه	١١٠,٩٠	١١١,٢٠	-٠,٣٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٢	٣,٧٤٩٣	٣,٧٤٨٤	٣,٧٤٧٧

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٨٤١١	٢,٢٨١٤	٢,٦٦٤٤	٠,٠٢٥٥	٠,٦٧٩٧	٠,٠٣٧٢	١٣٥٠,٨

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٨٩٩	٣,٦٧٢٥	٠,٦٥٥٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٤٨٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٥٢٨٨	٦,٦٩٩٤	١,١٩٥٨	٠,٦٨٧٧	٦,٦٤١٩	١٥,٤٧٨٣	٠,٧٠٢٣

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٤٣٨	ــ	٠,٣٣٣٥	٨٩,٦٢	٣,٣٥٩٤	٠,٨٥٦٢
الجنيه الاسترليني	١,٨٢٤٣	٢,٩٩٨٦	ــ	٢٦٨,٧٤	١٠,٠٦٤٥	٢,٥٦٧٦
الين الياباني	١٤٧,٣٢	١,١١٨٥	٠,٣٧٢١	ــ	٣,٧٤٥٠	٠,٩٥٥٤
الفرنك الفرنسي	٥,٥١٧٢	٠,٢٩٧٩	٠,٠٩٩٤	٢٦,٧٠	ــ	٠,٢٥٥١
الفرنك السويسري	١,٤٠٧٥	١,١٦٧٩	٠,٣٨٩٥	٨٠,٧٦	٣,٩١٩٩	ــ

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٣٠٤٨,١١	٣٣١٧٢,٢٨	-١٢٤,١٦	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٩٩١	٢٩٩٩,٧٥	ــ	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢٤٠٢	٢٤١٥	-١٣	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٩٦٦,٠٤	١٩٢٩	+٣٧,٠٤	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	٢٠٢٩,٦٠	٢٠١٩,٥٠	+١٠,١٠	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٨٩٠٠	٧,٨٨٠٠	٨,١٢٠٠	٨,٢٩٠٠	٨,٣٤٠٠	٨,٤٥٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٩٣٧٥	٧,٩٣٧٥	٧,٩٣٧٥	٨,٠٠٠٠	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٢٥٠	١٤,٥٦٢٥	١٤,٥٦٢٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة رويتر

مشروع قانون امريكي للحد من واردات النسيج قد يعيد السخونة الى الحرب التجارية الباردة

واشنطن ـ ر: قال خبراء في الحكومة الامريكية وقطاع الصناعة ان اقرار الكونجرس مشروع قانون يحد من واردات الولايات المتحدة من المنسوجات سيؤدي الى اتخاذ الدول الاخرى اجراءات انتقامية مما يحرف مساعي دولية حالية لتحرير التجارة عن مسارها.

وقد اقر مجلس الشيوخ الامريكي المشروع امس الاول باغلبية ٦٨ صوتاً مقابل اعتراض ٣٢ صوتاً. ولا يسمح المشروع بزيادة الواردات الامريكية من النسيج والمنسوجات الا بنسبة واحد في المائة سنويا، وكان مجلس النواب قد وافق على المشروع.

ولكن البيت الابيض هدد بعرقلة المشروع ولذا اصبح من غير المرجح ان يصبح المشروع قانونا ـ وقد اخفق الكونجرس مرتين في الماضي على ان يتجاوز حق البيت الابيض في الاعتراض على مشروعات قوانين مماثلة لتقييد واردات المنسوجات.

ويحذر معارضو المشروع من ان اقراره قد يؤدي الى فشل الجولة الحالية لمحادثات الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» التي تجري في اوروجواي وتهدف الى تحرير التجارة في مجالات تتراوح من الزراعة والمنسوجات الى حقوق الملكية الفردية.

وقال الممثل التجاري الامريكي رونالد سورويني امام لجنة الشؤون المالية في مجلس الشيوخ «اذا تم اقرار هذا المشروع الخاص بالمنسوجات فان الدول الاخرى ستنسحب من على مائدة المفاوضات المسائل التي تمثل اهمية قصوى لنا».

واضاف قائلا: «اذا حدث ذلك فان جولة محادثات اوروجواي ستفشل ويصبح مستقبل النظام التجاري العالمي كئيبا. ويجب ان نتساءل لماذا يتعين علينا ان نعرض رفاهيتنا الاقتصادية للخطر من اجل سن مثل هذا القانون.

وتريد الحكومة ان توافق حوالي ١٠٠ دولة تشترك في محادثات «الجات» الحالية على نظام عالمي لتجارة المنسوجات ينفذ على مراحل تستغرق اكثر من عشر سنوات، ومن المقرر ان تختتم المحادثات في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويقول مؤيدو المشروع انهم ضحايا نظام تجاري عالمي غير عادل يسمح بتدفق المنسوجات الرخيصة التكلفة على الولايات المتحدة.

وقال دونالد هيوز رئيس جمعية اصحاب مصانع النسيج الامريكيين «اننا بحاجة الى حصة عالمية لواردات النسيج ونحتاج اليها الان».

وقال هيوز «لقد رأينا بالفعل فقدان ٤٠٠,٠٠٠ وظيفة خلال عام ١٩٨٩ و٧٠,٠٠٠ وظيفة في الاثني عشر شهرا الماضية وفي العام الحالي اغلق ٥٠ مصنعا للنسيج ومصانع مرتبطة بها».

وتتمتع صناعة المنسوجات الامريكية بالحماية حاليا عن طريق اكثر من ٣٨ اتفاقا مع دول اجنبية وموردين اجانب وتشمل اكثر من ١,٠٠٠ حصة. وتغطي اتفاقات الحصص نحو ٧٥ في المئة من واردات النسيج الامريكية. وتسمح هذه الاتفاقات بنمو صناعة المنسوجات بنسبة تصل الى نحو ٣,٥ في المائة سنويا ومن اكثر الدول تأثرا بمشروع القانون هونج كونج وتايوان واليابان وكوريا.

منحة تعمير يابانية للسودان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط» من صلاح الدين محمد ادريس

قدمت الحكومة اليابانية الى السودان منحة تبلغ ٤٠ مليار ين ياباني وذلك من اجل تمويل المرحلة الثانية لاعادة تأهيل شبكة الهاتف ومجاري العاصمة السودانية وتحسين امدادات المياه بالاقليم الشمالي.

وكانت هذه المرافق قد دمرتها السيول والامطار في الكارثة التي حاقت بالبلاد في اواخر عام ١٩٨٨.

والجدير بالذكر ان اليابان كانت من اولى الدول التي ساعدت السودان في مشاريع اعادة التأهيل بعد الكارثة. وفي هذا الاطار قدمت اليابان حوالي ١٨ مليون دولار من اجل تمويل المرحلة الاولى من هذه المشاريع.

وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية في وكالة التخطيط بوزارة المالية. ووقع من الجانب السوداني السيد عبد الرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، وعن الجانب الياباني سفيرها في السودان. وتوزعت هذه المنحة على التليفونات والمجاري ومصادر المياه.

تضاعف الفائض التجاري الكندي

اوتاوا ـ كونا: ذكرت وكالة الاحصاءات الكندية ان الفائض التجاري الكندي عاد للانتعاش في مايو (ايار) الماضي وزاد باكثر من الضعفين ليبلغ ٩٥٨ مليون دولار مقارنة بـ ٣٧١ مليونا في ابريل (نيسان).

واشارت الوكالة الى ان السبب الرئيسي لهذا التحسن هو انتعاش الصادرات الكندية التي بلغت ١٢,٤ مليار دولار في مايو (ايار) بزيادة قدرها ٥٧٥ مليون دولار عن المستوى الذي سجلته في شهر ابريل (نيسان).

وقد تأرجحت الصادرات الكندية بشكل كبير هذا العام مرتفعة بحوالي ٧٠٠ مليون دولار في مارس (اذار) ومتصدرة بحوالي ٥٠٠ مليون دولار في ابريل (نيسان).

لكن الوكالة قالت ان الواردات التي ظلت ثابتة بدرجة كبيرة في الاشهر الاخيرة بلغت ١١,٥ مليار دولار في مايو (ايار) وهو تقريبا نفس المستوى الذي سجلته في ابريل (نيسان).

واوضحت ان السبب الكبير للانتعاش هو ازدياد الصادرات الى الولايات المتحدة الشريك التجاري الاكبر لكندا. وقالت ان حجم هذه الصادرات بلغ ٩,٢١ مليار دولار في شهر مايو (ايار) مقارنة مع ٨,٨٥ بليون دولار في ابريل (نيسان) واشارت الى ان ازدياد الصادرات الى الولايات المتحدة عزز الفائض التجاري الكندي مع الولايات المتحدة الى ١,١١ مليار دولار في مايو (ايار) مقارنة مع ٧٥٩,٩ مليون دولار في الشهر الذي سبقه.

اليابان: نحو اكتفاء ذاتي من انتاج الارز

طوكيو ـ كونا: اعلن وزير الزراعة والغابات الياباني توميو ياماموتو اليوم ان اليابان ستواصل تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الارز.

وقد دأبت الدول الاعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «الجات» على الضغط لحمل اليابان على فتح سوق الارز من اجل المساعدة على انجاح جولة اوروجواي من محادثات التجارة المتعددة الاطراف في موعدها في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وسيلتقي ياماموتو وزراء الزراعة من اربع دول اخرى في دبلن بايرلندا في نهاية الشهر الجاري.

واكد الوزير الياباني انه سيبذل اقصى جهده خلال الاجتماع المقبل لكسب تفهمهم لموقف اليابان من موضوع الارز.

وقال مسؤولون ان ياماموتو اعلن ذلك في خطاب القاه امام رؤساء الادارات الاقليمية في ديوان الوزارة.

«بكتيل» تنفذ مشروع خزان نفطي في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

وقع المغرب اتفاقا مع المجموعة الامريكية «بكتيل» للنفط لانجاز مشروع مهم للتخزين الباطني لمشتقات النفط في مدينة المحمدية.

ويهدف هذا المخزون الى ضمان توفير احتياجات التجارة الدولية ويمكن استغلاله من طرف الدول المنتجة والمستهلكة والقطاع الخاص.

وسينجز المشروع على مراحل وتبلغ طاقته الاجمالية النهائية ٨٠٠ مليون برميل.

ارتفاع صادرات المانجة الهندية الى الخليج

دبي ـ كونا: اعلن مسؤول هندي في دبي ان صادرات الهند من المانجة الى دول منطقة الخليج العربي قد بلغت العام الماضي ١٢ مليون دولار امريكي كان نصيب دولة الامارات العربية وحدها منها ثمانية ملايين دولار.

واشار مدير هيئة الصادرات الزراعية والاغذية المصنعة التابعة لوزارة التجارة الهندية سانجي دافيه في تصريح له على هامش مشاركته في معرض «المانجة الهندي» الذي افتتح امس الى ان بلاده تستأثر بـ ٧٠ بالمائة من انتاج العالم من المانجة التي تتعدد نوعياتها.

وقال ان المستهلك قد لا يعرف منها سوى انواع محدودة اشهرها ما يعرف «بالفونس».

قطاع البنوك يستأثر بـ ٥٧٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق السعودية

جدة: «الشرق الاوسط» من احمد مختوم

بلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من العام الجاري في السوق السعودية حوالي ١,٥٢٨ مليون ريال بالمقارنة مع ٦٨١ مليون ريال خلال الربع الثاني من العام الماضي. وبذلك تكون قد حققت زيادة نسبتها ١٢٦ في المائة. وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في الربع الثاني من عام ١٩٩٠ نحو ٥,٤ مليون سهم مقابل ٣,٢ مليون سهم للربع الثاني من العام الماضي، اي بنسبة زيادة مقدارها ٦٩٪. وفي ما يتعلق بعدد الصفقات المنفذة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٠ فقد بلغت حوالي ٢٤,٥ الف صفقة مقابل ٣٣ الف صفقة تمت في الربع الثاني من عام ١٩٨٩، محققة بذلك نسبة انخفاض مقدارها ٢٦٪. وفي ما يتعلق بمعدلات التداول اليومي خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٠ فقد بلغت ٢٥,٢ مليون ريال و٨٨,٣ الف سهم و٤٠١ صفقة.

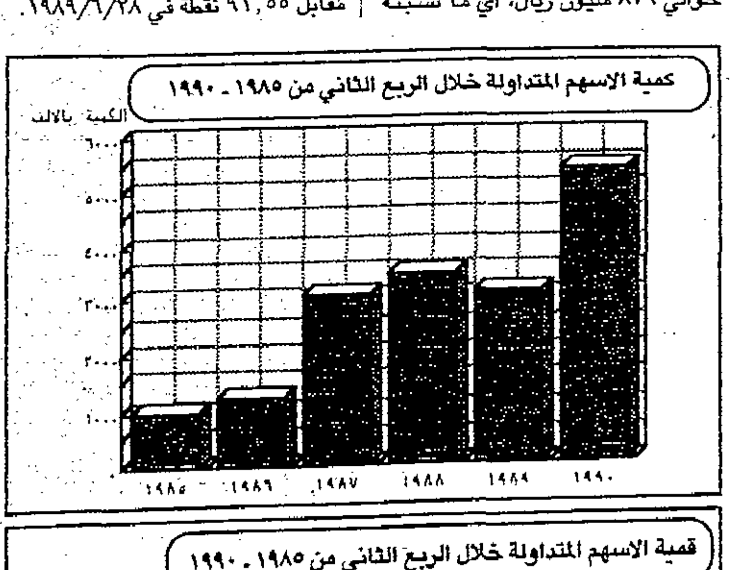
اما بالنسبة لنشاط قطاعات السوق خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٠ فقد كان قطاع البنوك هو انشط القطاعات تداولا من حيث قيمة الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المنفذة، حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لشركات قطاع البنوك حوالي ٨٧٦ مليون ريال، اي ما نسبته حوالي ٥٧٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق.

وفي ما يتعلق بعدد الصفقات المنفذة لشركات قطاع البنوك فقد بلغت حوالي ٩ الاف صفقة، مشكلة ما نسبته ٣٦٪ من اجمالي عدد الصفقات المنفذة في السوق. اما بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة لشركات هذا القطاع فقد بلغت ٨٧٥ الف سهم، اي ما نسبته حوالي ١٦٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة في السوق.

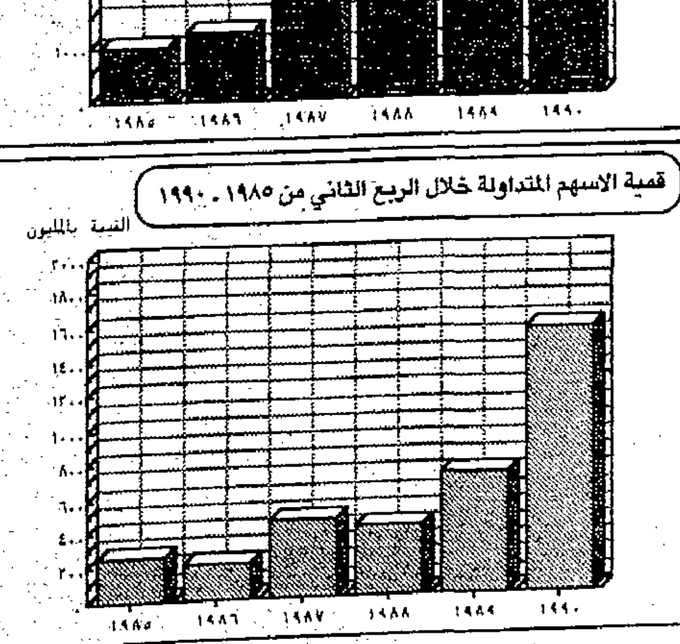
اما انشط قطاعات السوق من حيث كمية الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٠ فهو قطاع الخدمات الذي تم تداول ١,٥ مليون سهم من اسهم شركات هذا القطاع، وشكلت هذه الاسهم المتداولة حوالي ٢٨٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة في السوق.

وبالنسبة لأسعار الاسهم فقد شهد الربع الثاني من عام ١٩٩٠ ارتفاع اسعار اسهم عدد من الشركات المساهمة المتداولة اسهمها، وذلك مقارنة بما كانت عليه في الربع الثاني من العام السابق ١٩٨٩. وقد عكس ذلك المؤشر العام للاسعار الذي يعده المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية، حيث حقق نسبة نمو مقدارها ٢٨,٥٪ عندما بلغ في ١٩٩٠/٦/٢٧، ١١٧,٦٩ نقطة مقابل ٩١,٥٥ نقطة في ١٩٨٩/٦/٢٨.

كمية الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠



قيمة الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الشرعية تفصل بين الجميع

لو لم تكن معارك اقليم التفاح سابقة نداء حكومة لبنان بدعوة كل الاطراف الى الانضواء تحت راية الشرعية، لكان من الممكن القول ان الجميع انتظروا الانفجار في الشمال فاذا به ياتي من الجنوب. ومع ذلك فان انفجار الوضع في الجنوب اللبناني على نحو واسع وخطير جاء مفاجئا للحكومة اللبنانية التي ظنت ومازالت تظن ان التعقيدات النابعة من الوضع في الشمال اكثر واخطر من التعقيدات الموجودة في الجنوب.

وليس التطور الجديد هو الانفجار في حد ذاته بل النتيجة التي نجمت عنه وهي نشر قوات فلسطينية في عمق الجنوب للفصل بين المتحاربين. ذلك ان ردود فعل اخرى ، محلية واقليمية، قد تنجم عن هذه الخطوة المهمة. فهل ستقوم اسرائيل بمزيد من الاعتداءات بدعوى اقتراب وحدات المقاومة الفلسطينية من «الحزام الامني»؟ وهل ستعيد ايران النظر في وجود «حرسها الثوري» في اصقاع الجنوب اللبناني بعد ان بات موضوع شكوى متزايدة من قطاع كبير من اهل الجنوب بالذات؟ ثم، لماذا يتعجل العماد عون الرد على نداء الحكومة بالانضواء تحت راية الشرعية طالما ان آلية السلام التي اعلنتها باتت الآن مهددة بفعل سواه؟

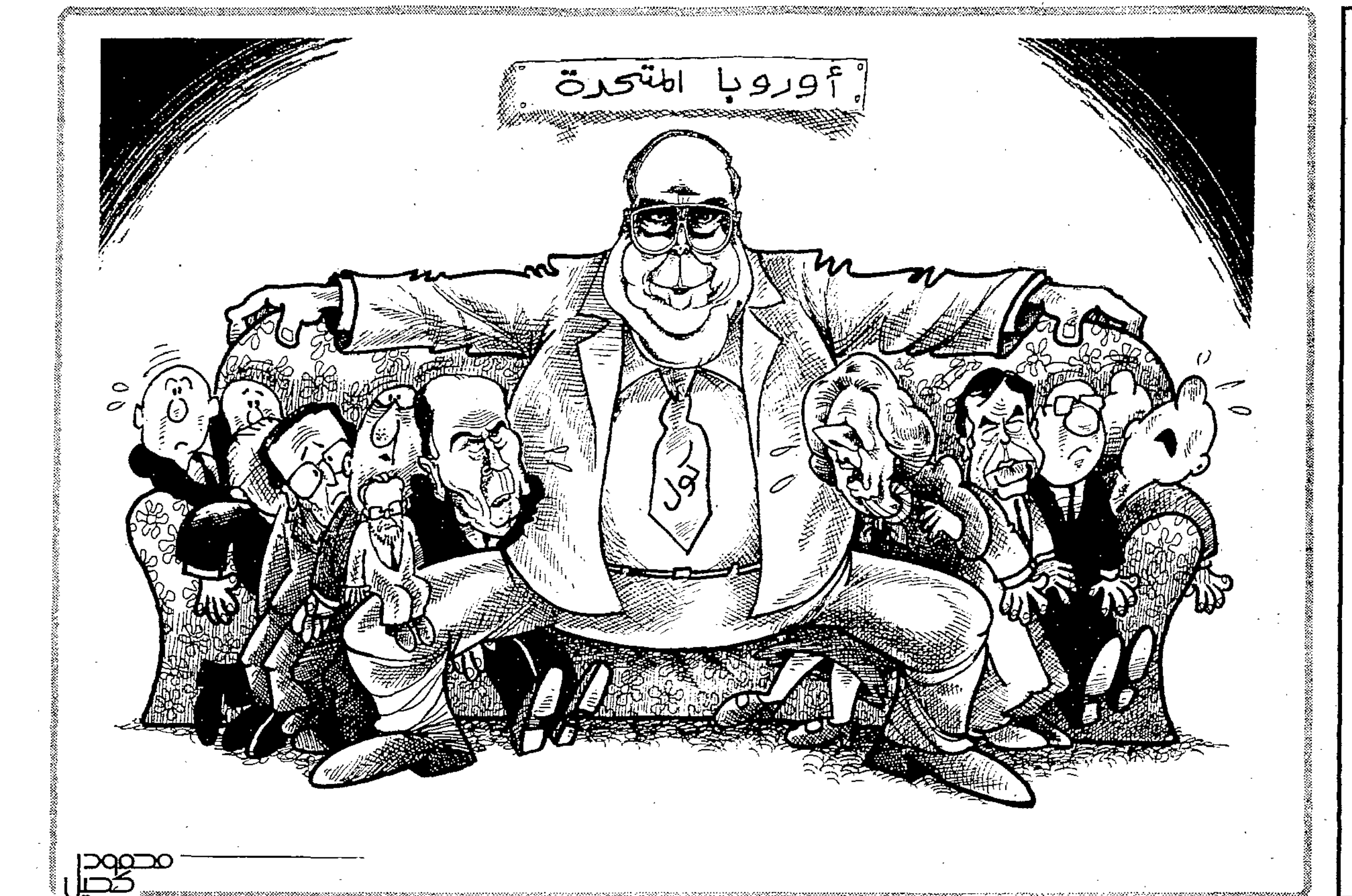
لعل اسعد الناس اليوم هو الدكتور سمير جعجع الذي سارع الى تاييد نداء الحكومة ووضع نفسه تحت تصرفها، واذا بغيره يفجر الاوضاع على نحو يجعل برنامج الحكومة برمته في مهب الريح دون اية مسؤولية تلحقه بالذات!

الحقيقة ان فريقا كبيرا من اهالي الجنوب يفضل خيار الفصل بين المتحاربين ـ ولو كان بواسطة قوات فلسطينية ـ على استمرار القتل والدمار. ولكن الاكثرية الساحقة من اللبنانيين تفضل خيارا اخر اكثر جدوى وشمولية، هو ان تتولى الشرعية بقواتها الذاتية الفصل بين المتحاربين، ليس في الجنوب فحسب بل في كل ارجاء لبنان.

كل طرف غير الشرعية، مهما كانت نياته طيبة وفعاليته عالية، يبقى عرضة للمساءلة والجدل والطعن في شرعية تدخله. ولكن الجميع او الاكثرية الساحقة من الفعاليات، ناهيك بابناء الشعب، يفضلون خيار الشرعية على غيرها، بل يطالبون بان تكون قواتها، على ضعفها، هي القوة التي تفصل بين المتحاربين وتحمي السكان، وتفرض الامن والنظام.

ولعل، بعد كل ما جرى، سيجد الاخضر الابرهيمي، موفد اللجنة العربية الثلاثية، ان عليه الآن تجديد مساعيه من اجل اقناع كل الاطراف بضرورة التنازل للشرعية والتسليم بدورها، والموافقة على نشر قواتها كافضل حل للنزاعات والاضطرابات الحالية التي لا يفيد منها الا العدو الاسرائيلي.

«الشرق الاوسط»



كوبا تفكر برأسين

بقلم: مايكل وايت *

بعد مرور اكثر من ثلاثين عاماً على قيادة فيدل كاسترو لكوبا، نجد الرئيس الكوبي يفكر بشكل مختلف دون ان يثير ضجة اعلامية حول منحاه الجديد في التفكير. فكاسترو الذي قاد بلاده علناً الى مرافىء الشيوعية بدأ يغازل الفكر الراسمالي همساً.

ففي الوقت الذي يهاجم فيه سياسات الاصلاح السوفياتية علناً، نجد كاسترو يدعو، وفي شيء من السرية، الشركات الغربية للاستثمار في القطاع السياحي في بلاده. والذي يدفع الرئيس الكوبي الى تبني هذه الروح العملية والبراجماتية هو ان بلاده تواجه ضائقة شديدة ستزداد سوءاً مع توقع حجب المعونة السوفياتية عن كوبا. اذ ان جورباتشوف كان قد اشار بوضوح وفي اكثر من مناسبة الى ان الدعم الذي تقدمه بلاده يشكل عبئاً كبيراً على اقتصادها وان في نيته ان يتخلص من هذا العبء الثقيل.

لكن الرئيس الكوبي يواجه مشكلتين كبيرتين لا نعرف كيف سيتخلص منهما اولاهما ان القوى العاملة في بلاده، مثل نظائرها في البلدان الشيوعية، تتسم بانعدام الكفاءة وثانيتهما ان الولايات المتحدة ليست بصدد رفع الحصار الاقتصادي عن كوبا، ذلك الحصار المضروب حول الجزيرة لاكثر من ثلاثة عقود.

ولكي يعالج كاسترو المشكلة الاولى نجده يطلب من مواطنيه ان يصنعوا العجائب وان يلعبوا على حبلين او اكثر. اذ ان المسؤولين الكوبيين يقولون: «ان المطلوب منا هو ان نفكر كما يفكر الرأسماليون لكي نتمكن من التعامل مع المستثمرين الغربيين، لكننا يجب ان نبقى مخلصين للاشتراكية لاننا بلد اشتراكي ويجب ان نضع نصب اعيننا اهدافا سياسية اشتراكية ينبغي الوصول اليها ولو عن طريق الممارسة الراسمالية» !!

ويعترف المسؤولون انفسهم بصعوبة هذا المنهاج الذي يطالب الانسان بان يفكر وان يعمل برأسين.

اما عن المشكلة الثانية فان الكوبيين يأملون في ان يرفع الرئيس بوش جزءاً من الحصار المضروب حولهم وذلك بان يسمح للمواطنين الامريكيين بان ينفقوا بعض الدولارات اثناء زيارتهم لكوبا. اذ ان الولايات المتحدة لا تمنع مواطنيها من الذهاب الى كوبا لكن مواطنيها ممنوعون من الصرف والانفاق الا في حالات خاصة جداً.

اي ان كاسترو يعتمد في تخطيطه للخروج من ازمته على نوع من التعاطف الذي قد يأتي من الادارة الامريكية في نفس الوقت الذي تستمر فيه كوبا في تصويرها للولايات المتحدة على انها وحش كاسر همجي لا هم له ولا شغل ولا شاغل سوى مشاكسة كوبا او التفكير في التهامها!

لكن الاعتقاد السائد في اوساط المراقبين والدبلوماسيين الغربيين هو ان انتظار كوبا للالتفاتة الامريكية بشأن الحصار سيكون انتظاراً طويلاً لان واشنطن لا تنوي ان تسهل الامور على الكوبيين، في الوقت الحاضر على الاقل.

* كاتب في كريستيان سانيس مونيتور

عصر السفراء الشعراء وعصر السياسيين الشعراء

بقلم: سمير عطاالله

في العام ١٩٧٤ اتصل بي رجل عميق الصوت، بليغ الكلام وقال لي: قرأت اليوم مقالا عن خوان بيرون وتأثرت له كثيرا، فهذا الرجل كان صديقا كبيرا لعرب!

ثم اضاف الرجل وكأنه يبرر امراً ما: «يجب ان تعرف انه ليس من عادتي ان ارفع السماعة واتصل بناس لا اعرفهم».

قلت له، لا لزوم لان تبلغني بذلك، فانا اقدر مكالمتك كل تقدير، ولو كانت رسالة خطية لحملتها معي الى كل مكان اعرضها على الاصدقاء!

كان ذلك لرجل عمر ابو ريشة، سفير سورية السابق لدى الارجنتين، الرجل الذي عرف خوان بيرون عن قرب، وها هو في يوم وفاة الزعيم الارجنتيني يبحث عن الذين يرثون بيرون لكي يشكرهم، باسمه الشخصي، باسم العرب، باسم العلاقات العربية ـ الارجنتينية!

هذا العصر، عصر اهتمام الرجال العرب بالقادة غير العرب وبالعلاقة معهم، وخصوصا بالعلاقة معهم من اجل القضية العربية الكبرى بكل ابعادها، هذا العصر ولّى، مع الاسف، قبل ان يغيب شاعر العرب والدبلوماسية في الرياض قبل ايام.

«ليس من عادتي ان ارفع السماعة واتصل بالناس» يقول عمر ابو ريشة، لكن من اجل بيرون الذي توفي ذلك النهار، يرفع السماعة ويتصل برجل لا يعرفه، شاكرا، ممتنا وكأنه من اهل الفقيد... وقبل زمن طويل من وصول مواطن سوري الاصل الى قصر الروزاريو في بوينس ايرس.

حاولت، يوم غاب عمر، ان اتذكر وان استذكر اشياء كثيرة من هذا الدبلوماسي الشاعر، فوجدت ان القصيدة التي لا يعرفها احد هي يوم اتصل يشكر... باسم بيرون، ذلك الرجل الذي قال للعرب قبل نصف قرن:

وصحونا فاذا اعناقنا مثقلات بقيود الاجنبي!

مذ كان عمر ابو ريشة سفيرا في الارجنتين وفي الهند، ماذا حصل للشعر والدبلوماسية في العالم العربي؟

ان الدول تكرم نفسها، خصوصا الدول الكبرى، تكرم نفسها باطلاق شعرائها سفراء لها في العالم. فالشاعر السفير سفير مرتين: مرة للفكر ومرة للسياسة. وحين يكون في حجم عمر، يكون سفيرا فوق العادة، هو الراية وهو رافعها.

لذلك رأينا في العصر الحديث رجالا مثل بابلو نيرودا وسان جون بيرس يمثلون بلادهم على اساس انهم، الشعراء، الوجه الحضاري الذي لابد ان يقدم الى العالم، في حين ان هذا التقليد قد خبا في العالم العربي منذ ايام عمر او منذ ايام ابناء مثل اكرم زعيتر، فصار الحقل الدبلوماسي حكرا على الدبلوماسيين وظلت السياسة ايضا من الشعراء.. الا شاعر معلن هنا وشاعر غير معلن هناك.اقصد غازي القصيبي الذي لا يزال بين حين وآخر، يرفق العمل الدبلوماسي بشيء من عيون الشعر، اما الشاعر الذي لا يزال يكتب الى نفسه من بين دفاتر النفط والتخطيط فهو السيد هشام ناظر الذي يخفي وراء كل هذه الشخصية التي تعاطت فقط في الارقام، والمنابع، شخصية شاعرية رائعة مليئة... بالينابيع.

ينابيع الشعر والنثر التي صار اهل السياسة يخفونها على انها امر ثانوي، بينما كانت في الماضي هي الطريق الى السياسة وحتى الى الدبلوماسية! وكانت شهادة السفير احيانا ليس ما تعلم ولكن ما علّم في الناس وفي بلاده وفي امته.

هذا التقليد مارسته فرنسا وامريكا اللاتينية كلها تقريبا. وفي القارة الجنوبية لا يتحول الكتّاب والشعراء الى سفراء فحسب بل يتحولون ايضا الى مرشحين للرئاسة. ويمكن القول ان لبنان مارس هذا التقليد الى حد ما، اذ عرفت الخارجية سفراء مثل الروائي توفيق يوسف عواد او الكاتب كسروان لبكي او الصحافي الكبير غسان تويني.

لكن، ايضا، هو العصر تغير!

فالشاعر الذي كان يهز الناس، او الذي كان يعتبر انه راعي القضايا السياسية، هو الآن على الهامش بين اشياء كثيرة... بينها تلك القضايا الكبرى التي كان هو ناطقها وهومنبرها وهو ضميرها.

واذا يتطلع المرء حوله اليوم بحثا عن خيوط الضوء بين السياسة والشعر او بين الشعر والدبلوماسية، لا يجد منها سوى القليل. وشكرا للمقاومة الفلسطينية التي جعلت شاعرها وشاعرنا محمود درويش في معتلى سياسي. فالشاعر ليس فقط ان يسلي الجماهير ثم يذهب الى بيته او الى مأواه. والشاعر ليس فقط شاعر القضية، بل غالبا ما يكون هو القضية.

لا يمكن طبعا استعادة عصر عمر ابو ريشة!

لقد ذهب عصره قبله، لكن لا بد لنا من العودة الى العصر ـ على الاقل ـ الذي نهتم به بصداقات قادة العالم ورجاله. وان نكون في مستوى عمر ابو ريشة الذي اهتم باصدقائه... بعد وفاتهم.

الاعلام وقضايا التنوع الثقافي في السودان (٣)

بقلم: د. اسماعيل الحاج موسى

في معرض حديثنا عن دور الاعلام تجاه واقع السودان الثقافي المتميز بالتنوع والوحدة لمسنا اهمية التخطيط الثقافي والاعلامي وضرورة الاهتمام بالثقافات المحلية وفي هذه المقالة نقف ـ في هذا الصدد ـ عند امور اربعة مهمة.. اما الامر الاول فهو:

الاهتمام بالتراث

لابد في تعاملنا الاعلامي مع هذا الواقع الثقافي، الذي وصفناه في مقالتنا الاولى، من الاهتمام بالتراث وبالفهم الحضاري الديناميكي لماهية التراث.. او كما عرفه جاك بيرك (التراث يعني الماضي بصالح الحاضر عن المستقبل) فالموقف من التراث ينبغي ان يكون على اساس ان نستفيد من الماضي في صنع المستقبل.

فالدعوة للتمسك بالايجابي في قيم تراثنا هي دعوة لان يصبح سلوكنا منبعاً من العناصر الذاتية الاصيلة في تكويننا وان تكون حركتنا واعمالنا مطبوعة ومصبوغة بطابع وصبغة شخصيتنا الخاصة..

فالاصالة لا تعني ـ كما يفهم البعض ـ التشبث بالماضي والركون الى القديم وانما تعني الارتباط بالقاعدة ارتباطاً واعياً متحركاً.

وقد اشتهر العرب ـ بصورة عامة ـ بشدة انشدادهم الى الماضي.. ولذلك يتغنون كثيراً بمفاخرهم في هذا الماضي ـ وهو ما يبدو جلياً في كثير من شعرهم ونثرهم وهم يستخلصون من ثنايا هذا الماضي معظم عظاتهم وعبرهم وكثيراً ما يجعلون سير اسلافهم الاولين مثلهم الاعلى.. وهذا جميل.. ولكن لا يجوز اثبار قيم العصور الغابرة والاعتداد بها لمجرد ان السنين مرت عليها وتعاقبت، فنجعل من تعاقب السنين في حد ذاته غاية وقيمة.. كما حذر بحق الدكتور العجيلي.

فالقديم ـ كما يقول الدكتور العجيلي ـ لا يستحق التوقف عنده والاعجاب والاعتبار به والاستفادة منه اذا لم يكن له من المؤهلات سوى القدم في حد ذاته.

فالاحداث هي التي تعطي الزمن قيمته، وليس كما يعتقد البعض ان الزمن وحده هو الذي يعطي الاحداث قيمتها.. فمثل هذه النظرة الخاطئة في تناول الماضي ستجعلنا نخطىء في تعاملنا مع الحاضر وفي تقديرنا للمستقبل.. فارتباطنا بالتراث لا يجوز ان يقوى فقط بسبب القيمة العددية لما يفصلنا عنه من سنوات.. بل ينبغي ان يعود هذا الارتباط الى المحتوى الانساني لهذا التراث والى جدواه وجوهره من حيث القيم الفكرية والثقافية فقيمة الاشياء تكمن فيما تتضمنه هذه الاشياء من المعاني الحية اكثر من رجوعها الى الاشياء ذاتها.

ولذلك، اذا كان في طبعنا الذي اخذناه من العروبة ان نلتفت كثيراً، بعاطفتنا وفكرنا الى اسلافنا، فذلك ينبغي ان يكون فقط من اجل ان نأخذ منهم احسن ما اكتسبوه حتى نحافظ على الخصائص والمميزات الحميمة الحميدة التي صمدت عبر الازمان وبحيث لا نعدو مجرد ارياش تأخذها الريح اينما ذهبت.. ولنستخدم هذا التراث كأداة لاستمرار الوجود الفاعل ومادة لتاكيد الكبرياء القومي.

ولهذا لابد ان يكون التفاتنا الى السلف التفاتاً انتقائياً واعياً.. ولحسن الحظ فان الاسلام يساعد على ذلك لانه كان بمثابة (مصفاة تاريخية) دقيقة اعترضت مجرى ومسار العرب فسمحت لما هو جيد وقيم ان يمر واحتجزت وراءها شوائب كثيرة في التفكير والخصال والسلوك.. ولذلك بالاسلام تحولت جماعات العرب المبعثرة الى امة لها كيانها وقدرها وبه توحدت قواها وتشذبت خصالها فاسهمت في تاريخ وحضارة البشرية جمعاء بما نعرفه ونعتز به.

ومن ثم ينبغي للتراث ان يكون نقطة انطلاق للمسيرة ومرجعاً لها لا ان يكون قيداً عليها يعطلها ويعيقها من الانطلاق فتركن الى الجمود والتخلف..

فالمعاصرة لا تتعارض ابداً مع الاصالة، ذلك ان التحديث الواعي مهما ابتعد وتسامى، تظل تتصل وتتعمق جذوره وترتبط بالاصل في تفاعل يتصل بالماضي ويستشرف المستقبل .واما الامر الثاني فهو:

الاهتمام باللغة العربية

ففي سبيل الاهتمام بالوسائل التي تقوي حس الانتماء القومي وتساعد على المزيد من التمازج الحضاري لابد من الاهتمام في وسائل الاعلام السودانية باللغة العربية ـ والتاكيد على هذا الامر يثير احياناً حساسية عند البعض واعتراضاً عند بعض آخر من منطلقات دينية او عنصرية..

ولكن النظر الى المسألة من الزاوية الثقافية يتطلب تعاملاً موضوعياً مع الامر.. فاللغة العربية هي اللغة الغالبة لاهل السودان ثم انها الاوسع انتشاراً في اجزاء كثيرة من افريقيا حتى اننا نلمس اثرها الواضح في السواحيلية والهوسا وغيرهما من اللغات او اللهجات الافريقية.. بل اننا نلمس اثرها الواضح حتى في الفرنسية التي يتحدثونها في شمال غرب افريقيا.

ولا ينبغي التعامل مع اللغة فقط بحسبانها اداة للتعبير والتوصيل لان اللغة هي شكل وهي محتوى فبقدر ما هي وعاء للتوصيل هي اداة للتشكيل.. واللغة هي مرآة حقيقية للفكر والوجدان والتكوين التاريخي والتراثي للامة.

ونحن لا نتحدث هنا عن اللهجات الفرعية المختلفة التي نشأت عندنا في السودان وعند غيرنا من الشعوب العربية وانما نتحدث عن الوعاء الاصيل الذي تصب وتنصهر وتنصقل فيه كل هذه الفروع الا وهو لغة القرآن (قرآنا عربياً غير ذي عوج).. فقد اسهم الاسلام اسهاماً اساسياً في الحفاظ على هذه اللغة وتماسكها.

فاللغة هي الاداة للتواصل بين الافراد والجماعات والمؤسسات ووسيلة للتفاعل بين الافكار والثقافات.. ووحدة اللغة تسهل وحدة وتصاعد وتكثيف الجهود وذلك بسبب سهولة التواصل والتفاهم والتفاعل.

الاهتمام بثقافة الطفل والمرأة

وهذا هو الامر الثالث المهم في هذا المجال.. فالمرأة والطفل يعدان من اكثر افراد الاسرة والمجتمع مشاهدة للتلفزيون واستماعاً للراديو.. هكذا دلت نتائج الاستطلاعات الكثيرة التي اجريت في بلدان مختلفة في العالم النامي والعالم المتقدم وطبيعة المرأة والطفل من نواح كثيرة تجعلهما اميل واسرع للتأثر بالمادة الاعلامية وتجعل تلقيهما اقل انتقائية من الرجل.. (اما الطفل فربما كان ذلك بسبب السن واما المرأة فربما كان ذلك بسبب ضعف التعليم احياناً وقلة التجربة احياناً اخرى).

فالطفل هذا الكائن البشري الصغير ـ بحكم حداثة السن وطراوة التكوين وهشاشة القدرة ـ يكون دائماً في موقف وموقع المتلقي الضعيف الانتقاء الى حد ما ومن ثم فان الوسائل التي تستهدفه تشكل عقله ووجدانه وتنمي فيه انماط السلوك واساليب الحياة وتغرز فيه الاتجاهات المستقبلية في كل مجال..

ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام بثقافة الطفل في اجهزة الاعلام ـ خاصة ان هؤلاء الاطفال يكونون في مجتمعنا، من الناحية العددية الربع ان ليس الثلث ومستقبل هذا الطفل في الغد يعتمد تماماً على اسلوب تعاملنا معه اليوم.

اذاً فالاهتمام بالطفل يرجع الى انه يشكل عماد المستقبل.. والاهتمام بالمرأة يعود الى انها شديدة التاثير على الطفل فهي بالتالي تؤثر في الحاضر والمستقبل اصالة عن نفسها ومن خلال هذا الطفل.. فالطفل عند ميلاده يكون خامة تتكون تدريجياً مع ذوات الآخرين.. وتمثل الام الذات الاكثر اهمية في التاثير على الطفل . اما الامر الرابع فهو:

مناهضة الاستلاب الثقافي

فمن المعروف ان المؤسسات الاجتماعية هي التي تنمي الثقافة ـ بمعناها الاشمل الذي ذكرناه ـ وهي التي تحميها وتذود عنها.. والدور الاهم في هذا الصدد يقع على عاتق الاجهزة الاعلامية والتعليمية.. ولان مؤسسات الاعلام والتعليم الغربية كانت دائماً هي الاقوى مادياً وتقنياً فهي انفذ اثراً واخطر وقعاً.. ولهذا لابد للمسؤولين الاعلاميين في بلادنا من التعامل باسلوب نقدي واع وجريء مع النموذج الغربي للحضارة الذي تسيطر مادته سيطرة كبيرة على اجهزة اعلامنا والتي قد يتعامل المواطن احياناً مع ما يرد فيها كمثل اعلى يحتذى ويحاكى.. فلابد من قهر عقدة النقص تجاه هذه الحضارة الغربية.. وهذا لا يعني ـ طبعاً صدها بطريقة صماء عمياء فلابد ان ننهل من نبع الثقافة العالمية الذي هو متاح (ومباح) للجميع ولكن بشرط الا يكون التخلي عن شخصيتنا هو الثمن الذي ندفعه لما نأخذه من الآخرين فتنطمس بذلك ملامح اصالتها وتضيع معالمها.

فلقد استخدم التقدم التقني الذي شهده القرن الحالي في مجال الاتصال اول واكثر ما استخدم من قبل الغرب لاحداث الاستلاب الثقافي الذي يزعزع اسس القيم الروحية ويزلزل اركان المثل الثقافية لمجتمعات الشرق بغرض ان تنعزل هذه المجتمعات عن تراثها وتنبت عن اصولها فيسهل الزج بها في لجج التيه والحيرة والاستسلام.. وقد كان الشرق دائماً عاجزاً عن ان يواجه هذا الزخم الاعلامي الغربي بما لديه من موارد ضامرة وضعيفة.. لابد اذاً من الانتباه في استراتيجيتنا الاعلامية الثقافية، من ان نخطط لمواجهة ما احدثه هذا التسلل الاعلامي في مجتمعنا من ظواهر غرابة ومظاهر غربة ومن ضياع وضعف في النفوس والعقول كان مؤداه الفهم القاصر والكسول عند اجيالنا الطالعة لاصولهم وتراثهم وتاريخهم.

والشرائح من هذه الاجيال التي حاولت ان تتجلى بالايجابية تناوشتها هذه السهام المتقاطرة من ثقافة الغرب فتجانبتها اسباب الاصالة من جهة ودواعي المعاصرة من جهة فكان ان تعامل شبابنا مع هذا الاستلاب الثقافي، اما بالانقياد والانسياق فكان الانفلات والضياع واما تعامل معه بالمقاومة والمعاندة فكان التعصب والتطرف.

فتعاملنا مع الجديد الوافد لابد ان يكون بشروط هي:

١ـ انفتاح على الجديد بلا انكسار (والانكسار نعني به استسلاماً يجعل الاخذ بلا ضوابط).

٢ـ طموح في التلقي بلا طمع والطمع نعني به (لهفة تجعل الاختيار عشوائياً ومتهافتاً).

٣ـ موضوعية في التعامل بلا سلبية (والسلبية نعني بها ضعفاً يفتح الباب على مصاريعه للصالح والطالح).

فالحضارة الغربية مع انجازها العلمي المتفوق الذي نحاول ان نلاحقه ونقتفي اثره لها ايضاً سقوطها الروحي والاخلاقي الواضح الذي يجب ان نحصن مجتمعنا ضده.

وفي هذا المجال فاجهزة الاعلام اصبحت احياناً تنمي في نفوس الناس تطلعاً زائفاً كثيراً ما يصطدم بخيبات الامل وقد يدفع للانزلاق الى طرق غير حميدة وهذا التطلع الزائف قد يتسلل في طيات الصور التي نعرضها عن المجتمعات المتقدمة في المسلسلات والبرامج المنقولة كما ان هذا التطلع الزائف قد يتولد بالاسراف في الوعود والاماني من قبل السلطة.. كما يجيء كثيراً في احاديثنا عن مشاريع التنمية وجهود الحكومة.

كما يجب ان نحاذر ايضاً من ان بعض الانتاج الثقافي الذي تعرضه في اجهزة اعلامنا فيه لغة غريبة عن قيمنا وبعض مصطلحات مفسدة للذوق والخلق وبعض انماط سلوك غريبة ومشينة بمقياس الاعراف في مجتمعنا.

وهذا لا يعني انني ضد فكرة المسلسلات فانا مع استمرارها ولكن شريطة ان نحسن الاختيار وبان لا نحرص على ان نعطي الناس فقط ما يروقهم ولكن مع هذا وقبل هذا ان نعطيهم ما ينفعهم.

لمسات فنية في نصوص التنزيل:
الكتاب العظيم معجز لا تنتهي عجائبه مدى الدهر

بقلم: الدكتور فاضل صالح السامرائي جامعة بغداد

إن الله سبحانه وتعالى شرف العربية بجعلها لغة التنزيل المعجز، فقد انزل بها كلاما لا يقدر على محاكاته الخلق اجمعون ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. ومعنى ذلك ان العربية تتسع لتغييرات هائلة ذات مساحات شاسعة في الفن حتى تصل الى مستوى لا يرقى اليه احد من المخلوقين بل لا يرقى اليه المخلوقون مجتمعين متساندين على مر العصور وتطاول الدهور.

ونحن هنا لا نريد ان نخوض في هذا الموضوع فان هذا ليس موضوع بحث يلقى ولا مقال ينشر وانما اردنا ان نبين لمسات فنية قليلة نتلمسها في بعض من نصوص هذا الكتاب العظيم الذي لا تنتهي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد كما قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم.

١ـ قال تعالى في سورة الذاريات (٢٤ ـ ٣٠):

(هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلامٌ قومٌ منكرون * فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال الا تاكلون * فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم * فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت: عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم*)

٢ـ وقال في سورة الحجر (٥١ ـ ٥٦):

(ونبئهم عن ضيف ابراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم * قال ابشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون * قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين * قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون *).

من الواضح البين ان ثمة تشابها ظاهرا في محتوى القصتين وتقارباً في التعبير بينهما الى درجة كبيرة غير ان هناك جملة اختلافات بينهما ابرزها:

انه وصف الضيف في سورة الذاريات بانهم (مكرمون) فقال: (هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين) ولم يصفهم بذاك في سورة الحجر بل قال: (ونبئهم عن ضيف ابراهيم) وقد ادى هذا الى الاختلاف بين السياقين في امور عدة منها:

١ـ انه ذكر في سورة الذاريات ان ابراهيم عليه السلام رد التحية عليهم حين حيوه فقال: (فقالوا سلاماً قال سلام) ولم يذكر ذلك في الحجر. وانما ذكر انهم حيوه ولم يذكر انه رد التحية عليهم.

ولا شك ان رد التحية هو الذي يقتضيه الاكرام. فلما وصفهم بانهم مكرمون ناسب ذلك ذكر رد التحية فانه من اكرامهم.

٢ـ انه رد التحية عليهم بخير من تحيتهم فانهم حيوه بالنصب (سلاماً) وحياهم بالرفع (سلام). فهم حيوه بالجملة الفعلية الدالة على الحدوث والتجدد اي نسلم سلاماً وهو قد حياهم بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت. والاسم اقوى واثبت من الفعل. اذ من المعلوم ان الفعل يدل على الحدوث والتجدد والاسم يدل على الثبوت فانت تقول: (هو يتعلم) و(هو متعلم) و(هو يطلع) و(هو مطلع) و(هو يحفظ) و(هو حافظ) ولا شك ان (يتعلم) غير (متعلم) ففي (متعلم) من الدلالة على الثبوت ما ليس في (يتعلم) فان قولك (يتعلم) معناه اخذ في التعلم اما (متعلم) فانه يفيد ثبوت الحالة واستقرارها وكذلك يطلع ومطلع ونحوها.

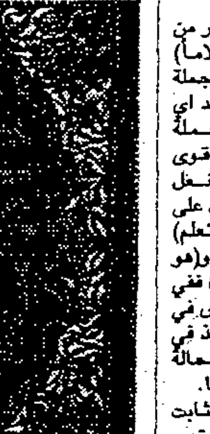
فهو حياهم بالسلام الشامل الثابت الدائم فيكون قد حياهم بخير من تحيتهم. جاء في (التفسير الكبير) ان «ابراهيم عليه السلام اراد ان يرد عليهم بالاحسن فاتى بالجملة الاسمية فانها ادل على الدوام والاستمرار»(١).

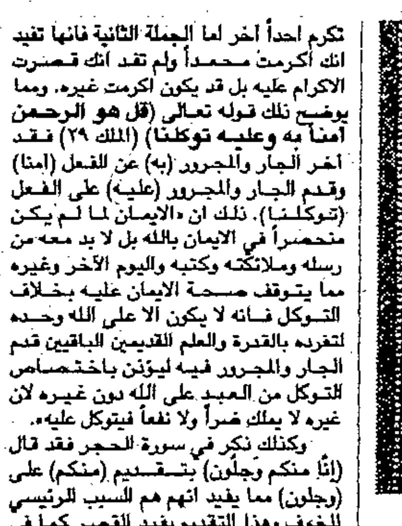
وجاء في (معاني القرآن) للفراء: «واما قوله تعالى **(فاتباع بالمعروف واداء إليه باحسان)** (٢) فانه رفع وهو بمنزلة الامر في الظاهر كما تقول: من لقي العدو فصبراً واحتساباً فهذا نصبه ورفعه جائز. وانما كان الرفع وجه الكلام لانه عامة فيمن فعل ويراد بها من لم يفعل فكانه قال: فالامر فيها على هذا فيرفع، وينصب الفعل اذا كان امراً عند الشيء يقع ليس بدائم مثل قولك للرجل: اذا اخذت في عملك فجداً جداً وسيراً سيراً. نصبت لانك لم تنو به العموم فيصير كالشيء الواجب على من اتاه وفعله... واما قوله (فضرب الرقاب). فانه حثهم على القتل اذا لقوا العدو ولم يكن الحث كالشيء الذي يجب بفعل قبله فلذلك نصب وهو بمنزل قولك: اذا لقيتم العدو فتهليلاً وتكبيراً وصدقاً عند تلك الوقعة... كانه حث لهم». وجاء في (شرح ابن يعيش) ان «الفرق بين النصب والرفع انك اذا رفعتها فكانك ابتدات شيئاً قد ثبت عندك واستقر وفيها ذلك المعنى.. واذا نصبت كنت ترجاه في حال حديثك وتعمل في اثباته».

٣ـ ذكر في سورة الذاريات انه جاءهم بعجل ووصف هذا العجل بانه سمين وقربه اليهم لياكلوه. وهذا مما يدل على تكريم ضيفه واحتفائه بهم ولم يقل مثل ذلك في (الحجر) وكل من الحالين المذكورين هو المناسب لموطنه وسياقه.

٤ـ ذكر في آيات الذاريات انه اوجس منهم خيفة ولم يواجه ضيفه بما احس في نفسه في حين انه واجههم بذلك في سورة الحجر فقال مخاطباً اياهم (إنا منكم وجلون).

وواضح ان ما جاء في آيات الذاريات هو المناسب لمقام الاكرام فليس مناسباً لجو التكريم ان يعلن لضيفه انه غير مطمئن اليهم وانه منهم وجل. وهكذا ترى ان كل تعبير هو المناسب للسياق الذي ورد فيه.






اية قرانية بخط عربي جميل

٥ـ اظهر التعبير ان حالة الخوف والوجل في ايات الحجر اكبر مما هي في آيات الذاريات فانه واجه ضيفه بالخوف منهم في سورة الحجر بالجملة الاسمية المؤكدة بـ(ان)، وجاء مع ذلك بالصفة المشبهة (وجلون) الدالة على شدة الخوف، ثم اخرجه مخرج العموم والشمول لاهل البيت اجمعين فذكره بصورة الجمع (إنا منكم وجلون). في حين ذكر ذلك في (الذاريات) بالجملة الفعلية غير المؤكدة فقال (فأوجس منهم خيفة) وذكره بصورة الافراد.

ولا شك ان الحالة النفسية لسيدنا ابراهيم عليه السلام وما صرح به من شدة الفزع جعلت المقام لا يتناسب هو وذكر التكريم فان التكريم يحتاج الى انشراح نفسي وانفتاح وهو غير موجود في آيات الحجر بل ان كل تعبير فيها يدل على عدم الارتياح والقلق. فناسب كل تعبير موطنه.

٦ـ ولما واجههم بالخوف منهم والوجل في سورة الحجر واجهوه بالبشرى فانه لما قال لهم (إنا منكم وجلون) قالوا له (إنا نبشرك بغلام عليم). ولما لم يواجههم بذلك في سورة الذاريات بل ذكره بصيغة الغيبة (فأوجس منهم خيفة) لم يواجهوه بالبشرى بل وردت بصيغة الغيبة ايضا (وبشروه) فكان التعبير في الموطنين على النحو الآتي:

الحجر: إنا من منكم وجلون ـ إنا نبشرك بغلام عليم

الذاريات: فأوجس منهم خيفة ـ وبشروه بغلام عليم

فناسب كل تعبير موطنه وسياقه.

٧ـ لما ذكر الوجل منهم بالصيغة الاسمية في سورة الحجر (إنا منكم وجلون) بشروه بالجملة الاسمية ايضا (إنا نبشرك).

ولما ذكر الخوف منهم بالصيغة الفعلية في سورة الذاريات (فوجس منهم خيفة) بشروه بالصيغة الفعلية ايضا (وبشروه).

الاختصاص والحصر

٨ـ قال في آيات الذاريات (فأوجس منهم خيفة) بتقديم (منهم) على (خيفة). وهذا التقديم يفيد الاختصاص والحصر اي ان الخوف كان منهم لا من غيرهم. ولو قال (فأوجس خيفة منهم) لكان اخبر انه خاف منهم ولم يخبر انه لم يخف من غيرهم بل ربما كان ثمة خوف آخر من غيرهم فان التعبير الوارد في الآية جعل الضيف وحده سبب الخوف وقصر ذلك عليهم واما التعبير الآخر اعني (فأوجس خيفة منهم) فلا يقصر الخوف عليهم بل ربما كان هناك سبب آخر معهم وهذا نظير قولك (محمداً اكرمت) و(اكرمت محمداً) فان الجملة الاولى اخبرت فيها انك قصرت الاكرام على محمد ولم تكرم احداً اخر اما الجملة الثانية فانها تفيد انك اكرمت محمداً ولم تفد انك قصرت الاكرام عليه بل قد يكون اكرمت غيره. ومما يوضح ذلك قوله تعالى **(قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا)** (الملك ٢٩) فقد اخر الجار والمجرور (به) عن الفعل (امنا) وقدم الجار والمجرور (عليه) على الفعل (توكلنا). ذلك ان «الايمان لما لم يكن منحصراً في الايمان بالله بل لا بد معه من رسله وملائكته وكتبه واليوم الآخر وغيره مما يتوقف صحة الايمان عليه بخلاف التوكل فانه لا يكون الا على الله وحده لتفرده بالقدرة والعلم القديمين الباقيين قدم الجار والمجرور فيه ليؤذن باختصاص التوكل من العبد على الله دون غيره لان غيره لا يملك ضراً ولا نفعاً فيتوكل عليه».

وكذلك ذكر في سورة الحجر فقد قال (إنا منكم وجلون) بتقديم (منكم) على (وجلون) مما يفيد انهم هم السبب الرئيسي للخوف وهذا التقديم يفيد القصر كما في اية الذاريات، فكلتا الآيتين افادت الدلالة على ان الخوف كان من الضيف وحدهم لا من غيرهم بدلالة تقدم الجار والمجرور على متعلقه. غير انه اخرج ذلك على سبيل المواجهة المؤكدة في آيات الحجر وعلى سبيل الغيبة غير المؤكدة في آيات الذاريات فكانت نهاية الآية في الحجر متناسقة مع الموسيقى ومع المعنى في ان واحد.

٩ـ اعترض في سورة الحجر على تبشيرهم له بالغلام واستنكر ذلك قائلا (ابشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون) فكانه غير مستوثق من انهم رسل ربه (٧) ويبدو ان الذي ادخلته عليه هيئتهم من الوجل والخوف زرع الشك فيهم وعدم الثقة باقوالهم وافعالهم. وكما اظهر لهم عدم ارتياحه من دخولهم بيته اظهر الاستخفاف بالبشرى والاستنكار لاقوالهم.

ولهم يعترض او يستنكر في سورة الذاريات لان مقام الاكرام غير مناسب للاعتراض والاستنكار والاستخفاف بما يقولون. وكل تعبير مناسب للسياق الذي ورد فيه كما هو ظاهر.

١٠ـ ذكر في آيات الذاريات ان امراة سيدنا ابراهيم عندما سمعت بالبشرى اقبلت في جلبة وصكت وجهها متعجبة مما اخبروه به. ولم يذكر ذلك في الحجر ذلك ان الخوف الذي ذكر في الحجر كان عاماً شاملاً لاهل البيت اجمعين (انا منكم وجلون) وفي مثل هذا الموقف تعدت العجوز المسنة خائفة وجلة من هؤلاء الغرباء الذين ادخلوا الخوف على البيت كله.

فناسب ذلك عدم ذكر خروجها لهم ومواجهتهم.

اما في آيات الذاريات فليس فيها هذا الشمول فلم يمنع ذلك من خروجها.

فناسب كل موقف موطنه.

يتبين لنا مما مر ان كل تعبير مناسب للسياق الذي ورد فيه مناسبة تامة.

واليك نموذجا آخر من نصوص التنزيل العزيز:

١ـ قال تعالى في سورة (عبس: ٣٣ ـ ٣٧):

فاذا جاءت الصاخة * يوم يفر المرء من اخيه * وأمه وأبيه * وصاحبته وبنيه * لكل امرىء منهم يومئذ شان يغنيه *.

٢ـ وقال في سورة (المعارج: ١١ ـ ٢٢):

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه * وفصيلته التي تؤويه * ومن في الارض جميعاً ثم ينجيه * كلا إنها لظى * نزاعة للشوى * تدعو من ادبر وتولى * وجمع فأوعى * ان الانسان خلق هلوعا * اذا مسه الشر جزوعاً * واذا مسه الخير منوعا * الا المصلين *.

من قصص التراث
من أخبار ميمون بن مهران

قال أحمد: حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال: ما عرضت قولي على عملي الا وجدت من نفسي اعتراضاً. وقال الطبراني: حدثنا المقدام بن داود حدثنا علي بن معبد حدثنا خالد بن حيان حدثنا جعفر عن ميمون قال: قال لي ميمون: قل لي في وجهي ما أكره، فان الرجل لا ينصح اخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره. وروى عبد الله ابن احمد عنه قوله تعالى: (خافضة رافعة) قال: تخفض أقواماً وترفع آخرين: وقال عبد الله بن احمد بن حنبل: حدثني عيسى بن سالم حدثنا ابو المليح حدثنا بعض اصحابي قال: كنت أمشي مع ميمون فنظر فرأى علي ثوب كتان فقال: أما بلغك انه لا يلبس الكتان الا غني او غاو؟ وبهذا الاسناد سمعت ميمون بن مهران يقول لن: اول من مشت الرجال معه وهو راكب الاشعث بن قيس الكندي، ولقد ادركت السلف وهم إذا نظروا الى رجل راكب ورجل يحضر معه، قالوا: قاتله جبار.

وقال عبد الله بن احمد: بلغني عن عبد الله بن كريم بن حيان ـ وقد رأيته ـ حدثنا ابو المليح قال قال ميمون: ما احب ان لي ما بين باب الرها الى حوران بخمسة دراهم. وقال ميمون: يقول أحدهم: اجلس في بيتك واغلق عليك بابك وانظر هل يأتيك رزقك؟ نعم والله لو كان له مثل يقين مريم وإبراهيم عليهما السلام، واغلق عليه بابه وأرخى عليه ستره، لجاءه رزقه. وقال: لو ان كل انسان منا يتعاهد كسبه فلم يكسب الا طيبا، فلخرج ما عليه ما احتيج الى الاغنياء، ولا احتاج الفقراء.

وقال ابو المليح عن ميمون قال: ما بلغني عن اخ لي مكروه قط الا كان اسقاط المكروه عنه احب الي من تحقيقه عليه، فان قال: لم أقل، كان قوله لم اقل احب الي من ثمانية يشهدون عليه، فان قال: قلت ولم يعتذر، ابغضته من حيث احببته. وقال: سمعت ابن عباس يقول: ما بلغني من اخ مكروه قط الا انزلته احدى ثلاث منازل ان كان فوقي عرفت له قدره وان كان نظيري تفضلت عليه، وان كان دوني لم احفل به. هذه سيرتي في نفسي، فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة

وقال أبان بن ابي راشد القشيري: كنت إذا اردت الصائفة اتيت ميمون بن مهران اودعه فما يزيدني على كلمتين. اتق الله ولا يغرنك طمع ولا غضب. وقال ابو المليح عن ميمون قال: العلماء هم ضالتي في كل بلدة، وهم احبتي في كل مصر، ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء. وقال في قوله تعالى: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) قال: عزقا.

وقال: لان اتصدق بدرهم في حياتي احب الي من ان اتصدق بمائة درهم بعد موتي. وقال: كان يقال: الذكر ذكران، ذكر الله باللسان، وافضل من ذلك ان تذكره عندما احل وحرم، وعند المعصية فتكف عنها وقد اشرفت. وقال: ثلاث الكافر والمؤمن فيهن سواء، الامانة تؤديها الى من ائتمنك عليها من مسلم وكافر، وبر الوالدين وإن كانا كافرين، والعهد تفي به للمؤمن والكافر. وقال صفوان عن خلف بن حوشب عن ميمون قال: ادركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء فرقا من ربه عز وجل.

وقال احمد بن بزيع: حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا هارون ابو محمد البربري ان عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة وعلى قضائها وخراجها، فمكث حينا ثم كتب الى عمر يستعفيه عن ذلك، وقال: كلفتني مالا اطيق، اقضي بين الناس وانا شيخ كبير ضعيف رقيق. فكتب اليه عمر: اجب من الخراج الطيب، واقض بما استبان لك، فاذا التبس عليك امر فارفعه الي، فان الناس لو كان إذا كبر عليهم امر تركوه ما قام لهم دين ولا دنيا.

وقال قتيبة بن سعيد: حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: ان العبد اذا اذنب ذنباً نكت في قلبه نكتة سوداء: فاذا تاب محيت من قلبة وترى قلب المؤمن مجليا مثل المرآة، ما يأتيه الشيطان من ناحية الا ابصره، واما الذي يتتابع في الذنوب فانه كلما اذنب نكتت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه فلا يبصر الشيطان من اين يأتيه. وقال الامام احمد: حدثنا علي بن ثابت حدثنا جعفر عن ميمون قال: ما اقل اكياس الناس: الا يبصر الرجل امر حتى ينظر الى الناس والى ما ادوا به. والى ما قد اكبوا عليه من الدنيا، فيقول: ما هؤلاء الا امثال الاباعر، لا همّ لها الا ما تجعل في اجوافها، حتى اذا ابصر غفلتهم نظر الى نفسه فقال: والله إني لأراني من شرهم بعيراً واحداً. وبهذا الاسناد عنه: ما من صدقة افضل من كلمة حق عن امام جائر.

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الرجل في جماعة تضعّفُ على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفاً. وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج الى المسجد، لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحطت عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه، ما لم يحدث، تقول: اللهم صل عليه اللهم ارحمه. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٠	٥,٤٩	١٢,٢٧	٣,٤٢	٧,٠٦	٨,٣٦
المدينة المنورة	٤,١٢	٥,٤٤	١٢,٢٨	٣,٥١	٧,١٣	٨,٤٣
القدس الشريف	٣,١١	٤,٤٥	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٦	٨,١٥
الرياض	٣,٤٣	٥,١٥	١١,٥٩	٣,٢٣	٦,٤٥	٨,١٥
القاهرة	٤,٣٣	٦,٠٦	١,٠١	٤,٣٨	٧,٥٦	٩,٢٦
الخرطوم	٤,٠٣	٥,٣٣	١١,٥٦	٣,١٣	٦,٢٧	٧,٣٩
الرباط	٤,٤٢	٦,٢٧	١,٣٩	٥,١٩	٨,٤٢	١٠,٢٤
تونس	٣,٢٨	٥,١٦	١٢,٣٢	٤,١٦	٧,٣٨	٩,٢٢
الكويت	٣,٢٨	٥,٠٠	١١,٥٤	٣,٢٩	٦,٤٨	٨,١٧
ابوظبي	٤,٢٦	٥,٤٦	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٧	٨,٤٧
المنامة	٣,٢١	٤,٥٧	١١,٤٤	٣,١٣	٦,٣١	٨,٠١
الدوحة	٣,٢٥	٤,٥٥	١١,٣٩	٣,١٦	٦,٢٤	٧,٥٤
مسقط	٤,٠٩	٥,٣٩	١٢,١٨	٤,١٢	٧,٠٠	٨,٢٥
صنعاء	٤,٣١	٥,٣١	١٢,١٦	٣,١٦	٦,٤٨	٧,٤٨
عمان	٤,٠٨	٥,٤٠	١٢,٤٣	٤,٢٢	٧,٤٣	٩,١٦
بغداد	٣,٣٤	٥,٠٤	١٢,١٥	٤,٤٣	٧,١٣	٨,٣٢
اسطمبول	٤,٤٩	٦,٤٦	٢,١١	٦,١٠	٩,٣٥	١١,٢٤
نيقوسيا	٣,٠٣	٤,٤٤	١١,٥٤	٣,٤١	٧,٠٠	٨,٣٤
اثينا	٤,٢٨	٦,١٦	١,٣٣	٥,٢٥	٨,٤٧	١٠,٢٨
لندن	٣,٠٢	٥,٠٥	١,٠٨	٥,٢٥	٩,٠٨	١١,٠٥
باريس	٣,٥٥	٦,٠٥	١,٥٨	٦,١٠	٩,٤٩	١١,٤٨
روما	٣,٤٩	٥,٥٠	١,١٧	٥,١٧	٨,٤٣	١٠,٣٦
بروكسل	٣,٤٣	٥,٤٨	١,٥٠	٦,٠٦	٩,٥٠	١١,٤٥
مدريد	٥,٠٤	٧,٠٠	٢,٢٢	٦,١٩	٩,٤٣	١١,٣٠
جنيف	٣,٤٧	٦,٠١	١,٤٣	٥,٥٠	٩,٣٣	١١,٣٦
فيينا	٣,٠٢	٥,١٢	١,٢٠	٥,١٣	٨,٥٠	١٠,٤٩
برلين	٣,٠٥	٥,٠٥	١,١٤	٥,٣٣	٩,٢١	١١,١١
فرانكفورت	٤,٣٣	٥,١٩	١,٣٠	٥,٣٥	٨,٤٠	١٠,٢٠
ميونخ	٣,٢٢	٥,٣١	١,٢١	٥,٣٣	٩,٠٨	١١,٠٨
ستوكهولم	٢,٢٥	٤,٠٢	١٢,٥٥	٥,١٦	٩,٤٦	١١,١٦
كوبنهاجن	٣,٠٠	٤,٥٠	١,١٧	٥,٤١	٩,٤٣	١١,٢٤
لوس انجليس	٤,١٤	٥,٥٤	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٥	٩,٣٩
امستردام	٣,٣٩	٥,٤٠	١,٤٨	٦,٠٦	٩,٥٤	١١,٤٥
زيوريخ	٣,٣٥	٥,٤٧	١,٣٣	٥,٤٣	٩,١٨	١١,١٩
نيويورك	٣,٤٢	٥,٣٩	١,٠٣	٥,٠١	٨,٣٦	١٠,١٤
واشنطن	٤,٠٦	٥,٢٦	١,١٦	٥,١٤	٨,٣٣	١٠,١٦
شيكاجو	٣,٢٩	٥,٣٠	١٢,٥٨	٤,٥٨	٨,٢٤	[illegible]
هيوستن	٥,٠٠	٦,٣١	١,٣٩	٥,٠٥	٨,٢٤	٩,٥٠
مونتريال	٢,١٨	٤,٣٣	١٢,١٢	٤,١٩	٧,٥١	٩,٥٥

دعاء اليوم

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

متابعات

متطرفون هنود يحاربون المساجد

ايودهيا ـ الهند ـ إينا: رصد اكثر من ثمانين مليون روبية هندية لبناء المرحلة الاولى من معبد (راما) على موقع المسجد البابري في مدينة ايودهيا الهندية الذي ينوي الهندوس هدمه.

وتحدث سكرتير منظمة (وشو هندو بريشد) المتطرفة (اشوك سنكهل) خلال مخيم تدريبي هندوسي لاعضاء المنظمة وحضره ١٥٠ من اعضاء منظمة (بجرنك دل) مطالبا الاعضاء أن يكونوا على اهبة الاستعداد لتقديم اي تضحية وتحمل الرصاص والسجون والمعتقلات اذا منعوا من تشييد المعبد في المنطقة المتنازع عليها مع المسلمين.

كما طالبهم عند رجوعهم لمناطقهم ان يعملوا على تجنيد عضو عن كل قرية للكتلة الفدائية في المنظمة مؤكداً على بناء المعبد في المكان المتنازع عليه وعدم قبول اي تفاهم او قرار ضد خطتهم.

مما يذكر ان المسجد البابري بايودهيا ـ في ولاية باتربراديش ـ والذي تنوي المنظمات الهندوسية المتطرفة هدمه وبناء معبد مكانه لا زالت قضيته تنظر في المحاكم الهندية ولم يتخذ فيها قرار بعد.

ندوة حول الاسلام

كولونيا ـ إينا: نظمت اكاديمية العلوم الاسلامية في مدينة كولونيا الالمانية ندوة بعنوان الاسلام في اجهزة الاعلام الالمانية والاوروبية شارك فيها عدد كبير من الاساتذة والعلماء من دول اوروبا والعالمين العربي والاسلامي.

وعالجت الندوة التي تعتبر الاولى من نوعها في جمهورية المانيا الاتحادية القضايا المتعلقة بالمواضيع الاسلامية وطرق معالجتها في الصحافة واجهزة الاذاعة والتلفزيون الالمانية والاوروبية والقاء الضوء على المشاكل التي تواجه التجمعات الاسلامية في القارة الاوروبية والاحوال الفكرية والاجتماعية والثقافية التي تعيشها الجاليات الاسلامية في اوروبا وخاصة المانيا.

كما كشفت الندوة الطريق الصحيح الذي يؤدي الى التعرف على احوال المسلمين ونقل صورة صحيحة عن الاسلام.

والجدير بالذكر ان حوالي عشرة ملايين مسلم يعيشون في دول المجموعة الاوروبية.

وطالب المشاركون في هذه الندوة بعرض صورة واقعية عن الحضارة الاسلامية العريقة وتعاليم الاسلام في اجهزة الاعلام ومن خلال مناهج التربية والتعليم الالماني.

معرض للكتاب الاسلامي تطوان

تطوان ـ اينا: نظمت جمعية الثقافة الاسلامية في المغرب معرضاً للكتاب الاسلامي بمدينة تطوان بشمال المغرب.

شهد المعرض اقبالاً كبيراً وقد فاق عدد الزائرين للمعرض ٢٥ الف زائر اغلبهم من الطلبة ذكوراً واناثا.

دور لايتام باكستان وافغانستان

جدة ـ اينا: قامت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية لمساعدة المهاجرين والايتام والفقراء التابعة لرابطة العالم الاسلامي بانشاء العديد من دور الايتام والملاجىء في كل من باكستان وافغانستان.

واوضح الاستاذ يوسف الحمدان مدير المكتب الاقليمي للهيئة في بيشاور بان الهيئة في نطاق جهودها المبذولة في مجال الرعاية الاجتماعية تقوم بكفالة عدد كبير من الايتام بالاضافة الى تأهيل مجموعة كبيرة من المعوقين.

وقال انه تم انشاء سبع دور للايتام في ولاية سرحد بباكستان ـ هي دار عمر بن الخطاب وتضم ٥٢٠ يتيماً ودار الفرقان وتضم ٢٥٠ يتيما، ودار عبد الله بن المبارك وتضم ١٢٠ يتيما، ودار التربية الاسلامية وتضم ١٢٠ يتيما ودار عائشة ام المؤمنين وتضم ٥٠ يتيما..

واشار الاستاذ الحمدان الى ان الهيئة قامت بكفالة ٢٦٦٦ يتيما وذلك في كل من ولاية بدخشان وولاية تخار وولاية بغلان وولاية كندز وولاية كابيسا وولاية هيرات بالاضافة الى ولاية ايران.

مسلمون جدد في كراكاس

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط»

افادت الانباء الواردة للامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي من المركز الاسلامي الفنزويلي.

أن تسعة اشخاص اشهروا اسلامهم بالمركز الاسلامي في كراكاس عاصمة فنزويلا وهم على النحو التالي:

- سيدة امريكية اصبحت تدعى زهرة وتعمل استاذة جامعية بجامعة سيمون بوليفر.
- رجل من اصل ايطالي اصبح يسمى محمد علي ويعمل مهندسا بتروليا.
- سيدة من غوايانا اصبحت تسمى فاطمة الزهراء وتعمل ربة بيت.
- سيدة من اصل ايطالي اصبحت تسمى مريم وتعمل خبيرة اجتماعية.
- ورجل من ترينيداد واصبح يسمى احمد محمد ويعمل تاجراً بكاراكاس.
- ورجل آخر من ترينيداد، واصبح يدعى مصطفى عبد الله وهو كهربائي.

وآخر من البيرو واصبح يدعى ياسر مصطفى وهو تاجر.

واما الاخير فهو من اصل كولومبي، وسمى نفسه اسعد خالد وهو تاجر كذلك.

- هذا وقد اعرب مسؤولو الرابطة عن شكرهم وتقديرهم على الجهود الطيبة التي يبذلها مبعوث الرابطة في المركز الاسلامي في كراكاس فنزويلا الشيخ محسن بن موسى الحسني لنشر الاسلام في فنزويلا والبلاد المجاورة.

تفسير الطبري بالانجليزية

لندن ـ إينا: سيتم خلال العامين القادمين اصدار اربعة مجلدات اخرى من تفسير القرآن الكريم للامام الطبري مترجمة الى اللغة الانجليزية.

صرح بذلك لوكالة الانباء الاسلامية الدولية الدكتور عبد الرحمن الحكيم صاحب فكرة المشروع مشيراً الى ان مجموعة من علماء المسلمين برئاسة البروفيسور يحيى كوبر تقوم باعداد هذه المجلدات.

تجدر الاشارة الى انه قد تم اصدار المجلد الاول من الترجمة التي تعد اضافة جديدة ومهمة الى المكتبة الغربية وخدمة الدعوة الاسلامية.



اعداد عامر بدر حسون

حديث مع الآنسة مي

في عدد ابريل الصادر عام ١٩٢٨ نشرت مجلة «الهلال» المصرية حديثا مع الآنسة مي (الكاتبة المعروفة مي زيادة) مع مقدمة طويلة زادت على حجم المقابلة!

فيما يلي نص الحديث باستثناء كثير من المقدمة التي كرست للتعريف بها.

تضع الآنسة مي أحسن التقاليد للمرأة العربية في ادبها ومعيشتها ولها «صالون» تستقبل فيه ضيوفها وهو من الرحابة والتأنق في الاثاث بحيث يشغلك في التأمل والتفكير في هذا الذوق السليم الذي يجمع بين هذه الطرف من صور وتماثيل. وتستقبلك الآنسة مي بوجه صبوح يفيض بشرا وبشاشة وتنظر اليك بعينين تتألقان ذكاء. ولم يعد لها ذلك التاج المجيد الذي كان لها من شعرها فانها جزته لانها مع عطفها على الشرق لا تستنكر الازياء الغربية التي تعتمد الآن على الثوب القصير والشعر المجزوز.

وصالون الآنسة مي بدعة شريفة في مصر يغشاه عدد كبير من الادباء ويؤمه الغرباء الذين يحبون ان يقفوا على شيء من علامات النهضة النسائية في مصر. وقد زاره هنري جيمس القصصي الامريكي وشقيق وليم جيمس العالم الفسلوجي المشهور وكان بصحبته ابن الشاعر لونجفيلو. وكان من اصدقائها الذين لا يتخلفون عن زيارتها شبلي شميل ويعقوب صروف واسماعيل باشا صبري وولي الدين يكن. ويدور الحديث في كل شيء من السياسة الى الادب الى الاجتماع. فيلقى المجتمعون من فصاحة لسانها وسرعة جوابها ما يكسب الاجتماع نشاطا وحياة.

غرس الصبا

قلت : اني ارى ايتها الآنسة انه تغلب على جميع كتاباتك تلك العقلية العالمية فهل للتربية الاصلية علاقة بذلك؟

قالت : للتربية وللثقافة علاقة بذلك بل هما الاساس. فاني ولدت في الناصرة من والد ماروني ولم ارثوذكسية فلم يكن ثمة مجال في نفسي للتعصب لاحد المذهبين. ثم تعلمت التعليم الابتدائي في مدرسة للراهبات الاجنبيات في عينطورة. فلما قدمنا مصر تعلمت على اساتذة كثيرين مختلفي الرعوية. ولعل معرفتي لتسع لغات قد زادت في حدود وطنيتي وجعلتني انظر الى العالم كأنه وطني الاكبر. ولعل ايضا سياحتي في اوروبا قد زادت في نفسي هذه العقلية.

> بدأت الكتابة بالقاء خطب سواي!

تطور المرأة

قلت: هل ترين منذ قدومك الى مصر تطورا واضحا في احوال المرأة المصرية؟

قالت: ليس شك في ذلك. ففي سنة ١٩١٢ لم تكن فتاة مصرية تجرؤ على ان تضع اسمها على مقال تكتبه في الصحف اما الآن فهي تفتخر بذلك. وقد تطورت الملابس واتخذت النساء الازياء الاوروبية. والارتقاء واضح جدا في اجتماعات النساء فقد ارتقى الحديث بينهن وصرن يتكلمن في السياسة والشؤون الوطنية العامة لما قبل ذلك فكان الحديث قيل وقال وهذه تزوجت وتلك تطلقت. واعتقادي ان الحجاب لم يكن قط بمصر وانما هناك ازياء تطورت.

كيف ابتدأت تكتب

قلت : كيف ابتدأت في الكتابة وما الذي لفت نظرك اليها؟

قالت : لما كنت تلميذة في مدرسة الراهبات بعينطورة كنا نكلف بالقاء خطب تنشئها لنا المعلمات ونمثل احيانا بعض القصص الصغيرة فكان هذا يستفزني الى التأليف والخطابة حتى اشتهرت في المدرسة بجودة الالقاء في الفرنسية والعربية وظفرت بالجائزة الاولى في الانشاء في هاتين اللغتين. ولما جئنا مصر وتسلم ابي تحرير المحروسة اخذت انشر فيها بعض المقالات وشرعت من ذلك الوقت في درس اللغة وقام في ذهني ان اكون كاتبة. ولما قدم الطيار الفرنسي فيدرين الى مصر الفت نشيدا بالفرنسية لاستقباله نشرته جرائد باريس الكبرى فشجعني هذا على المضي في التحرير. وحدث في سنة ١٩١٣ ان احتفل باكرام الشاعر خليل بك مطران لمناسبة انعام الخديوي عليه بوسام وكان جبران خليل جبران قد بعث بخطبة في الحفلة فوقع الاختيار علي لالقائها فرأيت نفسي في جمع حافل من الادباء فالقيت الخطبة ثم عقبت عليها بخطبة من تأليفي وعطف علي الجمع المحتشد فهتفوا لي هتافا عظيما جعلني أزهى بنفسي حتى صرت احلم بأن اكون اديبة كبيرة فأخذت نفسي بالدرس والجد من ذلك الوقت.

مي زيادة

المسلمة والمسيحية

قلت : هل ترين فرقا بين المرأة المصرية والمرأة السورية من حيث النزعة؟

قالت : اجد فرقا بين المسلمة والمسيحية سواء اكان هذا في مصر لم في سورية. فالمسلمة في كلا القطرين اذا تعلمت بقيت شرقية وطنية تصبغ ثقافتها بالصبغة الشرقية اما المسيحية في مصر او سورية فتتفرنج وتنسلخ من الشرق. وهناك عامل آخر يجعل السورية تتفرنج والمصرية تبقى محتفظة بمصريتها وهو ان مدارس الحكومة كثيرة في مصر بينما التعليم في سورية في مدارس الرسالات الاجنبية. زد على ذلك ان تاريخ مصر يعلم في مدارس مصر اما في سورية فتاريخ اوروبا لا تاريخ سورية هو المادة المقررة في المدارس.

نزعات الادب ونزغاته

قلت : ماذا ترين في الادب المصري الحاضر من حيث النزعات والنزغات؟

> معرفتي بتسع لغات زادت من حدود وطنيتي

قالت : ارى ان الأدب المصري ينزع نحو ثلاث وجهات. فهو ينزع نحو السياسة والقومية وهذه النزعة عامة لجميع الكتاب. فالكاتب يكتب عن اي موضوع ووراء ذهنه هم هو هم الوطن فهو اذا كتب عن العلم او الادب او الاجتماع التفت الى مصر ولم يقنع بالوصف التقريري كما يجري في اوروبا مثلا. والنزعة الثانية هي الرغبة في ثقافة عالمية وهذه النزعة محصورة في فئة راقية من الكتاب. فالكاتب من هذه الفئة يرغب في استيعاب الثقافة العالمية واحيانا لفرط رغبته في هذه الثقافة يكاد يناقض نفسه عندما تنزع به النزعة الاولى الوطنية. اما النزعة الثالثة فهي الرغبة في الاصلاح الاجتماعي وهي تشمل كل الكتاب تقريبا.

هذا من حيث النزعات اما ما تسميها النزغات فاظن ان اسوأها هو التعصب الحزبي وما يجره من سوء الذوق في التعبير. ثم استعمال الفاظ قديمة تنطوي على معان تنافي روح العصر الحاضر ولا تبتعث في النفس الا اسوأ الغرائز واخيرا اظن ان عندنا طائفة من الكتاب تحتاج الى التوسع في الثقافة والاستنارة العامة حتى يقل الكلام ويكثر المعنى.

الهلال ابريل ١٩٢٨

المعرض الأهم في دمشق

لوحات أصلية استشراقية من القرن الماضي

دمشق: «الشرق الأوسط»

منذ أواخر الشهر الماضي، وحتى الآن، تشهد صالة المعارض في المتحف الوطني بدمشق اقبالاً جماهيرياً كبيراً لمعرض لم تشهد دمشق مثيلاً له من قبل.

المعرض هو مجموعة كبيرة من اللوحات الاصلية. اقتناها الفنان غسان الاشقر من مختلف انحاء العالم وعلى فترات طويلة.

وتمثل هذه اللوحات البلاد العربية في القرن الماضي كما رسمتها ريشة الرسامين المستشرقين الذين زاروا البلاد العربية قبل اكثر من مائة عام وحتى أوائل هذا القرن.

اقيم المعرض بالتعاون بين وزارة الاعلام ووزارة الثقافة السورية وعمادة كلية العمارة والفنان غسان الاشقر وضم قرابة الثمانين لوحة بمختلف الاحجام والتقنيات.

أهمية هذا المعرض تتوزع في عدة مجالات منها الجانب التاريخي إذا انها تحل هنا محل الصورة الفوتوغرافية لتصوير بعض ملامح الحياة العربية، في مختلف البلدان في القرن الماضي. وهي أيضاً تشكل تصويراً لفن العمارة، والملابس والحياة في الاسواق والمساجد والاماكن العامة، وحياة الصحراء والمدن وغيرها.

وعلى الصعيد الفني يمثل هذا المعرض فرصة للتعرف على اساليب الفنانين في مختلف انحاء اوروبا، خصوصاً وانها تنتمي الى مرحلة صعود الاتجاهات الرومانتيكية في الفن الاوروبي. وهي مع ذلك تمثل شتى المدارس الاوروبية الفنية بسبب التنوع في جنسيات الفنانين الذين قدموا الى منطقتنا من بريطانيا وفرنسا والمانيا والنمسا وايطاليا واسبانيا وهولندا والسويد وغيرها من البلدان الأوروبية.

جانب آخر في هذا المعرض الهام، يتجسد في ان هذه اللوحات رسمت في فترات مختلفة، لكنها جميعاً جاءت متأثرة بالانطباعات التي سادت في أوروبا عن الشرق العربي، خصوصاً بعد ترجمة «ألف ليلة وليلة» إلى اللغات الأوروبية، وما أشاعت من اوهام وحقائق عن الشرق.

قصة قصيرة للكاتب المكسيكي خوان رولفو

تاشا

هنا، كل شيء يجري من سيء الى اسوأ. الاسبوع الماضي توفيت عمتي ياقوتة. وبعدما دفناها نهار السبت وبدأ حزننا يخف تدريجياً، راحت تمطر بطريقة لم يسبق لها مثيل. فغضب ابي كثيراً لان محصول الشعير كله كان ما يزال في أرضه وقد حصدناه وجمعناه كوماً. وحين تساقط المطر فجأة وفاضت المياه سيولاً لم نستطع ان ننقذ ولا كمشة قمح واحدة. كل ما فعلناه، نحن ابناء الاسرة، هو اننا لجأنا الى التخشيبة وراقبنا الماء البارد المتساقط فوق ذاك الشعير الذي فرغنا من حصاده.

البارحة أيضاً، عندما بلغت اختي تاشا الثانية عشرة من عمرها علمنا ان النهر المحاذي لبيتنا قد فاض وجرف معه البقرة التي أهداها ابي لأختي بمناسبة ذكرى ميلادها.

منذ ثلاث ليال، بدأ النهر يعلو ويزداد علواً. كان ذلك قبل موعد الفجر بقليل، وكنت مستغرقاً في نوم عميق لما ايقظني هدير النهر واحسست بأن ثمة حدثاً غير اعتيادي سيحصل لا محالة.

كنت في فراشي وأيقظني هديره. فتجمعت على نفسي ممسكاً بلحافي، خائفاً من ان ينهار سطح البيت فوق رأسي. لكن سرعان ما شعرت بالاطمئنان بعدما تذكرت ان من عادة النهر ان يطلق مثل هذا الهدير من وقت الى آخر. واستسلمت مجدداً لنوم عميق.

عندما استيقظت صباحاً من نومي، وجدت الغيوم السود تملأ السماء. كان المطر يتساقط بلا توقف، والنهر يتضاعف هديره. ومن هذا الهدير كانت تفوح رائحة نتنة كأنها رائحة حريق.

تقدمت قليلاً، فوجدته يفيض وتتوزع مياهه في كل اتجاه، فتبلغ شارع البلدة الرئيسي وتجتاح البيوت. أراها تدخل مسرعة الى بيت المرأة التي يدعونها «الخزان الكبير» والتي كانت تملأ المكان رواحاً ومجيئاً وترمي دجاجاتها في الشارع حتى تهرب وتبتعد عن التيار الجارف.

من الجهة الاخرى، حيث انصرف النهر عن مجراه، لم تطالعني شجرة تمر الهندي التي كانت تنتصب قبالة بيت عمتي. كانت هي شجرة تمر الهندي الوحيدة في القرية. وزوالها اكد للجميع ان الطوفان، هذه المرة، أقوى وأعنف من كل المرات السابقة.

بعد الظهر، ذهبت وأختي لمشاهدة الماء الذي فاض فوق الجسر. وبقينا نتأمل المشهد طوال ساعات. ولقد تسلقنا هضبة مرتفعة وقف عليها رهط من اهالي القرية يراقبون النهر من علٍ ويتحدثون في ما بينهم عما سببه ويسببه من خسائر. هناك فوق تلك الهضبة ادركنا ان النهر اخذ معه «سرينتينا» البقرة التي أهداها والدي لأختي تاشا بمناسبة ذكرى ميلادها.

ولا افهم ماذا جال في خاطر «سرينتينا» في تلك الساعة، فاجتازت النهر، وهي تعرف انه ليس ذاك الذي تجتازه عادة. لم تكن سرينتينا طائشة ولا مرة الى هذا الحد. لا بد وانها كانت تتقدم وهي نائمة، والا كيف تترك نفسها تموت هذه الميتة؟ كانت نائمة بلا شك ولم تفتح عينيها إلا عندما أحست بثقل الماء الذي يلطم أضلعها. وقد تكون أحست، في هذه اللحظة بالذات بالخوف، فحاولت الرجوع الى الوراء بلا جدوى لانها وجدت نفسها مقيدة لا تستطيع الحراك وسط هذه المياه السوداء الموحلة. وقد تكون زمجرت طالبة النجدة... من يعلم؟

سألت الرجل الذي رآها لحظة جرفها النهر إذا ما لمح بجانبها عجلاً صغيراً. فأجابني بأنه لم ير سوى البقرة وقوائمها في الهواء. ثم حين التفت إليها مرة ثانية، لم يتبصر لا قرنيها ولا قوائمها ولا أي أثر لها. كان منهمكاً بالتقاط الاخشاب والجذور العائمة ولا يعرف تماماً إذا كان ما يحمله النهر حيوانات أو جذوع أشجار.

هكذا غابت عنا أخبار العجل الصغير ولم نعد نعرف عنه شيئاً. هل انه ما زال على قيد الحياة، لم انه التحق بوالدته الى سافلة النهر؟

لقد استبد بنا الحزن وبدا مستقبلنا قاتماً فنحن، الآن، نجهل ما يخبيء لنا الغد. واختي تاشا اصبحت بلا مستقبل. لقد جمع والدي ثمن اتعابه واشترى البقرة ليقدمها الى اختي ويجنبها، بفضل هذا الرأسمال الصغير، المصير الذي آلت اليه أخواتي اللاتي هجرن البيت وهمن على وجوههن.

ويعتبر والدي ان السبب في سقوط اخواتي في هذا المصير الأسود هو الفقر. فنحن فقراء جداً وهذا ما دفعهن الى الانحراف منذ صغرهن فاضطر والدي الى طردهن من البيت بعدما لم يعد باستطاعته ان يحتمل تصرفاتهن الشائنة. فقصدن منطقة بعيدة لا أدري أين هي بالتحديد.

وما يقلق والدي الآن هو مصير تاشا. فهو لا يريدها أن تنتهي كما انتهت اخواتها. ولقد ضاعف من قلقه ضياع البقرة لأنها لم يعد لديها متكأ تستند اليه، ولم يعد بمقدورها الزواج من رجل يحبها ويعتني بها دائماً. مع ضياع البقرة تغيرت الأمور وضاعت فرصة الزواج التي كانت ستؤمن للزوج اصابة عصفورين بحجر واحد.

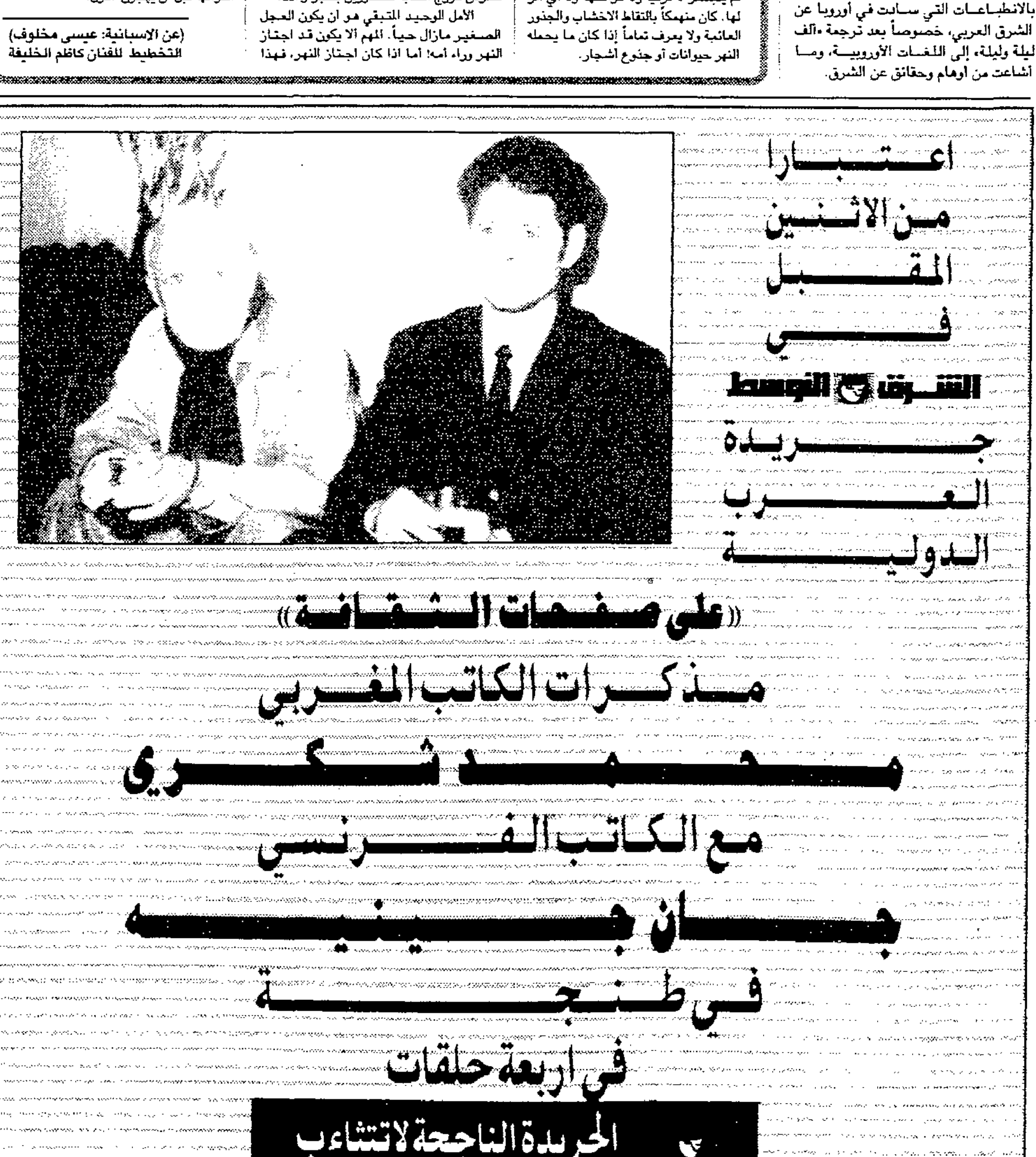
الأمل الوحيد المتبقي هو ان يكون العجل الصغير مازال حياً. المهم الا يكون قد اجتاز النهر وراء أمه! أما اذا كان اجتاز النهر، فهذا يعني ان تاشا فقدت مصدر عيش آخر يقيها الانحراف. كانت والدتي تتألم لمجرد التفكير في ذلك. وكانت في حيرة من امرها لا تفهم كيف خسرت بناتها الواحدة تلو الاخرى، وكيف انحرفن وهذا ما لم يحدث في عائلتها منذ أجيال. فجميع أبناء وبنات عائلتها تربوا تربية صالحة وكانوا محط احترام الجميع. إذاً، ماذا حل ببناتها وبمن تأثروا؟ تتساءل الأم في نفسها ولا تعرف السبب. تراجع ذاكرتها وتنبش في الماضي، وعبثاً تجد السبب. وكانت كلما فكرت في هذه المسألة بكت.

والدي فقد امله، وهو لا يجد دواء لهذا الداء. مستقبل تاشا هو اكثر ما يؤلمه ويذله الآن. أما تاشا، فمنذ ان اخذ النهر بقرتها وهي تبكي. تقف الى جانبي بثوبها الوردي، تنظر الى النهر وتبكي. يسيل الدمع على وجهها ويتدفق بلا توقف كأن النهر صار داخل جسدها.

أخذتها بين ذراعي وحاولت أن أواسيها لكنها ظلت تبكي. وأدركت، وأنا أراقبها، أنها تقترب شيئاً فشيئاً من بلوغ النضج الذي بلغه أخواتها قبل ان يهجرن المنزل.

(عن الاسبانية: عيسى مخلوف)
التخطيط للفنان كاظم الخليفة





الشرق الاوسط تحاور اللاعب السوداني عمر التقي

الهلال عام ١٩٩٠ امتداد طبيعي للفريق على مر الاجيال

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من اسامة احمد موسى

لاعب كرة القدم «عمر التقي» لاعب يمتلك مواصفات جيدة، فهو هداف خطير تعرف قدمه طريقها بسهولة الى شباك الخصم. لعب لفريق الهلال السوداني حتى نهاية الموسم السابق ٨٩/٨٨ حيث انتقل الى سلطنة عمان ولعب لإحدى اندية كرة القدم هناك. «الشرق الاوسط» استضافته في حوار قصير:

● **هل تحدثنا عن بداياتك كلاعب كرة؟**

ـ أولا: البداية الطبيعية في الازقة والحواري مع كرة «الشراب». ثم تأتي المرحلة الثانية في فرق الروابط والناشئين والدورات المدرسية، ومن خلالها تم انضمامي الى نادي العمال بمارنجان (نادي منطقتي)، ثم تأتي بعدها مرحلة انضمامي الى النادي الاهلي عملاق الجزيرة، وكان ذلك اثناء الدراسة الثانوية. وعندما التحقت بالجامعة انتقلت الى فريق الهلال العاصمي، وبقيت مع نادي الهلال فترة ستة سنوات، حيث انتقلت بعدها الى سلطنة عمان لمدة عام قابلة للتجديد.

● **اجمل مباراة لعبتها؟**

ـ المباريات من هذا النوع كثيرة جداً. إلا انه توجد هناك مباراة عالقة في ذهني وهي، مباراة الهلال وفريق فيلا الاوغندي اثناء منافسات كأس وسط وشرق أفريقيا في الخرطوم وانتهت لصالح الهلال ٢/صفر حيث تأهلنا بعدها للمرحلة التي تليها في الدورة.

● **اغلى هدف سجلته في حياتك؟**

ـ أغلى هدف احرزته كان في المباراة التي ذكرتها سابقاً حيث احرزت هدفي المباراة.

● **هل هناك مدرب له فضل عليك؟**

ـ لقد تدربت على ايادي مدربين كثر، ولقد استفدت منهم جميعاً خصوصاً المدرب البرازيلي ناجيورا.

● **هل هناك نجم تاثرت به؟**

ـ لم اتأثر باي لاعب كان محلياً أم عالمياً، إلا ان الجمهور كان يصف لعبي وطريقة اهدافي باللاعب قاقارين، هداف الهلال في السبعينات. وكان ذلك يسعدني كثيراً. أما عالمياً فأستمتع بلعب النجم الارجنتيني مارادونا.

● **وهل لديك أهداف ضائعة؟**

ـ من الطبيعي ان تضيع من اللاعب بعض الاهداف حتى يتمكن من إحرازها، لذلك لا أهتم بما ضاع مني لئلا يؤثر ذلك في أدائي العام. مع العلم انني أتألم في حينها وأستفيد منها في الفرص التي تتاح بعدها. وهي تجارب ودروس لكل لاعب.

● **متى يشعر النجم الرياضي بالاستقرار؟**

ـ في اعتقادي ان النجم الرياضي لا يشعر بالاستقرار إلا عندما يكون مستقراً من الناحية النفسية، وهذه تتأتى بتوفير المناخ الملائم له حتى يستطيع ان يقدم ما لديه من إبداعات، إلا انه للأسف الشديد لا يوجد هذا في السودان للكثير من اللاعبين. وفي تقديري ان هذه الناحية تحتاج لدراسة مطولة ومتأنية من القائمين على شؤون الرياضة، حتى نستطيع ان نرتقي بالمستوى الرياضي من خلال هذا الاستقرار.

● **وماذ عن تجربتك في سلطنة عمان؟**

ـ هذه مسألة يطول شرحها إلا انه وباختصار شديد كانت تجربة مفيدة جداً جداً على الرغم من انني وجدت الاشياء على عكس ما اتوقع، وخصوصاً من ناحية المستوى الكروي.

● **متى يجب للاعب الكرة ان يعتزل؟**

ـ شيء طبيعي ان يعتزل اللاعب بعد ان يفقد القدرة على العطاء بالصورة المطلوبة وهذا في الوضع الطبيعي ما لم تكن هناك اسباب اخرى مؤثرة، كالاصابات وعدم الاستقرار النفسي.. الخ. وبالضرورة ان يهتم اللاعب بأهمية التوقيت السليم في اتخاذ قرار الاعتزال حتى لا يكون مجبوراً على الاعتزال، وحتى يكون القرار مصحوباً بقناعة اللاعب لكي لا يكون مجبراً على ذلك، لأن ذلك يساعده للحفاظ على القاعدة الجماهيرية التي كوّنها، وكذلك الذكرى الطيبة لتاريخه.

● **اهداف غير رياضية تنوي تحقيقها؟**

ـ هنالك الكثير من الاهداف على المرء ان يحققهاحتى يكون قد خطا قليلا نحو الاستقرار النفسي، وحتى يكون قد ارضى طموحاته البسيطة على الاقل، ولكن يبدو ان الاهداف قد اصبحت خاضعة لظروف يمكن ان تجعل الانسان قادراً على تحقيقها اولا. فأصبحت المسألة مسألة خوف من عامل الظروف والزمن المجهولة المعالم. وربنا يوفق.

● **ما رايك في الهلال ٨٧ والهلال عام ١٩٩٠م؟**

ـ بالنسبة لهلال ١٩٨٧، في اعتقادي الشخصي، والكل يشهد بذلك، الهلال في تلك المرحلة وصل الى نطاق افريقي واسع، واستطاع ان يصنع لنفسه قاعدة افريقية وسمعة طيبة، وكانت هذه من اهداف الهلال العظيم ولاتزال، ولولا الظروف التي حدثت في مباراة نهائي افريقيا لنال الهلال الكأس وحقق واحدة من طموحاته.

أما بالنسبة لهلال ١٩٩٠م، وعلى الرغم من اعتراضي للمسميات بالسنين، إلا انه امتداد طبيعي للهلال على مر الاجيال، وغاياته هي غايات الهلال منذ تأسيسه، وانني على ثقة تامة بأن شباب الهلال على قدر المسؤولية وحمل الراية وارتداء الشعار. وسوف يحققون الكثير جدا ان شاء الله. وكان الله في عون الجميع.

لقطة للنجم السوداني عمر التقي و هو يتلقى تحيات عبد المحمود رئيس نادي الموردة

تعديلات في قانون كرة القدم نشرها الاتحاد الدولي

زيوريخ ـ ا ف ب: نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم اول من امس الثلاثاء في زيوريخ التعديلات التي اقرت على القانون الدولي للعبة والتي سيعمل بها اعتبارا من ٢٥ يوليو (تموز) الحالي.

والتعديلات التي اقرتها اللجنة الدولية لقانون كرة القدم «انترناشيونال بورد» خلال اجتماعها في ٢٨ يونيو (حزيران) الماضي في روما هي:

● الزام اللاعبين ارتداء واق للساق في جميع المباريات وليس فقط في المسابقات التي يشرف عليها الاتحاد الدولي مباشرة.

● الصيغة الجديدة لقاعدة التسلل: اذا مررت الكرة لحظة وقوف مهاجم على خط واحد مع المدافع قبل الاخير او المدافعين الاخيرين من الفريق المنافس فان المهاجم لا يكون في وضع تسلل.

وطلب الاتحاد الدولي ايضا انزال عقوبات اشد بحق اللاعبين الذين يتسببون بحرمان منافس من فرصة تسجيل هدف بحيث يطرد اللاعب المخطىء من دون حاجة الى انذاره.

كمال شداد يتحدث عن الانفجارات الرياضية في الخرطوم:

وجب القفز للدوري العام وهنا مأساة الهلال من الصعب ان يسود الهدوء ساحة كرة القدم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
عبد الله عبد العزيز

الدكتور كمال حامد شداد استاذ الفلسفة في جامعة الخرطوم ورئيس اللجنة الاولمبية السودانية ورئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم هو احد رجالات الفكر والتربية القلائل.

«الشرق الاوسط» التقت د. شداد ووجهت اليه العديد من الاتهامات فتحدث بعمق وصراحة عن كثير من الانفجارات الرياضية قلنا:

● **يركز الاتحاد السوداني لكرة القدم على الهلال والمريخ في كل سياساته وبرامجه مما ترتب عليه تغييب المنتخب حتى لم تعد له قضية قومية، كيف تفسر ذلك؟**

ـ ليس صحيحا هذا الاتهام فالمنتخب لم يغب عمدا او لاي سبب اخر ولكنه غيب بالخروج عن المنافسات. لقد خرج السودان في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨ من منافسات التأهيل لكأس العالم امام ـ انجولا ـ وخرج ايضا في ابريل (نيسان) ١٩٨٩ من منافسات التأهيل لكأس افريقيا في الجزائر امام منتخب كينيا.

ويلاحظ من التاريخين انهما كانا في الموسم الاسبق. وبالتالي لو قدر لمنتخبنا ـ افتراضا ـ ان يواصل وجوده في المنافستين داخل الموسم الآخر لكان قطعا علينا تنظيم بطولة دوري السودان بكيفية مختلفة لان هذا في متناول الاتحاد السوداني وفي زمن لا يتعارض مع مشاركة المنتخب اقليميا ونؤكد ان المنتخب لم يعتذر عن اي مشاركة او دعوة عرضت عليه ولكنه تعطل بسبب خروجه وأدائه تلك الفترة.

● **لعلك نسيت دورة سيكافا وعدم مشاركة المنتخب بها؟**

ـ نعم تلك الدورة نظمتها كينيا بعد ان اعتذرت اوغندة عنها ولم يصلنا ما يفيد باستضافة كينيا لسيكافا.

● **ضعف الاهتمام بالمنتخب يؤكده تنظيم دوري السودان في الوقت الذي جرت فيه نهائيات الامم الافريقية في الجزائر؟**

ـ التقويم الرياضي السنوي لنهائيات دوري السودان يقع في مارس (آذار) موعد نهائيات الامم الافريقية لا يكفي ذلك الدليل؟

ـ دوري السودان يلعب بعد دوري الخرطوم الذي تأخر عن الموعد الذي كان يجب أن ينتهي عليه في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ وذلك لاكثر من سبب منه حظر التجوال لفترة امتدت شهرا وقبلها مشكلة الادوات الرياضية وعدم وفرتها لبدء الموسم.

ولو ان الموسم بدأ كما هو محدد في يونيو (حزيران) الماضي ـ والدوري في الخرطوم يحتاج فقط لـ ٢٢ اسبوعا ـ لكان من الطبيعي ان يفرغ في ديسمبر (كانون الاول).

دوري السودان سهل التنظيم ولا يتعارض مع الالتزامات الدولية والاقليمية. وليست فيه لوائح ثابتة جامدة.

● **الا تعتقد ان الدوري العام مخرج لهذا الجمود القاتل المدمر لكرة القدم؟**

ـ ذلك التنظيم المؤقت لجأنا اليه كمرحلة نأمل بعدها ان نقفز الى ما يسمى بالدوري العام الذي سيحدد عددا من الاندية ـ لا تزيد عن عشرة اندية مختارة من مناطق مدن الثقل في كرة القدم في السودان لتتنافس في بطولة دوري السودان بطريقة الذهاب والاياب.

● **ومتى يبدأ التخطيط لهذه القفزة حتى لا يصبح «الامل المولود كسيحا»؟**

ـ ذلك في دائرة اهتمام الجمعية العمومية للاتحاد.

● **ولكنك يا دكتور ترى الى اين تمضي كرة القدم السودانية في عصر تفككها؟**

ـ اولا انا لا استطيع ان احكم انها في عصر تفكك. ولكن في الاجواء الحالية للأسف، العمل الاداري في مجال كرة القدم في السودان تحتويه بين كل لحظة واخرى انفجارات بسبب الرؤية المحدودة والمصلحة الضيقة للتنافس اللاعقلاني بين الاندية التي لهـا جماهير ذات ثقل هذه لا ترى الاشياء الا من وجهة نظرها ويبدو ان الممارسات السابقة ميزت هذه الاندية حتى في تطبيق القانون عليها واصبحت لها سيادة فوق سيادة القانون واضحى من الصعب جدا ان يسود الهدوء في ساحة كرة القدم في السودان.

ولا بد من الاعتراف انه رغما عن الكثير من الصعوبات والازمات الادارية والجماهيرية الا اننا قد استطعنا ان نضبط الاداء الرياضي ونتمنى ونحن نتمسك بشعار سيادة القانون ان تحقق الانضباط الاداري في كرة القدم والانضباط ايضا جنباً الى جنب مع انضباط الالعب والمدرب والحكم والمشجع.

وتبقى المشكلة الكبرى الانضباط الاعلامي فيما يكتب وهو انضباط لا يتعارض مع الحريات.

● **نشهد مجموعات من الحملات الاعلامية توجه سهامها نحوك فما اسبابها؟**

ـ بالطبع ليست كسهام الكشعي وتلك الحملة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة ويبدو ان السودان لانه اصلا بلد عشائري التكوين قوامه التراضي والرضا ستبقى فيه مثل هذه الهجمات الاعلامية والجماهيرية طالما نحن سلكنا طريقا غير طريق الترضيات. لان التمسك بالمبادىء والاهداف تصطدم مع اماني هذه الفئات الاعلامية وغيرها تصطدم مع مصالحها وسوف تتواصل الهجمات.

● **أليس لتلك الحملات آثار نفسية؟**

ـ الهجوم يبقى ضررا اذا انهار امامه الفرد.

● **نعود الى الانفجارات واول اسبابها كان قراركم في شكوى هلال بورسودان لصالح نادي المريخ فما رأيك؟**

ـ لعلك تقصد عبدالسلام حميدة لاعب المريخ الذي ابعده الحكم في مباراة في تشاد فاشتكاه هلال بورسودان في الخرطوم. ولعلمك لم يعد يمنع اي لاعب يبعده الحكم في مباريات لا ينظمها الاتحاد السوداني من اللعب محليا. ولم يحدث في تاريخ الاتحاد ان حدث اي تجاوز للقوانين الرياضية حتى الهلال الآن يلعب منافساته الافريقية بأذن رغم القرارت التربوية التي اصدرت ضده في بطولة السودان.

● **ذلك هو الهلال الذي انسحب عن دوري السودان فاين تكمن ماساته يا ترى؟**

ـ مأساة الهلال حقيقة انه اصر بل قاد اندية الخرطوم الى فترة راحة طويلة ما بين انتهاء الدوري المحلي ودوري السودان حاولنا ان نبين للهلال ان الراحة الكاملة اثناء الموسم نتائجها سلبية، فاللاعب لا يستطيع في السودان المحافظة على قدراته البدنية والنهوض بها لن يكون سهلا. ولكن الهلال اصر على الراحة وعلى تأجيل مشاركة اندية الخرطوم في دوري السودان نتج عن ذلك ان فقد لاعبو الهلال قدراتهم في دوري السودان ولم يكن بنفس المستوى الذي لعب به الدوري العاصمي فجاءت هزائمه حيث خسر امام الموردة ١/٢ وخسر امام هلال بورسودان صفر /٢ فطلب الاعتذار عن المشاركة. وهو طلب ترفضه القواعد المنظمة للمنافسة وبالتالي حرمانه من اللعب وهو القرار الذي صدر من اللجنة المنظمة وايده مجلس الادارة.

الا ان المجلس رأى بوصفه الجهة التي وضعت القواعد ان يأذن للهلال الاشتراك في المباريات الافريقية مع استمرار العقوبة وتجميد نشاطه.

السباحة والعاب القوى في المقدمة

٢١ لعبة مختلفة في دورة العاب النوايا الحسنة

سياتل ـ ا ف ب: تبدأ غدا الخميس في ولاية واشنطن دورة العاب النوايا الحسنة الثانية. تستمر الدورة حتى ٥ اغسطس (آب) المقبل بمشاركة ٢٥٠٠ لاعب ولاعبة من ٥٠ دولة وتتضمن ٢١ لعبة ابرزها العاب القوى والسباحة.

وكانت موسكو قد استضافت الدورة الاولى عام ١٩٨٦ في مبادرة امريكية سوفياتية للقضاء على الاجواء المتوترة التي خلفتها مقاطعة الامريكيين لاولمبياد موسكو ١٩٨٠ ومقاطعة السوفيات لاولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤.

والدورة مخصصة بالتالي للرياضيين الامريكيين والسوفيات. لكن لزيادة الاهتمام بها دعيت نخبة من نجوم الرياضة العالمية للاشتراك فيها مع اضافة بعض التعديلات على التنظيم. ففي رفع الاثقال مثلا سيكون هناك وزنان فقط (الثقيل وفوق الثقيل) ولن تكون حركات الزامية في التزحلق الفني وفي الجمباز. وفي الجمباز ايضا سيتكون منتخب الرجال من اربعة لاعبين بدلا من ستة.

ويشارك عدد من نجوم العالم في مسابقات العاب القوى والسباحة. ويرشح فوز الامريكي الشهير كارل لويس بسباق الـ ١٠٠ م لكن مهمته لن تكون سهلة امام مواطنه ليري بوريل. ومن الاسماء البارزة الاخرى هناك الامريكيون مايكل جونسون وراندي بارنز وروجر كينجدوم وجاكي جوينر كيرسي والسوفياتية جالينا تشيتياكوفا والالماني الشرقي يورجن شولت.

وفي السباحة تبرز اسماء الامريكيين طوم ياجر ومات بيوندي ومايك بارومان وجانيت ايفانز والمجري تاماش دراني والالمانية الشرقية هايكه فردريش.

وتعتبر مسابقة كرة السلة تجربة اخيرة لبطولة العالم التي ستقام الشهر المقبل في الارجنتين حيث ستتبارى في سياتل منتخبات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والبرازيل ويوغوسلافيا.

وفي كرة الطائرة للرجال سيكون المستوى رفيعا حيث ستشارك الفرق الاربعة التي احرزت المراكز الاربعة الاولى في مسابقة كأس العالم الاخيرة في مدينة اوساكا اليابانية.

وفي الجمباز سيكون هناك النجوم السوفيات فالنتين موجيلني وفاليري ليبوكين وايجور كوروبتشينسكي وسفتلانا بوجنسكايا.

ويتضمن البرنامج ايضا دورتين في الرياضتين الشعبيتين الهوكي على الثلج والبيسبول.

ويذكر ان دورة العاب النوايا الحسنة الاولى اسفرت عن تسجيل ستة ارقام عالمية وثمانية ارقام قارية و٩١ رقما وطنيا.

البرنامج

العاب القوى ـ من ٢١ ولغاية ٢٦ يوليو (تموز)
التجذيف ـ في ٢١ و٢٢ يوليو (تموز)
البيسبول ـ من ٢٦ الى ٣١ يوليو (تموز)
كرة السلة للرجال ـ من ٢٣ الى ٢٩ يوليو (تموز)
كرة السلة للسيدات ـ من ٣١ يوليو (تموز) الى ٥ اغسطس (آب)
الملاكمة ـ من ٢٨ يوليو (تموز) الى ٥ اغسطس (آب)
الدراجات ـ في ٢٨ و٢٩ يوليو (تموز)
الجمباز للرجال ـ في ٢٠ و٢١ و٢٢ يوليو (تموز)
الجمباز للسيدات ـ في ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه
الجمباز الفني ـ في ٢٧ و٢٨ يوليو (تموز)
رفع الاثقال ـ في ٢٩ يوليو (تموز)
كرة اليد للرجال ـ من ٢٢ الى ٢٧ يوليو (تموز)
الهوكي على الثلج ـ من ٢٧ يوليو (تموز) الى ٥ اغسطس (آب)
الجودو ـ في ٣ و٤ اغسطس (آب)
المصارعة ـ في ٢٦ و٢٧ يوليو (تموز)
السباحة ـ من ٢٠ الى ٢٤ يوليو (تموز)
السباحة التزامنية ـ في ٣٠ يوليو (تموز)
التزحلق الفني ـ من ٢ الى ٥ اغسطس (آب)
الخماسي الحديث ـ في ٣٠ و٣١ يوليو (تموز)
الكرة الطائرة للرجال ـ من ٣٠ يوليو (تموز) الى ٤ اغسطس (آب)
كرة الماء ـ من ٢٥ الى ٢٩ يوليو (تموز)
اليخوت ـ من ١ الى ٤ اغسطس (آب)

لاعبو قوى امريكيون يتخلفون عن بطولة العاب قوى في ايطاليا

بولونيا ـ ر: نافس العداء البرازيلي روبسون دا سيلفا بطل كأس العالم لالعاب القوى عام ١٩٨٩ كالفن سميث حامل اللقب في مسافة ١٠٠ متر امس الاربعاء في بطولة بولونيا لالعاب القوى المقامة ضمن بطولات الجائزة الكبرى.

وقال منظمو البطولة ان العداء الامريكي مايكل جونسون اسرع عداء في العالم في مسافة ٢٠٠ متر سيشترك في سباق ١٠٠ متر ايضا.

الا ان جونسون الذي اشترك في بطولة برشلونة لالعاب القوى الاثنين الماضي عاد الى الولايات المتحدة مع عدد من ابطال العاب القوى الامريكيين ومنهم كارل لويس قبل بطولة سياتل لالعاب القوى التي تبدأ يوم الجمعة المقبل.

ويشترك في سباق ١٠٠ متر ايضا الفرنسي برونو ماري روز والايطالي ستيفانو تياني وهما من نجوم أوروبا في هذا السباق.

ويتقدم سباق ٤٠٠ متر حواجز الامريكي داني هاريس الذي سجل افضل رقم في هذه المسافة في الموسم الحالي في لوزان الاسبوع الماضي وهو ٤٧,٤٩ ثانية.

وفي سباق عدو ١١٠ امتار حواجز يشترك في السباق الامريكي رينالدو نحميا الرجل الوحيد الذي حطم حاجز ١٣ ثانية لمواطنه روجر كنجدوم الذي ابتعد عن البطولات بسبب الاصابة.

وفي سباق ٨٠٠ متر تشترك البرازيل بعدد من كبار اللاعبين منهم يواكيم كروز البطل الاوليمبي عام ١٩٨٤ وخوسيه لويس باريوزا.

وفي الوثب الثلاثي يشترك الامريكي كيني هاريسون امام البطل الاوليمبي البلغاري كريستو ماركوف.

وفي سباق السيدات تشترك البطلة الاولمبية الجمايكية جريس جاكسون الى جانب مواطنتها مارلين اوتي في سباق ٢٠٠ متر. وتشترك جاكسون ايضا في سباق ٤٠٠ متر.

اخبار مغربية متفرقة

المدرب الجزائري خالف في الكوكب المراكشي

الرباط: «الشرق الاوسط»

انتهت الترتيبات لالتحاق المدرب الجزائري محي الدين خالف بفريق الكوكب المراكشي للاشراف على تدريبه خلال الموسم المقبل عوض المدرب المغربي محمد العماري. المدرب خالف من مواليد مدينة الخميسات المغربية ولعب مع فريق النادي القنيطري قبل ان يلتحق بالجزائر ليصبح مدرب منتخبها الوطني وهو الذي قاد المنتخب الجزائري في دورة اسبانيا ١٩٨٢.

الحارس ايفان في الرجاء

حصل الاتفاق بين ادارة نادي الرجاء البيضاوي والحارس السوفياتي ايفان للعب للفريق خلال الموسم المقبل. وقد لعب ايفان خلال الموسم الكروي الماضي مع فريق الدفاع الحسني الجديدي.

اللاعب عسو يعود للمغرب الفاسي

عاد اللاعب محمد عسو الى فريق المغرب الفاسي بعد ان لعب في الموسم الماضي مع فريق اولمبيك خريبكة.

بلخياط يهدد بالانسحاب

صرح سعيد بلخياط رئيس ادارة فريق المغرب الفاسي انه يعتزم تقديم استقالته خلال الجمعية العمومية للفريق بسبب المستوى المتواضع الذي ظهر به المغرب الفاسي في بطولة الموسم الماضي.

السويد تستغني عن مدرب المنتخب بعد كأس العالم

ستوكهولم ـ ر: قرر اتحاد كرة القدم السويدي اول من امس الثلاثاء عدم تجديد عقد اولي نوردين مدرب المنتخب السويدي لكرة القدم في اعقاب المستوى المتواضع الذي ظهرت به السويد في نهائيات كأس العالم في ايطاليا.

وعلى الرغم من فوز السويد في مباريات التصفيات باداء طيب فانها هزمت في المباريات الثلاث للدور الاول امام البرازيل واسكتلندا وكوستاريكا. ووصفت وسائل الاعلام اداء البرازيل بانه اثبت فشلا ذريعا وطالبت بالاستغناء عن نوردين.

وقالت متحدثة باسم مجلس ادارة اتحاد كرة القدم السويدي ان اعضاء المجلس وعددهم ١١ عضوا اجروا مشاورات واتفقوا اول من امس الثلاثاء على عدم تجديد تعاقد نوردين الذي انقضى اجله بالفعل في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.

وقال الامين العام للاتحاد لارس اكي لاجريل: «علينا ان ننظر الى الامام وليس الى الخلف» في اشارة الى عزم السويد استضافة بطولة كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢.

ونقلت وكالة الانباء السويدية عن لاجريل قوله: «يحتاج المدير الفني للمنتخب في مهمة كهذه الى تأييد واسع النطاق من الاندية واللاعبين، لقد تضاءل التأييد لأولي».

وسيتولى نيسي اندرسون مدرب فريق الناشئين تدريب منتخب السويد بصفة مؤقتة خلفا لنوردين الذي ظل يباشر هذه المهمة اربع سنوات.

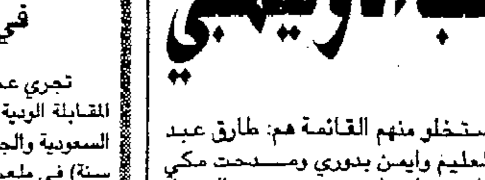
وقال لاجريل ان مجلس ادارة الاتحاد كان يود تعيين مدير فني جديد للمنتخب بحلول ١٨ اغسطس (آب) المقبل وهو الموعد الذي يوافق اقامة مباراة ودية بين منتخبي السويد والنرويج في ستافانجر.



لقطة من لقاء اسكتلندا و السويد في ايطاليا ٩٠

جدول الدوري المصري الثلاثاء المقبل

هاني يستقيل والجوهري يتولى مهمة المنتخب الاوليمبي



القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

صرح محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الاول والاوليمبي بأن قرار مجلس ادارة اتحاد الكرة واللجنة الفنية بتجديد الثقة به، يستحق التحية. وهي مهمة بلا شك قاسية وصعبة ولكن لحبي لمصر وافقت عليها. وقال: وانيع سرا انني تلقيت التكليف من باليرمو في ايطاليا ويومها طلبت الرفض، ولكن بعد القرار الاخير لمجلس الادارة قررت ان اوافق.

واضاف الجوهري: بقيت حتى اللحظة الاخيرة متمسكا بهاني مصطفى ولكنه رفض العمل معي. واكد انه يريد الاستقلال مما يتعارض مع عملي وتكليفي. ولهذا فانني سأبدأ من الآن في وضع تصوري للمنتخبين الاوليمبي والاول، ومن المقرر ان انتهي منه الاثنين المقبل ليعرض على اللجنة الفنية في اجتماعها يوم ٢٦ يوليو (تموز) الحالي لاعتماده وعرضه بعد ذلك على مجلس ادارة اتحاد الكرة لنبدأ العمل فورا.

واكد الجوهري ان تخطيطه يعتمد على العلم وسيركز على ان تكون الحلقة مستمرة بين المنتخبين الاول والاوليمبي. وبحيث يكون هناك تمثيل مشرف في دورة برشلونة الاوليمبية والمنافسة في كأس العالم عام ٩٤ في أمريكا.

واختتم الجوهري تصريحه: ان الهدف من الاسابيع العشرة التي طلبتها من لجنة المسابقات خلال الموسم المقبل هو اقامة معسكر لمدة اسبوع بحيث يلعب المنتخب الاول خمس مباريات قوية خلال هذه الفترة منها اثنتان في الداخل وثلاث في الخارج، وهي تخدم الفريق في مرحلة تصفيات بطولة الامم الافريقية.

من ناحية اخرى صرح هاني مصطفى مدرب المنتخب الاوليمبي بانه رفض الاستمرار في مهمته بعد ان وجد ان اختصاصاته سلبت منه وانه يريد الاستقلال ويرفض ان يعمل تحت اشراف احد. واضاف: ان مجلس ادارة اتحاد الكرة جامل الجوهري بدون وجه حق. واعطاه فريقا جاهزا تحملت مسؤوليته لوحدي عامين وانه كان من الاجدر ان احصل على فرصتي مع المنتخب الاوليمبي مع توفير الامكانيات، ويومها سيكون الحساب وانا على ثقة بانني كنت سأحقق نتائج افضل الف مرة مما حققه الجوهري.

وكانت اللجنة الفنية في الاتحاد قد عقدت اجتماعا برئاسة عادل الجزار وحضور كل من حمادة امام ومحمد السياجي وعزمي قريطم ومحمد الجندي وعمرو أبو المجد واحمد خاطر وخطاب عمر خطاب واستمر حوالي ست ساعات استمعت خلالها لكل من هاني والجوهري على انفراد وحاولت ان تثني هاني عن قراره ولكنه صمم على رأيه. وبعدها تقرر اعتذار المنتخب الاوليمبي عن السفر الى بلغاريا والمقرر ٣١ يوليو (تموز) الجاري وعودة اللاعبين لانديتهم.

من ناحية اخرى عقدت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا اول من امس أيضا وقررت اعلان جدول الدوري الممتاز الثلاثاء المقبل على ان يبدأ يوم ٢٤ اغسطس (آب) المقبل وكذلك بدء دوري الدرجة الاولى (ب) يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) واعلان المجموعات الست الاسبوع المقبل.

كما اوصت اللجنة بأن تقام بطولة الجمهورية للمناطق للناشئين تحت ١٦ سنة و١٩ سنة وان يتحمل المجلس الاعلى للشباب والرياضة واتحاد الكرة مصاريف حكام مسابقات الناشئين التي تخدم المنتخبات.

كما اعلنت اللجنة تفاصيل نظام الانتقالات للاعبين حيث تقرر ان يرسل اللاعب الذي امضى سبع سنوات وقيد موسم ٨٣ - ١٩٨٤ بخطاب لناديه يؤكد فيه عدم استمراره وذلك حتى ٣١ يوليو (تموز) الحالي ويرسل نسخة لكل من المنطقة التابع لها النادي واخرى للاتحاد ويحتفظ بنسخة رابعة. واذا انتقل لاعب لا يحق له الانتقال مرة اخرى الا بعد ثلاث سنوات اي موسم ٩٣ - ٩٤. ايضا اللاعب الذي تنطبق عليه شروط الانتقال ويرسل لناديه ثم يتراجع ويلعب له لا يحق له الانتقال الا بعد ثلاثة مواسم لمنع التلاعب وضغط اللاعبين على الاندية كل موسم.

● تقرر ان تقام مباراة مصر وتونس تحت ١٦ سنة لكرة القدم في تصفيات افريقيا لكأس العالم في الخامسة بعد ظهر غد الجمعة استاد الاسكندرية. كما تقرر اقامة مباراة مصر واثيوبيا في تصفيات الامم الافريقية يوم ١٧ اغسطس (آب) المقبل في الثامنة والربع مساء في استاد القاهرة.

● علمت «الشرق الاوسط» ان الجهاز الفني لفريق كرة القدم في نادي الزمالك استقر على اسماء ٢٢ لاعبا لقيدهم في الموسم المقبل وترك ثلاثة اماكن خالية تحسبا لضم اي لاعب من الخارج والجاري التفاوض معهم حاليا. واللاعبون المقيدون هم: ايمن طاهر وحسين السيد وخالد جلال واشرف قاسم وهشام يكن وهشام ابراهيم ونبيل محمود وابراهيم يوسف واحمد رمزي وبدر حامد وحمادة عبد اللطيف واسماعيل يوسف ورضا عبد العال ومحمد حلمي وايمن يونس واحمد رزق وعفت نصار وعماد صلاح وجمال عبد الحميد وطارق يحيى واحمد الشاذلي ومحمد السعيد. واللاعبون الذين سيخلو منهم القائمة هم: طارق عبد العليم وايمن بدوري ومدحت مكي واشرف اصيل وحسين عبد رب الرسول واشرف ضياء وخالد الشرقاوي ومحمد جنيدي وعاطف عبد الهادي.

● في غياب الاهلي والزمالك تقاسم ناديا الفيوم وسبورتنج الاسكندري بطولة الجمهورية لالعاب القوى للناشئين تحت ١٦ سنة والتي اقيمت في مدينة بني سويف. وغاب اغلب لاعبي الاهلي والزمالك الدوليين لانشغالهم في معسكر منتخب مصر. احرز الفيوم بطولة الناشئين بفارق ٨ نقط عن ستاد المنصورة الذي جاء ثانيا ثم شبين الكوم ثالثا. بينما فاز سبورتنج ببطولة الناشئات بفارق ٣٠ نقطة عن ستاد المنصورة وستاد السويس.

● تأهل ثلاثة من لاعبي مصر الى نهائيات بطولة العالم للخماسي الحديث للشباب تحت ١٩ سنة والتي تقام في المجر من ١١ الى ٢٢ اغسطس (آب) المقبل. حقق اللاعبون الثلاثة ارقام التأهيل المطلوبة في بطولة المجر الدولية. وهي واحدة من البطولات المدرجة في بطولات الاتحاد الدولي والتي يلزم تحقيق الرقم المطلوب للتأهيل.

اللاعبون الثلاثة هم رائد بدر وشقيقه عمر بدر وكريم العريان.

● تلقى منتخب الامارات لكرة اليد للناشئين تحت ١٩ سنة هزيمة صعبة على يد منتخب محافظة بني سويف ٢٤ / ٢٣ اول امس في صالة بني سويف المغلقة. ظل اللقاء متكافئا منذ بدايته وانتهى الشوط الاول لصالح بني سويف ١٢/١١ ثم اصبح التقدم للامارات في الشوط الثاني حتى الدقيقة قبل الاخيرة التي استعاد فيها بني سويف الزمام.

وقد تبادل المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بني سويف والشيخ محمد السكار رئيس بعثة الامارات الهدايا التذكارية.

● وافق الاتحاد الدولي لكرة المضرب على طلب نظيره المصري تنظيم تصفيات قارة افريقيا للتأهيل لدورة برشلونة الاوليمبية ١٩٩٢. واشترط الاتحاد الدولي اقامة التصفيات قبل يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢ واقامتها على ملاعب رملية حمراء مثل التي ستقام عليها النهائيات.

ويعقد مجلس ادارة اتحاد كرة المضرب اجتماعا هذا الاسبوع لتحديد الموعد النهائي للتصفيات ووضع الترتيبات النهائية لتنفيذ مركز كرة المضرب الجديد في استاد القاهرة.

● يغادر منتخب مصر للاسكواش للشباب القاهرة يوم ٢ يوليو (تموز) الجاري متجها الى ميونيخ للاشتراك في بطولة العالم للشباب والتي ستقام في المانيا من ٢٩ يوليو (تموز) الى ١٢ اغسطس (آب) المقبل. يرأس البعثة د. محمد نصر ومعه امير وجيه مدربا و٤ لاعبين هم محمد سعيد وطارق شاغ ومحمد مدحت وخالد الشاذلي.

هاني مصطفى

الجوهري

استقالة عبد الكريم درويش من اللجنة العليا للدورة الافريقية

قدم الدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية استقالته من رئاسة اللجنة العليا المنظمة لدورة الالعاب الافريقية الخامسة في القاهرة ١٩٩١ الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري.

وجاء في استقالته انه تحمل المهمة طوال عام دون اختصاصات محددة ومع ذلك تحقق الكثير من الانجازات ولكن لظروفه الصحية فقد فضل ان يتقدم باستقالته.

موجز

منتخبا السعودية والجزائر للشباب يلتقيان غدا في الطائف

تجري عصر يوم غد (الجمعة) المقابلة الودية الثانية بين منتخبي السعودية والجزائر للشباب (تحت ١٩ سنة) في ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف، في إطار استعدادات الفريق السعودي لخوض التصفيات التمهيدية (القارية) لبطولة كأس اسيا السابعة والعشرين التي ستستضيفها مدينة الملك فهد الرياضية خلال الفترة من ٣ - ٧ اغسطس (آب) المقبل بمشاركة منتخبات السعودية والبحرين وسلطنة عمان.

وقال مدير المنتخب السعودي للشباب ولاعب كرة القدم في نادي الشباب سابقاً محمد جابر الحيدري لـ «الشرق الاوسط» ان معسكر الفريق الذي بدأ قبل اربعة اسابيع تقريباً يسير وفقاً للخطة المرسومة له، وتوقع أن تظهر نتائجه الايجابية قريباً - ان شاء الله - ومن خلال منافسات التصفيات التمهيدية لبطولة كأس اسيا امام البحرين وعمان، وتمنى الحيدري مساندة الجماهير السعودية لفريقها الوطني الشاب.

وكان الفريق السعودي قد لعب مباراته الودية الاولى امام منتخب الجزائر مساء اول من امس.

مما يذكر ان منتخبات السعودية والبحرين وسلطنة عمان لفئتي الناشئين (تحت ١٦ سنة) والشباب (تحت ١٩ سنة) تلعب في مجموعة واحدة في التصفيات الآسيوية.

البرازيلي جالفاو ينضم الى لوجانو

لوجانو - ا ف ب : علم اول من امس من مصادر نادي لوجانو السويسري ان المدافع البرازيلي ماورو جيرالدو جالفاو (٢٩ عاما) وقع عقداً للعب مع لوجانو.

بيد أن العقد لن يصبح ساري المفعول إلا بعد الاتفاق بين لوجانو وبين بوتافوجو البرازيلي على قيمة الصفقة. ويطلب بوتافوجو ٨٠٠ الف دولار للتخلي عن لاعبه الذي شارك اخيراً في ايطاليا ٩٠.

ويضم لوجانو ايضاً السويدي انجلوند والهولندي جورتر والدنماركي يسن.

البرازيل تدرس استضافة كأس العالم ١٩٩٨ وأولمبياد ٢٠٠٠

برازيليا - ا ف ب : علم اول من امس في برازيليا ان الرئيس البرازيلي فرناندو كوللور دي ميللو قرر تشكيل لجنة لدراسة إمكان استضافة بطولة كأس العالم في كرة القدم ١٩٩٨ وأولمبياد ٢٠٠٠ في البرازيل.

واجتمع وزير الرياضة البرازيلي ارتو كوامبرا وهو لاعب كرة قدم دولي سابق معروف باسم زيكو بوزير الخارجية فرانشيسكو ريزيك اول من امس الثلاثاء لتشكيل اللجنة التي ستتولى عرض الاقتراحات الخاصة بالتظاهرتين العالميتين على الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الاولمبية الدولية.

وكانت البرازيل قد نظمت دورة ١٩٥٠ لكأس العالم ودورة الالعاب الامريكية «بان امريكان» عام ١٩٦٣.

صحيفة في هندوراس تكذب انباء بالون كأس العالم

تيجوسيجالبا - ر : كذبت إحدى صحف هندوراس اول من امس الثلاثاء تقريراً كانت قد نشرته في وقت سابق من نفس اليوم ذكر ان بالوناً أطلق في ايطاليا خلال احتفالات افتتاح نهائيات كأس العالم قد وصل الى هندوراس.

وقال جيرمان كينتانيلا رئيس تحرير صحيفة «التيمبو» انه ادرك ان الصحيفة قد ضُللت بعد ان توجه صحفي الى القرية التي ترددت انباء بأن البالون هبط فيها، وقيل انه لم يشاهد اي بالون في المنطقة كلها.

وكانت صحيفتا «التيمبو» و«لابرينسا» قد ذكرتا، انه عثر على بالون متعدد الالوان أطلق في ايطاليا، وانه وضع لجنب السياج في مدرسة في قرية كوتشيلا التا الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومتراً شمال غربي تيجوسيجالبا.

واعتمدت الصحيفتان في تقريريهما على نشرات إذاعة محلية.

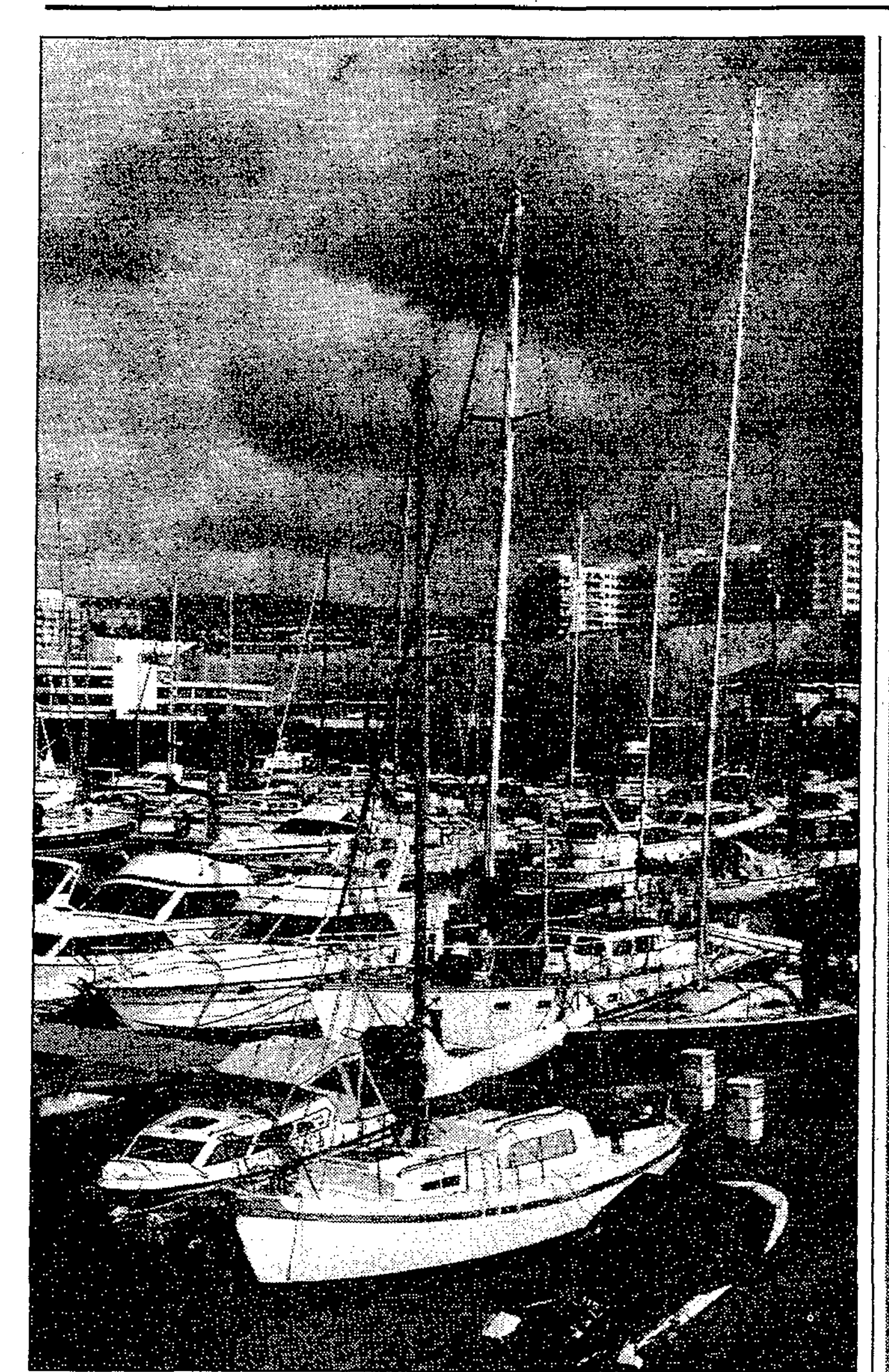
سانشيز الى الدور الثاني لبطولة نيوبورت

نيوبورت - ر: صعدت لاعبة كرة المضرب الاسبانية ارانتشا سانشيز اول من امس الثلاثاء الى الدور الثاني لبطولة نيوبورت لكرة المضرب للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٢٥,٠٠٠ دولار.

وفازت سانشيز المصنفة الاولى في البطولة على الامريكية جنجر هاجسون ٦/٣ و٦/٣.

ومنيت لاورا جيلدمايستر المصنفة الثانية في البطولة وهي من بيرو بهزيمة على ايدي الاسترالية ليز سمايلي ٦/٢ و٦/٧ و٦/٣.

وفازت الجنوب افريقية روزالين فيربانك تيدفر المصنفة الرابعة في البطولة على الامريكية جيل سمولر ٦/١ و٦/٢.



مرسى برايتون لليخوت

«التحدي الاوروبي» سباق يخوت جديد ينطلق السبت المقبل

ينطلق يوم السبت المقبل من مدينة برايتون الساحلية الانجليزية الواقعة على قنال لامانش السباق الاول من «التحدي الاوروبي»، وهو سباق جديد لليخوت الاوروبية. ويشارك في هذا السباق ٦٤ متسابقا من ١٠ دول اوروبية هي بريطانيا والبرتغال وسويسرا وفرنسا واسبانيا وهولندا وإيطاليا والمانيا الغربية وبلجيكا والجمهورية الايرلندية. ويقطع المتسابقون مسافة ١٦٠٩ كلم لينتهي السباق في ميناء قادش الاسباني على المحيط الاطلسي، حيث يفوز صاحب المركز الاول في السباق بكأس «برنت ووكر» المصمم خصيصا لهذه المناسبة.

اجمالي جوائزها المالية ثلاثة ملايين ريال سعودي

اليوم تنطلق سباقات الهجن السنوية في الطائف

الطائف: «الشرق الاوسط»
من عبد المجيد عبد الرؤوف

يبدأ عصر اليوم (الخميس) مهرجان سباقات الهجن السنوي (الصيفي) الذي تستضيفه مدينة الطائف المصيف السعودي الجميل. وتقام سباقاته كل اسبوعين خلال الفترة من ١٩ يوليو (تموز) الجاري وحتى ٢٨ سبتمر (ايلول) المقبل.

وقال امير منطقة الطائف فهد بن عبد العزيز المعمر ان الجوائز المالية المقدمة لهذه السباقات قد بلغ اجمالي مبالغها ثلاثة ملايين ريال سعودي ٨٠٠ الف دولار امريكي.

واعرب في سياق تصريحه لـ «الشرق الاوسط» عن شكره باسمه شخصيا ونيابة عن اعيان مدينة الطائف لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعمه الكبير لهذه السباقات الرياضية الاصيلة. متمنيا نجاح تنظيمها في مدينة الطائف.

● «الشرق الاوسط» تستعرض هنا برامج وجوائز السباقات الستة، وهي على النحو التالي:

- اليوم الخميس، يقام السباق الاول على جوائز مالية مجموعها ٥٠٠ الف ريال سعودي مقدمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

- السباق الثاني. عصر يوم الخميس الثاني من اغسطس (آب) المقبل، ومقدار جوائزه المالية ٥٠٠ الف ريال سعودي مقدمة من خادم الحرمين الشريفين ايضا.

- السباق الثالث. عصر يوم الخميس ١٦ اغسطس (آب) المقبل، مجموع جوائزه المالية ٥٠٠ الف ريال مقدمة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي الفروسية.

- السباق الرابع - عصر يوم الخميس ٣١ اغسطس (آب) المقبل ومجموع جوائزه المالية ٥٠٠ الف ريال مقدمة من الامير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

- السباق الخامس - عصر يوم الخميس ١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل، ومجموع جوائزه المالية ٥٠٠ الف ريال مقدمة من الامير محمد بن سعود الكبير.

- السباق السادس - عصر يوم الخميس ٢٨ سبتمبر (ايلول) المقبل، ومجموع جوائزه المالية ٥٠٠ الف ريال مقدمة من الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

مما يذكر ان هذه السباقات مثلها مثل سباقات الخيل السعودية تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة ليس من السعوديين فحسب بل من قبل الجاليات العربية والاجنبية العاملة في المملكة العربية السعودية.

في الحفل الثاني لسباقات الخيل في المصيف :

«خريمس» يفوز بكأس نادي الفروسية

فاز حصان الامير محمد بن سعود الكبير «خريمس» بكأس نادي الفروسية، الجائزة الكبرى المقدمة في الحفل الصيفي الثاني لسباقات نادي الفروسية السعودي التي يقيمها صيف كل عام في الطائف، على ارض مضمار سباقات الخيل في الحوية.

كما غازت الجياد : سلطان الميدان، ونوف، ومياد، وصخر، وثابت بالسباقات الخمسة الاخرى من السباقات الستة التي تكون منها برنامج الحفل.

وكانت نتائج الاشواط الستة التي بلغ مجموع جوائزها ٧٩ الف ريال على النحو التالي:

- الشوط الاول :
فاز به حصان الامير محمد بن سعود الكبير سلطان الميدان، والثاني والثالث - على التوالي - العسيف ودامية لأبناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.

- الشوط الثاني :
فازت به الفرس نوف والثاني فرحان وكلاهما من اسطبل ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز، والثالث شرشاد للأمير محمد بن سعود الكبير.

- الشوط الثالث :
فاز به الحصان مياد للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، والثاني ضريح لأبناء الامير عبد الله بن عبد العزيز، والثالث حو للامير فيصل بن بدر.

- الشوط الرابع :
فاز به الحصان صخر للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، والثاني المشير للأمير محمد بن سعود الكبير، والثالث المقام لأبناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.

- الشوط الخامس :
مسافته ٢٠٠٠ متر على كأس نادي الفروسية (المصيف)، وفاز به الحصان خريمس للامير محمد بن سعود الكبير، والثاني النداوي من الاسطبل نفسه، والثالث المقداد لأبناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.

- الشوط السادس :
فاز به الحصان ثابت للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، والثاني سلوم لأبناء الامير عبد الله بن عبد العزيز، والثالث الكاظم لعبد المحسن بن راجح.

الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية سلم كأس النادي لمالك الحصان الفائز.

صعود كاربونيل وسانشيز وماسور الى الدور الثالث لبطولة شتوتجارت

شتوتجارت - ر: صعد الاسباني توماس كاربونيل ومواطنه اميلو سانشيز والاسترالي والي ماسور الى الدور الثالث لبطولة شتوتجارت لفردي الرجال في اعقاب الانتصارات التي حققوها اول من امس الثلاثاء في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار. وفاز كاربونيل على الالماني الغربي كارل اوفي شتيب ٦/٣ و٧/٥ وتغلب سانشيز على الالماني الغربي ينز فورمان ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣ وفاز ماسور على الاسباني خوان اجويرا ٧/٦ و٧/٥.

وصعد الى الدور الثاني للبطولة البرازيلي لويس مطر الذي فاز على الالماني الغربي مارتن زينر ٦/٣ و٧/٦ و٧/٥ كما صعد الى الدور الثاني ايضا الامريكي جيمي ارياس الذي فاز على الارجنتيني البرتو مانسيني ٦/٤ و٦/٣.

ماكنرو يتقدم في بطولة واشنطن لكرة المضرب

واشنطن - ر: صعد لاعب كرة المضرب الامريكي جون ماكنرو اول من امس الثلاثاء الى الدور الثالث لبطولة واشنطن المفتوحة لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٥٠,٠٠٠ دولار. وفاز ماكنرو المصنف الثالث في البطولة والذي يلعب في اول بطولة له بعد خروجه من ويمبلدون على مواطنه بول تشامبرلين المصنف ١٠٤ في العالم ٦/٢ و٦/٣. وقال ماكنرو المصنف الثاني عشر في العالم بعد المباراة: «لم يكن هذا امرا غير متوقع. لم اتلق تدريباً كافياً. انها الصحوة الاخيرة التي احتاجها».

وصعد ثلاثة من مواطني ماكنرو الى الدور الثالث ايضاً هم، براد جيلبرت المصنف الثاني في البطولة وتيم مايوت المصنف الرابع وجيم جراب المصنف السادس. وفاز جيلبرت على مواطنه اليوت تلتشر ٦/١ و٧/٥ وتغلب مايوت على الهندي راميش كريشنان ٦/٢ و٦/١ في ٧٢ دقيقة وفاز جراب على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٢ و٦/٢. وقال ماكنرو : «باعتبارها المباراة الاولى لي فقد لعبت مباراة طيبة. لازلت في حاجة الى مزيد من التدريب». وأضاف قوله: «لا أتوقع أن افوز هنا».

دوجلاس وكنج يتوصلان الى تسوية لخلاف بشأن الترويج للمباريات

نيويورك - رويتر: اعلن محامو بطل العالم للملاكمة بالوزن الثقيل جيمس دوجلاس ومتعهد المباريات دون كنج اول من امس الثلاثاء انهم توصلوا الى اتفاق ودي بشأن دعاوى منظورة امام المحاكم بالاخلال بتعاقدات.

ويقضي الاتفاق بالا يتدخل كنج في الترويج لأولى مباريات دوجلاس للدفاع عن اللقب امام ايفاندر هوليفيلد في لاس فيجاس.

كما يقضي الاتفاق ايضا بان يحتفظ كنج بحقوق الترويج لمباريات دوجلاس في المستقبل في حالة فوزه على هوليفيلد وطول فترة احتفاظه باللقب.

وقال آل برافرمان مدير اعمال كنج: «تضمنت التسوية مبالغ طائلة».

الا انه لم يفصح عن اي مبالغ مالية.

وكان الجانبان قد اقاما دعاوى قضائية في اعقاب فوز دوجلاس المفاجيء ببطولة العالم في وزن الثقيل بعد ان تغلب بالضربة القاضية في فبراير (شباط) الماضي على البطل السابق مايك تايسون. وقال كنج في دعواه أن دوجلاس اخل بالتعاقد المبرم بينهما بالتعاقد مع ستيف وين للقاء هوليفيلد مقابل ٥٢ مليون دولار.

واتهم كنج ايضا وين مالك الفندق الذي ستقام فيه المباراة بافساد التعاقد المبرم بينه وبين دوجلاس مؤكدا انه الوحيد صاحب الحق في الترويج للمباريات الثلاث المقبلة لدوجلاس. واقام دوجلاس دعوى قضائية مقابلة في لاس فيجاس قال فيها ان كنج اخل بالتعاقد المبرم بينهما بالاحتجاج على نتيجة مباراته امام تايسون.

وكان دوجلاس قد فاز بالمباراة بالضربة القاضية في الجولة العاشرة الا ان كنج سارع بعد المباراة بتقديم شكوى قال فيها ان دوجلاس استغرق وقتا طويلا في العد عندما اوقعه تايسون على ارض الحلبة في الجولة الثامنة من المباراة.

روجيه ميلا

روجيه ميلا يحترف الغناء الى جانب كرة القدم

بروكسل - ا ف ب: ذكرت صحيفة «بلجيكا الحرة» الصادرة في بروكسل اول من امس الثلاثاء ان المهاجم الكاميروني المعروف روجيه ميلا قد ينضم الى نادي راسينج وايت مولنبيك البلجيكي.

وقال ميلا بعد اجتماعه باداريين من مولنبيك «انني مهتم بالكرة البلجيكية بقدر اهتمامي بالكرة الايطالية. لن العب في فرنسا من جديد بعدما خاب ظني بالكرة الفرنسية».

وصرح الملحن الفرنسي برنار فلافيان انه انتهى من وضع الالحان لاغنية سيسجلها ميلا بصوته على اسطوانة. والاغنية بعنوان «الطفل هو الحياة» وهي مهداة لاطفال افريقيا.

خدعة معلبات اللحوم الامريكية

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من دايف باري

مع انتشار الاكلات السريعة والجاهزة وتواجدها في عدة اشكال منها المعلبات التي اصبحت تحير المستهلك بالطريقة التي تعرض بها واستعمالها لاسماء واوصاف تستهدف اثارة غريزة الفضول لدى المستهلك، اصبح هذا الاخير يعيش في حيرة من امر هذه المعلبات، كما بدأ يساوره القلق خاصة بعد موجة الانذار من بعض الاكلات الجاهزة التي شنتها الاوساط الصحية.

ونتيجة لهذا التخوف ارسل كل من كين وايدنر وباتريك سيمونسون، وهما مستهلكان عاديان معلبا مكتوبا عليه «منتجات اللحم المعلب والمحصن» لمركز المأكولات المشتبه فيها، لما اثاره الوصف من استغراب واستفزاز لديهم خاصة وان مكونات الاكلة حسب ما جاء في المعلب تقول: انها تتكون من قلب البقر واجزاء المعدة بالاضافة الى انسجة اللحمية يتم استخلاص الشحوم منها. والامر الذي اثار استفزازهم ان الوصف كان علميا لكنه يستهدف ان يسيل لعاب المستهلك مما شكل تناقضا.

وتضمن المعلب كذلك صورة الطريقة التي تقدم بها هذه الاكلة وتضمنت الصورة الملونة سائلا بنيا مكونا من الكزبرة وزيتون اسود. ويعلق المسؤولون في مركز المأكولات المشتبه فيها بأن الزيتون الاسود غالبا ما يثير حفيظتهم وريبتهم حيث انهم يربطونه بعيون الضفادع ولا يعتقدون انه شهي خاصة اذا كان معلبا. وقد دفع تساؤل كل من سيمونسون وايدنر مسؤولي المركز الى بحث هذه الظاهرة والقيام بدراسة عنها خاصة وان مسؤوليتهم الاولى هي تجاه المستهلك وحمايته من كل ما قد يؤذيه.

واول خطوة قام بها المركز في الاتصال بمركز الارشادات الخاصة بالمستهلك والمنتوجات التي تخصه للاستفسار عن ماهية الكرشة التي يشير اليها المعلب، وبعد تردد قصير اجابت المسؤولة ان الكرش هوالمنطقة التي تحيط بمعدة البقر ولم تزد على ذلك.

وكانت الخطوة الثانية التي قام بها المركز هي التوجه الى بقال مختص في بيع المأكولات المعلبة والادوات الرخيصة لشراء معلبات من «منتوجات اللحم المعلب المحصن» ومعلب آخر باسم «منتجات معلب اللحوم» لانه يحتوي كما يذكر المعلب على كرش البقر وكرش الخنزير، الامر الذي يدل على انه ارخص وكذلك اقل جودة (لاحتوائه على الكرش فقط). بالاضافة الى معلبات اخرى تحتوي على فاصوليا واكلات اخرى. وكان الغرض من هذا التبضع القيام بتجارب عليها ولتذوقها.

ولا ننسى هنا ان التجربة شملت كذلك البطاطس الجافة خاصة وان احد المستهلكين كتب شكوى للمركز تشير الى ان احدى معارفه اكلت قطعة بطاطس دون ان تمضغها جيدا مما تسبب في جرح كبير في معدتها ادى الى دخولها المستشفى في حالة خطيرة.

وللقيام بعملية التذوق، عرضت هذه المنتجات على عائلة تتكون من خمسة افراد من بينهم كلبا وذلك ليعبروا عن رأيهم فيها اذا كانت لذيذة وتستحق الدعاية لها او حتى استهلاكها، وكانت النتيجة ان «منتجات اللحم المعلب» لا تتوفر على اي مذاق، وحسب رأي احد افراد العائلة فهي لا تختلف عن مذاق الاسمنت والماء عند خلطهما، كما ان المنظر مشابه لهذا الخليط. وعلق رب العائلة ان طفلهما الصغير لم يستطع اكل اي شيء من هذه المأكولات لعدم توفرها على اي شيء لذيذ وشهي. ويظهر ان الوحيد الذي تمتع بهذه الوجبة هو كلب العائلة ارنست، الذي اكل ونظف الصحون بلسانه، فهو لم يصدق الكمية الكبيرة والمتنوعة من المأكولات التي عرضت عليه بسخاء.

لم يحاول احد ان يجرب البطاطس حيث تأكد لهم من مجرد النظر اليه انه قد يؤدي الى اخطار جسيمة في معدة اي انسان نظرا لتيبسه.

وكانت نصيحة مركز التجارب للمأكولات المشبوهة والعائلة التي جربت هذه المأكولات ان «على المستهلك الابتعاد عنها للخطر الذي تشكله على صحته على المدى البعيد ان لم تؤثر عليه في المدى القريب».

ظواهر

الاصابة بحالة الكآبة اسهل من الانفلونزا

٣٠ بالمائة من المصريين مصابون بالاكتئاب ونصف مليون منهم يعانون من الانفصام

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ممدوح عبد الرؤوف

الاحصائيات تؤكد اننا نعيش عصر القلق وان درجة حرارة الترمومتر العصبي على وشك الانفجار. فالاضطرابات النفسية اصبحت «ماردا» يسكن اعماق البشر وينتظر اللحظة المناسبة ليخرج في صورة غضب وتشنج وصراخ وتوتر.

وبرغم نجاح الانسان في كل شيء فوق الارض وتحتها. على سطح القمر وحوله الا انه فشل في الغوص داخل اعماقه ولم يتوصل الى سر التركيبة السحرية التي يمكن ان تنقذه من صداع الاكتئاب ورعشة القلق وتجعل اقدامه تلامس سطح الاستقرار.

كنا نتصور حتى وقت قريب ان الامراض النفسية داخل مصر والدول العربية موجودة ولكنها محدودة. ولكن علماء النفس المصريين يؤكدون ان عدد المترددين على العيادات النفسية في تصاعد مستمر برغم ان المصريين بطبيعتهم لا يقبلون على العلاج النفسي.

وان عدوى الامراض النفسية انتقلت الينا واصبح الاكتئاب والهوس والاغتراب وانفصام الشخصية والصداع النفسي كلها امراض جديدة دخلت بيوتنا دون استئذان واصبح اصحابها زبائن دائمين على العيادات النفسية. وقد رصد الباحثون المصريون هذه الظاهرة فوجدوا ان عدد المترددين على العيادات النفسية في تزايد مستمر وان ٧٠٪ منهم مصابون بالاكتئاب وان معظمهم من الشباب، كما ان هناك حوالي نصف مليون مصري مصاب بمرض الانفصام وهذا ما يؤكده د. محمد شعلان استاذ الطب النفسي من خلال احد ابحاثه الذي يؤكد ان الامراض النفسية قد لا تختلف من بلد الى آخر ولكنها غالبا ما تعكس الحالة الحضارية ليس لبلد ما ولكن للعالم اجمع. ففي الستينات كانت شعوب العالم تعيش عصر القلق وتتساءل ماذا سيحدث غدا حرب ام سلام؟ وفي الثمانينات بدأ عصر التبلد اي ان الناس اصبحوا لا يعرفون ما هو صحيح وما هو كاذب، اما هذا العصر الذي نعيشه فهو عصر صدمة المستقبل اي ان نسبة ما حدث من تغيير في خلال سنة يساوي ما حدث من تغيير خلال ١٠ سنوات ماضية.

ويعتبر د. شعلان ان اهم واخطر مرض من الامراض النفسية في هذا العصر هو مرض الادمان باعتباره المرض الذي تتدرج تحته الامراض النفسية الاخرى من انتحار واكتئاب وانفصام الى آخر الامراض النفسية الاخرى.

ويقول ان الرفاهية المادية هي اهم الامراض النفسية التي يتميز بها العالم الغربي عن دول العالم الثالث لان الرفاهية المادية تجعل هذه الشعوب في نوع من الاستقرار الدائم وعندئذ يتجه العقل الى التفكير في الاقدام على سلوكيات غريبة وشاذة لانه لا توجد تلك القيود والعادات والمثل العليا الموجودة لدينا، ومن هنا تبدأ الامراض النفسية الخاصة بتلك الطبقة النوعية من البشر والتي تتمثل في الادمان والاضطرابات الجنسية والاغتراب.

اما بالنسبة للشعوب العربية فالامر يختلف تماما، فمن اهم الامراض العصبية التي تصيب المصريين مرض الصرع والاكتئاب وغالبا ما تصاب نسبة كبيرة من صغار السن لاصحاب الولادات العسرة بمرض الصرع بالاضافة الى كثير من الاضطرابات العصبية والنفسية كما تقول نتائج الابحاث.

اما بالنسبة لمرض الاكتئاب فهو مرض عقلي له اسباب وراثية وعضوية وهو عبارة عن استجابة نفسية لموقف محزن، وتتراوح نسبة المصابين بهذا المرض من ١٠٪ الى ٣٪ من المصريين اما د. محمود علام استاذ الامراض النفسية والعصبية فيتحدث عن اغرب امراض العصر النفسية «مرض المرح» وفيه يشعر المريض على حد قول د. محمود بالبهجة والنشاط الزائد وتزاحم الافكار في رأسه والحركة الزائدة بحيث يعمل ليلا ونهارا دون الاحساس بالاحتياج للنوم. ويتذكر د. محمود حالة «مدحت» وهو شاب في الخامسة والثلاثين من عمره عندما جاء مصابا بنوبة هستيرية من الضحك حيث كان يشكو من عدم النوم والشعور بالارهاق الشديد وتشوش في الوعي وفقدان القدرة احيانا على التعرف على الزمان والمكان.

ويستطرد د. محمود قائلا: ان هذا المرض غالبا ما يصاحبه هلاوس سمعية وبصرية واحساس بالغرور والعظمة يتطور الى الهياج حيث يحتفظ مريض المرح بكمية من الصوديوم تزيد ٢٠٠٪ على الانسان الطبيعي ويعالج بالعقاقير والجلسات الكهربائية.

اما الدكتور ابراهيم عيد استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس فيرى ان اخطر الامراض النفسية التي يعاني منها الانسان في هذا العصر هو مرض الاغتراب. والاغتراب كما يعرفه د. ابراهيم هو وعي الفرد بالصراع القائم بينه وبين البيئة المحيطة به بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق وما يصاحب ذلك من سلوك باللامبالاة والعزلة الاجتماعية.

وتكمن اسباب انتشار هذا المرض في الحياة التي يحياها الانسان في هذا العصر، فهو عصر المخاطر التي تتربص بالانسان. فهناك ثورات في وسائل المواصلات والاتصالات والانتاج وهناك بيئة طبيعية مهددة بالتلوث والفناء وهناك قلق دائم ومشاعر اغتراب ملازمة للانسان ومحاولات دفاعية ضد شعور لا يطاق بالخوف وفقدان الامن.

ولا شك ان هذه العوامل مجتمعة جعلت احساس الانسان بالاغتراب يزداد وبالتالي اصبح اهم سمات وامراض هذا العصر.

وقد اجرى د. ابراهيم عيد بحثا عن مرض الاحساس بالاغتراب لدى طلبة الجامعات المصرية حيث كانت عينة الطلبة تمثل ١٠٠٠ طالب وطالبة، فوجد ان الاحساس بالاغتراب يزداد بصورة واضحة لدى صغار السن واصحاب المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة، وان نسبة الاحساس بالاغتراب عند الاناث اكثر بكثير منها عند الذكور. وتؤكد نتائج الدراسة ان اكثر من ٧٠٠ شخص من العينة ممن لديهم مرض الاغتراب لا يمارسون عملية التصويت في الانتخابات العامة ولا يهتمون اطلاقا بالاحداث الجارية.

ويقول د. فاروق لطيف استاذ الامراض النفسية والعصبية ان الامراض النفسية لم ترحم حتى الاطفال. يحكى قصة «مريم» وهي طفلة في العاشرة من عمرها كلما أوت الى فراشها كانت تصرخ مذعورة وهي نائمة حيث تحلم دائما بان قطة متوحشة تطاردها. وحلم مريم يترجم اشواقها للحب والدفء والسكينة ويحكى عن رغباتها الدفينة في ان ينتبه الآباء والامهات ويتفرغوا بعض الشيء لرعاية ابنائهم.

ويضيف د. فاروق بأن قصص وحكايات المرض مؤلمة وقاسية ولكن حالة العلاج اكثر الما وقسوة، فالعلاج النفسي يتطلب وقتا طويلا وكل ما يستطيع ان يقدمه الطبيب هو المساعدة، فعلى الرغم من تطور العلاج النفسي الا انه لا يزال قاصرا على استخدام الادوية الكيماوية التي تسحب اعراض المرض بصفة مؤقتة. ويظل المريض يعاني الى ان تنتهي مشكلته بالفعل وهذا يعتمد بالدرجة الاولى على ارادة المريض ورغبته الصادقة في الشفاء.

ويضيف د. فاروق ان العلاج النفسي الجماعي احدث وسائل العلاج حيث انه بمثابة معمل للتغيير والتطور نتيجة الاحتكاك في اطار علاقة علاجية لمدة تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات مرة او اكثر كل اسبوع قد تمتد لسنوات عديدة.

وحاليا يلجأ بعض الاطباء الى علاج مرضاهم بالفن، وتكمن اهمية هذا العلاج وفاعليته في انه يعكس الصور من الداخل الى الخارج فيكتشف المريض ذاته من خلال فرشاة الرسم بالاضافة الى استثارة عملية انتاج لصور جديدة.

ويقول د. مصطفى مرتضى مدرس علم الاجتماع بجامعة عين شمس ان مساحة الملل زادت في حياة الانسان المعاصر الذي يواجه الكثير من الاحباطات وخيبة الامل في عالم سيطرت عليه الانانية والتنافس غير الشريف والتطلعات المادية.

ويستطرد د. مصطفى ان هناك ايضا مجموعة من العوامل التي تتفاعل مع بعضها لتفرز في النهاية مريضا نفسيا، فالاعلانات مثلا اصبحت تمثل نوعا من الاستفزاز واثارة الاعصاب وتزيد الاحساس بالفوارق الطبيعية بين افراد المجتمع وبالتالي تؤدي الى نوع من الاحباط والاكتئاب الناتج عن التطلعات البشرية من جهة وقلة الامكانيات من جهة اخرى.

والعامل الاقتصادي ايضا مهم جدا ويتضح مدى تأثيره في ان سلوك الانسان يخضع لنظرية المثير والاستجابة. فالمثير للانسان هو اشباع حاجاته ورغباته اما الاستجابة فتعني اشباع هذه الحاجات وهذا لن يتحقق الا بتوافر امكانيات اقتصادية ونظرا لعدم وجود هذه الامكانيات فان النظرية تختل ولا يستطيع الانسان اشباع تلك الاحتياجات وبالتالي فان هذا ينعكس على سلوكه وتعاملاته وعلاقاته مع الآخرين من افراد المجتمع ويؤدي في النهاية الى مزيد من الاضطرابات النفسية.

اما الدكتور احمد صبيح استاذ الامراض النفسية فيؤكد على ان البيئة والاسرة هما اكثر العوامل التي ساعدت على زيادة المرضى النفسيين.

ويتساءل د. احمد متعجبا كيف يستطيع الانسان ان يعيش وسط تلوث وزحام وضجيج واصوات كثيرة ومتداخلة ولا ينتهي به الامر الى الشعور بحالة من الهياج النفسي، والانفعالات اللاشعورية.

ويقول د. احمد ان الاسرة المكونة من الاب والام والابناء هي الاساس الذي يقوم عليه المجتمع المصري ولا شك ان الاب والام يكونان جبهة خارجية وداخلية لعملية الابناء وتوجيههم ولذا كانت احدى الجبهات غير موجودة فلا بد من وجود الجبهة الاخرى ومن هنا تتضح خطورة خروج المرأة الى العمل وانشغال الزوج طوال اليوم بعمله فان هذا يؤدي الى وجود جيل مضطرب نفسيا من الابناء وذلك لان الطفل في المراحل الاولى ن حياته يفقد الشعور بالامن والحنان الاسري ويفقد بعد ذلك التوجيه والرعاية السليمة.

ويتوقع د. احمد ارتفاع نسبة الاصابة بالامراض النفسية وان نسبة الاصابة بالاكتئاب بعد ١٠ سنوات ستصل الى ٦٠٪ من المصريين وان المصابين بمرض الانفصام سيصل عددهم الى ٣ ملايين مصري وسوف تظهر امراض جديدة لم تكن في الحسبان وان امراضا مثل الاكتئاب والقلق والاغتراب ستكون امراضا عادية ومنتشرة كالانفلونزا. ويختتم د. احمد قائلا بان علاج هذه الامراض سيكون امرا في غاية الصعوبة حتى بعد محاولات الاطباء النفسيين لاكتشاف مزيد من وسائل وطرق العلاج الحديثة لان المشكلة تكمن في حل مشاكل المصريين اولا حيث يتضح من نسبة المرضى النفسيين ان هناك اكثر من ٨٠٪ من هؤلاء لديهم امراض خاصة بمشاكل الحياة الاجتماعية والاقتصادية في هذا العصر. اذاً فالمعادلة سوف تكون محلولة اذا ما استطعنا ان نتغلب على مشاكل هذا العصر.

فنون تشكيلية

التشخيص اختيار فني يعكس هموم الانسان

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سميرة مغداد



ابراهيم بو حمادي الفنان التشكيلي المغربي الشاب، ظل يعمل في صمت، ليفاجيء على حين غرة جمهور صالون المحمدية باعمال ذات حساسية فنية متميزة. رحلته الابداعية عزز بها حسه البصري الجمالي، حين كان شغوفا بما يعرض من اعمال فنية لوحاته تنطق بهدوء شفاف وتختزن الوانا حزينة. قرية تافراوت (جنوب المغرب) هي الوطن الاصلي لبو حمادي ومنبع خصب للمشاهد الفنية التي رسخت في ذاكرة الفنان هواية الرسم، يقول عنها: «في هذه القرية رسخت في ذهني مشاهد فنية رائعة، حياة الناس كانت بسيطة جدا، المنازل مشيدة بالطوب والصخور والتراب، مظاهر الحياة اليومية بريئة وسانجة وغنية باشياء شاعرية اخرى، ولقد جعلت من هذا المكان موضوع معظم لوحات معرضي الاول ويشدني حنين قوي ودائم الى هذه القرية الحميمة. استقر بو حمادي بمدينة الرباط ليكون على اتصال بالحركة الفنية ويتابع كل المعارض ومن التشكيل كان قوته اليومي، وفي هذه المدينة العامرة، التقى بوحمادي بكثير من الفنانين التشكيليين مغاربة واجانب، وانطلاقا من هذا الاحتكاك، تطورت تجربة بو حمادي التي مكنته من خلق تكوين لنفسه، فهو فنان عصامي كما يعترف لنا، لم يتخرج لا من معهد ولا من مدرسة للفنون بل ارتكز مشواره الفني على التواصل المستمر بالمبدعين وزيارة المعارض الفنية والتعرف على تجارب الفنانين.

وعن اول معرض زاره بو حمادي يقول: «اول معرض زرته كان للفنان العراقي الراحل خالد الجادر، وقد تعرفت عليه اكثر فيما بعد واطلعته على اعمالي، فشجعني كثيرا، كان الجادر يحب المغرب الى حد الجنون، وقبل وفاته بايام قليلة، كنت قد التقيت به في الرباط واعطاني قلما هدية رمزية منه، ولما علمت بنبأ وفاته عدت اتحسس القلم في حيرة وحزن، لا زلت احتفظ بهديته لانني شعرت ان الجادر اراد من خلال ذلك ان يقول لي نحن راحلون وانتم الشباب الباقون وامامكم مسؤوليات عديدة». والرسم بالنسبة لبو حمادي ارتياح من قلق الحياة الدائم، وهو شعور بالاطمئنان حين يتعلق موضوع الرسم بالطبيعة الحزينة، وعشق الطبيعة جزء لا يتجزأ من فنية بو حمادي، لانه يرى ان الطابع التشخيصي هو احساس فوق الآلة المصورة، فالتشخيص في نظره روح وذوق وتدفق ابداعي، لان المصور هو الانسان بكل ما يحمله من عذابات وبكل ما يملكه من احساسات وفلسفات، فرسومات «رونوار» والالوان الحزينة التي نقلتها لنا عبقرية «رامبراند» واكواريل الانجليزي «تورنير» هي اشياء فوق طبيعته وليست استنساخا لواقع مرئي محسوس، ويضيف بو حمادي: «ان الرسم ايضا اثبات للوجود او بمعنى آخر كنت اود ان اقول للناس انا ارسم اذن انا موجود حسب قاعدة الكوجيتو الديكارتي. حدثت لي حكايات عديدة من هذا القبيل مع والدي، كان يوجهني نحو التجارة، ورفضت دائما الاصغاء اليه، فسبب لي ذلك ان سمعت منه كلاما قاسيا يطعن في الفن، واهل الفن، كان ذلك يضعف معنوياتي، وحتى اثبت العكس رسمت».

والرسم لا يفارق الفنان ابراهمي بو حمادي في اي لحظة: في مقصورة القطار، في الغرفة، في الشارع، اتجول كثيرا في الازقة العتيقة، يشدني ضوء متسرب من نافذة، يجذبني تصميم هندسي قديم، وارى في ذلك موضوعا للوحة قد ارسمها يوما ما. وعن اختياره للطابع التشخيصي يقول: «التشخيص اختياري لانه يتيح لي امكانية الاشتغال على الجزئيات التي لا يعيرها الناس الاهتمام، في كل رحلة سفر عبر ربوع المغرب، اكتشف اشياء جديدة واجعل منها فضاء للوحاتي. احيانا يكتب الانسان عن اسفاره ورحلاته ويسمي ذلك ادب الرحلات، انا اكتب ديوان رحلاتي ذاكرة اسفاري من خلال ما تخبئه سلطة البصر وسلطة لغة اسمها الالوان. واقرب الالوان الي هي البني والاصفر وابتعد كل البعد عن الالوان الحارة. واذا كان الفنان بوحمادي مولعا بنقل المشاهد وصور من الواقع فهي ليست وصفا او نقلا سانجا لهذا الواقع. بل تشخيص فني لجماليات متناغمة يفوق كل تقنيات التصوير الالي، فالآلة تبقى عند بو حمادي تكنولوجيا جامدة وبليدة.

عالم نمساوي يكشف اسرار رموز اثرية عمرها ثلاثة آلاف عام

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

تمكن العالم النمساوي زيبيش من اكتشاف معجم تفسيري منقوش على لوحة اثرية استطاع بواسطتها حل معضلة الترجمة للغات القديمة. اما اسم اللوحة هذه فهو «لوحة الرموز Disco of Festos».

يعود تاريخ هذه التحفة الاثرية كما يؤكد علماء الآثار لسنة ١٧٠٠ ق.م. وموجودة الآن ومنذ عام ١٩٠٨ في مقر فيستوس في اثينا.

هذا وقد عجزت الابحاث الاثرية عن تفسير اللوحة او الاستفادة منها في المجال اللغوي او تحليل رموزها المجهولة طوال السنوات الماضية مما حدا العالم النمساوي «هيربرت زيبيش» للاعتكاف والتركيز ليخرج بنتيجة اذهلت علماء الآثار حين توصل في مطلع الشهر الجاري الى الحل المطلوب.

قام زيبيش بوضع الخطوط العريضة لابحاثه حول تفسير وتحليل هذه الرموز المجهولة ليخرج بلغة محددة المعاني ذات طابع لغوي تعبيري واضح.

وكان قد اتبع في ابحاثه اسلوب المقارنة الاحصائية لتكرار الرموز والاحرف وجزئياتها، مقارنا اياها باللغات القديمة ذات الصيغة والتبعية اللغوية والتاريخية. واعتمد تطوير خصوصية الرمز لاستعماله ضمن لغة الكمبيوتر للدلالة على معلومية الرمز في لغة قديمة ثانية مثل المصرية والسلتيكية والعبرية والاليركية... الخ.

وبعد جهد من العمل الدؤوب، تخللته اربع عشرة محاولة تجريبية دون توقف ودون الحصول على نتيجة او نجاح يذكر، لمع امام «هيربرت زيبيش» بريق الامل اخيرا ليضيء له النفق المظلم وخاصة عندما استعمل الطريقة التحليلية لتفسير الرموز المنقوشة على هذه اللوحة المستعصية والمجهولة المعالم. فمثلا في مقارنته الاحصائية لتكرار الرموز والجزئيات والحروف وجد تطابقا بينها وبين لغات قديمة اخرى فاستغل صيغة القارنة ثم التبعية ليطور بها خصوصية الرمز واستعماله تجريبيا ضمن نصوص محددة معتمدا بالدرجة الاولى على استعمال جذور الكلمات في اللغة الكلشونية القديمة.

فصورة الطير بالنسبة للغة الكلشونية هذه هي كناية عن المقطع الاول من الصورة. وقام بجمع الحروف ليتم بها كلمات مقروءة ذات معاني واوقاع اثبتت صحتها قراءة وكتابة و «معنى» في قاموس اللغة الكلشونية. واللغة الكلشونية هذه هي في الاصل اللغة المحكية والمتداولة في غرب مناطق القوقاز المسماة اليوم بولاية «جورجيا» في الاتحاد السوفياتي.

وتابع عالمنا استثمار الوقت الكافي وتوظيف طاقاته ليتعلم جوانب هذه اللغة قراءة وكتابة وتحليلا مركزا البعد اللغوي لها والجذور والاصول والتاريخ التي جاءت منها. ولم يترك بابا من ابواب تمحص اللغة الا وطرقه من نحو وصرف وقواعد واساسيات لغوية، حتى اكتملت لديه الصورة التامة للغة الكلشونية القديمة ومدى علاقاتها باللغة اليونانية القديمة.

وبناء على قانونه هذا واستنادا الى دراساته وتجاربه الترجمية والتطبيقية لهذه اللغة تمكن العالم «هيربرت زيبيش» من تبسيط وتحليل اللغة المفصلة الموجودة على لوحة الرموز بكل مقاطعها وعناصرها ورموزها، وبالتالي تقديم التفسير والترجمة المطلوبتين لها.

وفي مجريات الابحاث والمتابعة التفصيلية الدقيقة، وبعد تبسيط واكتشاف رموزية هذه اللغة بدءا بالترجمات والتفسيرات ليسهل فهمها توصل الى التسمية الصحيحة للغة المكتشفة والتي سماها بـ «البيبجيان» وهي قاعدة لاكثر اللغات القديمة ومصدرا لها، مثل الرياتيكية والاتروسكانية والاليريانية والايبيرية.

جرائم

المانيا الغربية تخوض حربها ضد المخدرات

بون: «الشرق الاوسط»
من كلاوس بيرنج

اعلنت السلطات الالمانية الغربية الحرب ضد العصابات الدولية لتهريب المخدرات، ومنح اجهزة الشرطة اوسع الصلاحيات التي تمكنهم من الكشف عن المهربين، ومصادرة ارباحهم الكبيرة في البنوك الالمانية بالاضافة الى فرض أقصى العقوبات على المروجين في الاسواق الداخلية.

وفي الوقت الذي يدرس فيه اعضاء البرلمان (البوندستاج) مشروعات القوانين الخاصة بمكافحة المخدرات وفرض اقسى العقوبات على مهربيها تمهيدا لاقرارها وبدء حكومة دكتور هيلموت كول الائتلافية من المحافظين والاحرار تنفيذها في المستقبل القريب، تشير الاحصائيات الرسمية عن ارتفاع في اعداد الوفيات التي سببتها المخدرات (٩٧٥ شخصا في العام الماضي) مع اتساع شرائح المدمنين لمخدرات الهيروين والكوكايين داخل المانيا الغربية (ما بين ٨٠ الف و١٠٠ الف مدمن).

ويقول وزير الداخلية الالمانية ولفجانج شوايبل ان موجة المخدرات التي تسربت الى المانيا الغربية قد وفدت اليها والى عدة بلدان اوروبية غربية اخرى من بعض البلدان الآسيوية، والامريكية اللاتينية. وعلى ضوء قوانين العرض والطلب في الاسواق المحلية الالمانية الغربية تكاد هذه الموجة تنذر باكثر من كارثة ستلحق بالمئات من الشباب الالماني.

وكانت اجهزة الامن الالمانية الغربية قد صادرت في العام الماضي ٢ مليون طن من الهيروين والكوكايين حيث تراوحت قيمتها في الاسواق الداخلية بما يعادل اربعة بلايين دولار مقارنة بالارباح السنوية التي يجنيها المهربون من عمليات التهريب في العالم ومقدارها ٤٠٠ بليون دولار.

ويقول خبراء القانون في المانيا الغربية ان كثيرا من عمليات التحايل التي يلجأ اليها المهربون قد تحولت من البنوك السويسرية وفي لوكسمبورج الى البنوك في المانيا الغربية في الاعوام الخمسة الماضية الامر الذي اكده مؤخرا وزير العدل الامريكي مايكل زيلدن الذي صرح بان المانيا الغربية قد اصبحت في الآونة الاخيرة اكثر البلدان الاوروبية الغربية التي تصب في بنوكها بلايين الدولارات من ارباح شبكات تهريب المخدرات من جميع انحاء العالم. وحذر وزير العدل الامريكي في حديثه لمجلة شتيرن التي تصدر في هامبورج من ان المانيا الغربية قد اصبحت على شفا حافة المواجهة مع اخطر المشاكل التي تواجهها الولايات المتحدة الامريكية الآن في حربها ضد المخدرات وعصابات تهريبها وترويجها الى الاسواق الامريكية الداخلية. وفي محاولة من حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لمواجهة مشكلة المخدرات وموجة تفشيها في بلاده اقترح اعداد «خطة اوروبية مشتركة» تستهدف تضافر جهود اجهزة مكافحة المخدرات في البلدان الاوروبية الغربية والعمل في تنسيق وتعاون مشترك مع سلطات المكافحة في كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا واليابان. وفي نفس الوقت شنت الحكومة الالمانية الغربية حملة مكثفة لمكافحة المخدرات على الصعيد الداخلي وفرض عقوبة السجن عشرة اعوام على من يضبط بروج المخدرات مع مصادرة ممتلكاته ولامواله المودعة في اي من البنوك الالمانية الغربية.

كما بدأت سلطات المقاطعات الالمانية الغربية فرض عدة تشريعات تتصدى بها لعمليات التحايل التي يلجأ اليها المهربون عند ايداع ارباحهم في البنوك وذلك بمطالبة اي من المودعين الذين يقومون بايداع مبالغ مالية كبيرة في احد البنوك بالاطلاع على هوياتهم الشخصية وابلاغ اجهزة الشرطة في حالة الشك فيها.

وبالتوازي مع مثل هذه التشريعات المشددة بدأت سلطات الامن الالمانية الغربية تدعيم وزيادة اعضاء الفرقة الخاصة بمكافحة المخدرات من ٣٦٠ ضابطا باضافة ٤٠٠ ضابط من المتخصصين في اعمال مكافحة المخدرات، وذلك الى جانب ٢٨ عنصرا من رجال الشرطة السرية الالمانية الذين يعملون في الخارج وفي ٢٠ دولة اوروبية واسيوية وامريكية لاتينية. وقد نجح هؤلاء في العام الماضي في مساعدة اجهزة الشرطة الالمانية الغربية في القاء القبض على ١١١ مهربا ومروجا للمخدرات حاولوا تهريب وترويج ١,٥ مليون طن من الهيروين في المانيا الغربية.

ومع مطلع الشهر المقبل سوف يزداد عدد رجال الشرطة السرية العاملين في الخارج تسعة ضباط آخرين، وفي اطار حملات الحرب على شبكات المخدرات التي تستهدف الموانيء والمطارات والاسواق الداخلية الالمانية الغربية. كما اتاحت السلطات الواسعة التي منحت لاجهزة الشرطة الالمانية الغربية مؤخرا بتجنيد المزيد من العملاء المتعاونين مع الشرطة واستخدام الحديث من الاجهزة الاليكترونية في بعض العمليات التي تقوم بها فرق المكافحة في الداخل والتي كانت تستخدم في تعقب العناصر الارهابية في المدن الداخلية.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات والحملات المشددة التي بدأت الحكومة الالمانية في تنفيذ بعضها مؤخرا، الا ان حملات النقد من اجنحة اليسار السياسي ما لبثت ان وجدت فيها عوامل لتقييد حريات الافراد وشبهة استخدام القوانين والتشريعات الخاصة في مصادرة الاموال والممتلكات الفردية.

في الوقت الذي لم يخف فيه مسؤولو المصارف الالمانية الغربية قلقهم من مغبة تطبيق اجراءات التحقق من هوية مودعي الاموال التي تزيد عن ١٠٠ الف مارك الماني، الامر الذي وصفوه بانه عامل من عوامل فقدان الثقة من المودعين في البنوك الالمانية الغربية.

غير ان ولفجانج شوايبل وزير الداخلية الالمانية سرعان ما تصدى لحملات النقد من اجنحة اليسار السياسي، والمخاوف التي اعرب عنها رجال المصارف الالمانية باشارته الى ان معدلات جرائم المخدرات داخل المانيا قد ارتفعت في العام الماضي بنسبة ١٠ في المائة وبما يعادل ٩٥ الف جريمة وبما حول من هذه الجرائم الى رأس جبل الجليد العائم داخل المجتمع الالماني الذي يخفي تحت السطح جذورا أعمق بكثير من الحالات التي يتم القاء القبض على اصحابها او الحصر الرسمي لاعداد المدمنين.



حملات التفتيش والقاء القبض على مروجي المخدرات مشهد اصبح مألوفا في شوارع المدن الالمانية.

وجـه (الخميس)

مطلوب البحث عنها على ارتفاع ٣٠ الف قدم

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

تتنافس خطوط الطيران العالمية وخاصة الخطوط الجوية الغربية وكل طائرات الرحلات الطويلة التي تستغرق عدة ساعات في تقديم العديد من وسائل التسلية وقطع الوقت بدءاً من اكوام الصحف والمجلات التي يصعب التركيز على عدة سطور من اعمدتها مهما امتد الوقت وانتهاء بعروض الافلام السينمائية والاستماع الى عدة محطات موسيقية وغنائية كي يختار المسافر المستمع منها ما يلائمه من الغناء الشعبي او الاوبرالي او للموسيقى الخفيفة او الكلاسيكية والاستغراق مع مؤلفات موتسارت وبيتهوفن وباخ وغيرهم.

غير ان بعض الخطوط الجوية الامريكية، وكذلك تفعل البريطانية، بدأت اضافة نوع آخر من التسلية الشبيهة بالخدمة الدعائية وفي مواد تذيعها على قنوات اضافية تقدم فيها للمسافر المستمع معلومات عن المدينة التي سيهبط اليها واشهر المطاعم التي ترشحها كي يتناول فيها غداؤه او عشاؤه كذلك ابرز المسلسلات الشعبية التليفزيونية والتي يرغب في مشاهدتها حال وصوله الى فندقه او خلال فترات زيارته للمدينة. وكم هائل من النصائح والتحذيرات وآخر الخدمات التي تقدمها احدى شركات النقل الجوي البريطانية الحديث عن ابرز الشخصيات ذات الشعبية على شاشة التليفزيون، اختارت منها المذيعة «انجيلا ريبون» التي تقدم اثنان من برامج المنوعات الاسبوعية من محطة تليفزيون البي. بي. سي ويغض النظر عن معرفة المسافر المستمع لشخصية «انجيلا ريبون» او مدى اعجابه بها او استثقال ظلها فهو وعلى ارتفاع ثلاثين الف قدم معلق بين السماء والارض يفتقد اي وسيلة لقطع الوقت، سيزداد تمسكاً بالتعرف على المزيد من المعلومات عن الشخصية التي يجب عليه ان يبحث عنها حال وصوله لندن وهي حتى الآن في رحلات الطائرات البريطانية القادمة الى لندن، انجيلا ريبون.


انجيلا ريبون

أبيض و اسود — سر الموناليزا الامريكية

الرأي العام الامريكي بكل وسائل اعلامه المعقدة بات مشغولا هذه الايام بقصة إفي باري التي تحولت بين ليلة وضحاها الى موناليزا القرن العشرين.

واذا كانت موناليزا رائعة ليونارد دافنشي قد اشتهرت بابتسامتها الغامضة التي حافظت على بريقها وجمالها طيلة هذه السنوات، فان الموناليزا الامريكية الجديدة بجسدها الحي الذي يطل على الامريكيين يوميا من على شاشات التلفزيون اشتهرت بنصف ابتسامتها وهي تقف الى جانب زوجها رئيس بلدية العاصمة الامريكية واشنطن الذي يحاكم حاليا بتهمة تعاطي المخدرات في حادثة من اكثر حوادث اليوم اثارة وغرابة.

والسؤال الذي يحير الامريكيين اليوم هو لماذا تقف الى جانب زوجها تساعده وتعاضده وتشد من ازره في الوقت الذي صورته وقائع المحكمة بالرجل القبيح الذي خانها مرارا وتكرارها طوال حياتها معه، بل لم يترك شيئا من الموبقات المعروفة الا ومارسه؟

بل ولماذا تصر على الظهور بذلك المظهر الانيق الرائع والزوجة المخلصة التي نذرت حياتها كلها لشريك حياتها وهي تجلس في الصفوف الامامية لقاعة المحكمة كي تفوت الفرصة على سائر الحضور مراقبة انفعالاتها وتعابيرها التي قد تصدر عنها، والتي حجبتها بنظارات سوداء كبيرة غطت نصف وجهها؟

كانت تجلس الساعات الطوال كابي الهول لا تتحرك ولا تنبس ببنت شفة حتى في اشد اللحظات حراجة واثارة.

كان تصرفها غريبا فعلا في مجتمع شبه سائب يسري فيه الطلاق حتى على اقل الاشياء تفاهة، فكيف والحري مسالة تتعلق بكرامتها كسيدة لها مكانتها واحترامها، والاهم زوجة رئيس بلدية اشهر مدينة في العالم ربما.

نعم كان جبل الجليد يقبع مكانه صباح كل يوم مع افتتاح جلسات المحاكمة لا يبدي اي اشارة تنم عن الاضطراب او الذوبان حتى عندما قام المدعي العام الفيدرالي بتوجيه ١٤ تهمة مختلفة للزوج تراوح بين تعاطي المخدرات وارتكاب الفاحشة، فظلت تلك السيدة باناقتها المفرطة واحتشامها المذهل وتسريحة شعرها الرائعة الذي غطته بوشاح اسود اشبه باميرة غامضة قادمة من بلاد الاساطير، تخفي احاسيسها وراء قناع صلب لا يمكن اختراقه.

وتمضي الوقائع المؤلمة لمحاكمة القرن فيعرض رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف بي اي) شريط فيديو يبين عميلتهم، وهي بالمناسبة احدى عارضات الازياء التي كان لرئيس البلدية العتيد علاقة قديمة معها، تقدم للاخير في غرفة في احد الفنادق الرخيصة الكوكايين الصافي ليدخنه. ثم تعقب العارضة المصونة على ذلك بقولها انها دخنت الكوكايين مع رئيس البلدية اكثر من مئة مرة في السابق.

ساعة ونصف ساعة من شريط الفيديو هذا المليء بالفضائح والسيدة المذكورة لا تتململ ولا تهتز، ثابتة النظرة والجنان، والكل يتعجب من امر هذه الحسناء التي اسرت الجميع بصمتها قبل جمالها.

هل هي سيدة مثالية وزوجة مخلصة تقف الى جانب زوجها في اشد لحظات محنته تشجعه وتؤازره وتخفف عنه وطاة المذلة والهوان؟ ام انها فرصة رائعة لاختطاف البريق والاضواء، وهي عادة مزمنة درج عليها الامريكيون؟ ام ان الامر لا يتعدى المحافظة على كيان الاسرة من الانهيار والمحافظة على مستقبل ابنها كريستوفر الذي لا يتعدى السنوات العشر، بالرغم من كل الذي حصل ويغض النظر عما تراه في زوجها من سيئات؟

اسئلة كثيرة واجوبة قليلة.

المهم ان المحاكمة فرقت الرأي العام الامريكي الى شيع واحزاب. الكل يدلي بدلوه ويطلق تفسيره المختلف عن الاخر، بينما الصحافة والتلفزيون تعقد المقابلات واللقاءات وتنظم الندوات وتجري الاستطلاعات للوقوف على السر، او حتى محاولة القاء، ولو بصيص خفيف من النور على هذه السيدة الغامضة.

وحتى تنتهي المحاكمة تظل هذه القضية الشغل الشاغل للامريكيين، حتى اولئك الذين لا يعرفون اسم رئيس جمهوريتهم، وهم بالمناسبة كثيرون.

نديم نحاس

جليد الصيف يسقط في سنتياجو

رغم انه ليس من المعتاد تساقط الجليد في سنتياجو في هذه الفترة من العام الا ان كميات كبيرة قد تساقطت منذ مطلع الاسبوع الحالي في احدى ضواحي العاصمة الشيلية سنتياجو حيث خرج سكان الضاحية يحتفون بسقوط الجليد لاول مرة منذ ثمانية عشر عاماً.

«اسوشيتدبرس»




الامير سطام بن عبد العزيز




ليزلي آن داون


فرانك سيناترا

● الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض باشر عمله امس بمكتبه بمقر الامارة بعد عودته من الخارج، واستقبل عددا من كبار المسؤولين وأعيان الرياض الذين هنأوه بسلامة العودة.

● الفريق حمد عبد الله العريفي مساعد مدير الأمن العام السعودي لشؤون العمليات يرعى بعد غد السبت الاحتفال بتخريج دورتين نظمتهما الادارة العامة للتدريب بالأمن العام.

● يوسف صالح الراجحي رجل الاعمال السعودي يقضي حالياً شهر العسل مع عروسته بالخارج.

● سعود المنصور من اسرة مكتب الاستقدام بالرياض، عاد من المانيا الغربية حيث امضى لاجازته هناك بصحبة العائلة.

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الديبلوماسي في المغرب اقام مأدبة غداء على شرف حسين بن علي بن عبد اللطيف سفير سلطنة عمان في الرباط بمناسبة مغادرته بعد سنوات حافلة بالعمل امضاها في المغرب.

● الرشيد ابو شامة السفير السوداني في لندن قام بزيارة صحيفة «الشرق الاوسط» صباح امس حيث التقى برئيس التحرير واعضاء هيئة تحرير الصحيفة في زيارة تعارفية

● ميتشيل جوزيف رئيس شركة جوزيف امبورتس الامريكية غادر لندن عائدا الى لوس انجليس بعد زيارة عمل لبريطانيا اجتمع فيها برجال اعمال سعوديين حول مشروع تكنولوجي امريكي - سعودي على مستوى القطاع الخاص يتوقع ان يعلن عنه خلال شهرين.

● حسن الدهلوي النائب الاول لرئيس شركة محمد جميل الدهلوي في السعودية مر بلندن في رحلة عمل قصيرة يعود بعدها الى جدة.

● سالم عمر بقشان رجل الاعمال السعودي مدير انترناشيونال انفستمنت كوربريشن يتواجد في لندن لانجاز اعمال تتعلق بالشركة.

● عبد الله المطوع عضو الاسرة التعليمية في المدينة المنورة يزور بريطانيا هذه الأيام ضمن لجازته السنوية.

● ريمون خليفة مدير عام فندق انتركونتيننتال في القاهرة تم تعيينه نائبا لرئيس مجلس ادارة شركة فنادق انتركونتيننتال لمنطقتي الشرق الاوسط وافريقيا. وهو سينتقل الى لندن لتسلم مهمته الجديدة في نهاية الشهر المقبل.

● عبد القادر سويره رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت شهرا.

● فرانك سيناترا الممثل والمغني الامريكي العالمي غادر الولايات المتحدة في لجازة في الشرق الاقصى.

● ليزلي آن داون الممثلة البريطانية غادرت لندن الى الولايات المتحدة لتصوير دورها في فيلم «قضايا خاصة جداً».

● سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية يفتتح مهرجان البحر الاحمر لصيد الاسماك بالغردقة، يستمر المهرجان خمسة ايام وينظمه الاتحاد المصري لصيد الاسماك.

● عبد الرحمن منصور مستشار وزير السياحة والاعلام البحريني يزور القاهرة حالياً في اطار تنشيط السياحة العربية لمصر.

افراح

● زين حبيب بنور رجل الاعمال التونسي المعروف دعا الى حفل كبير بمناسبة زفاف نجله يسري على كريمة لحدى العائلات التونسية، وقد دعي لاحياء هذا الحفل المطرب العربي الكبير ابراهيم عزام الذي غادر لندن اليوم الى تونس خصيصاً لهذه المناسبة.

● الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات بالسعودية يحتفل مساء اليوم الخميس في جدة بزفاف كريمته على محمد صالح الزامل.

● الدكتور الصادق عبد الله عثمان من اعضاء هيئة التدريس بكلية اداب جامعة الملك سعود تم زفافه في الرياض على كريمة العاقب حاج ادريس. وقد طار الصادق بعروسه الى فرنسا لتمضية شهر العسل هناك.

● الزميل اسامة فاروق من منسوبي فرع الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بالقاهرة احتفل بعقد قرانه على الآنسة عفاف محمد عزاز. حضر الحفل اسرة مكتب الشركة بالقاهرة.

السفير العراقي ومعه وليم وولدجريف والسفير السعودي والقائم بالاعمال العراقي في لندن.
تصوير محمد متولي فاضل

الاحتفال باليوم الوطني العراقي في لندن والرياض

لندن: «الشرق الاوسط»

استقبل الدكتور عزمي الصالحي سفير العراق في مسكنه امس الاول مئات المهنئين باليوم الوطني العراقي.

وكان من بين الحضور عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والاجانب ورجال الاعلام وابناء الجالية العراقية.

وكان هذا اللقاء فرصة لتبادل الاحاديث اذ شوهد سفراء الدول العربية وعميدهم السفير المنقور يتبادلون الحديث مع وليم وولد جريف وزير الدولة للشؤون البريطانية وايضا السيد جوردن مسؤول شؤون الشرق الاوسط في الحكومة البريطانية.

واستمر حفل الاستقبال حتى الساعة الحادية عشرة دعي فيها الحاضرون الى مأدبة عشاء في حديقة منزل السفير العراقي.

وتلقى السفير العراقي العشرات من بطاقات التهنئة والمحاطة بالورود واحر عبارات التهنئة بعيد العراق الوطني.

وفي الرياض اقامت السفارة العراقية حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للعراق وكان القائم بالاعمال يحيى مهدي الغاني والملحق العسكري العراقي العميد محمد جاسم الهيش في استقبال المدعوين من كبار المسؤولين السعوديين ورؤساء البعثات الدبلوماسية، كما التقى بالصحفيين المدعوين سعدون داود سلمان المستشار الصحفي العراقي، الذي رحب بهم وزودهم بآخر المعلومات والكتيبات عن العراق.

مؤتمرات

مؤتمر دولي بالقاهرة يناقش تكنولوجيا مقاومة الكوارث الطبيعية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تنظم اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا مؤتمرا دوليا حول ادارة الكوارث في الحاضر والمستقبل. يبدأ المؤتمر في ٢٤ سبتمبر (ايلول) ولمدة ٤ ايام بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة لاغاثة الكوارث ومنظمة الصحة المدنية ورابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية.

وصرح الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف رئيس الاكاديمية بان المؤتمر يهدف لنقل التكنولوجيا الجديدة وتحسين الوسائل المتاحة حاليا لمقاومة اخطار الكوارث بالدول النامية.

واشار الدكتور ابو الفتوح الى ان هذا المؤتمر يأتي في بداية العقد الاخير من القرن العشرين الذي اوصت الجمعية العامة للامم المتحدة بان يخصص الجهد العالمي للاعداد لمواجهة الكوارث والسيطرة عليها والحد من اثارها من خلال التعاون الدولي والمشاركة الاقليمية الى جانب الاهتمام الجاد من كل دولة.

وهذا المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (طوارئ ٩٠) هو الخامس في سلسلة من المؤتمرات التي اشرفت الامم المتحدة على عقدها خلال السنوات العشر الماضية بعد تزايد عدد الكوارث واتساع تأثيرها الضار على معظم شعوب العالم وعرقلة خطط التنمية الاقتصادية الاجتماعية في الدول النامية بسبب الخسائر الناتجة عن هذه الكوارث التي لا تتحملها ميزانيات هذه الدول. وتشمل الكوارث الطبيعية كالزلازل والاعاصير والفيضانات بالاضافة للكوارث الناتجة عن نشاط الانسان وتلويث البيئة وحوادث التسرب الاشعاعي.

الحضارة السويدية ليست بخير

اثينا: «الشرق الاوسط»

تبحث الشرطة اليونانية في الدوافع التي وقفت وراء اقدام رجل سويدي وزوجته على قتل طفلهما الرضيع في غرفة احد الفنادق ومحاولة الهرب الى السويد على عجل.

وكان السويديان كارل ترولبورج ٢٦ عاما وزوجته اورارا ويندبل من سكان ستوكهولم قد اعتقلا في المطار الدولي في اثينا قبل ان يستقلا الطائرة الذاهبة الى السويد اثر تلقي قوات امن المطار اشارة من مركز شرطة نافبليون اليونانية تفيد ان عمال التنظيفات في فندق تولو وجدوا جثة طفل رضيع داخل كيس بلاستيكي في صندوق القمامة في الغرفة التي كان يقيم فيها السويديان منذ الاول من الشهر الجاري.

وبعد فحص جثة الرضيع الذي لم يتجاوز الاسبوع من عمره تبين انه توفي من جراء صدمة حادة اصابت رأسه.

وتبين من التحقيقات التي اجرتها شرطة نافبليون ان كارل ترولبورج وزوجته غادرا فندق تولو الذي يقع في ضاحية قريبة من البلدة بعد ثلاثة ايام من وصولهما بعد ان احتفظا بالغرفة التي نزلا فيها مسجلة باسميهما وانهما لم يظهرا في الفندق الا قبل ٤٨ ساعة من القاء القبض عليهما اثر اكتشاف جريمتهما وقد اعترفت لحدى موظفات الفندق ان اورارا ويندبل كانت حامل في شهرها التاسع عندما وصلت الى الفندق برفقة زوجها بهدف السياحة في اليونان.

تعليم

موت تلميذة يابانية يثير الانتقادات ضد نظام التعليم الياباني

طوكيو - ر: تعرض نظام التعليم في اليابان لانتقادات حادة بعد ان صفق مدرس بوابة المدرسة بعنف لمنع التلاميذ المتأخرين من الدخول فاصاب تلميذة تبلغ من العمر ١٥ عاماً اصابة قاتلة.

وكانت تقاليد المدارس في اليابان محل حسد التربويين في مختلف انحاء العالم ولكن منتقديها يقولون ان النظام الصارم يضر غالباً اكثر مما يفيد.

وكانت التلميذة ريوكو ايشيدا تسرع الى مدرستها في مدينة كوبي بغرب اليابان في السادس من الشهر الحالي مع غيرها من التلاميذ المتأخرين عندما اغلق المدرس بوابة المدرسة الحديدية بعنف بعد ان قرع الجرس في الساعة ٨,٣٠ صباحاً معلناً بدء اليوم المدرسي.

وقالت الشرطة ان بوابة المدرسة ضربت رأس ايشيدا في الحائط وتوفيت ايشيدا بعد ساعات متأثرة بهذه الضربة.

ويقول المدرس (٣٩ عاماً) الذي صفق البوابة والذي تستجوبه الشرطة حالياً للاشتباه في اهماله انه لم يكن يعلم ان ايشيدا على وشك الدخول من البوابة. ولقي الحادث اهتماماً كبيراً من جانب وسائل الاعلام، وتصدر النبأ نشرة الاخبار المسائية في التلفزيون لمدة اسبوع.

وتلقت محطة التلفزيون الاخبارية اكثر من ٣٠٠ مكالمة هاتفية من المشاهدين بعد اذاعة النبأ.

وقال توشيو فوكودا المنتج بمحطة اخبار «اعرب ٩٠ في المائة من المتحدثين عن رغبتهم في تغيير نظام المدارس في حين قال العشرة في المائة الباقون انه لا يمكن تحقيق انضباط التلاميذ بدون تطبيق نظام متشدد عليهم». وقال سوسومو ابي المعلق المستقل في شؤون التعليم «ان هذا النوع من الحوادث يمكن ان يقع في اي وقت واي مكان وعلى اي مستوى من المدارس اليابانية. ان النظام التعليمي في اليابان وضع لمن يعلمون وليس لمن يتعلمون».

ملاحق بالفرنسية والاوردية اصدرتها «رياض ديلي» لحجاج بيت الله الحرام

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

احتفلت الزميلة (رياض ديلي) التي تصدر في الرياض عن مؤسسة اليمامة الصحفية بانتهاء اصدار ملحقين باللغتين الفرنسية والاوردية موجهين الى حجاج بيت الله الحرام لستمرا ٣٥ يوماً اشتملا على الخدمات الاخبارية والتوعية الدينية والارشادية والتحقيقات التي تبرز القفزات التنموية التي تشهدها المملكة العربية السعودية واحتفت الزميلة بالعاملين في الملحقين حيث اقامت لهم حفلاً تكريمياً قدم فيه المشرف على التحرير الزميل طلعت وفا الهدايا التذكارية وخطابات التقدير، واثنى على جهودهم ونشاطهم باسمه ونيابة عن مدير عام المؤسسة الاستاذ فهد العلي العريفي.

وتجدر الاشارة الى ان الزميلة (رياض ديلي) قد تلقت اشادة عدد من المسؤولين في السفارات الاجنبية ومن قراء الاوردو والفرنسية للجهد المتميز الذي ظهرت به مادة الملحقين.

موسيقى

مجموعة اسكتلندية تعيد احياء «الكانتري ميوزيك»

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

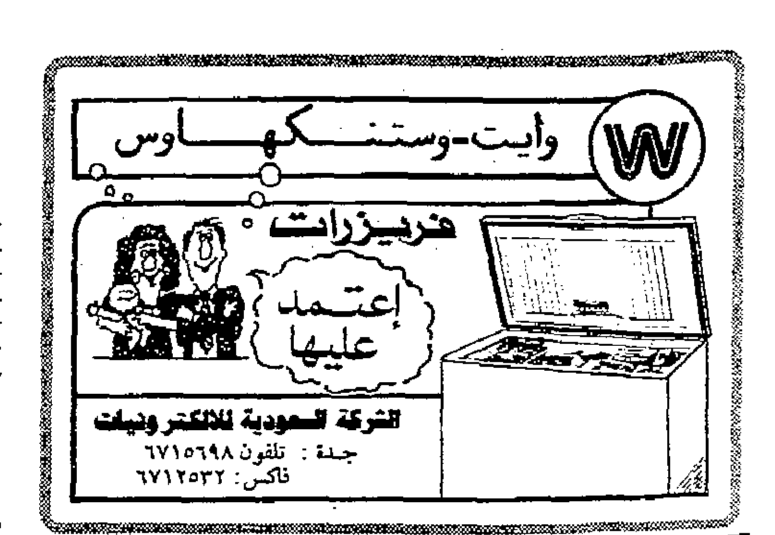
خلافاً للاتجاه الموسيقي السائد غزت الاسواق البريطانية مؤخراً مجموعة «ليبرتي» الغنائية المؤلفة من اربعة عناصر هدفها اعادة الاعتبار لموسيقى الكانتري التي شهدت انحساراً امام طغيان موسيقى الرقص ودخول الموسيقى العالمية في حلبة المنافسة.

وتعود بداية المجموعة الى العام ١٩٨٧ حيث بدأت تمارس هوايتها في عزف هذا اللون في النوادي الموسيقية المحلية التي احاطتها بالرعاية والاعجاب الشديدين، وهكذا ذاع صيت المجموعة في مدينتهم الاسكتلندية الصغيرة «دندي» لتتحول بعدها الى المدن المجاورة، وبعد هذه النجاحات المتتالية قررت المجموعة في العام الماضي ١٩٨٩ كتابة اغنياتها الخاصة بها والتي تتناول مواضيع تهم العنصر الشبابي، ومن ثم الانطلاق الفني على المستوى البريطاني اولاً ليخرجوا بعد ثمانية شهور من العمل المتواصل بمجموعتهم الغنائية الاولى التي تحمل عنوان «Distraced»، والتي تحتوي على اثنتي عشرة اغنية في غاية البساطة والخفة التي توحي بالعفوية والحياة والانطلاق، معلنة بذلك عن تجددها واهميتها الى الناس في وقت غاب الاستماع وطغى على الساحة الفنية نهج الموسيقى الراقصة.

ويتميز عمل هذه المجموعة الشابة بالمشاركة حيث ان كل عضو فيها يقدم ما لديه من افكار وآراء تساعد في صقل الاتجاه المراد الميلودي التي هي عمود هذا اللون الغنائي على عكس اغاني البوب والروك ميوزيك.



ثنائي الفرقة الاسكتلندية

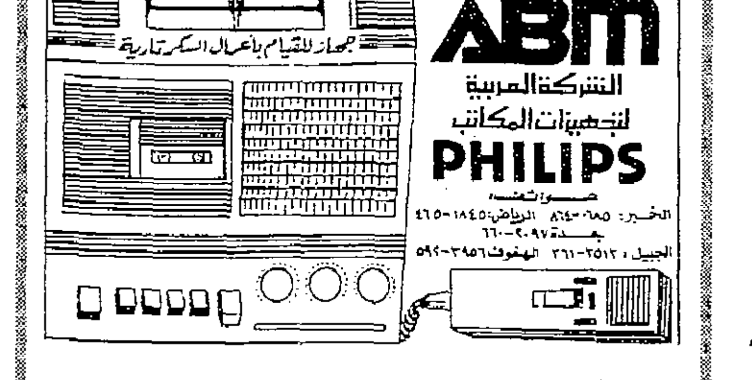




تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)

الخميس ٢٧ ذو الحجة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٧/١٩م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٥١

London -Thursday, 19 July 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4251



٨٠٠ حرف في الدقيقة الواحدة
ألمانية تحقق رقماً قياسياً في الضرب على الآلة الكاتبة

بون ـ د.ب.ا: من الصعب على موسوعة جينس للارقام القياسية ان تجاري سرعة نيكول التي تتسم بخفة حركة اليد وتقيم في منطقة رودالبين الواقعة بالقرب من بلدة برماسينس الالمانية الغربية.

فعندما تتحرك اصابعها بسرعة على مفاتيح الآلة الكاتبة فانها ـ اي نيكول بوشينا الحائزة على بطولة العالم في الآلة الكاتبة خمس مرات ـ تضرب معدل ثمانمائة حرف في الدقيقة او ما يعادل مائة واربعين كلمة كل ستين ثانية.

غير ان الانتصارات التي لا حصر لها والتي حققتها هذه السيدة الشابة الشقراء الشعر الآتية من بلدة رودالبين ذات السبعة آلاف وخمسمائة نسمة في بالاتينيت بالقرب من الحدود الفرنسية، ليست هذه الانتصارات سوى قمة جبل جليدي عائم.

ومما يذكر ان موهبتها في الضرب على الآلة الكاتبة التي نمت طول فترة تزيد على العشرين عاما تحت رعاية والدها جوزيف بوشينا كانت مصدر حزن وكدر لأندية الآلة الكاتبة الاخرى في المنطقة.

ففي معقل الآلة الكاتبة يدب النشاط في قلب معهد تعليم الآلة الكائن في منزل عائلة بوشينا المتواضع. وهنا يوجد مركز تدريب رابطة رودالبين للكاتبين بالاختزال والطابعين على الآلة الكاتبة.

ومنذ العام ١٩٦٨ قام المدرب الرسمي جوزيف البالغ من العمر ستة وخمسين عاما بتدريب ورعاية عشرين شابا وفتاة من المتحمسين المتنافسين الذين يشقون طريقهم دائما وبصورة منتظمة الى موسوعات الارقام القياسية.

وقد حصل افراد رودالبين من العاملين على الآلة الكاتبة على عشر بطولات من اربع عشرة بطولة في المسابقة الوطنية التي اقيمت في ريماجان.

وأبرز الطابعين على الآلة الكاتبة لدى بوشينا لا يسمحون لاصابعهم بالارتعاش ويرجع مستواهم المتقدم في خفة حركة ايديهم على مفاتيح الآلة الى عملهم الشاق لسنوات كثيرة.

وتقول نيكول بوشينا التي كانت تنمي مهاراتها يوميا طول الاعوام الثلاثة عشر الماضية مستخدمة مجموعة متنوعة من الآلات الكاتبة الميكانيكية والكهربية والالكترونية تقول: انه في ما يتعلق بالتدريب فانه رياضة حقيقية.

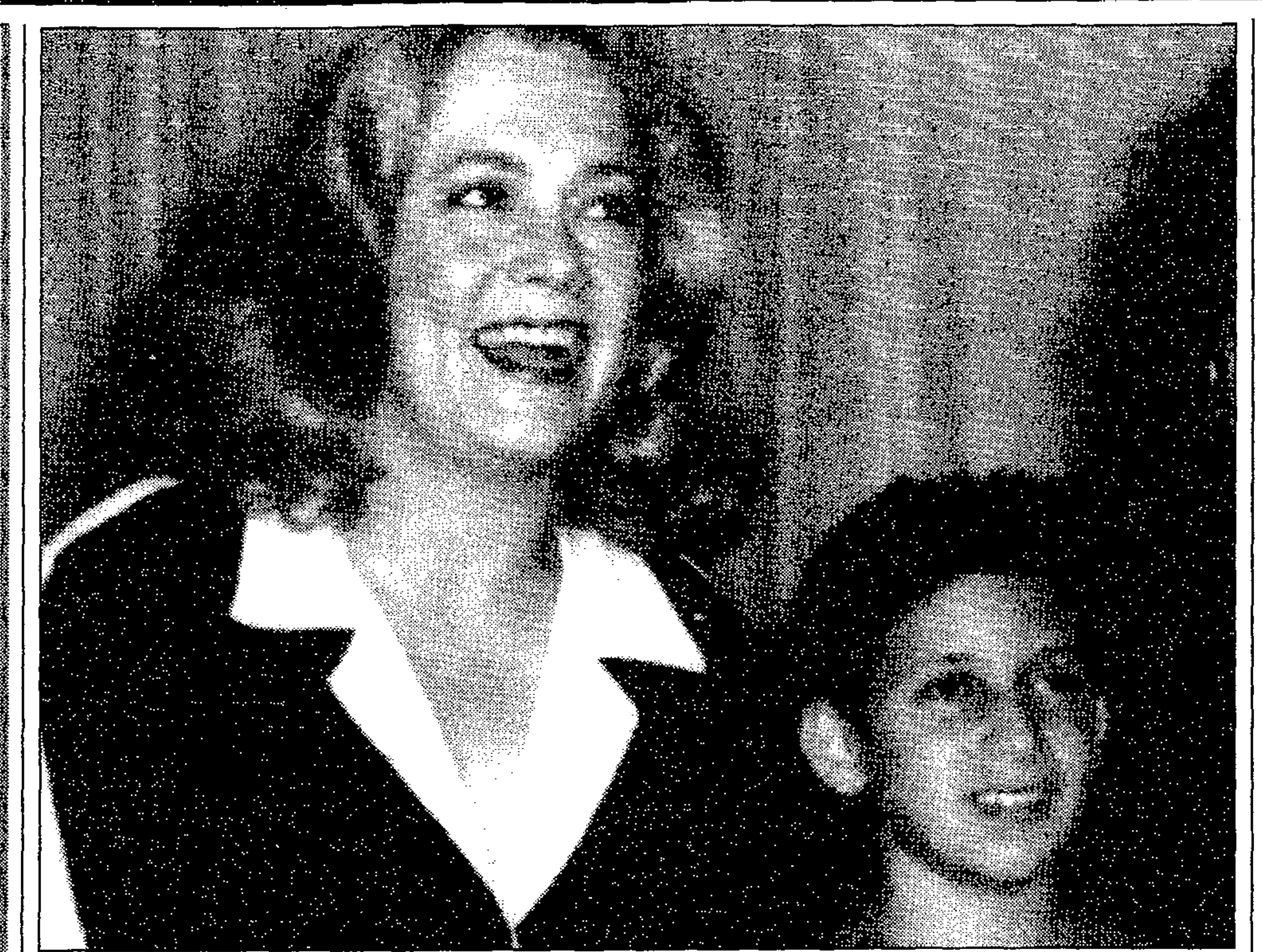
كما ان حضور عدة معسكرات تدريب سنويا والاستعداد الكثف للمسابقات يشكل جزءا مساعدا على صقل موهبة الكتابة على الآلة. ويحرص جوزيف ايضا على ان يحصل تلاميذه على قسط كبير من النوم اثناء الليل قبل دخول المسابقات.

وردا على سؤال عما اذا كانت الكتابة على الآلة يمكن ان تحل محل بعض الالعاب الرياضية مثل كرة القدم والتنس في رودالبين قالت نيكول: ليست هناك فرص كثيرة متاحة لقضاء وقت الفراغ هنا مثل الفرص التي تتاح في المدينة، لذلك فان الناس يكونون سعداء بالانضمام الى الطابعين على الآلة الكاتبة.

واحتمالات السفر طيبة وقد ادى الاشتراك في البطولات العالمية خلال الاعوام الاخيرة الى سفر نيكول بوشينا وزملائها في الفريق الى بودابست وفلورنسا وصوفيا وروتردام وبلجراد.

وتمثل التكنولوجيا الجديدة تحديا جديدا غير ان ادخال اجهزة الكمبيوتر في البطولة العالمية كان حافزا لاصابع نيكول للقيام بأشياء اكبر.

ويمكنها الآن الضرب على ثمانمائة وثلاثة عشر حرفا في الدقيقة وان تحافظ على سرعتها لمدة نصف ساعة متواصلة اما عدد الاخطاء التي تقع فيها في نص من نصوص المسابقة فانها يمكن ان تعد على اصابع اليد الواحدة وهذا يعتبر رقما قياسيا آخر.



حفلات خيرية للتخفيف عن الاطفال المصابين بالايدز

في اطار الحملات لجمع التبرعات لصالح صندوق مكافحة مرض الايدز في الولايات المتحدة، والتخفيف عن المصابين به اقام «نادي ـ ٢١» في نيويورك حفلا خيريا امس الاول لرعاية الاطفال المصابين بالايدز فاز فيه الطفل جوي ديباولو ببطاقة سفر واقامة في افخر الفنادق في باريس لمدة اسبوع. والصورة اعلاه للممثلة كاثلين تيرنر تقدم الفائز الطفل ديباولو.

«اسوشييتدبرس»

مع قهوة الصباح

هابيل.. وداعا!

من منكم يتابع مثلي الرحلة التاريخية للتلسكوب الفضائي الهائل «هابيل»!!
من منكم يتابع اخباره الحزينة التي احبطت الآمال!!

لقد كتبت عند اطلاقه في شهر مايو الماضي اهلل واصفق واتحمس لأخطر عمل فضائي منذ هبط الانسان على سطح القمر.. بل ان رحلة «هابيل» كانت اهم لانه كان مكلفا باستكشاف آفاق الفضاء على مسافات تحسب بالسنوات الضوئية.. ولعلكم تذكرون انني استخدمت «الكالكيولوتر» لحساب المسافات والابعاد، وقلت ان «هابيل» قادر على التقاط صور على مسافة ٩٣ مليون ميل..

ولكن «هابيل» خيب ظني.. وخيب ظنكم.. وضاعت احلامنا كلها.. لقد اتضح ان المشروع الذي تكلف ١,٥ بليون دولار اقيم بطريقة خاطئة.. وبالتحديد فان وضع العدسة الضخمة لم يكن صحيحا.. وهذا شيء مدهش.. كيف يقع العلماء الامريكان في هذا الخطأ الفاحش.. ان «هابيل» الآن يدور في الفضاء.. لا يمكن الامساك به.. ولا يمكن اصلاحه.. وكل ما يمكنه عمله الآن هو ارسال صور لا تزيد في وضوحها واهميتها عما يرسله اي مرصد على سطح الارض..

معنى ذلك ان مليارا ونصف مليار دولار انفقت عبثا.. وكما يقول الخبراء والعلماء فان إعداد تلسكوب آخر في حجم «هابيل» لا يمكن اتمامه قبل ٤ سنوات.. اي ان علينا ان ننتظر كل هذه المدة لتتعلق احلامنا وانظارنا بالفضاء مرة اخرى!!

انني بالطبع لم انفق درهما ولا دانقا على «هابيل».. ولكن صدقوني انني حزنت عليه وعلى النقود التي انفقت على تنفيذه، حزنت كانني الذي دفعت المليار ونصف المليار دولار!

وحتى تمر السنوات الاربع القادمة.. ونلتقي بـ«هابيل» آخر فاننا نقول له وداعا ونقول.. او نظن.. او ربما.. ان الطبيعة رفضت هذا الجاسوس العملاق.. رفضت ان تبوح باسرارها.. وربما.. من يدري.. وعلى كل حال.. وداعا «هابيل»!

عبد الله باجبير

العلماء يأملون في اصلاح الرؤية المشوشة في «هابل»

واشنطن ـ د.ب.ا: يأمل العلماء الامريكيون في ان تؤدي الخطة الخاصة بتركيب كاميرا جديدة على متن تلسكوب «هابل» المنكوب والذي تكلف ١,٥ مليار دولار الى استعادة قدرته على الرؤية بالكامل تقريبا.

وتدرس وكالة ابحاث الفضاء والطيران الامريكية «ناسا» الآن ما اذا كانت ستبكر في اطلاق مكوك في مهمة لاصلاح «هابل» اذ انه من المقرر حتى الآن ارسال بعثة لاصلاحه عام ١٩٩٣.

وصرح جان اوليفييه نائب مدير المشروع بأن مرايا التعديل في الكاميرا الجديدة ستقوم بتصحيح ٩٥ في المائة من الزيغ الكروي الذي تسبب في تشويه الصور المرسلة من تلسكوب «هابل».

وقد شخصت حالة «هابل» في الشهر الماضي بأنها حالة متردية من حالات قصر النظر بعد ان تبين ان احدى مرايا التلسكوب تم تصنيعها وفقا لحسابات خاطئة.

ويقول علماء «ناسا» ان تلسكوب «هابل» تمكن منذ اطلاقه على متن مكوك فضائي في شهر ابريل (نيسان) الماضي من انجاز جزء من مهمته وهي امعان النظر في الكون الا ان هذا الخطأ الفاضح اثار انتقادات حادة بشأن المشروع.

لا تقرأ هذا الخبر

فيلادلفيا ـ أ ب: عثرت الشرطة في الساعات الاولى من صباح امس على جثة احد مشاهير الاطباء في المدينة وزوجته ووليه بعد ان قام الطبيب بقتلهم واستكمل جريمته المروعة بالانتحار.

وكان الطبيب المنتحر مرتكب الجريمة انتوني بول (٤٩ عاما) قد ترك رسالة اعتراف خطية ضمنها الأسباب التي دفعته الى ارتكاب جريمته وانها تعود الى معاناة زوجته من مرض عضال لخفق الاطباء في علاجها منه بالاضافة الى الازمات المالية التي ظل يعاني منها طول الاعوام الثلاثة الماضية.

كما اشار الطبيب المنتحر الى عدم رغبته في ترك طفله حيا بعد رحيله وزوجته ميلاني بول (٤٧ عاما) وابنته الكبرى (ميدينا ١٧ عاما).

والجدير بالذكر ان الطبيب المنتحر الذي كان يعد احد اشهر الاخصائيين في علاج الاورام السرطانية قد اثار بجريمته صدمة للأوساط الطبية في المدينة وللأسلوب الذي انتهجه في ارتكاب جريمته المروعة. كما وصفه جيرانه بأنه كان عزوقا مع اسرته عن الاختلاط بالآخرين ولم يلاحظ اختفاءهم احد سوى احدى منظفات المنزل التي اكتشفت جثث افراد الاسرة الاربعة في غرف النوم عقب حضورها الى المسكن في الصباح الباكر حيث قامت بابلاغ للشرطة.

حول العالم
جنيف ـ بكين ـ الاسكندرية ـ موسكو

منجم في سويسرا عمره ١٢ الف سنة

جنيف ـ و.أ.س: اكتشف بالصدفة خلال اعمال انشاء طريق سريع في مدينة (نوشاتيل) السويسرية منجم عمره ١٢ الف عام.

وقام علماء الآثار باستخراج كتلة من هذا المنجم تزن ٤٠٠ طن يبلغ حجمها ٣ امتار علوا و١٢ مترا طولا و٦,٤ امتار عرضا.

ويشير علماء الآثار الى انه يوجد داخل هذه الكتلة الترابية ٦٦ مترا مربعا تشكل مساحة ارض يعود تاريخها الى العهد الجليدي وهو عهد من عهود ما قبل التاريخ.

كما تم العثور داخلها على عدد من الغرف وآلاف القطع من الصوان وعظام الخيل والرماد والتراب الصلصالي الاحمر.

وتضيف الباحثة اللوكسمبورجوازية المتخصصة في آثار ما قبل التاريخ دونيس ليش التي قامت ببحوث اثرية قرب هذا المنجم ان مدينة نوشاتيل تقع بين بحيرة وعقبات جورا وان الآثار التي اكتشفت تؤكد ان ضواحي البحيرة كان يتردد عليها صائدو الخيل وذلك خلال نهاية العصر الجليدي الاخير كما ان بعض قطع الصوان تبين حسب نحتها ان هؤلاء الصيادين كانوا كذلك يترددون على مناطق جنيف و(بال).

مقتل ٤٥ شخصاً في انفجار منجم في شرق الصين

بكين ـ د.ب.ا: ذكرت صحيفة «الشعب» اليومية في بكين ان انفجار غاز في منجم للفحم في اقليم شاندونج في شرق الصين اسفر عن مقتل ٤٥ من عمال المنجم.

وقالت الصحيفة ان التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة سبب الانفجار الذي وقع يوم الجمعة الماضي. والجدير بالذكر ان هذا هو اول نبأ عن الحادث تورده وسائل الاعلام في بكين.

اكتشاف طريق بري بمصر عمره ٥ آلاف سنة

الاسكندرية ـ انبا: تم العثور على طريق بري عمره خمسة آلاف سنة في مصر يربط الواحات البحرية والفيوم بالاسكندرية، والطريق الذي كان يستخدمه الرومان لنقل المحاصيل الزراعية خاصة العنب الى الاسكندرية وقد تم اكتشاف الطريق، صدفة بواسطة احدى البعثات الاستكشافية اثناء قيامها حفريات في منطقة صحراوية شمال بحيرة قارون وعلى بعد (٢٠) كيلومترا داخل الصحراء الغربية في منطقة تسمى جزيرة الفرس حيث تم الكشف عن حفريات عمرها اكثر من ٤٠ مليون سنة.

رائدا فضاء سوفياتيان يسبحان في الفضاء

موسكو ـ أ ف ب: اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية ان رائدي الفضاء في محطة «مير» الفضائية السوفياتية اناتولي سولوفييف والكسندر بالادين خرجا امس الى الفضاء لمدة سبع ساعات ثم عادا الى مقصورة «كفانت» في المحطة التي خرجا منها من دون ان يتمكنا من اغلاق كوة الخروج تماما. وعاد الرائدان الى المقصورة العلمية المجاورة واغلقا منظومة زيادة الاستقرار ونزعا ثياب الفضاء.

ومن المتوقع ان يستبدل الرائدان في الاول من اغسطس (آب) برائدين آخرين.

صباح الخير

بينجامين فرانكلن ومقالبه

يعتبر بنجامين فرانكلن الرائد الاول للفكاهة الامريكية. وقد ولد وازدهر في الواقع قبل قيام الولايات المتحدة ذاتها في القرن الثامن عشر. ومثل روحها المتطلعة الى الحرية والانعتاق. وكان في اسلوبه وافكاره اقرب الى الكاتب الساخر والمصلح منه الى مجرد الكاتب الفكاهي. وحملت كتاباته تلك الافكار الاجتماعية التي تحدت النزعات العنصرية والفئوية والطبقية. وترجمت الى الفرنسية في حينها بما ساهم في تفجير الثورة الفرنسية.

وفي اطار منحاه الساخر، تميز باسلوب غريب في معالجته من حيث انه اعتمد غالبا على حبك المقالب الادبية. واعطانا احسن مثال لذلك في نشره «كلمة المس بولي بيكر» التي حملتها مجلة الجنرال ادفرتايزر عام ١٩٤٧. وقال في تقديمه لهذه الكلمة انها كانت نص الدفاع الذي نطقت به بولي بيكر امام محكمة كونكتكت.

وقصة هذا الدفاع ان صاحبته اضطرت الى تقديمه بنفسها لانها لم تملك اجرة محام يدافع عنها في قضيتها المطروحة امام القضاء، الا وهي انها كانت تعيش عيشة فاجرة انجبت خلالها خمسة اولاد سفاحا. وجاء دفاعها في منتهى البلاغة وكادانة قوية ساخرة للمجتمع الذي يدفع المرأة الفقيرة الى دروب العهر واللااخلاقية.

وراح الجمهور في امريكا وبريطانيا يتلقف نسخ المجلة وينهمك في قراءة هذا الدفاع الذي ادلت به بولي بيكر. ومضت مدة طويلة قبل ان يكتشف الجمهور المقلب الذي اوقعه فيه بنجامين فرانكلن. لم تكن هناك اي امرأة بهذا الاسم ولا اي قضية احيلت الى المحكمة بهذه الصفة. لقد نسج فرانكلن كل الموضوع من قريحته.

وفي مقلب صغير وطريف، سخر هذا الكاتب الصحفي من المنجمين وقارئي الفال والمستقبل ونحو ذلك من الخزعبلات التي كانت تعيشها امريكا، بل وما زالت. وفي هذا المقلب نشر توقعات منجم معين (وهمي) يتوقع فيها اقتراب موت منجم شهير في ذلك العهد ويحدد ساعة ويوم وفاته بعد ايام قليلة. وبالطبع اسقط في يد هذا المنجم الشهير، فلم يكن من المعقول له ان يشكك في مصداقية المهنة التي يمتهنها.

وقد ولع فرانكلن بمثل هذه المقالب الصحفية فصاغ منها ما سخر به من بريطانيا وكبار الوجهاء في بلده. ولم يتورع في اختراعاته هذه من اختلاق اجزاء نسبها الى العهد القديم. وكان من اروع مخترعاته ما صاغه لغرض السخرية بالمدافعين عن تجارة الرقيق في انها ضرورية لاقتصاديات العالم. وهنا نشر وثيقة ادعى بانها ترجع الى القرن السابع عشر يتحدث فيها احد دهاقنة القرصنة في البحر الابيض المتوسط عن فوائد القرصنة واهميتها لاقتصاد البلاد. وفي هذه الوثيقة اختلق شتى التفاصيل التاريخية الوهمية المقصود بها جميعا السخرية بدعاة الرق.

ولا شك ان اظرف مقالبه كان في وصيته ان تكتب على قبره هذه الكلمات:

«هنا جسم بنجامين فرانكلن، صاحب مطبعة. وقد بلت محتوياته كغلاف كتاب عتيق وفقد نقشه وتذهيبه ليرقد طعاما للدود. لكن الكتاب نفسه لن يفقد بل سيظهر في طبعة جديدة مصححة وجميلة».

خالد القشطيني

اخبار الغد

جهاز مناعة عند بعض الحشرات يشبه جهاز المناعة عند الانسان

لندن ـ واس: يؤكد علماء البيولوجيا ان الحشرات كذلك تتمتع بجهاز يحميها من الامراض. وسيعكف البيولوجيون على دراسة توصلهم الى زرع جينات في جسم بعض الحشرات تكون قادرة على اتلاف اجسامها المضادة التي تنتجها.

ويفيد علماء البيولوجيا ان الذباب مثلا يملك جهازا مانعا يشبه الى حد ما الجهاز المانع لدى الانسان، اي ان الذباب له خلايا دموية مشابهة للكريات اللمفاوية «تي٤» عند الانسان والتي تهاجم مباشرة الطفيليات وتقتل الاجسام الدقيقة الاجنبية عن الجسم.

وقد توصل علماء معهد الطب الاستوائي في ليفربول، بانجلترا، تحت رعاية المنظمة العالمية للصحة ومكتب البحوث الطبية البريطاني، الى تحقيق خطوات ناجحة في هذا الميدان اذ اكتشفوا منذ ما يزيد على عامين جينات بعض المواد الحامية التي ينتجها جسم الحشرات.

منافق افندي





رائدة السالسا في لندن

تحيي الفنانة المعروفة سيليا كروز مساء يوم الاحد المقبل حفلا غنائيا، وذلك على مسرح قاعة «هامر سميث بالاس» في مدينة لندن. والفنانة سيليا كروز المعروفة بـ« رائدة موسيقى السالسا» تضاهي شهرتها لدى متكلمي الاسبانية في امريكا اللاتينية شهرة ام كلثوم في العالم العربي حيث ان اغانيها على كل لسان، ويصاحبها في هذه الحفلة الغنائية قائد الاوركسترا تيتو بوينتي.

جريمة

القبض على قاتل الاطفال في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

ألقت شرطة اسكوتلنديارد القبض امس الاول على احد اللندنيين وبدأت في استجوابه حول مقتل ثلاثة من الاطفال ظلت ملفات الجرائم التي وقعوا ضحايا لها مفتوحة حتى الآن وقادت الى شن اكبر حملة في تاريخ الشرطة البريطانية لتعقب الجاني ومحاولة القاء القبض عليه.

وكان الاطفال الثلاثة ـ وهن من الاناث ـ سوزان ماكسويل (١٢ عاما) وسارة هاربر (١٠ اعوام) وكارولين هوج (خمسة اعوام) قد اختفين وتم العثور على جثثهن في ثلاثة مدن مختلفة في الفترة من اعوام ١٩٨٢ وحتى شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٦.

وقد ألقي القبض على المشتبه فيه في احدى المدن الاسكتلندية وحيث يتم استجوابه حاليا هناك قبل توجيه الاتهام الرسمي إليه، ووصف بأنه في الاربعين من عمره ويقيم بصفة دائمة في احدى ضواحي الشمال من لندن.

وكان قد تم القاء القبض عليه في اعقاب ارتكابه مخالفة ضد طفلة في السادسة من عمرها اثناء عطلة قصيرة قام بها في احدى المدن الاسكتلندية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. غير ان استجوابه في المخالفة التي وجهت اليه اثار شبهات اخرى في علاقته بجرائم الاختطاف والقتل التي وقع ضحيتها الاطفال الثلاثة سوزان ماكسويل (١٢ عاما) والتي كانت قد اختفت اثناء عودتها الى مسكنها في مدينة نورثمبرلاند في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٢ وسارة هاربر (١٠ اعوام) التي كانت قد اختطفت في عام ١٩٨٥ اثناء لعبها على اطراف قريتها مورلي بالقرب من ليدز، ثم كارولين هودج (٥ اعوام) التي اختطفت من امام الباب الخارجي لسكنها في مدينة ادنبره في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦.

وحيث عثرت الشرطة على جثث الاطفال الثلاثة في فترات اعقبت وقوع الجريمة لكل منهن بقليل وفي مناطق لا تبعد كثيرا عن مساكنهن.

كارولين هودج

سوزان ماكسويل